

۱۵۰

کتابخانه آصفیه کنگره عالی حیدرآباد دکن

مسرور احمد

سایخ داحند

نام کتاب

فن کتاب

نمبر کتاب در فن مذکور

3172
/ 5.1A

طَلَبُ الطَّلَبَةِ

في الاصطلاحات الفقهية على الفاظ كتب الحنفية للشيخ نجم الدين أبي حفص
عمر بن محمد النسفي المتوفى سنة سبع وثلاثين وخمسة (طلبه الطلبة) مناه
ما طلبه الطلاب ولقطة الطلبة بكسر اللام وزان كلمة وتخفف بإسكان اللام مع
كسر الطاء مثل كلمة وكلمة كما في قول صاحب الالفية واحدة كلمة والاولى كلمة
• وكلمة بها كلام قديم •

مكتبة
1987

ترجمة للمؤلف وهو الامام العلامة ابو حفص عمر بن محمد بن احمد بن اسمعيل النسفي
صاحب تفسير التيسير المعروف بنجم الدين ولد بنسفي بفخمين اسم بلد بجا ورا
النهر سنة احدى وستين واربعماية ومن تصانيفه نظم الجامع الصغير وطلبة
الطلبة في الامة وغيرها وكان شيخ صاحب الهداية كذا في الروضة

طبع في المطبعة العامة بمصر
من نظارة المعارف الجليلة

١٣١١



فقه صفي



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رفع العلم واهله ووسع الراعي بالحمل وجهه والصلاة على رسوله
المصطفى محمد الذي علم به الحماله وهدى به الضلاله قال الشيخ الامام الزاهد
نجم الدين زين الاسلام فخر الائمة ابو حنيفة عمر بن محمد بن احمد النسفي رحمة الله عليه
سأني جماعة من اهل العلم شرح ما يشكك على الاحداث الذين قل اختلافهم في اقتباس
العلم والادب ولم يمهروا في معرفة كلام العرب من الالفاظ العربية المذكورة في كتب
اصحابها الاخير وما اورده مشايخي في نكتها من الاخبار اعانة لهم على الاحاطة بكلها واغتناء
عن ائرجوع الى اهل الفضل لحلها فأجبتهم الى ذلك اغتناماً لمسألتهم ورغبة في صالح
ادعيتهم والله الموفق والمثيب عليه توكلت واليه أئيب

كتاب الطهارة

افتتحت بقول النبي صلى الله عليه وسلم مفتاح الصلاة الطهور وهو على السنة الفقهاء بفتح الطاء
ومسموعى من اهل الاتقان من مشايخي رحمهم الله بضمها وهو الصحيح لان الطهور بالضم
الطهارة وهو المراد بهذا الحديث والفتح هو اسم ما يتطهر به من الماء والصعيد قال الله تعالى
(وارلأما السماء ماء طهورا) وقال النبي عليه السلام الربا طهور المسلم ولو الى عشر
حجج وبصره من الائمة السجوة وهو ما تستحربه والسجوة وهو ما تستقط به وكذبت
الى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة امرئ غير طهور وهو بالضم انما
فاقوله عليه السلام لا يقبل الله تعالى صلاة امرئ حتى يضع الطهور وواضعه
بهذا يفتح لان المراد به الماء الذي يتطهر به او التراب الذي يتيم به وقول النبي
عليه السلام الوضوء شطر الايمان أى شرط جواز الصلاة لان الشطر في الأصل

هو النصف والایمان ههنا ارید به الصلاة کما فی قوله تعالى (وما کان الله لیضیع ایمانکم) ای صلاتکم الی بیت المقدس سمیت الصلاة ایمانا لان جوازها وقبولها به فعل الوضوء نصف الصلاة علی معنی انهما فصلان احدهما وهو الوضوء شرط الآخر وهو الصلاة والاستنجاء طلب طهارة القلب والذکر بمخرج من البطن بالتراب اوله قال صاحب مجمل الفنة النجوى ما يخرج من البطن وقال القتی اصله من النجوة وهی الارتفاع من الارض وكان الرجل اذا اراد قضاء الحاجة تستر بنجوة فقالوا ذهب بنجوا قالوا ذهب ینفوط اذا أتى السائط وهو المكان المظلم من الارض لقضاء الحاجة ثم سمی الحدث نجوا واشتق منه استنجی اذا مسح موضعه او غسله والاستطابة كذلك وهی طلب الطیب ای الطهارة والاستجمار التمسح بالجوار وهی جمع جرة وهی الحجر قال النبی علیه السلام اذا استجمرت فاوروا اذا تورات فاستتر والایثار ان تجعل ذلك نوراً لافعلوا الاستنار الاستنشاق وهو جعل الماء فی الثرة ای الانف قاله القتی فی الدیوان الثرة الفرجة بین الشاریین جبال ورة الانف وقال فی مجمل الامة الثرة الحیشوم وماواله ونثرت الشاة ادا طرحت من افنها الاذی والحیشوم أقصى الانف ویروی فاستتر بناء مصممة من فوقها بقطعتی ای اجتذبت الذکر مرة بعد مرة وهو الاستبراء ویروی فانر ای ادلك من حد دخل وهو المضمضة تطهیر الفم بالماء واصلها تحريك الماء فی الفم والاستنشاق تطهیر الانف بالماء واصلها من قولهم استنشق الریح ای تنسمها والاستبراء الاستطاب وهو طلب النظافة باستخراج ما فی فی الاحلیل بما یسبل والاستبراء فی الجارية من هذا وهو تعرف نظافة رجها من ماء العیر بمحضة وكذا قولك لکسوة استبرقی رجك کناية عن الطلاق وهو فی اصل الوضوع امر بالاعتداد الذي به یعرف نظافة الرحم والید تصل الی المرفق وهو ما بین الذراع والعضد وفيه لفتان مرفق یقع المیم وكسر الفاء ومرفق بكسر المیم وقع الفاء والرجل تصل الی الکعب وهو العظم الثاني عند ابی حنیفة وای یوسف مأخوذ من الکاعب وهی الجارية الی نتائجها ای ارتفع من حد صحر وهی مهموزة وأکعب الفصیل اذا ارتفع سامع عند محمد الکعب هو العلم المربع الذي عدم عند الشراک والکعب الربع وسمیت الکعبة بها لتربها وقولهم فی حد الوجه هو من قصاص الشعر بضم القاف هو حیث ینتهي الشعر الرأس وقولهم الیاض الذي بین المذار وشحمه الاذن فالمدار رأس الحدوشمة الاذن مالان منها وقصة الانف عظمه المارن مالان منه وقول النبی صلی الله علیه وسلم ذیل المراقب من السار هی جمع عرقوب وهو عصب القلب والاولاء فی الوضوء

172
171
518

هو المتابعة يقال والى بين الشيتين اى تابع بينهما واصله القرب يقال وليه يليه اى قرب منه ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم ليلنى منكم اولو الاحلام والنهى اى ليقرّب منى اى وليقم خلفى بقرب منى والرواية الصحيحة بمحذف الياء بين اللام والنون لانه امر والامر مجزوم وسميت المتابعة بين افعال الوضوء ولانها فيها من تقرب البعض من بعض وهو الترتيب فى الوضوء والصلاة ترك التقديم والتأخير اصله مراعاة مراتب المذكورات وهو الوضوء مأخوذ من الوضاعة وهى الظافة والحسن يقال وضؤ وضؤ وضؤ وضؤ وضؤ وضؤ من حد شرف اى حسن ونظف والمتوضئ ينطف اعضاءه ويحسنها والوضوء يذكر ويراد به غسل اليد وحدها قال النبي عليه السلام الوضوء قبل الطعام ينقى الفقر ويغنى الهم اى الجبون لانه تنظيف لليد وتحسين لها والوضوء مماسته النار والوضوء من نور اقط اى قطعة منه والوضوء من مس الذكر هذا كله محمول عندنا على غسل اليد لما قلنا وقال السى عليه السلام فى مس الذكر انما هو بضمة منك بفتح الباء اى قطعة لم محتمة والبصم القطع من حد صنع اغترف برفقة بضم الفين فسمع بها رأسه واذنيه هى قدر ما يتعرف بالكف والصلاة فى السنة هى الدماء ويستشهدون فى ذلك بقول القائل وهو قول الاعشى

تقول بنى وقد قربت مرتحلا • يارب جب ابى الاوصاب والوحما
عليك مثل الذى صليت فاعتضى • نوما فان لجب المرء مصطحما

هذا رجل اراد أن يسافر وقد قرب مرتحله ففتح الحاء اى راحلته وهى مركبه الذى يضع عليه رحله ويركبه فدعت له ابنته وقالت يارب بعد عن ابى الاوصاح فان الاوصاب جمع وصب وهو الوجع وانما عطف الوجع على الاوصاب ومماها واحد لمعايرة اللطين فاحابها ابوها فقال عليك مثل الذى صليت اى لك مثل مادعوت لى وهذا دماء لها بمنى دعاها له وقوله فاعتضى اى غضى عينيك للنوم فلا بد للمرء ان يكون جنبه مضطجع بفتح الجيم اى موضع اصطجاع ويستشهدون ايضا بقول الآخر

وصهباء طاف يهوديها • وابررها وعليها ختم
وقابها الشمس فى دنها • وصلى على دنها وارتم

الصهباء الجر الجراء واليهودى هما صاحبها يقول هذا اليهودى الذى هو صاحب هذه الجر طاف عليها وابرزها اى اخرجها وختم عليها ووضعها فى مقابلة الشمس فى دنها ودعا على دنها وارتم اى كبر وتموذ وحذر انكسار الذن وانصباب الجر يصف عزتها عليه ورعته فيها وحذر عليها وللصلاة معان آخر ذكرناها فى اول كتاب حصائل المسائل وعرضى هنا شرح الالفاظ الى اوردها اصحابنا ومشايخنا فى كتبهم فلم اتمدها الى غيرها وقوله عليه السلام ويحذف

التكبير اى لايمده وحقيقة الحذف الاسقاط اى يسقط الالف الزائدة
 فى اوله وقول النى عليه السلام التكبير جزم اى مقطوع المد وقيل اى مقطوع
 حركة الآخر للوقف وكذا قول النى عليه السلام الاذان جزم فان الصواب
 ان يقول الله اكبر بتسكين الراء ولا يقف على الرفع وكذا سائر كلماته الاواخر
 وتعديل اركان الصلاة توسيتها اى اتمام فرائضها ويعتمد على راحتيه اى كفيه
 والراحة والراح الكف • ويبدى صبغه بتسكين الباء اى عضديه وفى شرح
 الفريدين وغريب الحديث للقتى ان الصمغ يبدى صبغه بدون الياء مشدد الدال
 والابداد المد اى يباعدما عن جنبيه ويحافى عضديه عن جنبيه اى يباعد قال
 الله تعالى (تبجاف جنوبهم عن المصاحج) اى يتباعد حتى يرى غفرة ابطيه اى يباضهما
 والنقر فى الصلاة تخفيف السجود على التقصان كقرا الديك وهو التقاطه الحب
 عن سرعة واقتراش الذراعين بسطهما والاقصاء فى اللغة الصاق الاليتين بالارض
 ونصب الساتين ووضع اليدين على الارض كما يفعل الكلب وعند الفقهاء هو
ان يصع اليديه على عقبيه بين السجدين وقيل هو ان يجلس على وركيه
والتورك ان يقعد على وركه الايسر ويخرج رجله الى يمينه وفرقة الاصابع
تنقيضها ولا يصع يديه على خاصرتيه الحاصرة المستدق فوق الوركين ويستدلون
على هذا بحديثه صلى الله عليه وسلم انه نبى عن الاختصار فى الصلاة وله وجوه
اخر قيل هو الاتكاء على الخصرة اى الصا والكماسة وقيل هو قراءة آية
او آيتين من آخر السورة • والاعتجار هو لف العمامة على الرأس وابداء الهامة
وهو فيل الشطار وقيل هو ترك التطيى اى شد بعض العمامة تحت الحنك وقيل
هو التقع بالمسديل كما تقعله النساء بما جرحن ويوردون فى بعض الكتب هذا
البيت الذى قيل فى ابي يوسف القاضى رحمه الله تعالى

جاءت به معقباً يردده • سفواء تردى بنسج وحده

اى جاءت السفواء وهى البغلة الحفيفة النامية به اى بابي يوسف والباء ههنا للتعبية
 معقباً اى فى حال ما كان متعباً برده الذى هو رداؤ او طيلسانه تردى اى تسرع هذه
 البغلة والرديان سير بين العدو والمشى الشديد من حد ضرب بنسج وحده والباء
 للتعبية ايضا وسنج وحده يبنى ابا يوسف وهو فريد عصره واصله فى الثوب الفيس
 الذى لا ينسج على منواله غيره • والتصوب والتدبج معا بالدال والدال القاط رويت
 ومناها خفض الرأس فى الركوع وقد نهى عنه والتطويق فى الركوع ان يجمع بين كفيه
 ويحملهما بين ركبتيه وعص الشعر هو ان يلويه على الرأس ويجمعه من حد ضرب وقول

اننى عليه السلام في ذلك ذاك كفل الشيطان بكسر الكاف وتسكين الفاء اى
 معقد الشيطان واصله كساء يدار حول سنام البعير وقيل هو كساء يقعد طرفاه على
 عجز البعير ليركبه الرديف وقيل هو ما يكتفل به الراكب من كساء ونحوه اى
 يحمله تحت كفله اى يحجزه ومعانى هذه الكلمات واحدة والترشح بالتوب
 التلقب به . لا يقبل الله تعالى صلاة من لا يمس انفه الارض كما يمس جبته بضم
 الياء وكسر الميم من قولهم امس الشئ اى جملته ماسا وقد مس بنفسه يمس
 من حد علم وامسه غيره اى جله عليه امرت ان اسجد على سبعة ارباب بمدا لالف
 جمع ارب وهو العضوء وقوله عليه السلام مالى اراكم راغى ايديكم كأنها اذئاب
 خيل شمس بضم الميم جمع شمس كقولك رسول وجهه رسل والشموس الذى
 يجمع ظهره اى لا يترك احدا يركبه وقد شمس شماسا من حد دخل . تناب في صلاته
 الصحيح بالهمزة بدون الواو والاسم منه التناوب بضم التاء وفتح الهمزة ومدا لآخر
 وقول الى عليه السلام اذا تناب احدكم فليكظم فاه اى ليضمه ويشده وقول
 اى سعيد مولى اى اسيد بفتح الالف عرست باهل فدعوت الى ذلك رهطا من
 الصحابة يقال احرس الرجل يعرس اعراسا اى نى بأهله وهو جلها الى بيته
 وعرس بها من حد علم اى لرمها فاما التعريس فهو لتزول في آخر الليل بعد
 السير في امله ومنه ليلة التعريس وقوله عليه السلام ولا يجلس على تكرة
 اخيه وهو صدر بيته و الموضع الذى حسنه وهىاء جلوسه وقوله عليه
 السلام لا صلاة لمنابتذ اى لمفرد خلف الصف من قولك نبذ كذا اذا القاه
 وابتذ لازم له اى الذى نفض خلف الصف وقول الى صلى الله عليه وسلم
 لا بى بكرة رضى الله عنه حين دب راكبا حتى التحق بالصف زادك الله حرصا
 ولا تمد يروى هذا بثلاث روايات احداها ولا تمد بفتح التاء وضم العين وجزم
 الدال من العود وهو نهى عن المعاودة الى مثله لانه مكروه والثانية ولا تمد بضم
 التاء وكسر العين وجزم الدال من الاعادة وهو نهى عن اعادة الصلاة لما انها
 لم تقصد بهذا القدر والثالثة ولا تمد بفتح التاء وتسكين العين وضم الدال من العدو
 وهو نهى عن السرعة فى المشى فى الصلاة وبيان ان الخطوة ونحوها لا تقطع
 الصلاة والمشى عن سرعة تقطع وروى على رضى الله عنه عن الى صلى الله
 عليه وسلم انه قال تحت كل شجرة جنازة قبلوا الشجرة واقوا البشرية قال على
 من ثم طادت شعري اى استأ صلتة وحلقته ليصل الماء الى ماتحته وقيل اى رفعته
 عند الغسل من قولهم طادت رجل عن الارض اى حاصتها وطادت الوسادة اى

نيتها وقولها انى اشد ضرر رأسى بقطع الضاد وهو شد الصغيرة وهى الذؤابة
 وقوله عليه السلام لا يضر الجنب والحائض ان لا يقضا شعرها اذا بلع الماء شؤون
 شعرها جمع شأن والشؤون مواصل قطع الرأس ومنها تجىء الدموع وفى الخبر ومن
 يملك نثر الماء بقطع الشين اى ما انشمره يقال رأيت لشرا اى قوما منتشرين وفى
 الحر موت ما ليس له نفس سائلة فى الماء لا يفسده اى دم سائل المائعات الدائبات ما يع
 اى ذاب ويراد بها السائلات وفى حديث العربيين قتلوا الرءاء بكسر الراء ومد الآخر
 هو جمع الراعى وفيه عمل اعينهم هو فقأ العين بشوك او غيره ويروى فسر اعينهم بالراء
 اى احى لها مسامير الحديد وكلهم بها جمع مسمار وفيه انه اقاهم فى الحره هى
 الارض الى عليها حجارة سود وفيه يكدمون الارض الكدم العض من حد دخل
 وصرب جميعا وقوله عليه السلام نعم كنت على صفة نهر جار بكسر الضاد هى
 حانب النهر ومن الواقيات فى الماء الصرار وهو اسم لشئين احدهما دويبة تصر
 بالليل اى تصوت وهو بالفارسية وروك والآخر تصر بالنهار فى الصيف وهو
 بالفارسية ژله ومنها الاخطب وهى دويبة صغيرة يقال لها بالفارسية سبوى شكك
 وهو اسم للشقراق ايضا وللصرد واسله ان الاخطب هو الحمار الذى يظهره
 خضرة والخطبان الخنظل وقد اخطب الخطبان اى صارت فيه خطوط خضر
 وفى مسألة الترتيب يروون حديث عمر رضى الله عنه انه رأى اعرابيا توصا وقد
 بقى لمعة هى بضم اللام ومن فحمها فقد اخطأ وهى قطعة من البدن اى العضو
 لم يصبها الماء فى الاغتسال او الوضوء واسله فى اللغة قطعة من ثياب اخذت فى اليبس
 وفى هذا الحديث ان عمر رضى الله عنه اعطاه خيصة هى كساء اسود صرغ له عمان
 وقيل هو ثوب خز اوصوف مع بالسواد والصفدح بكسر الدال ويذرق الطائر
 بضم الراء وكسرها لفتان ويزرق بالراء مكان الذال لمة ايضا اى يلقى خر
 والتور المذكور فى اول الجامع الصغير هو انه يشرب منه وقوله عليه السلام
 لحولة حتىه اى حكيه وقيل اى اقشيره نزع ماء البثر اى استخرج منه والمستقبل
 منه ينزع بفتح الراء ويزفه استخرج كله والمستقبل منه ينزع بكسر الراء وتمحك
 شعره اى ذهب وبالبوغة بثر المغسل والمذى بتسكين الذال ماء رقيق ابيض
 يخرج عند ملاعبة الاهل والفعل منه مذيت ومذيت بالووى بتسكين الدال
 ما يخرج بعد البول والمنى الطعمة هذا بالتشديد والمذى ساكة الدال واذا التقي
 الختانان اى موضع ختان الرجل وموضع المرأة والحشفة ما فوق الختان وابواليسر

بإصبع العسل من العصابة مفتوح الياء والسين و لقيط بن صبرة راوى حديث المبالغة في
 المضمضة مفتوح الصاد والياء هو لقيط بن طاهر بن صبرة ينسب الى جده و لقيط
 هذا ابو رزين القليل يعرف بكنته وهو الخوض الكبير الذى لا يخلص بفضه الى بعض
 الخلوص هو الوصول و غيره الفقهاء بالتحريك والصنغ وغير ذلك كما عرف به و يثر بضاعة
 بضم الباء اسمح ويقال بالكسر ايضا وهى بثر معروفة بالمدينة • واقلة جرة يقلها
 انسان اى يحملها اى هى بقدر ما يطبق جملها واحد كان له ثوب ينشأ اعضائه بدوضونه
 اى ينتشر به من حد علم والجبار الذى تربط على الجرح جمع جبيرة وهى الميدان
 الذى تجبر بها العظام • والدسة الدفعة من التى • والقلس بفتح اللام ما يخرج من
 الفم بالتى • وتسكينها المصدر منه • والصيد الدم المختلط بالقيح والقبح الصفرة
 الى لادم فيها • ورعف من حد دخل اى سال رطافه ورعب من حد شرف لفة
 صميفة فيه ورعف على ما رسم طاعله اى صار مرعوقا اى معلولا بيلة الرطاف
 • وسلس البول اسرخاء سيله • واستطلاق البطن سيلان ما يخرج منه ففى خشك
 منكم قرقرة اى قهقهة وهما الضحك مع الصوت • وتضم اى اخرج النخامة وهى
 البلم وتوصأوا من ثور اقط اى قطعة منه • اتوصأ من ماء سخن بضم السين وتسكين
 الحاء هو الحار وفى حديث عكر اش بن دويب اتينا بقصعة كثيرة البريد كثيرة
 الوزر اى قطع اللحم والواحدة وذرة بفتح الواو وتسكين الذال وهى القطعة من
 اللحم • وفرك المنى من الثوب يفركه من حد دخل اى حته وازالته ومن غرض
 ميتا بتشديد الميم اى ضم اجفائه • وغسل المحاجم اى مواضع الحجامة وقد احتجمت
 انا وحجبتى الحمام يحجمى من حد دخل حجامة وقال الى صلى الله عليه وسلم
 للمستحاضة خذى فرصة ممسكة اى قطعة من قطن او صوف والممسكة المطيبة
 بالمسك ازالة لريح دم القبل وقيل اى مأخوذة وهى من قولك مسك مائى • ومسك
 به قال الله تعالى (والذين يمسكون بالكتاب) وقال لها تلجمى واستغفرى اى شدى
 مرجك بخرقعة عريضة تؤخذ طرفيها فى شئ • تشدين ذلك على وسطك لمنع الدم
 مأخوذ من اللجام والثغر للدابة ولولو طى • على مشاقة اى مشاطة وهو ما يسقط
 من الشعر بالامتناط يريد به ان • من وطى الشعر الذى زال عن الانسان بالمشط
 او الحلقى او التقصير وهو ساقط على الارض موطنه لا ينجمه وقوله لوداس الطين
 اى موطنه برحليه وهو من قولك داس الطعام يدوسه داسة • وقولهم ان الربع
 تسقيها بفتح التاء من باب صرب اى تدروها • وأخذاء البقر جمع خنى بكسر الحاء
 وهو الروث وقوله وان كان يضر به ذلك كثيرا اى يأتيه ويعرض له وقد عرا

يسروه واعتراه يستريه أى آتاه وأصابه قال الله تعالى خبرا عن قوم هود عليه السلام
 (ان تقول الا اعتراك بعض آلها بسوء) أى عرض لك • وقوله نضع فرجه
 اى رضى عليه والمستحيل منه ينضع بكسر الضاد • والدم المسفوح يراد به السائل
 وقد سفيحه يسفحه • بالفتح اى هراقه والجملة القراد العظيم وجها لها باسقاط الهاء
 • واذا انضع البول عليه مثل رؤس الابر جع ابرة وهو تخيل للتخيل • والاعاء
 الغشى وقد اغشى عليه اى غشى عليه • والحماية الحب واصلا ميموز لانها تخبأ
 ما يجعل فيها اى تستره • والاجانة المكن بتشديد الجيم والانجانة بزياة اللون خطأ
 • واذا ولغ الكلب فى الاء اى جعل فيه لسانه وشرب منه ولغ بلغ ولوغا من حد صنع
 • وقوله عليه السلام وغرو الثامنة بالتراب اى مرغوا ولطخوا • وقوله عليه السلام اذا
 وقع الثياب فى الاء فامقلوها أى اغسوها من حد دخل • ويمحوز الاستصباح بالدهن النجس
 اى ايقاد المصباح وهو السراج • وفى الحديث ذكر المسح على المشاوذ والتساخين
 فالمشوذ العمامة وجها المشاوذ والتساخين الحفصاف واحدها تسخين او تصمان
 وقيل لاواحدلها من لفظها كالأبيل والأبل والنسوة • والحب الثخين هو خلاف
 الرقيق وقد نغن ثخانة من حد شرفه والمنل الذى جعل عليه الحل • وفى حديث
 المسح على الجر موق حديث عمر رضى الله عنه اى بمس من لبن وهو القدح العظيم
 • والتميم التمدد والصعيد التراب والصعيد الأرض ايضا من قوله تعالى (صيدا
 زلقا) وقوله الى عشر حجج اى سنين واحدها حصاة بكسر الحاء • ولا يعم على التفازين
 مشدد الفاء التفاز شئ تلبسه النساء فى ايديهن لتغطية الكعب والاصابع ومنه
 الحديث رخص للمعمره فى التفازين يقال لها بالفارسية دست موزه • والجر موق
 فارسى معرب واصله جر موك واسلم من الصحابة بالسني والصاد وآخره بينى لها
 علامة من تحتها • وتملك فى التراب اى تمرغ فيه والنورة بضم النون ما يشوبه اى يطل
 والجص بفتح الجيم ليس بمرى محض وبالكسر لمة اضواء والاستيعاب الاستيفاء
 والردغة والردغة بنكين الدال وقصها الوحل الشديد والوزعة بالزى المفتوحة
 كذلك • والسراب ما يتمايل ماء • والمحبوس فى المخرج اى فى المتوسأ والصلاة بالاياء
 اى بالاشارة وقد اومات بالهمزة كذلك فى اللغة والفقهاء يقولون اوميت وهو على وجه
 تليين الهمزة وكذلك يقولون الصلاة اجزته واللغة اجزأته اى كفته ويقولون
 استبريت الجارية واللغة استبرأت وعلى هذا حديث النى صلى الله عليه وسلم حتى
 يستبرين بحيضة هو بالياء على السن الفقهاء ويمنعهم الادباء عن التلظظ بهذا ويقولون
 بل يقال حتى يستبرأن لكن الرواية بالياء ثابتة لان النى عليه السلام كان لا يهزم

﴿ كتاب الصلاة ﴾

• والاذان الاعلام و قالوا تضرب بالشبور اى بالبوق وهو الذى يضرب به اليهود وقالوا تضرب بالنا قوس وهو الذى يضرب به الصارمى • قام على جذم حائل بكسر الجيم اى اصله • والهيئة بنية التصغير الساعة اليسيرة • والترجيع فى الاذان ترديد الشهادتين اى تكريرهما • والثوب الدماء مرة بعد مرة من قولك ثاب اى رجع وقيل هو من قولهم ثوب الطليعة اى رفع ثوبه على عود وحركه يلم الناس بذلك عن يحيى المدو وهو المبالغة فى الاعلام والمؤذن كذلك فضل اذآوب • والترزى فى الاذان هو الابطاء فيه وكذلك فى القراءة وقد ترسل فيهما والحدرا الاسراع فى الاذان والقراءة وقد حدر يحدر من حد دخل وقول عمر رضى الله عنه ما نخشى ان تقطع مريطاؤك هى ما بين السرة الى العانة وقال فى مجل اللغة ما بين الصدر الى العانة من البطن • والذى يواظب على الاذان افضل من غيره اى يدوم الوظوب والمواظبة المداومة وقد وطلب كوعد وواظب • وجبت الشمس اى قايت واصل الوجوب السقوط • اذ اقام قائم الطهيرة وهو نصف النهار فى القبط اى الصيف والهجرة ما بعد الزوال الى قرب العصر وعن النبى عليه الصلاة والسلام انه اذا كان فى الشتاء بكر بالظهر بالتشديد اى اتى بها فى اول الوقت واذا كان فى الصيف ابردها اى حين ينكسر الوهج اى توقد الحر بفتح الهاء وتسكينها وروى ان كان يصلى الظهر بالصبر اى الهجرة • وقوله عليه الصلاة والسلام ابردوا بالظهر فان شدة الحر من فيج جهنم اى غليانها • والتوير بالفجر اذاؤها حين يستبر النهار • واسفروا بالفجر اى حين يضى النهار • والفجر فجران مستطيل اى يظهر طولا فى السماء ثم يقبه ظلام اى يخلفه ويأتى منه من حد دخل ويسمى ذنب السرطان اى الذئب ومستطير اى منتشر فى الافق من قوله تعالى (كان شره مستطيرا) وهو الذى يشر بحة ويسرة عرضاء والشفق بقية ضوء الشمس وهو الحجرة عند ابى يوسف ومحمد رحمهما الله والياض عند ابى حنيفة رحمه الله وهو قول كبار الصحابة رسولان الله عليهم اجمعين • ودلوك الشمس من حد دخل زوالها وقيل غروبها واصله الميلان • وعسق الليل اول ظلمة وقد عسق يصسق من حد صرب اى اظلم والعاسق الليل المظلم والتعريس قد مر تفسيره وفيه قول آخر وهو نومة آخر الليل بعد سرى اوله • وقوله عليه السلام لن يلج السار عبد صلى قبل العصر اربعا الولوح الدخول • وان تقبر فيها موتانا اى ندفن يقال قبره اى دفنه فى القبر واقبره اى جعل له قبرا والمراد من قوله تقبر اى نصلى على الميت فان الدفن فى هذا الوقت مطلق • من نابر على اتمنى عشر ركعة اى داوم • وتكرار الجماعة فى مسجد الشوارع

واقوارع جائز الشارع الطريق الاعظم وقارة الطريق اعلاه • وقوله عليه السلام في الوتر هي خير لكم من حجر النعم يسكن الميم جمع احر والنعم واحد الانعام وهي البهايم واكثر ما يقع هذا الاسم على الابل والابل الحرة اعز اموال العرب فاخبر انها خير من الاموال النفيسة • والقنوت في الوتر الدعاء وفي قوله عليه السلام افضل الصلاة طول القنوت هو القيام وفي قوله تعالى (كل لمقاتلون) هو الطاعة وفي القنوت واليك نسي ونخمد اى نسرع للخدمة وقول الله تعالى (نين وحفدة) اى اعوانا وخدمنا وفي صفة النبي عليه السلام عفوذا اى غنودما وفي حديث قنوت الفجر ذكر رجل بفتح الراء وتسكن العين هو اسم قبيلة وذو كوان وعصبة واسم وغفار قبائل ايضا وفيه واعدد وطأك على مضراى عقوبتك واخذك وفي آخر القنوت ان عذابك بالكفار ملحق بكسر الحاء وهو المروى وهو بمعنى اللاحق يقال لحقه والحقه بمعنى واحده مكن حبهتك من الارض حتى تجد حصبها اى خشتها وقوله حتى يتبين له حجب عظامها اى تشوزها وتشوها والارل من هذا ايضا وكور الصمامة دورها وقد كار الصمامة اى لفها لاكتفوا من الميتة باهاب اى جللم يدغ رواء عبدالله بن عكيم مضموم العين مفتوح الكاف وقول على رضى الله عنه اذا قدمت المرأة في الصلاة فلتعترف اى فلتستوفز ومعنى ذلك الاستبجال وهو ان تجلس وهي تريد تجهيل القيام • واذا كان التوب يشم بكسر الشين اى يرق حتى يرى ما تحتها والمراهقة الجارية التي قاربت البلوغ والمراهق الغلام الذي قارب ذلك ومن صلى الى سترة فليرفعها بفتح الياء والهاء ليقاربها من قولهم رفعه الى اى عشيده وادركه • ونهى عن برك برك الجمل وهو ايدأ باعاليه اذا انحط الى الارض والجمل يفعل كذلك واصله وصح لبرك على الارض اى الصدر بفتح الباء وتسكن الراء • حتى اذا صارت الشمس بين قرني الشيطان اى ناحيتي رأسه لانه روى ان الشمس اذا طلعت قارنها الشيطان وكذلك اذا غربت وعبدت الشمس يستقبلونها في الباءة وقد استقبلوا الشيطان ونهينا نحن عن الصلاة ساعتئذ مخالفة لهم • قام وقر اربا وفي رواية صلى اربا ينقر فيها نقر الديك واراد به تخفيف السجود على التقصان من قولهم نقر الطائر الحب اى التقطه من حد دخل وهو غاية السرعة وكل صلاة لم يقرأ فيها بام الكتاب فهي خداح اى ناقصة نقصان فصيلة يقال خدجت الباقة اذا اقتت ولها قبل وقت التلاح وان كان تام الخلق واخذجت اذا جات به ناقصة وان كان لتمام وقت التلاح اكلوا ذا الطفتين اى الحية ذات الحطين على طهرها كتموسين من المقل والابتة الحية التي لا ذنب لها واقتلوا الاسودين اى الحية

والقرء وعبد الله بن بحينة راوى حديث سمعته في الموهب مضمومة الباء مفتوحة الحاء هي اسم امه وهو عبد الله بن مالك ينسب الى امه وجاعة من الصحابة رضى الله عنهم يعرفون بالنسبة الى امهاتهم كشرحبيل بن حسن وعبد الرحمن بن حسنة ينسبان الى امهم وابو حماد عبد الله بن المطاع بن عمرو الكندي وكهيل بن اليضا الذي صلى عليه رسول الله في المسجد ينسب الى امه وابو موهب بن ربيعة بن هلال القرشي وهذا ايضا كذلك وبحينة هي بنت الحارث بن المطلب بن هاشم بن عبد مناف وهو عبد الله بن مالك ابن القشب من ازد شنوة وينسب فيقال الاسدي بالسكنين واذا حذفوا التعريف قالوا ازدي بالرأي وقدر الشاقى رجه الله مدة السفر باربعة برد جمع يريد وهو اثني عشر ميلا وقوله عليه السلام للظاعن ركعتان اى للمسافر وقد ظعن يظعن بفتح العين اى سار وارتحل والمصدر الظعن بفتح الظاء وقمع العين وتسكينها لتتان والحيرة من قرى الكوفة وكذا القادسية . واما النجب فهو ناحية بها وفيها مشهد على رضى الله عنه ومساكن جيرانه والمقلة المرحلة والمجدة الشاطى وهو جانب البحر او الهره وطلل السفينة جلالها وهو بالفارسية بادبان كشتى . وقوله عليه السلام قاتلوا قوم سفر يسكنون الفاء اى مسافر وهو اسم على وزن المصدر فيصلح للواحد والاثنتين والجمع والذكر والاثني . وقول على رضى الله عنه لو كنا حاوزا ذلك الخصب لتقصروا بضم الحاء وهو بيت يتخذ من قصب قال الفزارى الخصب فيه تقرر اعيننا . خير من الآجر والكمد

وفي مسائل الحيض ذكر الدم المبيط وهو الخالص الطرى والدم المحتد هو المحترق وقد احتدم اليوم اى اشتد حره . وقوله عليه السلام تعد المرأة شطرا عمرا لا تصوم ولا تصلى الشطر النصف واستدل الشافعى بظاهره على ان اكثر الحيض خمسة عشر واقل الظهر خمس عشرة ليستوى النصفان وقلبا عمار هذه الامة على ما عليه الاعم الاغلب ستون سنة وخمس عشرة سنة مدة العبا وبقية العمر ثلثها في الاعم الاعل بحيض عشرة عشرة وثلاثا طهر عسرون عشرون فاستوى النصفان في الصوم والصلاة وتركهما من هذا الوجه وقالوا ايضا اراد به اتقسام عمرها الى شيئين وان لم يستو القسمان كما يقال نصف عمر فلان سفر ونصفه اقامة اذا تعودها وان لم تستودها فاما . وقول عائشة رضى الله عنها لاحق تربن القصة البيضاء قيل هي شىء كالخيط الابيض يخرج عند انقطاع الدم وقيل معناه حتى تخرج الحرقرة كالخصل الابيض فاقصة الخصل ومنه النهى عن تقصيص القبور اى تجصيصها ومن الوان الحيض الترية قال الشيخ الامام شمس الانعم الحلوانى رجه الله منهم من يخفف بآء هذه الكلمة ومنهم

من يشدها قال وقال محمد بن ابراهيم الميداني هي ليست بشئ قال وقيل بان موضع
 الفرج اذا اشتدت فيه الحرارة تحلب منه ماء رقيق فذلك هو الترية قال وقيل
 هي بين الكدرة والصفرة قال المص رحمه الله وقيل هي التي على لون الرئة مشتقة
 منها وقيل هي الترية بزيادة باء قبل اليا منسوبة الى الترب وهي التي على لون
 التراب وفي غريب الحديث لابي عبيد ان الترية هي الشئ اليسير الحني يريد به الخفاء
 في اللون يعني لونا غير خالص وهو اقل من الكدرة والصفرة قال ولا يكون
 الترية الا بعد الاغتسال قلما ما كان في ايام الحيض فهو حيض وليست بترية وقيل
 هو ما يترأى انه حيض وفي مجمل اللغة ذكر في فصل الراموالواو واليا وقال الترية ما تراه
 المرأة من الحيض صفرة او غير هاقال ويقال تريئة بالهمزة قال المص رحمه الله فلي القول
 الاول هو قطع الواو وصارت ياء وادغمت في الياء التي بعدها وعلى القول الثاني فيلته وقال
 الحليل في كتاب العين في فصل الراء والهمز قولاء الترية مكسورة الراء ممدودة مهموزة
 والترية مكسورة التاء والترية مكسورة الراء خفيفة والترية مجزومة الراء كل هذه لغات
 وتفسيرها ما ترى المرأة من الحيض صفرة وبياضا قبل او بعدا . واذا سال متفهما بفتح الميم
 وكسر الخاء وبكسر هاء التان وهما جوقا الانف والتغير صوت الانف من حد ضرب وقال
 في مجمل اللغة النخرة بضم النون الانف وفي باب الجمعة يروى في الحديث لاجع الله
 شمله اى ماتت من امره ويقال مرق الله شمله اى ما اجتمع من امره وهو من الاسداد
 وفي الحديث من قال لصاحبه والامام يخاطبه فقد لغاه صكته يقال للاسكات ولغا
 اى قال باطلا وقد لغا لغوم من حد دخل ولغى يغى من حد علم لغتان وفي الحديث من مس
 الحصى فقد لغا قيل كانه تكلم بباطل وقيل اى مال عن الصواب وقيل اى خاب اربغ عليه
 بضم الهمزة وكسر الاء وتخفيف الجيم اى اخلق عليه يعنى عجز عن التكلم وقدرغ الباب
 اى اغلقه الرماح الباب العظيم . لا بأس باداء الجمعة في الطاقات والسدة هي الطلبة التي
 عند باب المسجد والطلبة الى حول المسجد وقد تكون السدة الباب واراد بالطاقات
 طاقات حوائطها واواها والجلوس محتثا هو ان ينسب ركبته ويجمع يديه عند
 ساقيه وكان احتاء لواحد من العرب يجمع طهره وساقيه بثوب والاسم منه
 الحسوة بضم الحاء وكسرهاه بكروا بتكر اى اتى الجمعة اول وقتها لا يريد به الايمان
 بكرة النهار وابتكر اى ادرك اول الخطبة من الباكورة . وغسل بالتخفيف اى غسل
 الاعصا . وغسل بالتشديد اى جل امرأته على السسل بان وطئها حتى اجنبت
 ثم اعتسلت ونذب اى سات لانه اعرض للبصر في الطريق . والموالة بين القراءتين
 في صلاة العيد هي المتعة بينهما وهي ان يؤخر القراءة عن التكريرات في الاولى

ويقدمها على التكريات في الثانية ونادى في اهل العوالي جمع طالية وهي ما فوق نجد الى ارض كهامة اى في اهل القرى التي هي في اطل المدينة امر بخروج العواتق الى مصلى العيد جمع طائق وهي الجارية التي ادركت فحشرت ولم تزف الى الزوج * والتشريق الخروج الى المشرقة للصلاة وهي المكان الذي شرقت عليه الشمس اى طلعت وشرقت اى اضاءت ونسبت تكيرات هذا الايام الى التشريق لوقوعها في ايام العيد وقيل التشريق تجفيف لحوم الاضاحي في الشمس امير الموسم اصله الجمع من عجامع العرب ويراد به ههنا جمع الحاج * وقوله عليه السلام في الشهداء زملوهم بكلومهم ودمالهم فانهم يبعثون يوم القيامة واوداجهم تشخب دما اى نفوهم يقال تزل بنفسه وازمل بتشديد الراء والميم اى تلفف والكلوم جمع كلم وهو الجرح وقد كله يكلمه من باب ضرب اى جرحه وتشخب من باب دخل وصنع اى تسيل والتشخب بضم الشين مصدره وارمسون في التراب من باب دخل اى ادفنوني والرمس تراب لقبر خاصة وقوله فاني وفلانا على الجادة هي الطريق الاعظم * وقصته ناقته في اخاليق جرذان فقال لانخمروا رأسه ووجهه فانه يبعث يوم القيامة ملبدا اوقال مليا قوله وقصته اى القته ودقت عنقه من حد ضرب والاخاليق جمع اخقوق وهو الشق في الارض والجرذان بكسر الجيم جمع جرذ بضمها وهو القارة العمياء ولا تخمروا اى لا تغطوا وملبدا من قولك لبد الحاج رأسه اى الصق شعره بلزوق من صمغ ونحوه صيانة له عن القمل * واشعث اى يبعث مع علامة الاحرام ومليا اى قاتلا ليك اللهم ليك وهو شارب الحج ايضا * وكان على حرة مرة * هي كساء مخطط ملون مأخوذ من النمر وفارسيتك * وكفن النبي صلى الله عليه وسلم في ثلاثة ابواب سهوية اى بيض من القطن والسهل كذلك وقيل هو منسوبة الى موضع يسمى سهولا ينسج به وقالت عائشة رضي الله عنها في تسريح ميت علام تنصون ميتكم اى تأخذون ناصيته والسدر ورق شجر النبق وهو غسول والحطمي بنت يفسل به الرأس * والماء القراح الذي لا يخالطه شيء * وقد اجر وتر اى جمع ثلاثا او خسا وقيل اى طيب سود احرق في حجره والحل بين العمودين هما قائمتا السرية والجنابة بالكسر والفتح لعتان ويقال الحنازة بالفتح الميت والجنابة بالكسر السرية مأخوذ من الجنز وهو التسيير قال ذلك في مجل اللغة * مادون الحبيب وهو ضرب من العدو من حد دخل يقال خب الفرس خبيا اذا راح بين يديه اى مال على هذه مرة وعلى هذه مرة وهو بالفارسية بويه رقتن * ويسمى قبر المرأة بزوب اى يستريح به * وارثات الجريح حله من المعركة وبه رمق اى بقية روح مأخوذ من الثوب

الرث اى الحلق يعنى لميت حين جرح بل صار خرقاه واستهل الصى اى رفع صوته وصاح عند الولادة ومن اكفان المرأة الدرع وهو قميص النساء هذا مذكر ودرع الرجال وهى درع الحديد مؤنثة سماه وسدل الشعر ارخاؤه من باب دخل وقوله عليه السلام للنساء اللاتي اعطاهن حقوه اى ازاره لتكفين بآبته رضى الله عنها اشعرنا اليه اى اجملنه شعارها اى على شعر جسدها اشعر من باب ادخل هارجعن مأزورات اى موزورات من الوزر اى الاثم وازرة اى آثمه وقال وزره اى جعله ذا اثم وانما جعله مهموزا مع ان اصله الواو للازدواج بقوله غير مأجورات كما يقال آتيك بالعدايا والمشايا والدوة لا تجمع على عدايا لكن لازدواجه بالمشايا صار كذلك . وانما هما للمهل والصديد هما واحد وهو الدم المختلط بالقيح . وتسليم القبر رفع ظهره كالسنام . هال التراب اى صبه قال الله تعالى (كثيرا مهيلا) وهال لنة فيه وفى حديث الاستسقاء ان الارض اجذبت اى صارت ذات جذب وهو ضد الحصب وحقيقته يسها عن النبات لعدم المطر واقطعت الناس اى صاروا فى القشط وهو احتباس المطر . وفيه كانت السماء كالزجاجة ليس فيها قزعة بفتح القاف والراى وهى قطعة من السحاب عظيمة . وفيه ونشأ السحاب اى ارتفع . وارخت السماء عز اليها وهى جمع عزلاء وهى مستخرج ماء القرية يريد به ارسلت مياهها لله . درانى طالب اى خيره وهو دما خير وقول ابى طالب فى النى عليه السلام وبيض يستقى الغمام بوجهه * ثم قال اليتامى عصمة للارامل

يصفه بانه سيد فان الوصف بالياض والفره منهم عبارة عن الجلال والبهاء . واستسقاء الغمام بوجهه عبارة عن كونه مباركا ميمونا وكمال اليتامى اى غياثهم والقائم بأمرهم ومطعمهم عصمة للارامل اى تمتع به النساء اللاتي لا ازواج لهن ويتمسكن به . حوالينا لا علينا اى حولنا . على الاكام جمع اكمة وهى التل الاكام جمع واکام جمع الجمع . فاقشمت السحابة اى انكشفت وصارت كالأكليل حول المدينة وهو التاج يتكلل بالرأس اى يحيط بمحواه . ويتشكب قوسا عربية اى يحطها فى منكبه قولوا وجوهكم شطره اى نحوه . تحلقوا اى صاروا حلقة . ولو ان الكعبة تبنى اى صارت الى حال يحتاج الى بنائها وهو تجور عن اطلاق لفظة الهدم عليها هذا كما قال اذا ذكر الحطيب اسم الله تعالى واسم رسوله عليه السلام واسم الصحابة سكت السامع ولم يقل لايقول جل جلاله ولا يصلى على رسوله ولا يقول رضى الله عنه فى حق الصحابة تحاميا عن التصريح بالنهى عن أعمال البر وقول فى الاكرام اذا اصفى الامام ارضا ولم يقل غضب لكن قال جعلها صافية لنفسه وهذا مما اطرف اصحابا فى العبارة

• كتاب الزكاة •

الزكاة هي النفا. يقال زكى الزرع يزكو أى نما وهي الطهارة ايضا وسُميت الزكاة زكاة لانه يزكو بها المال بالبركة ويطهر بها المرء بالمفطرة. والنصاب الاصل وهو كل مال لا يجب فيما دونه الزكاة. والسائمة الراعية سامت تسوم سوما أى رعت واسامها صاحبها يسميها اسامة قال الله تعالى (فيه تسميون) والعلوفة التى تطلب والحوامل الحاملات وهي المدة لحمل الاثقال والعوامل المدة للأعمال. والمثيرة البقرة التى تثير الارض للزراعة والتود من الابل ما بين الثلاث الى العشر. والطروقة بفتح الطاء الاتى التى يزدو عليها الفحل. وبنت مخاض هي التى استكملت سنة ودخلت فى الثانية سميت بها لان امها صارت حاملا وولد آخر والمخاض اسم للعوامل من الوق. وبنت لبون هي التى استكملت سنتين ودخلت فى الثالثة سميت بها لان امها صارت لبونا أى ذات ابن بلبن وولد آخره. والحقة هي التى استكملت ثلاث سنين ودخلت فى الرابعة سميت بها لاستحقاقها الحبل والركوب. والجذعة بفتح الذال هي التى استكملت اربعا ودخلت فى الخامسة والذكر منها ابن مخاض وابن لبون وحق وجذع وعن ابن زياد رحمه الله انه قال ابن مخاض ابن سنة وابن لبون ابن سنتين والحق ابن ثلاث سنين والحذع ابن اربع سنين والنى ابن خمس سنين والسديس ابن ست سنين والبارل ابن ثمان سنين وهذا كله عن ابن زياد وقالوا بالازل من الابل الذى دخل فى السنة التاسعة والاثنى كذلك سمي بد لطلوع بازله وهو السن الذى يطلع فى تلك السنة وقالوا الجذع قبل ان يصير ثنيا والجذع من النعم ماضى عليه اكثر السنة والثنى ما دخل فى السنة الثانية ومن الابل الجذع ما دخل فى السنة الخامسة والثنى ما دخل فى السنة السادسة وهو الذى التى ثنيته والاثنى ثنية. وتستأنف الفريضة أى تبدأ يقال استأنف استأنفا وأتسف ايتنفا أى ابتداء. والتبيع من البقر هو الذى جاوز الحول والتيعة لاثنى. والمسن الذى جاوز حولين والسنة الاثنى والحج المسان بفتح الميم. والسحلة الصغيرة من اولاد النعم. الكوماء الناقة العظيمة السام من حد علم والكومة بضم الكاف تراب مجموع قد رفع رأسه وقد كوم كومة أى فعل ذلك ارجعتهما بغيرين أى اخذتها مكان أسنين. وقال فى ديوان الادب يقال ما ع الله فارتجع منها رجعة سالحة بكسر اراء اذا صرف منها فيما يود عليه بالعائنة الصالحة وقال فى مجمل اللغاة الرجعة لاقاة تباع ويشترى بتمها مثلها والثانية الرجعة ايضا وقد ارتجعت ارتجعا ورجعتها رجعة لاثنى فى الصدقة أى لا اعادة

ولا تكرار ولا كثرة وهو مقصوره وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صدقة الا من ظهر غنى اى عن فضل غنى وقيل عن قوة غنى * ولا يؤخذ فى الصدقة الربى والاكلة والمأخض قال محمد رحمه الله الربى التى تربى ولدها والاكلة التى تمنى للاكل والمأخض الى فى بطنها ولد وقال فى ديوان الأدب الربى التى وضعت حديثا اى هى قريبة المهدى بالولادة واكلة السبع ما اكلمه السبع والاكلة شاة تمزق للاكل والمأخض كل حامل ضربها الطلق وقال فى مجمل اللغة الربى الشاة التى تحبس فى البيت لبن والاكيل المأكول ومنه اكلة السبع والمأخض الحامل اذا ضربها الطلق وزعم الطاعن ان تفسير محمد رحمه الله خطأ بل الربى المربة والاكلة المأكولة وهذا الظن مردود عليه وتقليد محمد فى اللغة واجب فقد كان اماما جليلا فى اللغة قلده ابو عبيد القاسم بن سلام صاحب غريب الحديث وغريب القرآن والامثال وكبار التصانيف فى اشياء من اللغة ح جلالة قدره وعلو امره وتفسير صاحب الديوان صاحب المحمل للربى بما فسرها على وفق تفسير محمد رحمه الله ايضا فان الى ولدت والنسب تحبس فى البيت لبن مربة لاسرابة وتفسير الاكلة بما فسره محمد اولى ووافق للاصول من تفسيرها لان الفصول اذا اخرج على لفظ الفصيل يستوى فيه الذكر والانثى ولا يدخل فيها الهاء للتأنيث يقال امرأة قتيل وجريح فادخل الهاء فى الاكلة يدلك على انه ليس باسم المأكول فتأله بل هو اسم لما عدل لكل كالضحية اسم لما عدل للضحية وقال عليه السلام ليس فى الجبهة ولا فى الكسعة ولا فى النخعة صدقة قال فى الديوان الجبهة الحيل والكسعة الحر والنخعة الرقيق بفتح النون وضمها قال ويقال البقر العوامل قال وقال ثعلب هذا هو الصواب واصله من الغن وهو السوق الشديد قال والنخعة ايضا ان يأخذ المصدق دينارا بمداخذ الصدقة كما قال الشاعر (وهو الفرزدق)
عنى الذى منع الدينار ضاحية * دينار نخعة كلب وهو مشهود

يفتخر بمزعة يقول منع دينار الصدقة التى تؤخذ زيادة ضاحية اى عناية جهارا بارزة وهو مشهود اى قبل ذلك بمحضر الناس وقال التتّى يقال الكسعة الحجير ويقال الكسعة الرقيق والحاصل انها العوامل من البقر والابل والحجير سميت بها لانها تكسح اى تضرب اذ بارها اذا سقت وقيل فى الجبهة هى القوم الذين يحملون الدية اى اذا وجد عندهم ابل لم يؤخذوا بزكاتها وقيل فى النخعة هى الرقيق وقيل الحجير وقيل البقر العوامل وقيل الابل العوامل جميع هذه الافاويل الاربعة فى شرح التريبينه وقال عليه السلام لا صدقة فى الابل الجارة ولا القتوبة الجارة

المجرورة بازمتها فاعلة بمعنى مفعولة كما يقال سر كاتم أى مكتوم والقنوية المقنوية
وهى التى توسع الاقناب على ظهرها جمع قناب بفتح القاف والهاء وهو رحل صغير
على قدر السنام فصوله بمعنى مفعولة كالركوبة والحلوبة وقوله عليه السلام وإياكم
وكرائم اموال الناس بنصب الميم على التحذير والكرائم التفائس. وخذ من حواشيا
الحواشى صغار الابل جمع حاشية. ورجال الابل بضم الراء وتشديد الدال خطأ
والصحيح الازدال جمع رذل بتسكين الدال بعد قنح الراء وهو الخسيس وقد رذل
رذاله من حد شرف فهو رذل. ولومنونى عناقا بفتح العين هى الاثنى من اولاد المعز
ولا تجب هذه فى الزكاة لكن مضه لو وجبت هذه ومنعوا لقائلهم وفى رواية
لومنونى عنقالا بكسر العين وهو صدقة عام قال الشاعر

سى عنقالا فبديرك لما سدا • فكيف أن لوسى عمرو عنقالين

وقيل هو الجبل الذى يعقل به ابل الصدقة وثوب المهنة وثوب الخدمة وثوب البذلعة ما يتنذل
به كل وقت وقال الاصمعى الصحيح المهنة بفتح الميم والكسر باطل والامتهان الابتذال وهو الخليط
النسريك والخلطة النسرة بكسر الحاء التبر ما كان من الذهب والفضة غير مصوغ. والناس
الصامت وهو غير الحيوان والناطق الحيوان. والورق الفضة بفتح الواو وكسر الراء
والورق بفتح الواو وتسكين الراء ايضا والورق بكسر الواو وتسكين الراء ايضا على
التخفيف ونقل كسرة الراء الى الواو كما فعلوا ذلك فى الفخذ وهو اسم للدراهم المضروبة
ايضا قال تعالى خبرا عن اصحاب الكهف (فايقموا احدكم بورقمكم هذه الى المدينة)
على القرأة الثلاث والركة بكسر الراء وتخفيف القاف كذلك قال الترمذى عليه السلام
• وفى الرقة ربع المشر واصله ورقة بكسر الواو وتسكين الراء على وزن فعلة كالعدة
والرنة والصفة ونجمع على الرقين تقول العرب ان الرقين نطى افن الافين الافن
نقص العقل والافين فيل بمعنى مفعول أى الدراهم تستر عيب المعيب وجهل
الجاهل. رأى فى يدي قمات جمع قمتة بفتح التاء والحاء وهى الحاتم بنير فص كنت
البس. اوضاحا جمع وضع بفتح الضاد وهى الحلى. وفى يديها مسكتان بفتح السين
أى سواران. وقوله تعالى (انما الصدقات للفقراء والمساكين) الفقير المحتاج وقد انقصر
أى احتاج وقيل الفقير بمعنى المقهور وهو الذى احبب فقاره والمساكين الذى اسكنه
العجز عن الطوف للسؤال والعارم المليون الذى لا يجد ما يقضى به الدين فان الغرم
هو الحسران وقيل المسكين الذى لا مئ له وانفقير الذى له سئ قال الراعى يرح
عبد الملك بن مروان ويشكو اليه سعاه

اما الفقير الذى كانت حلوبته • وفق الصيال فلم يترك له سبد

وفى الرقاب أى السيد الدين ثبت فى رقابهم ديون الموالى بالكتابة وقوله وفى

سبيل الله اى الدين فى سبيل الله وهم فقراء العزاة وابن السبيل اى الغريب البعيد
عن ماله فريضة من الله اى تقديرا او ايجابا من الله اذا كان على رجل دين فناكره
سنتين اى جمعه وهى مفاعلة من الاثكار ولا زكاة فى مال الضمار اى الغائب الذى
لا يرجى والاضمار التثيب قال الشاعر

جذن مناخه وجذن منه عطاء لم يكن عدة ضمارا

والساعى آخذ الصدقات وقد سعى سعاية من حد صنع والمصدق ايضا آخذ
الصدقات والعاشر آخذ العشر وقد عسر من حد دخل اى اخذ العشر ومن حد
ضرب اذا صار ماسرا لصره والعمالة بضم العين رزق العامل والفياء المفازة
والقبلى المفاوز والقيف هو المكان المستوى وقال عليه الصلاة والسلام ليس فى
الحضرات صدقة وهو على السن الفقهاء بضم الحاء وأبناى الالب والواو بعد الراء
ولا وجه له وقال المتقنون من مشايخنا الصحيح ليس فى الحضرات بضم الحاء بغير
الواو جمع خضرة والحضرات بفتح الحاء جمع خضراء والسبع عصون النخل
جمع سفة والطرفاء بفتح الطاء وتسكين الراء واحدا طرفة بفتح الراء وفارسيته
سكر والذيرة ما يدبر على الميت اى ينشر وقد ذر يذره من حد دخل وهو
بالفارسية يركنه والقولم بضم القاف والطاء حب العصف ويكسرهما لثة وريح
الارض بفتح الراء النماء والريادة والقصيل الررع يقصل اى يقطع والوسق وقر
بعير وهو ستون صاما والامراق جمع فرق قيل هو ستة وثلاثون رطلا
وقال القتيلى الفرق بفتح الراء مكيال يسع فيه ستة عشر رطلا وهو الذى جله فى
الحديث ما لسكر الفرق منه فالجرعة منه حرام وقال فى شرح الترميزين كصاحب فرق
الارز هو انا عشر مدا وكان النبي عليه الصلاة والسلام يفتسل مع ثائفة
رضى الله تعالى عنها من فرق وهو اناه يأخذ ستة عشر رطلا منعت العراق قتيذها
ودرهها ومنعت الشام مديها واردها اراد بالققيز العشر وبالدرهم الحراج والمدي
مكيال يأخذ جريا والاردب مكيال خضم والحلايا جمع خلية وهى موضع النخل
وقال فى مجمل اللغة هى بيت النخل وهو الذى يسمل فيه وقوله عليه الصلاة والسلام
ماسق قحنا ماء معجمة من فوفها بتقطين هو الماء الجارى فى الانهار على وجه الارض
وقال فى مجمل اللغة هو ما يخرج من عين او غيرها ويروى ماسق سحما وهو الماء الجارى
على وجه الارض قال الشيخ الامام نجم الدين رحمه الله ولو بت ماسق ميسا بياه
معجمة من تحتها بتقطين فمناه الصب والفوران يقال فاح الطيب وفاحت القدر
اى فارت وعلت ويقال دم مفاح اى مصبوب وقوله وماسق بفرب اودالية اوسانية

ففيه نصف الشمر فالترب يتسكن الرأه الدلو العظيمة والهادية المتجنون والسانية
 الناقاة التي يستقى عليها وقد سنا يسنو سناوة من حد دخل بكسر السين في المصدر
 « حصاد الزرع وحصاده بالقمح والكسر لتان وصرفه من حد دخل في ارض
 حادية اى قديعة منسوبة الى ماد وهم قوم قدماء الركاز الكثر والمدن وحقيقته
 للمدن لان الركز هو الاثبات من حد دخل والمدن هو الذي اثبت اصله بحيث
 لا ينقطع مادته بالانفراج واما الكثر اذا استخرج فلا يبقى شيء فلم يتحقق فيه معنى
 الاثبات وينطبق بالحيلة اى قبل الطبع وهو ضرب السيف والاولى والدراهم والدنانير
 ونحوها والمدن جبار اى هدر يعنى من عمل في المدن فانهار عليه فأت قلادية فيه
 « افطع معادن القبلية يقال افطعته الماء المدة الاقطاع اعطاء السلطان ارضا ونحوها
 للانقطاع « والقبلية بفتح اقاف والباء موصع والماء العد بكسر العين هو الذي لا ينقطع
 وله مادة « والكتلة قطعة مجتمعة « واللفظ بكسر النون وقمها لتان والكسر افصح
 « والمغرة قمع الميم والفين الطين الاجرة « دسره البحر اى دفعه من حد دخل « وبنو
 تغلب قوم من النصارى « وبنو نجران آخرون منهم « ابثوى بنحميس او ليس الخيس
 نوب طوله خسة اذرع والليس الملبوس الخلق « المهازل الرزح مذكورة في الزيادات
 وهى جمع رازح وهو شديد الهزال وقد رزح رزاحا من حد صنع وبضم راء المصدر
 « والحاف جمع اعجف وهو للهول على غير قياس من حد علم « واتاء الحول جمع تقى
 بكسر التاء اى خلال الحول « فاذا نمت الساعة اى هلكت والفعل من حد دخل
 « والمصدر العوق « والتفرط في باب الزكاة المصير « واستسلفنا من العباس اى استمضنا
 من قوائم سام سلوا من باب دخل اى مضى « واذا طهر اهل البنى اى غاب من قوله
 تعالى (فاصبحوا ظاهرين) اى غالبين وقد طهر ظهورا من حد صنع « ومن سأل عن ظهر
 غنى فانه يخرج جر في طنه نار جهنم « الجرجرة الصوت اى يرددها في جو فدمع صوت
 وقيل الجرجرة الصب وعلى هذا القول ينصب الرأه من الاز « اصلاح المسنيات
 جمع مسناة وهى العرم « توصع الجزية على حاجتهم جمع ججمة بضم الجيمين وهى
 عظام الرأس المستقل على الدماغ وهى بالفارسية كاسة سر اى توصع على رؤسهم
 لم يبق فيهم عين تطرف من حد ضرب هو تحريك الجفون للنظر « ابثق التهر لازم
 من قولهم بثق الماء موضع كذا اى خرقه وشقه « ويكفرن العشير من الكفران
 والعشير المعاشر واراد به الزوج « اعطوا ابا بكر فاضحا وحلسا الناصح البعير الذي
 يستقى عليه والحلس ما يسط تحت جياذ الثياب

﴿ كتاب الصوم ﴾

قال الصوم في اللغة هو الكف والامساك يقال صامت الشمس في كبد السماء
 اى قامت في وسط السماء ممسكة عن الجرى في مرأى العين وقال البائنة الذبياني
 خيل صيام وخيل غير صائغة * تحت الصبح واخرى تلك الصبما
 الحيل الافراس ولا واحد لها من لفظها وقيل واحد ها خائل والجمع خيل كما يقال سافر
 وسفر وقوله صيام نمت لها وهو جمع صائم ومنها ممسكت عن الاعتلاف وخيل
 غير صائغة اى وافراس اخر غير ممسكت عنه بل هى متلفة تحت الصبح اى
 المبار وهو في الحرب وافراس اخر تلك اى تلوك الصبحا جمع لجام والاف الى
 في آخره زيادة اشباعا للفتحة وتسوية للقافية وقد عكك يلك من حد دخل اى لأك
 يلوك والملك بالكسر ما يلاك والملك بالفتح المصدر وهو اللوك وفي الشرع عبارة عن
 عن الامساك عن الاكل والشرب والمباشرة مع الية في جمع التهار قوله تعالى
 (ثم اتموا الصيام الى الليل) بمد قوله تعالى (احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم)
 اى الجماع والرفث في غير هذا هو الكلام القبيح وقد رث يرتف رثا من حد دخل
 وارث يرتف ارتفا من حد ادخل اى تكلم بالقبيح (هن لباس لكم) اى سكن وقيل
 اى ستر من النار (وانتم لباس لهن) كذلك (علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم) اى
 قد ايمكم الله على امر دينكم فاذا خالفتكم قد ختم (فالآن اسروهن) اى جامعوهن
 والمباشرة مس البشرة البسرة وهى طاهر جلد الاسان (وابتغوا ما كتب الله لكم)
 اى قضى لكم من لولد وقيل ما احل الله لكم في قرآن وقيل التمسوا لية الاقدر الى
 جعله الله لكم (وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخط الابيض) اى يبيض النهار
 (من الخط الاسود) اى سواد الليل قال امية بن ابي الصلت

الخط الابيض لون الصبح منفتح * والخط الاسود لون الليل مطموم
 يحذف الهزمة من الابيض والاسود وتحرك اللام ليستوى النظم والمنفتح
 المنشق والمطموم المجموع بعضه الى بعض من قولك طم البئر اذا كبسها
 بوضع التراب ونحوه بعضه على بعض * وفي حديث افطار الاعرابى
 هلكت واهلكت اى هلكت بنفسى واهلكت غيرة وصبره بقوله واقت امرأتى
 اى جامعتهما ووقت عليها وفيه فاق يرق فيه نحر هو مقتوح العين والراء وهو
 الرنيل من اليب وغيره * وفيه والله ما بين لابي المدينة ثنية الالة وهى الحررة وهى
 كل ارض البستها حمارة سوده فتبسم حتى بنت نواخذة جمع ناجذ وهو ضررس
 الحلم قاله صاحب الديوان وقال صاحب الجمل هو السن بين الباب والضررس
 * وفيه يمزيك ولا يمزى احدا غيرك اى ينوب عنك ويكميك وصرفه من حد
 ضرب كقوله تعالى (لا تجزى نفس عن نفس شيئا) ويحزك بضم الياء

وهزة الآخر اى يكفيك وينيك من قولك جزأت الابل بالعشب عن الماء اى
اكتفت به واجزأها العشب اى كفها واغناها فامضهم اليه وآخره بالياء فغير
ثابت على الاصل الاعلى وجه تلين المهور للتحفيف . ورمضان مشتق من الارماض
اى الاحراق وقد رمض يرمض رمضان من حذلم اى احترق وارضه غيره والرمضاء
الجاراة المحماة فى المثل كالمستحيث من الرمضاء بالنار يضرب لمن استغاث من ظلم الى من
هو اظلم منه او تفر من امر شديد الى امر اشد منه وسعى هذا الشهر به لانه يحرق
الذنوب اى يغوها و اى اشتقاقه وجوده اخر ندكرها تحميما للفائدة احدها انه مشتق من قولهم
سكين ريمض اى حاد فعمل معنى قولهم قدر مضته ارضه رمضان من حذ ضرب اى
حدته سعى به الشهر لانه يجمع القلوب والنفوس على الاستكثار من الخيرات والطاعات
و وجه آخر انه من قولهم آتيت فلانا فلم اصبه فرمضته ترميضا وهو أن
تتظر شيئا سعى به لان المؤمنين ينتظرون الكرامات فيه ويتوقمون المثوبات
و وجه آخر انه من قولهم رمضت الطهي اذ آتته وسقته فى الرمل
الذى اشتد حره لترمض قوائمه فتتسخ فيه فأتأخذه سعى به الشهر لان المؤمن
يؤمر بالصوم والقيام فيجوع ويمطش بالنهار ويتعب ويسهر بالليل فيعجز فيقف
عن اتباع الشهوات وطاب اللذات فيخلص لله تعالى ولذلك قال الصوم لى وانا
اجزى به فان الصيام يخص لى كما يخص ذلك الطهي للمساكين اذا انقطع سببه وطهر
عجزه وقوله عليه الصلاة والسلام رغبنا من ادرك رمضان فلم يغفرله اى لصق
بالرقم بفتح الراء وهو التراب والرمل اللين وهو دله سوء كانه قال كبه الله واذله
وقى بعض الروايات من ادرك رمضان فلم يغفرله فابعد الله قيل معناه اهلكه الله
من قولك بعد يبعد بعدا فهو بعيد من حذ علم اى هلك قال الله تعالى (الابدان
لمدين كما بعدت محمود) وقيل معناه بعد الله من رحته وكرامته من البعد الذى هو
صد القرب وقد بعد بعدا فهو بعيد من حذ شرف فان قالوا كيف دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم على هؤلاء الثلاثة دله سوء وقد ارسل رجة للمالين
وكان يدعو لعصاة امتى جميع مدته ويبشر اهل الكبراء بنماعته قلنا عنه جوامان
احدهما يشتمل الروايتين والثانى يخص الرواية الثانية اما الاول فاما قال ذلك موافقة
لجبريل عليه السلام فى الحال وقد تدارك ذلك بما كان دعا قبل ذلك ربه ان يستجيب
مثل هذا الدعاء فى اهله بالخير على ما روى انه عليه السلام قال اتى هاديت ربي
وقلت يارب اتى بشر اعضب كما يقضب البسر فأعجب مسلم سبته وولعته فى حال
عضي فاجعل ذلك رجة له وكرامة فأجبنى الى ذلك واما الجواب الثانى فى الرواية

الثانية وهو قوله عليه الصلاة والسلام فابعد الله فقد سمعت عن شيخى الامام الحلي
 الاستاذ اسماعيل بن محمد التوحى يحكى عن الشيخ الامام عبدالعزيز بن احمد الحلوانى
 رحمه الله انه يحكى عن ابى حنيفة رحمه الله انه سئل لم دعا رسول الله صلى الله عليه
 وسلم على هؤلاء الثفر الثلاثة المذكورين فى هذا الحديث دعاء السوء وهونى الرجة
 فقال لم يدع عليهم بالسوء ولم قلت انه دعاهم فقالوا انه قال فابعد الله قال فابى شئ
 ابعد الله قالوا ابعد الله من الرجة والكرامة ونحو ذلك قال وما الدليل على ذلك
 قالوا فابى شئ معناه قال معناه والله اعلم من ادرك رمضان فليغفرله ما وادرك ابريه او احدهما
 فلم يغفرله او ذكرت بين يديه فلم يصل على فقد استحق الوعيد فابعد الله من ذلك
 الوعيد فهذا دعاء لهم بالخير وليس بدعاء عليهم بالشر وهذه فائدة جلية تنبه
 لها امام الامة ونبه عليها علماء الامة وبالله التوفيق . وقوله وهو يرى ان الشمس
 قد غابت بضم الياء اى يظن يقال رؤى على ما لم يسم فاعله اى ظن ومستقبله يرى
 بخذف الهمزة واصله يراى كما قيل فى الرؤية رآى يرى واصله يراى فخصف
 الهمزة فى المستقبل للتخفيف وفى حديث عمر رضى الله تعالى عنه فأتى بس من لبن
 وهو القدح العظيم . وقوله بشاك داعيا ولم نبشك راعيا اى بشاك داعيا
 الى الصلاة بالاذان ولم نبشك حافظا للشمس فظن بعض الناس ان عمر رضى الله
 عنه قال ذلك انكارا على المؤذن اخباره بان الشمس لم تقرب وانه اغماشه للاذان
 لا للعرف عن حال الشمس والاخبار به وبشما ظنوا وكيف يظن به الانكار للاخبار
 بالحق وحاله وكونه قائما بالحق قابلا له لكن قال ذلك شكرا له وشاء عليه اى كسا
 بشاك لاسم واحد وهو الاذان وخفى علينا الالم وهو ان تقول لك تعرف لاسم
 حال الشمس واخبرنا بها وقدقت لنا فى هذا المهم احسن القيام واخبرنا به فحسن
 لك شاكرون وبالحير ذاكرون ثم قال ما تجافنا لاسم اى ما ملنا اليه قاصدين يقال
 جنب يحب جنفا من حد علم وتجانب تجافى ماله وفى حديث ام سلمة رضى الله
 عنها كان يصبح جنباً من قراف اى جاع وقد قارف قرافا ومقارفة اى جامع وبشر
 كما يقال خالف خلافا ومحالفة وهو من القرف وهو القشر والقرفة السرقة والمقارفة
 مس الجلد الجلد كالباسرة رجل ذرعه التى اى سبقه وعليه يذرع بفتح الراء واذا
 تقيا اى تكام التى واستقاء اى طلب التى وسأله فسين الاستقبال للطلب والسؤال
 اى فعل ملام يخرج به التى والمصدر منه الاستقامة بزيادة الهاء كالاستقامة
 والاستطالة فى الوزن وعن التى عليه الصلاة والسلام انه احتجيم وهو صائم محرم
 بالقاححة هى موضع بين مكة والمدينة واهل العوالى اهل قرى فى اعلى المدينة

• والحروية نسبة الى حروراء اسم قرية • يسألون سؤال التفتت هو طلب العنت وهو المشقة والضيق • وكان املككم لا ربه الالف للتفضيل والكاف منصوبة لانه خبر كان اى اقدركم لاربه بكسر الهمزة وتسكين الراء اى لعضوه ولحاجته ايضا فهو اسم لهما جميعا اى كان عليك حفظ عضوه عن الانزال وعن الوقوع فى المواقفة وكان يقدر على الامتناع عن حاجة الرجال وفى رواية لاربه بفتح الهمزة والراء وهو الحاجة ومعناه ماسر وقوله عليه الصلوات والسلام الا ان لكل ملك حى وحى الله عماره فمن حام حول الخوى يوشك ان يقع فيه الخوى الحريم لا يحمى اى يحفظ وقضى حايقة من حد ضرب وحام يحوم حوماى دار وبوشك بضم الياء وكسر الشين اى يسرع ووشك يوشك وشكا فهو وشيك من حدشرف اى سرع واوشك يوشك ايشاكا من حد ادخل اى اسرع واصبحوا يوم الشك متلومين اى متظرين غير آكلين ولا طازمين على الصوم الى ان يظهر انه شعبان او رمضان لا صيام لمن لم يبيت الصيام من الليل روى هذا الحديث بالقاف مختلفة لم يبيت بيا مشددة بين الباء والتاء من التبيت يقال بيت هذا الاسر بالليل تبيتاى فكر فيه ليلا ودبر فيه قل تعالى (بيت طائفة منهم غير الذى تقول) ورواية اخرى لم يبيت الصيام من الليل بضم الاول وكسر الثانى وتخفيف الثالث من الاباتة من هذا ايضا من باب الافعال يقال ابات هذا الامر بالليل يبيته اباتة ومعنى هاتين الروايتين لا صيام لمن لم يفكر فى امر صومه فى ليله ورواية لم يبيت بضم الاول وكسر الثانى وتشديد الثالث من الاباتات وهو القطع ورواية اخرى لم يبيت بفتح الاول وضم الثانى وتشديد الثالث من البت وهو القطع من حد دخل ومعنى هاتين الروايتين لا صيام لمن لم يبتوه بالليل قطعا من غير تردد وفى رواية لمن لم يؤرعه من الليل بالهمزة من التأريض وبغير همز من التوريض اى لم يهينه ولم يؤسسه وفى رواية لمن لم يعزم الصيام من الليل وفى رواية لمن لم ينو قبل طلوع الفجر وهذا كله لنى الكمال دون الوجود • وفى مسئلة الشهادة على رؤية الهلال يروى قوله عليه الصلاة والسلام اطيعوا السلطان ولو امر عليكم عبد حبش اجدع اى مقطوع الاذن من حد علم وقوله عليه الصلاة والسلام تم على صومك اى امض عليه واتمه • واذا اسنط الصائم هو من السموط بفتح السين وهو دواء يحل فى الانف بالمسط بضم الميم والعين وهو الذى يسعط به الصى الدواء وقد اسطه غيره واستط بنفسه والوجور كذلك والذى يوجر به الميجرة يقال وجره واوجر موجه المسط المساط موجه الميجرة المواجه • والحقنة دواء يحل فى مؤخر الانسان يقال حقنه يحقنه من حد ضرب واحقن بنفسه • والجائفة طعنة تبلغ الجوف وقد سافه يحوفه جوقا اى طعنة تلغ بما جوفه • والامة على وزن فاعلة نجة تبلغ ام الرأس وهى الجليلة التى تجمع الدماغ يقال امة

يؤمّه من حد دخل اى شجرة آتمه والاحليل مخرج البول من الذكره عليكم بصيام
الابخر وهو متن الفم من حد على غير المتطيب . قالت عائشة وحفصة رضى الله
عنهما قاهدى لنا حيس هو طعام يصنع من تمر و زبد فبادرتى حفصة اى
سارعتنى وطاحتنى وكانت بنت ابيها اى على صفة ابيها فى المسارعة الى الخيرات
«رجل همم عليه شهر رمضان اى دخل يحجم من حد دخل حتى اى قديد
هو اسم موضع بين المدينة ومكة فشكا الناس اليه الجهد بقع الجيم اى المشقة
وقد جهده الصوم وغيره جهدا من حد صنع اى اتبعه وشق عليه فاما الجهد
بضم الجيم فهو الوسع والطاقة قال الله تعالى (والذين لا يجدون الاجهدهم)
«وقوله عليه السلام ليس من البر الصيام فى السفر يروى هذا الحديث بالميم
مكان اللام التى لتعريف فى هذه الكلمات الثلاث ليس من ابرام صيام فى السفر وهى
لغة بعض العرب وهو كآروى طاب امضرب اى حل الضرب والقتال ، الشيخ
القائى الهرم الذى فئت قوته «وقوله تعالى (وعلى الذين يطيقونه) اى لا يطيقونه
ولامضرة ونظيره فى القرآن (بين الله لكم ان تفلوا) معناه لئلا تفلوا وفى قراءة
بعضهم وعلى الذين يطوقونه بتشديد الواو وقمها اى يكلفونه فلا يطيقونه «وقوله
عليه الصلاة والسلام دع ما يريبك الى ما لا يريبك اى لا يشككك يقال رابه يريه ريبا
اى شكك وارتاب يرتاب اذا شك واراب يريب ارباة اى اى بما ينهم عليه والريبة
التممة فان غم عليكم الهلال اى ستر من حد دخل «كأدم المتوالى اى المتتابع الطهار
والمظاهرة مصدران لقولك ظاهر الرجل من امرائه اى قال لها انت على كظهر
اى وفيه لئان اخرين احدهما اظاهر يظهر اظاهرا واصله تطاهر فادغمت
وشددت والفة الاخرى اظهر يظهر اظهرا بتشديد الطاء والهاء جعلا واصله
تظهر و قرئ بها كلها قوله تعالى (والذين يطاهرون منكم من نساءهم) «وفى
حديث سلمة بن صخر فى الظهار فلم اتاك اى لم املك نفسى . النسخ الشراى مضى .
الجنون المطبق بكسر الباء التائب المالى المشدد . والافاقه الصحو . والمد ميكال يسع
فيه من ماء . والصاع ميكال يسع فيه اربعة امانان . الهاشمى صاع منسوب
الى هاشم يسع فيه ستة عشر منا والحماحى منسوب الى الحماح لانه هو الذى
اخرجه واظهره وكان يمينه على اهل العراق ويقول الم اخرج لكم صاع عمر رضى
الله تعالى عنه وينشدون فى مسئلة نية اليمين فى قوله الله على صوم كذا قول القائل

لهنك من عبسية لوسيمة ٦ على هنوات كاذب من رشولها

معناه والله انك من عبيد اى منسوبة الى قبيلة عبيس لوسمية اى الجيلة على هنوات اى خصلات
 سوء كاذب من قولها اى كذب من قال ذلك فيك قال اول اختصار من كلين والله انك
 حذف الواو والالف واللام من اولها والالف الوسطى والهمزة من انك وقوله من
 عبيسة هو على التعجب وهو مدح والوسمية الجيلة من حد شرفه والهنوات جمع هناة
 وهى الحصلة الرديئة وكاذب خفض على المجاورة وهو نت من قولها اى من
 يصفك بالهنوات فقد كذب وقوله عليه السلام السواك مطهرة للفم مرصاة
 للرب اى سبب للطهر وسبب للرضاء كما روى الولد بمخلة مجينة محملة اى سبب
 للجل والجبن والجهل وقوله عليه الصلاة والسلام مازال جبريل يوصينى
 بالسواك حتى خشيت لادردن وفى رواية ان يردنى الدرد سقوط الاسنان
 وقد درد يدرد دردا فهو ادرد من حد علم وادرد غيره ادراده لخلوف فم الصائم
 بضم الحاء اى تنبر رائحته وقد خلف من حد دخل والحامل والمرنع
 اذا خافتا على انفسهما او ولدهما اضربتا وقضتا الحامل المرأة الى فى بطنها جل بفتح
 الحاء اى ولده والحاملة بالهاء التى على رأسها او ظهرها جل بكسر الحاء وقد اخجل
 بعض اهل اللغة بعض من يدعى علم الفقه ولاحظه من الادب بسؤال يتى على
 معرفة اللغة فقال ما تقول فى الحاملة اذا خافت على جلها وذكر هذه الكلمة بالكسر
 وهى صائغة هل يباح لها ان تفرط قال نعم قال اخطأت ولا خلاف بين الامة فى انه لا يباح لها
 ذلك قال وكيف قال اى سألتك عن امرأة جلت على طهرها او رأسها جلا وخافت
 على ذلك سقوطا او نحوه وليس فى هذا ما يبيع لها الا افطار فنجل وهذا تبين لكم
 ان الفقيه لا يكمل ولا يأمن العلط الا بكمله وفى علم الادب والله تعالى بمن علينا بحسن
 الهدى فيه عمه وطوله والمرصع الى لها ولد رصيع والمرصة هى التى ترصع ولدها
 وقوله عليه السلام ادوا صدقة الفطر عن كل مفوس اى مولود السمراء الخنطة
 كانوا يكرهون الاستقصا جمع شقص وهو الطائفة من الشئ اى البعض وهو بكسر
 الشين وقوله عليه السلام ادوا عن تمونون اى يحملون مؤنتهم المستسى متق
 البعض يستسى اى يطلب منه السعاية فى قيمة مالم يتق منه والمدير الذى اعتق
 عن دبر اى بعد موت المولى القن الرقيق الذى لم ينقله سبب عتق ويقول فى
 ديوان الادب عبد قن اذا ملك هو وابواه ويستوى فيه الواحد وما فوقه والذكر
 والانتى قات وهو عند الفقهاء ما اعلمته والاعكاف الاحتاس فى المسجد وكذا
 المكوف وقد عكف يعكف بالضم والكسر وقيل هو الاقامة والكعب الحبس والوقف
 قال الله تعالى (والهدى مكوكا ان يبلغ محله) وفى حديث اعتكاف امهات المؤمنين

قال عليه الصلاة والسلام البر ترون بين البر منصوب وهو مقبول بقوله ترون
بضم التاء اى تظنون ان هذا منهن طاعة اى برهن ان لا يخرجن = وفى حديث
ليلة القدر انه ليلة احدى وعشرين قال جبريل عليه السلام ان الذى تطلب ورامك
اى امامك كما فى قوله تعالى (وكان وراءهم ملك) اى امامهم وقال الله تعالى (من وراءه
جهنم) فاد الى متكف به فقم الكف اى موضع اعتكافه فهاجت السماء عشيت
اى نار السحاب تلك المشية وكان عرش المسجد من جريد اى سقفه من اغصان
الخلة فوكف اى قطر المطر وسال من العرش وجهته وارنية افغى الماء والطين
الارنية طرف الانب= وفى نوادر الصوم قال اذا اكل لحما مدودا بكسر الواو
وتشديدها وهو الذى وقع فيه السود اذا كانت السماء مصحبة اى متكشفة = ويحرم
على السن الفقهاء رمضان الاول والرمضان الثانى معهما بالالف واللام وهو خطأ
فانه اسم علم لهذا الشهر والاعلام معارف باتسبها فلا حاجة الى تعريفها بما تعرف به
اسماء الاجناس والله تعالى اعلم

كتاب المناسك

الحج بقم الحاء وكسرهما لفتان وهو اقصد وهو من باب دخل وقيل هو الرياسة
وقيل هو اطالة الاختلاف الى التئى وقيل هو الموالى التئى مرة بدمرة قال الشاعر
الم تلمى يا ام اسد انما تحطأنى ريب الزمان لا كبرا
واشهد من عوف حلولا كثيرة * يحسون سب الربران المزعفرا
يقول لامرأة كنيها ام اسد اما علمت ان ريب الرمان اى الموت تحطأنى اى اخطأنى
فلما صبى لا كبر بقم الباء من باب علم اى اصير كبيرا فى السن حرما ولا حضر حلولا
كثيرة من عوف اى نازلين من هذه القبيلة من حل يحل حلولا من باب دخل
اى نزل وارى هؤلاء الجماعات الكثيرة يزورون ويقصدون ويدعون الاختلاف
الى سب هذا الرجل وهو العمامة بكسر السين وهذا الرجل اسمه حسين بن بدر
الفزارى ولقبه الزبران والبرقان اصله القمر لقب به بجلاله تشبها به والمزعفر
نمت السب وهو المصبوغ بالزعفران وكانت عائم سادات العرب تصبغ بهذا
ونحوه يقول انما طال عمرى لاقع فى هذه الفصة وهى ان يصير مثل هذا الرجل
سيدا يزوره كبر من الناس مرة بعد مرة والمناسك امور الحج واحدها منسك
ومنسك الفتح والكسر والفعل منه من حدد دخل والمصدر النسك بضم النون وسكون
السين واصله العبادة ويطلق على امر الحج ويطلق على امر القربان ايضا والنسيكة
الذبيحة وجعها النسك بضم النون والسين قال الله تعالى (فدية من صيام او صدقة

اونسك) وقال تعالى (قل ان صلاتي ونسكي) الآية والمثلك بفتح السين وكسرها
 المذبح قل الله تعالى (ولكمل امة جطلا منسكا) ومن الاستطاعة ان يملك
 الراحلة و حده او مع زميل اى رديف وقيل اى عدل و الرديف يكون
 خاف الراكب والمديل فى احد شقي الحمل يراد به ان يشترك انسان فى راحلة
 • والراحلة المركب من الابل ذكر اكان اوانثى • وعقبة الاجير لا يكتفى بثبوت
 الاستطاعة وهو ان يكترى انسان بغيرا يتعاقبان فى الركوب اى يركب هذا فرسخا
 او منزلا ثم ينزل فيعقبه الآخر فى الركوب فرسخا او منزلا وعن الضحاك انه قال
 لو كان لاحدكم بكمة مال ليخرجن اليها ولو حبا اى زحفا على استه وهو مثنى المقصد
 يقال جبا يحبون من حد دخل ويروى فى حديث الاغتسال عند الاحرام والحديث
 المنسور من توصاً يوم الجمعة فيها ونعت اى بالرخصة اخذ ونعت الحصلة منه
 ومنهم من قال اى بالسنة اخذ والاول اولى لانه قال ومن اعتسل فالتسل افضل
 مثبت ان الوصوه رخصة لاستنائه ويحرم فى ثوبين جديدين او غيابين اى خلقين
 قد غسلا والجديدان اولى لان الوسخ يقمل من حد علم اى يصير ذاقا • وجدت
 وبص الطيب على مفرق رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الوبيص البريق من حد
 ضرب والمفرق موضع فرق شعر الرأس بفتح الميم وكسر الراء اثنتا الى الروحاء
 والطيب يسيل من جباها من العرق الروحاء موضع بقرب مكة قال عمر رضى الله
 عنه لما وى رضى الله عنه حين وجد منه رائحة الطيب بعد الاحرام انت لها اى
 انت لمثل هذه الحصلة ومثلك يحمل مثل هذا لى من اليباء اى المفازة سميت
 بها لانها مهلكة وقد ياد بيد بيودا اى هلك قال تعالى (ان تبعد هذه ابداء) لى
 حين وضع رحله فى الفرر هو ركاب الابل • التلية ان يقول لىك اللهم لىك
 والكلمة مأخوذ من قولهم الب بالمكان اى اقام وقيل اى لرم فناها انا مقيم على
 طاعتك لازم لها غير خارج عنها واثنيت فيها لريادة اطهار الطاعة كانه يقول
 انا مقيم على طاعتك اقامة بعد اقامة وكذلك وسديك اى مساعد لامرك
 مساعدة بعد مساعدة وكذلك قولهم خاتيك اى نساك خانا بعد خنان اى
 رجة بعد رجة • ان الحمد والنعمة لك بانفع والكسر روايتان ومعنى النفع اى الى
 بان الحمد لك اولان الحمد لك والكسر اصح فيكون ابتداء ذكر لا تعليلا للاول وهو
 ابلغ واكمل • والاهلال رفع الصوت بالتلية • وافصل الحج العج والنع والعج والعجيج
 رفع الصوت بالتلية من حد ضرب وانثى اسالة دماء الهدايا من حد دخل وقال
 تعالى (وانزلا من المعصرات ماء نجاحا) اى سياتى الا فاذ احرمت فائق مانهى الله

عنه من الرث فسرناه في اول كتاب الصوم انه الجماع وهو اسم لذكر الجماع ايضا مجازا لانه يفضى اليه وعن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما انه كان محرما فانشد

فمن يمشين بنا هيمسا * ان تصدق الطير نك نك ليسا

ف قيل له اترث وانت محرم فقال انما يحرم الرث بمحضرة النساء ومعنى البيت انه يقول فمن اى الوق يمشين هو فعل لازم وقد تمدى ههنا بالياء الذى في قوله بنا هيمسا اى مشيا خفيا لاصوت فيه ان تصدق الطير ان تحقق القال الذى نقالنا بالطير نك اى نجامع ليسا اى الحارية التى اسمها هذاه وحديث وقص الناقة محرما في اخافيق جردان مر في آخر كتاب الصلاة ولا بأس بالمصوغ اذا غسل بحيث لا يفيض قيل اى لا يناثر صبه وقيل اى لا يروح ريحه من حد دخل روى هذا التفسير ابن هشام عن محمد رجه الله تعالى . والبرنس كساء المحرم . الشث الثقل يقال شث من حد علم فهو شث واشث اى مضى الرأس والثفل غير التطيب وصرفه من حد علم . وكما قيلت ركبا بتسكين الكاف اى ركبا جمع راكب . او علوت شرفا اى صعودا ونحوه الشرف المكان المرتفع من الارض . شعار الحج اى علامته والشماثر العلامات جمع شعيرة وهى ما جعل علما على الطاعة والاشعار الاعلام بتسمية السنام . والحج المبرور اى المقبول يقال بره الله برا من حد علم اى قبله ويقولون للحاج فى الدماء برحك على ما لم يسم فاعلم بر على الظاهر اى صلح وحسن ويقال الحج المبرور الذى لا يتخالطه مأثم والبيع المبرور الذى لا يدخله شبهة ولا خيانة واستلام الحجر الاسود لمسه بضم اويد وقيل هو استماله مأخوذ من السلطة بكسر اللام بمد فتح السين وهى الحجر وجهه السلام بكسر السين كما يقال اكتمل اى استعمل الكمل فكذلك استلم اى استعمل السلطة ويطوف سعة اشواط جمع شوط والشوط الشاؤء والطلاق بفتح اللام واحد يقال عدا سوطا وفارسينه بدويد يك يك يراد به الطواف مرة والرمل بفتح الميم فى المصدر من باب دخل هو الجزوالا سراغ قاله التتى وفى ديوان الادب هو صرب من العدو مشيا على هيتك بكسر الهاء اى على رسلك ووقارك وهى قطعة من الهون بفتح الهاء قال الله تعالى (يمشون على الارض هونا) والاضطباع فى الارتداء فى الطواف هو اخراج الرداء من تحت ابطنه الايمن والقساؤه على المنكب الايسر وابداء المنكب الايمن وتعطية الايسر يسمى اصطباطا لانه يبدى صبه اى عصبه . وفى حديث طواف الى عليه الصلاة والسلام وكان المشركون على قيعقان هو اسم جبل بمكة يتحدثون ان العجاجة هرا لا وحدها بفتح الجيم اى مشقة وقالوا او هتم حتى يرب اى اصعقتهم حتى

المدينة وقدهون من حد ضرب اى صنف واوهنه غيره ويثرب اسم المدينة قال الله تعالى (يا اهل يثرب لا مقام لكم) وقول عمر رضى الله تعالى عنه على ماذا هم زكتنى اى احرك من حد دخل وطغ من وراء الحطيم وهو ما كان فى الاصل فى بناء الكعبة سمى به لانه حطم اى كسر من حد ضرب وازيل من بناء الكعبة وله اسمان آخران احدهما الحجير بكسر الحاء من الحجير بفتح الحاء وهو المنع سمى به لانه منع عن الادخال فى بناء الكعبة واسم الآخر الحظيرة وهى من الحطر اى المنع من حد دخل لمنعه عن بناء الكعبة فخرج عمر رضى الله تعالى عنه بعد الطواف الى ذى طوى بضم الطاء موضع خارج مكة فى طريق المدينة وفتح العمرة نقضها وابطالها قبل تمامها والعمرة الزيادة وقد اعتمر اى زار وهى فى الشرع اسم لزيارة خاصة وجعلنا مكة بظهر اى اى خلف ظهورنا بتوجهنا الى عرفات وقول عمر رضى الله عنه متتان انتهى عنهما ولو كنت تقدمت فيهما لما قبلت اى لو كنت نهيتكم عن هذا قبل هذا وعلمت بنهى لما قبلت بهذه الجنابة لكن لاواخذكم لعدم تقدم النهى ثم تروح مع الناس يوم النوبة الى منى اى تعدوا كقوله عليه الصلاة والسلام من راح الى الجملة اى خدا وقيل اى تحف وتسرع من الروح الذى هو الراحة والخفة ويوم التروية سمى بذلك لان الحاج يروون ابلهم فيه تروية وقدروى بنفسه يروى ربا فهو ريان من حد علم بكسر الراء فى المصدر ورواه غيره يرويه تروية وارواه يرويه ارواه من باب التصيل والافعال وقيل سمى به لان ابراهيم عليه السلام رأى تلك الليلة فى منامه انه يذبح ولده فلما اصبح كان يروى فى النهار كله بالهمزة اى يتفكر ان هذا الذى رأى فى المنام من الله تعالى فى ان يذبحه اوليس كذلك وقدرأ يروى تروية بالهمزة اى تفكر فى الامر ونظريه ومضى قرية يذبح بها الهدايا والضحايا سمى ذلك الموضع منى لوقوع الاقدار فيه على الهدايا والضحايا بالمنايا وقدمنى يعنى منيا اى قدر والمنية الموت وهى مقدرة على البرايا ومناعنومنوا لغة ايضا والياء اطهر واسم قال الشاعر ولا تقولن لسى كيف اصله ٥ حتى تلاقى ما يعنى لك المانى

اى يقدر لك المقدر وهو الله تعالى والون فى قوله ولا تقولن شفعه لتسوية الطم ووقى مسجد الحيف والحيف ما انحدر عن علط الحل وارتفع عن مسيل اسماء ويوم عرفة سمى بذلك لان آدم عليه السلام وجد حواء رضى الله عنها بعدما اهبط الى الدنيا واهراق دما تحتها سبعين ثم القي يوم عرفة بعرفات على جبل الرحمة عرفها وعرفته فسمى اليوم - م عرفته الموضع عرفات بذلك وقيل سمى به لان جبريل عليه السلام رأى ابراهيم الماسك اى مواضع النسك فى ذلك اليوم وكان يقول له

عند كل موضع اعرفت هذا فيقول نعم وقيل هو يوم اصطناع المعروف الى اهل الحج وقيل يعرفهم الله يومئذ بالخفرة والكرامة اى يطيعهم من قول الله تعالى (وبدخلهم الجنة عرفها لهم) اى طيعها • وروى ان الله تعالى يباهى ملائكته باهل عرفة المباهة اذا كانت من الخلق يفهمونها المفخرة وهى من الله تعالى تنسرف العبد وتشهره واظهار حاله للملائكة فيقول ملائكتي انظروا الى عبادى جاؤنى شعنا غبارا جمع اشعث اعبر والاشعث متغير شعر الرأس والاغبى مغبر الوجه وغيره • (من كل فج عيق) اى طريق بعيد والفج الطريق الواسع وجهه الفجاج والعميق البعيد وقال عليه الصلاة والسلام مارؤى ابليس بعد يوم بدر اصفر ولا احقر ولا ادحر منه يوم عرفة الاصفر الاذله وقد صفر يصفر صفرًا وصغارًا فهو صاغر من حد علم اى ذل وصفر يصفر صفرًا فهو صغير اى صار صغيرًا من حد شرف ومصدر الاول بضم الصاد وتسكين الفين ومصدر الثانى بكسر الصاد وقمع الفين والحقارة من حد شرف مصدرًا يحقر والاحتقار الاستصغار والادحر الافل من دحره اذا طرده دحورًا من حد صنع قال الله تعالى (ويقدفون من كل جانب دحورًا) وقال تعالى (ملوما مدحورًا) دفع من عرفات اى ذهب وساقى المركب وقال النبی علیه الصلاة والسلام ان البر ليس فى ايجاف الحبل ولا فى ايضاع الابل يقال وجب الفرس يحجب وجيفا اذا اسرع واوجفه راكبه ايجافًا اى جلله على الاسراع قال الله تعالى (فاوجفتم عليه من خيل ولا ركاب) ووضع البعير يضع وصما اذا سار سيرا سهلا سريعا وكذلك غير البعير واوصعه بعيره قال الله تعالى (ولا وصعوا خلائكم) وكان عليه السلام يسير الصق فاذا وجد محوة نص العنق السير الفصح يقع العين والثون وهو اسم والفعل منه اعتق اعتاقا والنص من حد دخل فعل متعد يقال نص الرجل بعيره اذا استخرج ما عنده من السير وقيل اى سيره ارفع السير من قولك نص الحديث الى فلان اى رفعه وقيل نص كل شئ منتهاه ومعنى الحديث اى بلغه فى السير منتهاه والفحوة القرعة والسعة بين الشيتين وقال الله تعالى (وهم فى محوة منه) ويصلى الفجر بفلس واصله ظلام آخر الليل وراى به حين يطلع الفجر الثانى من غير تأخير قبل ان يزول الظلام ويتشر الضياء وقد على تمليسا اذا صلى فى ذلك الوقت اوسار فيه والمزدلفة مقطعة من الرلفة وهى القرب يقال ازلفته فازدلف اى قربته فتقرب سميت بها لان الناس اذا افاصوا من عرفات اى رجعوا واتوا اليها فربوا من منى ويسمى ما المنسر الحرام وهو المعلم اى موضع العلامة والمزدلفة كلها موقف الاطن محسر بشديد السيل التى هى غير معجمة وكسرها وعرفات كلها موقف الاطن عرنة ما طرفان ميطان

فيهما وجبل قزح يكون وراء الامام عن يمين المشعر الحرام يستحب الوقوف عنده
وقولهم اشركوا شيرا كما تغير بفتح الالف اى اضرى والاشراق الاضاءة شير اى
ياشير وهو اسم جبل بمكة كما تغير اى تسرع الى منى . يرى الجمار جمع جرة وهى
الحجارة مثل الحصى الحذف وهو روى الحصى بين السبابة والابهام من حذو ضرب
على فاقة صباه لا ضرب ولا طرد ولا اليك اليك الصباه الحراء ولا ضرب اى كانوا
لا يضربون الناس ولا يطردون ولا ينادون اليك اليك او الطريق الطريق وتغ عن
الطريق ونحو ذلك يحلق او يقصر وهو ان يقطع من رؤس شعره قدر غلظة ونحوها
ويطوف بالبيت اسبوعا اى سبع مرات قال لصفية عقرى حلقى احابستنا هى
وعقرا وحلقا رواية وكل ذلك على وجه اللطاء عليها ولا يراد وقوعه وعقرا
مصدر اى عقرها الله تعالى عقرا يبنى عرقها اى قطع عرقها وحلقا مصدر
ايضا اى حلقها حلقا اى اسابها بوجع فى حلقها وقيل اى حلق شعرها
بالمصيبة وعقرى حلقى بالياء اى جعلها عقرى حلقى وذلك فيما ذكرنا ايضا
وقوله تعالى (من يعمل فى يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه لمن اتقى)
يقال قال فى حق المتعمل وهو مترخص فلا اثم عليه ولم يقيد بالتقوى وقال فى
التأخر وهو آخذ بالعمرة فلا اثم عليه لمن اتقى فقيده ذلك بشرط التقوى فامناه
والوهم الى قلب هذا اسبق فيجاب عنه ان مناه والله اعلم فلا اثم عليه اى لا حرج عليه
فى العمل ومن تأخر لم يبق عليه اثم من امام عمره اذا اتى فى اداء الحج وقوله من
قدم ثقله فلا حرج له اى اهله ومتاعه بفتح التاء والقاف ثم يأتى الابطح وينزل به ساعة
والابطح فى الاصل مسيل واسع فيه دقاق الحصى وهو اسم لمكان بقرب مكة ويقال له
المحصب بصم الميم وتشديد الصاد وفمحا والتصويب النزول به قالت عائشة رضى الله
عنها المحصب ليس بنسك وفى رواية التصويب ليس بنسك تعنى به ذلك . ويطوف طواف
الصدر بفتح الدال وهو الرجوع من حددخل ويسمى طواف الافاضة وهو الرجوع
ايضا وطواف آخر عهد باليت والمهد اللقاء وقد عهدته بمكان كذا من حد علم
اى لقيته ويأتى الملتزم وهو ما بين باب الكعبة الى الحجر الاسود من حائطه بفتح الراء
وهو موضع الالتزام اى الاعتناق والمستحجار موضع الاستحجارة وهو سؤال الامان
يقال استحجاره دحاره قل تعالى (وان احده من المشركين استحجاره) . واسم
ذلك الموضع ايضا ويتثبت باستار الكعبة اى يتعلق بها واذا حل الامر الاول
تسكين اللقاء هو العمل فى يومين والفر الثاني هو التأخر الى آخر ايام التبرق
والتمك الى ان يرى الحمار فى لايام كلها والعمرة زيارة البيت على وجه مخصوص
وقد اعتمر اى زاره والفران الجمع بين العمرة والحج فى احرام واحد والعمل من حد

دخله قال انس رضى الله عنه كنت تحت جبران فاقه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بكسر الجيم هو باطن عنق البير فامرها ما ان يمررها من التعميم اى يحملها على العمرة ويمينا عليها والتعميم اسم موضع وبه قرية وعنده مسجد الله تعالى فيها وهو ميقات المتحجرين وهو اقرب اطراف الحرم الى مكة كان اهل الجاهلية يقولون العمرة فى اشهر الحج من افقر الفجور اى اسوء السيئات فاخذنى ما قرب وما بداى افلقنى وغنى الهام من كل جانب قريب او بعيد هديت لسنة نبيك اى هداك الله وارشدك الله عليك ذا المعارح وهو نناء على الله تعالى والمعارض جمع مرصع وهو الصعود من حد دخل يراد به صعود الملائكة الى حيث امر الله تعالى قال الله تعالى (تخرج الملائكة والروح اليه) وقيل معناه اذا الفواصل العالية عليك وسعديك والرغاء اليك اى الرغبة اليك وفيه لفتان قمع الراء ومد الآخر وضم الراء وقصر الآخر (واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامننا) اى مرجعا من ثاب يثوب اذا رجع ويقطع تلبية العمرة حين نظر الى عرائش مكة جمع عريش وهو البيت وفى الحديث نظر الى عليه السلام الى عرش مكة يروى بضم العين والراء بغير واو وهو جمع عريش ويروى بضمهما وبواو بعدهما وهو جمع عرش وكلاهما البيت ولا يبدع الخلق فى ذلك ملبدا كان او مضفرا او ناقصا لبد رأسه اذا جعل فيه صمفا او شيئا آخر من الزروق كالتلاشث ولا تامل ووضف بالتشديد اى قتل شعره على ثلاث طاقات والتشديد للبالغة والتكرير والتكثير والضفر القتل على ثلاث طاقات من حد ضرب وعقص من حد ضرب جمع الشعر على الرأس (وليطوفوا بالبيت العتيق) هو الكعبة وسميت به لانه قديم قال الله تعالى (ان اول بيت وضع للناس للذى ببكة مباركا) وبكة هى مكة والباء والميم متعاقبان كالى اللازم واللازب وقيل لانها تبك اعناق الرجال اى تدقها من حد دخل وقيل بل لان الناس يتباكون فيها اى يزدجون وقيل بكه بالباء مكان البيت ومكة بالميم سائر البلد وقيل سميت بها لانها اعنت من الطوفان وقيل من الجبارة فلم يستول عليها جبار قط والطواف منكوسا هو ان يطوف عن يسار الكعبة والمصدر الذكس بفتح النون من حد دخل والطواف زحفا اى حبوا على استه جالسا من حد صنع وقبل ان يل باهله اى ينزله استلم الركن بمحجنه اى صولجانه ومجن الشيء من حد دخل واحتجانه ان تضعه الى نفسك وتجتذبه والمحجن آلة لذلك وبتر زمزم سميت بذلك لان هاجر رضى الله عنهما صاع الاجار حولها اى سدها وقيل لان جبريل عليه السلام صاح عدها بصوت كالزمزمة وهى صوت لاتين حروفه تنصير المرأة مثل

الانملة بفتح الميم والضممة خطأ وهي رأس الاصبع والاصبع فيها خمس لغات بفتح الالف وكسر الباء وضم الالف وفتح الباء وضم الالف والباء وكسر الالف والباء وكسر الالف وفتح الباء يمرى موسى على رأسه بضم الميم وفتح السين وهو من قولك اوسى رأسه أى حاق فهو على وزن مقل وقيل هو من ماس يعوس أى حلق ايضا فهو على وزن على قال كعب بن عميرة والقمل يتهافت في وجهي أى يتساقط. يؤذيك هوام رأسك بالتشديد جمع هامة وهي الدابة عطب في الطريق أى هلك من حد علم وقلم الظفر قطعه من حد ضرب وتقليم الاظفار للكثير والاطافير جمع الاظفار وهو جمع الجمع. انقطعت من الطفر شظية أى قطعة وفلقة وقد تشظى تشظيا أى تشقق وتعلق. اشتد على جار وحش أى عدا وجل عليه وكذلك شد من حد دخل. فى الارنب عناق هى الاتى من اولاد المعز وفى اليربوع جفرة هى الاتى من اولاد المعز اذا بلغت اربعة اشهر. الحدأة بكسر الحاء وفتح الدال (او عدل ذلك صياما) عدل التى بفتح العين مثله من غير جنسه وعدله بكسر العين مثله من جنسه لا يختل خلاها بالقصر أى لا يختش حشيسا والحقى الحشيش اليابس والواحدة خلابة ولا يضد شجرها أى لا يقطع من حد صرب وعضده من حد دخل أى ضرب عضده واذا طاعه وصار له عضدا ايضا أى عوناً فى عز من الطباء أى اتى منها تعجت الاضحية على مالم يسم فاعله أى ولدت على القمل الظاهر وتبها صاحبها نتاجا من حد ضرب. سرى الجرح فى الصيد يسرى سراية تمدى عن الجرح فصار قتلا وبرأ الجرح يبرأ برأ من باب صع بضم الباء فى المصدر أى صم وبرأ الله الخلق برأ بفتح باء المصدر من حد صنع ايضا أى خلق وبرئ فلان براة من حد علم فهو برئ أى صار بريثا (وانتم حره) جمع حرام وهو المحرم. وفى بيوتهم دواجن جمع داجن وهى الشاة التى تمودت القرار فى البيت والفت اهله وقد دجن دجونا من حد دخل وهو الاقامة (متا لكم والسيارة) أى القافلة والقافلة فى الحقيقة هى العير الراجعة من المقصد وقد قفل قفولا من حد دخل أى رجع من سفره والعامه تطلق هذا الاسم على العير فى اول الحروح ايضا يقولون خرجت قوايل الحاح. ولاخير فيما يتخص فيه اهل مكة من الحجل واليعاقب جمع جلة بفتح الحاء والجيم فى الواحد والجمع وهى القبة واليامق بجمع يقوب وهو القيع والحجلة الاتى من هذا الجس واليقوب الذكر منه دام غيلان نجبر السمر والسمر من العضاء والعصاء من شجر الشوك كالطلع والموسم والواحدة عضه بها اصلية وقديقال عضه بها هى تاء كايضال عزة وثبة ويجمع على عضوات وبمعير عضه بكسر الصاد آكل العضاء الا الاذخر

بكسر الالف والحاء وهوتت يكون بمكة قاله في ديوان الادب وقال في مجمل اللغة
 حشيشة طيبة واهل بلادنا يقولون هو بالفارسية كومه المحصر المنوع عن الوصول
 الى مكة للحم او للحمرة بمعنى والاحصار المنع والحصار الحبس من حد دخل وقال
 صاحب الديوان احصر الحاح اذا منعه عن المضى لمحجه علة واحصره وحصره
 بمعنى اى حبسه واحصر من التالط لغة في حصر وقال في مجمل اللغة الحصر بضم
 الحاء اعتقال البطن يقال منه حصر وحصر والاحصار ان يحبس الحجاج عن
 بلوغ الماسك بمرض ونحوه وناس يقولون حصره المرض واحصره العدو
 قال وقال ابو عمرو حصرني الشيء واحصرني اذا حبسني وقال ابن ميادة
 وما هجر ليلى أن تكون تباعدت * عليك ولا أن احصرتك شغل
 قال وقال ابن السكيت احصره المرض اذا منعه عن سفر او حاجة يريد بها قال الله تعالى
 (فان احصرتم) وقد حصره العدو يحصرونه اذا سبقوا عليه وقد حصر صدره من حد
 علم اى صاقه (فاستيسر من الهدى) اى تيسر كما يقال تيقن واستيقن وتحمل واستعمل
 فاستيسر من الهدى هو الشاة لان الهدى من ثلاث من الابل والبقر والغنم لانه اسم لما يهدى
 اى ينقل ويبحث يقال هديت العروس الى بطلها هدا واهديت هدية الى فلان اهداء
 ومعنى النقل والبحث يتحقق في هذه الاجناس الثلاثة فيتحقق الهدى منها والهدى والهدى
 بالتخفيف والتشديد لثان والبدنة من شيتين من البقر والابل لانهما من البدانة وهى الضحامة
 من حد شرف وقد بدنت بدنا بضم الباء وتكوين الدال وبدانة فهو بادن وقال في مجمل اللغة
 امرأة بادن وبدن بغير الهاء اى عطية الجسم وبدن الشئ من باب التفضيل اى كبر
 واسن ومعه قول النبی صلى الله عليه وسلم لا تبادروني بالركوع والسجود فانى قد بدنت
 بقمع الباء وتشديد الدال وهى الرواية الصحيحة اى اسننت ورجل بدن بفتح الباء
 والدال اى مسن وقال في ديوان الادب البدنة الناقة او البقرة او الشاة تخر بمكة
 فقوله او الشاة وهم فلا خلاف بين الامة ان الشاة لا يقع عليها اسم البدنة من الهدى
 واذا الاختلاف في البقرة فعندنا يقع عليها اسم البدنة وعندما لا يقع عليها اسم البدنة
 والصحيح ما قلنا لان معنى البدنة يحتملها ولا يتناول الشاة لعدم هذا المعنى فيها والجزور
 اسم لما ينخر من الابل خاصة واصل الجزر القطع ومنه الجزيرة لا تقطعها عن
 معظم الارض يقال جزر النخل اى قطعه وجزر الماء اى نصب هذان من حد
 صرب ويقال جزر الجزور اى نخره وجزر الماء وهو تقيض المد وهذان من
 حد دخل والجزرة شاة يسمنها اهلها فيذبحونها وجزره شاة اى اعطاها ياها
 ليذبحها فاعلمها ولا يكون الجزرة الامن الغنم قال في مجمل اللغة قال بعض اهل
 العلم وذلك لان الشاة لا تكون الا للذبح فاما الناقة والحمل والبقرة فتكون لغير ذلك

• (حتى يبلغ الهدى محله) هو مفضل من قولهم حل الهدى اذ ابلى الموضع الذي يحل فيه نحره من باب ضرب • احصر النبي عليه السلام بالحديبية بالتشديد اسم موضع • ويروون في حل قوله تعالى (فاذا امنتم) على الاذن من المرض قول النبي عليه السلام من سبق العاطس بالحمد امن من الشوص والوص والعوص وعلى السن الفقهاء ان الشوص وجع السن والوص وجع الاذن والوص وجع البطن وليس في ديوان الادب ذكر الووص في معنى شيء من العلل وقال في الووص والطور هو اللوى بفتح اللام وهو مصدر لوى جوفه من حد علم وهو بالقارسية برمانداب وقال في مجمل اللغة الطوص التهمة وقال في الشوصه هي داء ينقد في الاصلاح وفي ديوان الادب الشوصه ربح تنقد في الاصلاح • ويشم الريحان من حد دخل لغة في شم يشم من حد علمه والخلوق ضرب من الطيب معروف • وللحصر ان يبط القرح من حد دخل اى يشقه والقرح بفتح القاف الجرح وبضمها وجع الجرح • واذا خضب من حد ضرب بالوسمة بكسر السين هي افصح من الوسمة بتسكين السين • ولا يزر القباء من حد دخل اى لا يشد ازراره وهي جمع زر بكسر الزاى • يشد بها حقويه الحقو الحاصرة والحقو الا زار ايضا • ولا يغله بخلال من حد دخل وهو ان يدخل فيه خلافا فيشده • يرتدى ويأثر هو التعجم ويتر بدون الهزمة وتشديد التاء خطأ فان قولك ايتز بالهزمة من الازار واتزر من الوزر ومناه ركب الوزر اى الاثم ويكره للحصر لبس البرقع بضم الباء والقاف اى القاب • اذا كان الستر • تجافيا عن وجهه اى متباعدا • سدت خازرها من حد دخل وهو الارخلة • غير فخرمة اى غير لابسة الحمار التقليد تطبيق القلادة في عنق الابل • وهي عروة مرادة اى قرينة صغيرة • اولحاء شجر بكسر اللام ومد الالف اى قشر شجره والتجليل الباس الجلب والاشمار الاعلام وهو الطعن في ستام الهدى حتى يسيل منه دم فيعلم به انه هدى وصفحة سنامها الايمن جابهه والتعريم بالهدى اخراجه الى عرفاته تصدق بجلالها وخطامها الجلال جمع الجلب والخطام الرمام يؤم البيت اى يقصده (ولا آمين البيت الحرام) اى قاصدين استشرقوا العين والاذن اى تأملوا سلامتهما من الآفات واصله الاستطلاع والعجماء التي لاسق اى المهزولة التي لا تسمى فلا يصير فيها ثقب بكسر النون اى منح ويحزى الحصى وهو الذى سل خصياه وقد خصاه من حد ضرب خصاه بكسر الخاء ومد الالف • وقد ضعى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبشين احمرين موجهين الالمح اسود الرأس ابض البدن موجهين على وزن مفعولين من قولهم وجأ التيس وحاء بالمد من باب

صنع اذا راض عروقه من غير اخراج الحصين والرض الدق والصوم له وجه
من هذا اى هو قاطع للتكاح ينضم ضرع الهدى حتى يقلص اى يتقوى ويقلص من
باب ضرب كذلك والنضم الرش من حد ضرب * رأى رجلا قد احب
نفسه اى عنها وغما وجهها من حد صنع كذلك فقال اركبها ويحك هى كلمة ترحم
فقال هى هدى فقال اركبها ويك هذه كلمة تهدد بهت انى صلى الله عليه وسلم
هدايا على يدي ناجية الاسلى فقال يا رسول الله ان ازحف منها شئ على
ما لم يسم فاعله اى قامت من الاعياء ازحف البعير وازحفه السير * فقال
انحرها وانفس نك في دمها ثم اضرب بها صفحة سنامها وخل بينا وبين
الفقراء ولا تأكل منها انت ولا احد من رفقتك النفس من حد ضرب والصفحة
الجانب وخل بينا وبين الناس اى اتركها للناس يتناولونها ولا تأكل منها انت
ولا احد من رفقتك اى رفقتك في السفر وانه لا يمسك على الراحة اى لا يقدر
على حفظ نفسه مجهز حاما اى هيا اسبابه وبثه الصرورة التى لم يحج ولو
اوصى بحج وعق نسمة النسمة الانسان والنسمة النفس والنسمة ذوالروح واذا
احج رجلا اى امر رجلا به وجهه عليه من وقتنا له وقتنا اى بيناه ميقانا بالتحفيف
من باب ضرب وبالتشديد ايضا لثان فقد ذكر المشايخ في كتبهم بستان بنى عامر
ولم يبينوا موضعه ذكر الشيخ القاضى الامام الشهيد عبد الواحد رحمه الله
في مناسكه بالفارسية وقال من ذات عرق وهو ميقات اهل العراق الى بستان بنى
عامر اثنان وعشرون ميلا ومن بستان بنى عامر الى مكة اربعة وعشرون ميلا
* ورخص الصطاين وفي رواية للخطابة وهى جمع خطاب وهو المحتطب وقد حطب
من حد ضرب اى احتطب ايضا قال الشاعر

اذا ما ركبنا قال ولدان اهلا * تعالوا الى ان يأتى الصيد نحتطب

* اثبت عبد الله بن مسعود رضى الله عنه الاحصار في الملدوخ اللدغ من القرب
واللسع من الحية الاول بالتين المجمة والثانى بالعين الممثلة وما جيسا من حد
صع * خرج الى الرينة هى مكان به قبر ابي ذر الغفارى رضى الله عنه في البادية وماها
يوم انصر اى اتها من باب المعاملة عزجر الكلب فانزجر يزجره من حد دخل اى
هيمه بالصياح فهاجم ايام اكل وشرب ويغال اى مباشرة وقد يغالها بماعلة ويغالا
اى يباشرها مباشرة والبعل الروح والبلة الروجة قال ههنا لنلام له اسمه معيقب
اعطه فمن شاة هذا الاسم بضم الميم وياء قبل القاف وياء بعدها

الكاح الزوج من باب ضرب والكاح المجامعة ايضا واستشهد في ديوان الادب
للاول بقول الاعشى

فلا تقربن جارة ان سرها * عليك حرام وانكحن او تأبدا
اي توحش وتفرّد والسر الجماع وقوله تأبدا اراد به تأبذن بنون خفيفة هي للتأكيد
وابدل منها الفا لوقوف كا في الاسم المنون واستشهد للثاني بقول الفرزدق
التاركين على طهر لساهم * والتاكنين بشطى دجلة البقرا

يحبوقوما بانهم يتكون لساهم فلا يبطأونهن مع طهرهن ويحامون البقر على جابي
دجلة بغداد واصله الضم والجمع يقال انكحنا الفراء فسرى والفراء بفتح الفاء والراء
والآخر مهموز مقصور هو جار الوحش اي جعنا بين الحمار الوحش وبين انتساء
وسنظر الى ما يحدث منهما يضرب مثلا الامر ينتظرو وقوعه ولا يدري كيف يقع
وقال النبي عليه السلام لا بى سفيان رضى الله تعالى عنه انت كاقيل كل الصيد في جوف
الفراء اي من اصطاد الحمار الوحش كانه صاد كل الصيد يعنى به انه سيد قومه
واسلامه سبب اسلام الكل وجهه الفراء بكسر الفاء ومد الآخره وقال المتنبي
في التكاح بمعنى الضم

انكحتهم صفاها خب بعملة * نشمرت بي اليك السهل والجلال
اي ضمنت بين صم الصفا وبين خب بعملة والضم جمع اصم وهو الصخر الذى
لا خرق فيه ولا صدع والصفا الحجر الاملس والصفوان كذلك والعملة الناقة
القوية على العمل تشمرت اي تصفت وقال في ديوان الادب تشمره اي اخذه قهرا
وقال في مجمل اللغة النشرة آتيان الامر من غير تميت ومعنى البيت جعت وضمت
بين هجاء هذه المفازة وبين خب فاقى قوة مالت بي عينا وشالاسلا وجبال اليك
ايها الممدوح هذا تخريج اهل الاتقان من العلماء لهذا البيت ولهذا المثل والادب
يحملونها على المحاذ من القدر فيقولون معنى قولهم زوجنا العير انا فسنظر كيف
يرد لهما ومعنى قول المتنبي زوجت جبر هذه المفازة خب الناقة وزفتها
اليه فهو يقتضاها وهو استمارة عن الجرح والتدمية وقد جاء ذكر الكاح في القرآن
لاحق وحاء للوطء وحاء واختلف فيه القدماء من العلماء وحاء وتكلم فيه المتأخرون
من المشايخ اما للعقد فحوله تعالى (وانكحوا ما طاب لكم من النساء) وقوله
(وانكحوهن باذن اهلن) وقوله (وانكحوا الايامى منكم) واما للوطء
فحوله تعالى (وابتأوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح) اي اذا بلغوا اليتامى وقت القدرة
على وطء النساء واما الذى اختلف فيه القدماء من اهل العلم فحوله تعالى (ولا تنكحوا
ما نكح آبائكم) فندناهم ولا يطأوا ماوطئ آبائكم ويتناول ذلك الحلال والحرام

وقبت بالآية حرمة المصاهرة بوطه الاجنية وعند الشافعي رضى الله عنه معناه لا تقدر
على ما عقد عليه آبؤكم ولا يثبت بها حرمة المصاهرة بوطه الاجنية واما الذي اختلف
فيه المتأخرون من المشايخ فقولهم تعالى (فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا
غيره) فبعضهم حل الكاح على القدر وقال في الآية مداحرمة الى غاية وهي القدر
وظاهر ما يقتضى ان تنكح عند القدر لا يشترط الوطء لحل المطاوعة ثلاثا كما قال سعيد بن
السيب لكن زدنا عليه الوطء بخبر ذوق الصيلة وهو مشهور وبعض المحققين المتأخرين
من مشايخنا رجعهم الله جلوا الكاح المذكور في هذه الآية على الوطء وقالوا ذكر القدر
مستفاد بدكر قوله تعالى (وغيره) فلا يصير زواجا بالقدر فلا يحمل الكاح على الله
لانه يكون تكرارا غير مفيد فحملناه على الوطء وصار معناه فلا تحل هذه المطلقة
ثلاثا حتى يتمكن من وطئها رجلا وقد تزوجها بعد انقضاء عدتها من الاول وهو وحده
حسن لا لا يقال لا يجوز الزيادة على النص بخبر الواحد بشرط الوطء وقوله عليه السلام
عليكم بالباعة فمن لم يستطع فليصم فان الصوم له وحاء فسرنا الوحاء في المناسك والباعة
الكاح على وزن الباعة لان من تزوج امرأة بأهاتولا والوطء سمي باعة ايضا والمنى
ايضا سمي باعة كذلك هو قوله عليه السلام الكاح ستنى فمن رعب عن ستنى فليس منى
ليس على طريقى وقوله عليه السلام فمن رعب عن ستنى اى لم يردّها ولو قيل رعب
فى الشئ معناه اراده والزهد صدمه يقال زهد فى الشئ اذا لم يردّه وزهد عنه اذا
اراده وصرف الكلمتين جميعا من حد علمه ان كانت نفسه تنوق الى النساء اى تشاقق
وقد تاق يتوق توقا وتوقانا وفى المثل المرء تواق الى الما ينل (وسيدا وحسورا)
هو الذى لا يأتى النساء مع القدرة على ذلك وقوله عليه السلام لا تنكح المرأة على عمتها
ولا خالتها ولا على ايسة اخيها ولا على ايسة اختها ولا تسأل المرأة طلاق اختها
تكنى ماى مصفتها فان الله تعالى هو رازقها فقله لا تنكح فيه روايتان كسر الحاء
ورفعها فالكسر على حقيقة الهى وهو مجزوم ثم يكسر لالتقاء الساكنين والرفع على
ارادة النهى بصيغة الجبر كما انه قال ما ينبغي ان يفعل ذلك وهو ان يتزوج امرأة على عمتها اى
بعدم نكاح عمتها ولا بد من كاح خالتها ولا ان يتزوج المرأة ثم يتزوج عمتها او خالتها فاشارة لكرار
هذا انه اذا تزوج العمة ثم بنت اخيها او الخالة ثم بنت اختها لم يجز ولو تزوج بنت الاخ
اولا ثم العمة او بنت الاخت ثم الخالة لم يجز ايضا بخلاف تزوج الامتلى الحرّة فانه لا يجوز
وتزوج الحرّة على الامتلى يجوز ولا تسأل المرأة طلاق اختها فى الدين لم يمتنع بها المال ولا طلاق
اختها فى النسب او الرضاع ليرجعها بعد انقضاء عدة المطلقة لتكنى ماى محبة تامن وتواك
كما الاناء كفا من حدصع واكفاء اكتفاء اى قلعه والصفحة الى على نصف الصفحة

فان الصحيفة التي تسبغ الحمة ونحوهم والقصة التي تسبغ الضرة ومعناه تصرف
 حظ صاحبها الى نفسها فان الله تعالى هو رازقها اى هو الذى رزق اختها فلئسا
 هى ربها تلى ان يرزقها مثل ما رزق صاحبها وقول عمر رضى الله عنه لا تمن
 النساء فروجهن الا من الأكفاء اى تخليك فروجهن بالتزويج والأكفاء جمع كفو
 يتسكن القاء وضمها وهما الآخر ويتسكن القاء وآخره بالواو وهو النظير والمساوى
 وقوله عليه السلام البكر تستأمر في نفسها واذا صلتها واليب تشاور فلاستأمر
 الاستئذان وهو استعطاء من الاسر فهو طلب امرها وسؤال امرها بذلك والصمت
 بفتح الصاد والصمت بضم الصاد والصمت بالواو كلها السكوت وصرفه من حد
 دخل واليب تشاور المشاورة والتشاور والاستشارة طلب الرأى والتدبير والاسم
 المشورة بفتح الميم وضم الشين هى اللغة الصحيحة الفصيحة والمشورة بفتح الميم وتسكين
 الشين وقم الواو لغة فيها ثم البكر هى التى يكون واطنها مبتدئا لها من البكرة
 والباكورة والبكور والتبكير واليب الذى يكون واطنها راجعا اليها من تاب ينوب
 اذ ارجع (واذ جعلنا اليت ثمانية للناس) اى مرجعا لهم واليب يعرب عنها لسانها
 اى يبين واعراب الكلمة من ذلك هو بيان عن حالها وقال النخعي البكر تستأمر
 في نفسها فعمل بها داء لا يجله غيرها قوله داء منصوب بلعل لانه اسمه فينصب به وان
 حال بينهما حائل كما في قوله تعالى (ان له اما شيئا كبيرا) (ان لهينا انكالا) (ان في ذلك
 الآية) وقالوا معنى هذا الكلام عسى يكون ميلها الى رجل آخر فلا تألف هذا
 وقالوا بل معناه عسى يكون لها فى الفرح علة كالقرن بفتح القاف وتسكين الراء
 وهو العقلة الى تكون للنساء كالادرة للرجال فلا يمتكث معها الزوج على ذلك وهى
 اعلم بحالها فلا بد من استئمارها لتطر في امرها وتخبر عن شأنها وقوله لا تنكح الامة
 على الحرة وتنكح الحرة على الامة والحصرة الثلثان من القسم وللامة الثلث القسم
 بفتح القاف المصدر والقسم بكسر القاف الحظ وقد قسم الشيء يقسمه من حد ضرب
 واراد بالحديث انه يكون عند الحرة لياتين وعد الامة ليلة وعن ابن عباس رضى
 الله عنهما انه قال كان بعض الربى الجاهلية يستحل الرجل نكاح امرأة ابيه
 فادامات ابوه ورث نكاحها عه فانزل الله تعالى في كتابه (ولا تنكح ما يحل آباؤكم
 من النساء الا ما قد سلف انه كان ناحشة ومقتا وساء سبيلا) فاما قوله كان بعض
 العرب قد دروى عن ابي عاز انه قال كانت الانصار اذا مات الرجل كان ولى
 الرجل احق بالمرأة من ابيها فعنى الله تعالى عن ذلك واما وجد وراثا النكاح
 فدروى عن معاهد انه قال كان اذا تولى الرجل كان ابيه او اخوه او ابن اخيه احق

بإمرائه أن يتزوجها إن شاء، أو يزوجه من شاء، وعن قتادة رضى الله عنه قال كان هذا الحى من الأنصار إذا مات لهم ميت كان ولي الميت أولى بالمرأة فيكفها إن شاء أو يكفها من شاء، أو يضلهم حتى يقتدين بأموالهن وأما كيفية ورأتهن فقد روى عن السدى عن أبي مالك قال كانت المرأة في الجاهلية إذا مات زوجها حاء وليه فأتى عليها ثوبه فإن كان له ابن صغير أو أخ حبسها وليه حتى يشب هذا الصغير أو يموت فيرثها فإن انقضت وأتت أهلها قبل أن يلقى عليها ثوبا نجت فأنزل الله تعالى (لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها) الآية وقوله (أنه كان فاحشة ومقتاوساء سييلا) فالقت أشد البغض من حد دخل أى يبغض الله تعالى هذا أشد البغض (وحلائل إبناءكم) هى جمع حليلة وهى الروجة والحليل الزوج وهما حليلان واشتقاق ذلك من ثلاثة أشياء من الحل بالكسر والحل بالفتح والحلول والاول من باب ضرب والثاني والثالث من باب دخل يقال حل الشيء يحل حلا فهو حلال وحل العقدة يحلها حلا فهو حلال وحل به يحل حلولا فهو حلال أى نزل فالروحان حليلان أى يحل كل واحد منهما صاحبه ويحل كل واحد منهما مساعدة صاحبه ويحلان جميعا أى يربيهما (وربائبكم اللاتي في جهوركم) جمع ربيعة وهى ابنة امرأة أرجل لانه يربها أى يربيهما والخمور جمع خمير بفتح الخاء وكسر هاءهما القتان مصيغتان وقول ابن عباس رضى الله عنهما ابهوا ما أبهم الله أى اطلقوا ما أطلق الله وأصل الإبهام ترك البيان قال ذلك في قوله تعالى (وامهات نسائكم) يعنى بين الله تعالى اشتراط الدخول في حق الربائب بقوله (من نسائكم اللاتي دخلتم بهن) ولم يبين ذلك في امهات النساء فلا تشترطوا ذلك فيهن • ويجوز تكاح الصابئة عند أبي حنيفة رحمه الله لان الصابئين قوم من النصارى عنده ولا يجوز عندها لانهم عبدة الكواكب وقيل هم عبدة الملائكة وقيل هم قوم بين الجحوس والنصارى • دعها فانها لا تحصنك أى لا تجعلك حصنا يفتح الصاد من الاحسان قال ذلك لكعب بن مالك رضى الله عنه حين أراد أن يتزوج يهودية والاحسان في القرآن على وحوه الاحسان التكاح قال الله تعالى (والحصنات من النساء) أى المنكوحات وقوله (محسنين غير مسافحين) أى متزوجين غير زانين والاحسان العفة قال الله تعالى (والذين يرمون المحسنات) أى العفاف والاحسان الحرية قال الله تعالى (من لم يستطع منكم طولا أن ينكح المحسنات) أى الحرائر وفي الشرع احصاؤان أحدهما يتعلق به وجوب الرجم في الرنا وله سرائط والآخر يتعلق به وجوب الحد على القاذف وله شرائط وتذكرهما في كتاب الحدود ان شاء الله • روى الترمذي عن النبي صلى الله عليه وسلم في جحوس هجر وسو اسم به سرايب •

اهل الكتاب غيرنا حتى نسايمهم ولا آكلوا ذبايحهم يعني اسلكوا بهم على طريق
 اهل الكتاب في اعطاء الامان باخذ الجزية الا انه لا يجوز لكم ان تتزوجوا اناثهم
 ولا ان تأكلوا ذبايحهم وقد سن يسن من حد دخل وعن النبي صلى الله عليه
 وسلم انه تزوج عائشة رضي الله عنها وهي صغيرة بنت ست سنين وبني بها
 وهي بنت تسع سنين وكانت عنده تسعا اى تسع سنين الى ان قضى صلى
 الله عليه وسلم وقوله بني بها اى حملها الى بيته ودخل بها وكلام العرب في ذلك
 بني عليها يعني بنى بها اى ضرب عليها قبة اى خيمة لرفاتها وحملها اليه ثم صار
 عبارة عن الزفاف بني عليها قبة اولا وبني بها غير مستعمل عندهم وان كان كذلك
 على السن العامة والزفاف اسم من زف العروس الى زوجها زفا من حد دخل
 اى حملها اليه تستأمر النساء في ابضاعهن جمع بضع يضم الباهو هو الفرج والمباصة المجامعة
 من ذلك وكذلك قوله لبريرة رضي الله عنها ملكك بضعك واختاري هو على
 هذا . وقوله عليه السلام لا تنكح اليتيمة حتى تستأمر اليتيمة الصغيرة التي لا اولد لها
 وقديم يتما من حد علم واول المصدر مضموم وقيل هو اسم والمصدر يتم بفتح
 الياء والياء واليتيم في الناس من قبل الاب وفي البهائم من قبل الام يعني اليتيم من
 بني آدم من مات ابوه ومن البهائم ما ماتت امه وقيدا بالصفر لقوله عليه السلام
 لا يتم بعد الحلم اى لا يبقى له حكم اليتامى بعد الاحتلام وقد حمل حملاً بالضم من
 حد دخل وحمل حملاً بكسر الحاء من حد شرف اى صار حليماً وحمل الاديم حملاً
 بفتح الحاء واللام في المصدر من حد علم اى وقعت فيه دوابه (واكسحوا الايامي
 منكم) جمع ايم وهي لى لازوج لها يقال آمت تميم ايعا كقولك باع يبيع بيعا وتأيت تأيماً
 اى امتعت عن التزوج قال الشاعر

فان تنكحى انكح وان تنأيمى * مدى الدهر ما لم تنكحى انأيم

اى ان تزوجت انت تزوجت انا وان لم تزوجى انت لم تزوج انا مدى الدهر اى طاية
 الدهر وانأيم محزوم في الاصل لانه جزء الشرط وهو قوله وان تنأيمى وكسر لاستواء
 القافية (ولا تصلوهم ان يمكن) اى لا تمنعهم عن التزوج وصرفه من حد دخل
 وصرب جيما (ولا تصلوهم لتذهبوا ببعض ما آتيقنهم) اى لاتصيقوا على
 الروحات لفتدين بالماله كان النبي عليه السلام اذا اراد ان يزوج احدى بناته
 دنا الى خدرها اى سترها ويقول ان فلانا يذكر فلانة اى يحطبها ثم يذهب
 فيزوجها لو ترك الناس ودعواهم اى مع دعواهم محله من الانعراب النصب
 كما يقال لو تركت والاسد بالنصب لا كلك اى مع الاسد ويسمى هذا

مفعولا معه التناول في الاستحلاف من باب دخل اسله الجبن يقال تكل عن العدو
 اى جبن عنه فلم يجاسر على اقدام عليه ومراد القهقهة من هذه اللفظة هو
 الامتناع عن اليقين . ومحمد رحمه الله اطلق لفظة الاياه والقهقهة يقولون الايبا
 بزيادة ياء وهو خطأ وقد اى يابى اياه من حد صنع اذا لم يقبل . فليك بذات
 الدين تربت يداك اى اقتضت من حد علم وهذا دمه لا يراد به وقوعه وقيل
 هو على القلب وقيل هو على الشرط يعنى اقتضت يداك اى ان لم تقبل ما امرتك به
 واترب يترب ارباباً اى استغنى وهو ضد ترب . وفى الخبر السكاح الى العصابات
 قال القتي عصابة الرجل قرابته لايه ونوه سموا عصابة لانهم عصبوا به اى
 احاطوا به وكل شئ استدار حول شئ فقد عصب به ومنه العصاب وهى
 العمائم قال القتي ولم اسمع للعصابة بواحد والقياس ان يكون طامباً مثل طالب
 وطلبة وظالم وظلمة والعصابات جمع الجمع وكذلك يقول في مجمل اللغة العصابة قرابة
 الرجل لايه من قولهم عصب القوم بفلان اى احاطوا به وعصبت الابل بالماء
 اذا دارت به وهم في الحاصل المذكور الذين يتصلون به بالذكورة (وجعلناكم شعوبا
 وقبائل) الشعب بقع الشين وتسكين العين القليلة العظيمة والقبيلة دونها من ابطأ
 به عمله لم يسرع به نسبه اى من لم يتقدم بحسن عمله لم يشرف بنسبه امثل يفتات
 عليه في بناته على ما لم يسم قاعله اى يسبق على رأيه فلا يشاور ولا يستأذن منه
 وقد افتات يفتات اقتياتاً فهو افتعال من الفتوت واداء زالت بكارتها بالطفرة اى
 الوثبة يقال طفر طفورا من حد ضرب اوزالت بكارتها بالتعنيس يقال غنست
 المرأة تمنيساً اذا بقيت في بيت ابويها لا يأتياها خاطب اوزالت بد رور الدم هو
 سيلانه من حد دخله كل تكاح لم يحضره اربعة فهو سفاح اى زنا قال الله تعالى
 (غير مسافحين) اى غير رافة وقد سافح مسافحة وسفاحاً اذا زنى وهو من سفع
 يسفع سفحاً من حد صنع اى صب سمي الرنا سفاحاً لانه صب الماء على وجه
 التضجيع . يلحقها العار والشتار اى العيب وينسب الى الوقاحة هى صلابة الوجه
 من حد شرف والقبحة والوقوحة ايضا وهى صلابة الوجه وقلة الحياء وهو رجل
 وقح ووقاح والوقاح الحافر الصلب ايضا وقد وقح الحافر من حد شرف ووقاحة
 الوجه تشبيهه بذلك مهر المرأة يعمرها مهرأ من حد صنع اى اعطاها المهر
 وامهرها امهارة كذلك وفى المثل كالمهورة باحدى خدمتيها اى خلخالها يضرب
 مثلاً للعاهل الذى يصطنع اليه من ماله فيطلبه من عنده اعلم ويقال مهرها اى اعطاها مهرها
 وامهرها كذا اى جعل ذلك مهرها لها بالتسمية ويقال ايضا امهرت الحارية او

السبد اى جعلت ذلك مهرا للمرأة ، وقال عليه السلام ادوا الملائق قيل ما الملائق قال المهور ما راضى عليه الاهلون جمع علاقة وهى المهر تقع به الطقة بين الزوجين ، وذكر فى باب الاكفاء ان قرشا كانوا يقولون نحن اهل الله وقطان بيت الله اى خواص الله والمضافون اليه بمحوار بيته الكعبة والقطان جمع قاطن وهو الساكن يقال قطن بالمكان من حد دخل اى اقام ، والناس يستكفون عن ذوى الحرف الدينية اى يأنفون ، جهر اشته بمجازها يقع الجيم وكسرها والقيل من باب التفعيل اى هيا اسبابها وبشها الى الزوج ، اعنوا النكاح ولو بالدف يقع الدال وضمها لثتان ، (ان جاءكم فاسق بئبا فتيئنا) وقرئ قتبثوا التين والاستبانة التعرف والتفحص ليعلم والتثبت والاستتبات التأني والتأمل ليظهره ان الله يحب على الامور وينص سفاها اى رديها والسفاسف من الشر ومن الثوب ومن كل شئ ارداء ، نهى المحوس عن الرمة هى كلام المحوس عند ما كلمهم وغير ذلك وهو كلام لا يتبين حروره ، اتركوا اهل الدمة وما هم عليه من نكاح المحارم واقتناء المحور والخنازير اى اتخاذها وقد اقتناها يقتنيها وقناها يقتنوها قوة وقناها يقتنيها قية ، تركهم وما يدينون اى يتخذونه ديارا يقع بينهما المشاجرة اى المحالفة والتشاجر كذلك وقوله تعالى (فيما شجر بينهم) اى وقع بينهم من الاختلاف وهو من حد دخل ، واذا تزوج الدى مسلمة ودخل بها عزز والتعزيز الضرب على وجه التأديب من العز وهو الرد من حد صرب فهو صرب يرده عن الجنابة (وتمزروه) اى تنصروه برد الاعداء عنه قال ذلك فى شرح الفريين وقال فى مجل اللغة التعزير الضرب دون الحد يقال عززت المحارم اى او قرنته وعزرت البعير اى شددت خياشيمه بحيط ثم اوجرته يشير بذلك ان التعزير تشديد على الجنائى ومنع له عن العودة والرضاع بالفتح افصح والرضاع بالكسر لفقيه والرصع والرضاعة المصدر والصرف من حد علم افصح ومن حد ضرب لغة فيه يستتاب المرتد اى يسأل منه التوبة وهى الرجوع الى الاسلام ، اذا خرج الحربى مراغماً اى مناصباً متابذاً والمرامح بالفتح المدف والمهرب من قوله تعالى (يحذ فى الارض مراغماً) ، اقطع المصمة بينهما اى الوصلة التى كانا يصنعان بها اى يتمسكان وقال النى عليه السلام فى سبابا اوطاس وهو اسم موضع الا لاوطا الحبالى حتى يضمن جلهم ولا الحبالى حتى يستبرين بمحيضة الحبالى جمع حبلى وقد حبلت من حد علم والحبالى جمع حائل وهى التى لا حبل بها وقد حالت تحول حبالا فهى حائل وجعت حبالى على الأزواج وقوله حتى يصنعن اى حتى يلدن وحى يستبرين بمحيضة واصله يستبران

والرواية بالياء ثابتة على وجه تلين الهمزة التخفيف وقد شرحناه في كتاب الصلاة
 • لها مهر • مثل ناسئها لاوكس ولاشطط اى لاقتصان ولا زيادة والوكس النقص
 من حد ضرب والشطط مجاوزة القدر في كل شئ • وقد شط شطوطاً من حد
 دخل وضرب اى بعد واشط في الحكم اشطاطا اى جارة قال الله تعالى (ولا تشطط)
 واشط في المساومة واشطط من باب الافعال والاقفال اى ابعد واصل ذلك كله
 ما تقدم • والمهر المفروض المسمى المقدر والصرف من حد ضرب قال الله تعالى
 (او تقرضوا لهن فريضة) • والمتعة التى تجب للمنكوحه التى طلقت قبل الدخول بها
 ولم يكن سمي لها زوجها مهرأ مأخوذة من التمتع بالثئى يقال تمتع تمتعا وامتعه
 الله به امتاعاً وامتعه به تمتيعاً واصل ذلك كله من قولهم شئ مائع اى طويل
 ر قد منع النهار اى ارتفع وطال من حد صنع فالتمتع بالثئى هو اطالة الانتفاع به
 فالمتعة ثلاثة اواب درع وخار وملحفة ويمتد فيها حال الرجل كما في النفقة هذا
 هو الصحيح • المفوضة بكسر الواو هى التى زوجت نفسها من رجل من غير تسمية
 مهر والمفوضة بفتح الواو هى التى زوجها وليها من رجل من غير تسمية مهر
 فبالكسر تمت القاطعة وبالفتح تمت المفعولة والتفويض هو التسليم وهو ترك
 المنازعة والمضايقة ويراد به تفويض امر المهر الى الروح وترك المنازعة في
 تقديره • ام كلثوم بضم الكاف • واذا تزوجها على يمتها وخدام فلها الوسط من
 ذلك قال في ديوان الادب البيت من الابنية ر من الشعر يعنى يقع على بيوت
 المدر وهى لاهل الامصار وعلى بيوت الشعر وهى لاهل البوادي وقال في
 ديوان الادب الخادم واحد الخدم غلاما كان او حارية لانه لا يراد به الثمت
 من فصل الخدمة ولو جعل من ذلك فلاح من التذكير والتأنيث لكن جعل اسما لم
 يمتح الى ذلك • والوصيف العبد وجهه الوصفاء والوصيفة الجارية وجهها الوصائف
 ويختلف بالفلاء والرخص تسكين الخاء وصم الراء مصدر الرخص والصرف
 من حد شرف • والغبن اليسير والفاحش هو الخداع في المباينة من حد صرب • غناه
 الملك للمالك هو محدود وصرفه من حد صرب ودخل نجماً ويغنى انصاع بالياء
 • والمقر مهر المرأة اذا وطئت عن شبهة • والارض دبة الحراحت وقال في شرح
 العربيين سمي المقر عقراً لانه يجب على الواطئ بقرة اياها بازالة تكررتها اى
 يجرحه من حد صرب هذا هو الاصل ثم صار للثيب وغيرها والارض سمي
 ارشاً اشتقاقاً من التأريش بين القوم وهو الامساده وجداد التمر قطمه من حد
 دخل والحداد بكسر الجيم لمة في الجداد بالفتح • وجز الررع والصوف من حد

دخل أيضا والجزاز لغة في الجزاز كالاول. لاشعة في الشقص الممهور عندنا
 الشقص الطائفة من الشيء ويراد بهذا ان الرجل اذا تزوج امرأة على نصف
 هذه المار او جزء معلوم منها فليس للشريك فيها حق الشفعة عندنا خلافا
 للشافعي وعندنا لو تزوجها على دار فليس للجار حق الشفعة ايضا لكن وسننا
 المسئلة في الشقص لان حق الشفعة عند الشافعي لا يثبت للجار في موضع ما وانما
 يثبت للشريك موضعنا المسئلة في الشقص تحقيقاً للخلاف. روى المبالدة عن النبي
 صلى الله عليه وسلم انه قال لامير اقل من عشرة المبالدة هم عبدالله بن عباس
 وعبدالله بن مسعود وعبدالله بن عمر رضى الله عنهم على تركيب الاسم الواحد من
 كلمتين كالحوقة والحيلة لقولهم لاحول ولا قوة الا بالله وحى على الصلاة وحى
 على الفلاح والمسمون به من الصحابة ما ثنا رجل لكن العلماء اذا اطلقوا هذا الجمع
 ارادوا به هؤلاء الثلاثة. تزوج الثنى عليه السلام عائشة رضى الله عنها على اثنى
 عشرة اوقية الاوقية اربون درهماً وتزوج عبد الرحمن بن عوف امرأة على
 نواة من ذهب النواة قدر خسة دراهم ونواة من ذهب قيمته خسة دراهم
 «والمنعة تختلف باختلاف اليسار والاعسار اى الثنى والافتقار وبعض اهل العلم
 يستعملون لفظة اليسار واليسار وهو غير مسموع فالسر واليسر مسموعان على
 المقابلة والايثار والاعسار كذلك مصدران من اسر واعسر واليسار ايضا
 مسموع وهو اسم فاما اليسار فلم يرد به السماع ولا وجه لاطلاقه. وقال الله تعالى
 (على الموسع قدره وعلى المقتر قدره) الموسع الثنى والواسع كذلك والمقتر الفقير
 وقد اوسع اذا اتسمت حاله واقتدر اذا افتقر والقدر يتسكين الدال وقمها المقدار
 «ومص الحاتم بفتح الفاء وبالكسر لغة ردية اذا تزوجها على خل فاذا هى خمر او
 طلاء بالمد وكسر الطاء وهو ماء العنب اذا طبخ حتى ذهب ثلثاه. واذا تزوجها فى
 السر على مهر مسمى وسماط فى العلانية ياكثر منه اى اظهر العقد على مهر آخر
 واسمها الناس كذلك والاسم منه السمعة بضم السين. ولا ترد المذكورة عندنا
 بيب الرق بفتح الباء وهو اسداد الرحم بعظم ومحوه والمرأة الرعاء الى لا يصل
 اليها زوجها وصره من حدهم ولا بالقرن يتسكين الراء وهـ كالعله الى هى للنساء
 كالادرة للرجال ولا بالرص وهو بياض يظهر بالجلد ويتشاءم به وصره من حد
 علم ولا بالجدام وهو داء يقع فى اللحم فيفسد ويبن ويتقطع ويسقط وقد جزم على
 ما لم يسم فاعله فهو مجذوم ولا بالشلل وهو آفة تصيب اليد او الرجل وقد شل
 يشل فهو اسل من حد علم «تزوج الى عليه السلام امرأة فى أى فى كشحها بياضا

اى برسا وانكسح ما بين الحاصرة الى الضلع القصوى من الجنب فردها وقال
 دلستم على اى طلقها ومنه الحديث ابتك مر دودة عليك اى مطلقة والتدليس
 اخفاء السبب . والثمة صفة المتين وهو الذى لا يقدر على اتيان المرأة وقول الى
 عليه السلام فر من المجذوم فرارك من الاسد ليس لتحقق العدو وهى السراية
 فقد تى ذلك بقوله عليه السلام لاعدوى ولا هامة ولا صفر . العدو هو الاسم
 من اعداء الحرب ونحوه وكان اهل الجاهلية يستعدونه ففاه و لهامة من قولهم
 ايضا ان عظام الميت تصير هامة فتطير . والهامة طائر يقال له بالفارسية جند ففاه
 وقال ليس كذلك وقيل كانوا يتشامون بهذا الطائر فقال ليس هذا مما يتشام به
 "وقوله ولا صفر له وجهان احدهما انهم كانوا يقولون فى البطن حية تصيب الانسان
 اذ احاع وتؤذيه ومنه قول قائمهم

لايتأذى لما فى القدر يرقبه ولا يعض على شرسوفه الصفر
 يصفه بقلة الاكل وقلة التهم بقوله لايتأذى لما فى القدر اى لا يتجسس ولا يتحك
 اللحم الذى فى الصدر ينتظره لينضم فياكله ولا يعض على شرسوفه هو طرف
 الضلع الذى يشرف على البطن وجهه الشراسيف الصفر اى هذه الدابة لا تؤذيه
 اى الجوع لا يقلقه ولا يئيبه ففاه التى عليه السلام وقال ليس كذلك وقيل كانوا
 يؤخرون تحريم المحرم الى صفر وهو النسى الذى ذكره الله تعالى فقال (اعما
 النسى زيادة فى الكفر) اى تأخير التحريم ففاه وقال لا يجوز ذلك واذا تى العدو
 بهذا الحديث لم يكن لحل هذا الحديث الذى فيه امر بالفرار عن المجذوم على الخوف
 منه معنى فكان تأويله الصحيح والله اعلم انه انما امره بالاجتناب عن صاحب الجذام
 ثلاثا يصيبه جذام سبق القصاص به فيظن انه من عدوى فياثم به اذا اعتدته وهذا
 كما روى عن النبى عليه السلام انه قال لا يوردن ذو طاعة على مصح اى لا يورد
 ابله الماء رجل مواشيه ذوات طاعة على اثر من مواشيه محجمة ثلاثا يطهر بها طاعة
 فيظن انها اعدت فيعتد به فياثم بذلك لا يطلع عليه الرجال اى لا يقف عليه والخصى
 الذى سل اتياء ونفى ذكره قيل بمعنى مفعول من الحشاء من باب صرب والمحجوب
 المقطوع الذكر والجب القطع من حد دخل العزل عن المرأة من باب ضرب هو
 صرف مائه عنها فى الوطء محافة الولد وقال التى عليه السلام تلك المؤودة
 الصغرى الواد من باب ضرب دفن الابنة حية والمؤودة هى الابنة المدفونة
 حية واراد به ان عزل الماء عنها ثلاثا يصير لها ولد فى معنى اطلاق ولدها بعد
 الوضع يكسر شبقها هو شدة الغلظة من حد علم وقد شبق شبقا فهو سبق واعجاز
 هيجان الشهوة وهى من حد علم ايضا واعلم كذلك نكاح الشغار بكسر السين من

قولك شاعرتة شغارا ومشاعرة اى زوجته ابنتى على ان يزوجنى ابنته او اخنى
على ان يزوجنى اخته او اوى على ان يزوجنى امه على ان يكون البضع بالضع
سمى به لان كل واحد منهما يشترى اى يرفع الرجل للوطء من قولهم شغرا
الكلب من حد صنع اذا رفع رجله ليبول وقيل هو مأخوذ من قولهم بللة
شاعرة اى خالية عن الانيس سمي به لخلوه عن الصداق وشغرا الكلب اذا رفع
رجله للبول وخللا مكان رجله عنها والتهى عندنا عن اخلائه عن مهر هو مال
لاعن مباشرة هذا القدر فينقد على الصحة ويجب مهر المثل وعند الشافى رجه
الله هو قاسم وروى ان النبي عليه السلام تزوج ام حبيبة بنت ابي سفيان وكان
الذى ولى عقد النكاح النجاشى ومهرها ع اربعمائة دينار قوله تزوج ام حبيبة اى
صار زوجاً لها حكماً باسمه النجاشى بهذا القدر قبل القدر او باجازته ذلك بعد
القدر وقوله وكان الذى ولى القدر اى تولاه بنفسه من حد حسب يحسب بكسر
السين فى الماضى والمستقبل والنجاشى اسم ملك الحبشة بتشديد الياء فى آخره
وتخفيفها لعنان فالتشديد على وجه التسمية والتخفيف على وجه الاسم كالرباعى
والنيانى ومهرها بالتخفيف اى اعطاها المهر اربعمائة دينار بنصب العين لانه مقول وخفض
المائة لانها مضاف اليها و عن عائشة رضى الله عنها انها زوجت حفصة بنت
عبد الرحمن بن ابي بكر رضى الله عنهم هى بنت اخيهما من المنذر بن الزبير وهو الربير بن
العوام من العشرة المبشرة وعبد الرحمن قاتب يعنى والد المرأة تقدم فقال او مثل
يفتات عليه فى بناته والالاب للاستفهام والواو عطف ويفتات عليه بضم الياء اى
يسبق على رأيه فلا يشاور ولا يستأذن منه وقد افتات يفتات افتياتاً من الفتوت
وقد مر شرحه يعنى كيف يجوز ان تزوجوا ابنتى من غير اذنى فقالت عائشة
او ترغب عن المنذر تعنى يا والد حفصة الأبنى حصة مثل هذا الحق ثم قالت
للمنذر لتلكنى امرها يعنى اقسم عليك واسألك ان تفوض الى امر هذه المرأة
لاصل فيه ماشئت تظهر بذلك لابی المرأة ان هذا امر نافع لك وان ابنت علما
على رساك فلعلها يعنى الروح ملك عائشة امر امرأتها فقال ما بى رغبة عنه يعنى
قال الاب ما اكراه مصاهرته لكن شق على التزوج من غير استسلاع أى وانا
الآن راض به وروى عن عبد الرحمن بن ثروان قال زوجت امرأة مصافى
الدار ابنتها فحاء اولياؤها فخاصموا الى على رضى الله عنه فاحاز النكاح اى حكم
بجراؤه لانه كان موقوفاً فذبحا حارته وعن بحيرة بنت ماني انها قالت: بيت نفسى
من القساق بن شور هو بقمع النين فحاء اى تخاضع الى على رضى الله عنه

فأجاز السكاح يعني به ان تزويج المرأة صحيح • طول الحرة لا يمنع تكاح الامة عندنا
 اى التنى والقدرة على تزويج الحرة قال الله تعالى (فمن لم يستطع منكم طولا ان
 ينكح المحصنات) اى الحرائر (المؤمنات فماملكت ايمانكم من فياتكم) اى امائمكم
 • الحرة تلحقها الفضاصة اى المذلة والكرهة وهى من غرض الطرف والصوت
 واللبام وهو الخفض ونحوه من حد دخل فالفضاضة فى معنى نقص حالها وحط
 رتبته • ويزويج عبده وامته على كره منهما يقع الكاف وضما لمتان وقيل بالفتح
 الكراهة وبالصم المشقة وقيل بالفتح الاكراه وبالصم الكراهة والفعل من حد علم
 • بواها يتا اى اتزلها متزلا مع الزوج والزما ذلك وتبوا الرجل دارا اى اتخذها
 مسكنا وقد بواها يبولها تبوئة • لا يجوز للعبد ان يسرى جارية وان اذن له مولاه به
 والتسرى هو اتخاذ الجارية سرية بتشديد الراء والياء وضم السين وهى الامة
 التى اتخذها مولاها للفراش وحسنها وطلب ولدها على الاختلاف الذى ذكره
 من بعد ان شاء الله تعالى قال التى صلى الله عليه وسلم لا يسرى العبد ولا يسريه
 مولاه الاول تفعل والثانى تفعل

✽ كتاب الرصاع ✽

قال التى صلى الله عليه وسلم لا تحرم المصة ولا المصتان ولا الاملاحة ولا الاملاجتان
 المصة المرة من المص وهو من حد علم والاملاحة المرة من الاملاج وهو الارضاع وقد ملح
 ملحا من حد دخل اى رصعه والوجور من اللبن يثبت الرصاع وهو ماصب والحلق
 وكذا السعوط وهو ماصب فى الانف حتى يصل الى الدماغ • الرصاع ما ثبت
 اللحم وانزى العظم اى ما حصل به اتقا والزيادة بالترية وقد ثبت نبأ من حد
 دخل ونزى العظم ننوزا من حد ضرب ودخل جيما اى علا وارقع وتحرك
 قال تعالى (وانظر الى العظام كيف نسرها) اى نرفع بعضها على بعض ونحركها
 وقال تعالى (واذا قيل انشزوا فانشزوا) اى تحركوا وارتفعوا • ولا رصاع بعد
 الفصل اى بعد القظام من حد ضرب لوقال هذه احدى من الرصاعة ثم قال او هت
 او اخطأت او نسيت المكتوب فى النسخ او هت بالالف والصحيح ههنا وهت من
 باب علم اى سهوت وعلقت فاما وهت اليه من باب ضرب فعناه ذهب وهم قلبى
 اليه او هت ايها ما فعناه اسقطت يقال اوهم من حسابه مائة واوهم من صلاته
 ركعة وتو هت اى ظننته وعن عمر رضى الله عنه انه قال فى المتعة لو كنت تقدمت
 فى هذا لرجت يعنى لو كنت قلت لكم قبل هذا ان تكاح المتعة لا يثبت به حل
 وان الوطء بعده حرام واطهرت لكم ذلك لرجت الآن من دخل للمرأة فى تكاح

المتعة . وعن ابن مسعود رضى الله عنه انه قال نسخها آية الطلاق والعدة والميراث
يعنى ان النكاح هو الذى يورث به ويشرع فيه الطلاق وتجب فيه العدة والمتعة
لا يثبت بها شئ من هذا قبل انها ليس بنكاح . وفرض لها على الزوج المصردرع
يهودى وملحفة زطى وخار سابرى وكسا وكذا الدرع قيص النساء وهو مذكر
ودرع الحديد للرجال مؤنثة سمانا واليهودى نوع من الثياب وكان اصله من
نسج اليهود ثم سمي به كاسا من كان ناسجه والملحفة الملادة والزطى منسوب
الى الرط والزط هم جنس كالروم والهند والحشب والترك والجار المقنع والسابرى
منسوب الى سابى وهو رجل كان اصله منه ثم بقى الاسم لذلك النوع . وملحفة
ديرزورية منسوبة الى ديرزور وهو موضع كان اصله ينسج ثم ثم بقى الاسم لذلك
اين ينسج . والهروى والمروى كذلك وهو نظير الزنديجى والوذارى فى بلادنا
يسميان بذلك ابن نسجا . وكساء انجاني يقع الهمزة والبا . منسوب الى انجان وهو
اسم موضع . ووذكر نفقة ذى الرحم المحرم . الرمن وهو المبتلى وقد زن زمانته من
حد علم وجع الرمن الرمن على وزن فعل وعلى هذا الوزن سائر اصحاب الآفات
كالرضى والصرمى والجرحى والقتلى والاسرى والهلكى والصقى . ولا نفقة
للاشزة وهى التى نثرت على زوجها اى انقضت من حد دخل وضرب جميعا
والمصدر الشوز وقيل هو عصيان الروح والرفع عن مطاوعته ومتابعته فان
النشوز هو الارتفاع ايضا قال الله تعالى (واذا قيل انسزوا فانسزوا) وقال تعالى
(وانظر الى العظام كيف ننشزها) . (فقطرة الى ميسرة) اى انطار وامهال الى حتى
ومقدرة . وقال النبي عليه السلام لى الواجد يحل عرسه اى مطل النى يبيع لومه
وقد لوى دينه لى وليا اى مطل من حد ضرب . والواجد النى وقد وجد وجددا
يضم الواو المصدر استقى من حد ضرب . والعرض النفس واحلال نفسه اباحة
ملاطه . المبتوتة لها نفقة العدة هى المطلقة طلاقا بائنا من البت وهو القاطع وهو
من حد دخل . (وذكر الحضاة والتربية) وهى فعل الحاضاة وهى التى تقوم لى
الصى فى تربيته وقد حصنت من حد دخل والطارى يحصن بيضه اى يحبس عليه
وحصنته عن حاجته واحتضنته اى حبسته . (لاتصار والدة بولدها) فى آخر هذه
الكلمة راء مشددة وهى فى الحقيقة رآن اولاهما كانت متحركة ثم سكنت للتضيق
ولتلك الحركة وجهان الفتح والكسر وكل واحد منهما يصح ان يكون مرادا هنا
دون الآخر والكسر وهى لاتصار على نهى الوالدة عن الاضرار بالمولود له وهو
الاب بسبب الولد فى طلب اجر الرضاع زيادة على ما ترضع به غيرها او الامتناع

عن ارضاع الولد بالجر مع ان الاب يرضى به ويطلب ذلك منها وقوله (ولا مولود له بولده) يكون معطوفا عليها ويكون هو من ارضاع الاضرار بالولادة منع اجر الرضاع او تكليفها الارضاع وهى ماجة عن ذلك واما الفقه وهى لا تضارر فهو على ما لم يسم فاعلم ويكون مناه لا يلحق ضررها اى لا يفضل ذلك بها الاب (ولا مولود له بولده) اى ولا يلحق ضرره به اى لا يفضل ذلك به الوالدة على هذين الوجهين قوله تعالى (ولا يضار كاتب ولا شهيد) ان حمل على الكسر فهو كفى الكاتب والشهيد عن الاضرار بصاحب الحق بتيسير الكتابة والشهادة او الامتناع عنهما وان حمل على الفتح فهو نهي صاحب الحاجة عن الاضرار بالكاتب والشهيد بتكليفهما قضاء حاجة الغير وهما مشغولان . وروى ان امرأة حادت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت ان ولدى هذا كان بطنى له وماء وثدى له سقاء وحجرى له حواء وان ابله يزعم انه احق به منى فقال لها انتى عليه السلام انت احق به ما لم تتزوجى ينى انا جلته مدة فكان بطنى له كالوطه لثى يحفظ فيه وكان ثدى له سقاء اى كان يشرب من لبنى ويتذى به وكان ثدى له كالسقاء للباس الذى فيه الماء يشربون منه ويجرى له حواء والحواء والحوية كماء يدار حول السنام ثم ركب ينى كست احفظه فى حجرى فانا احق به للحمل اولا وللتربية بالابن وللحفظ فى الحجر فقال لها انت احق به ما لم تتزوجى ينى اذ تزوجت فان زوجك يحفو ولدك . وكذا روى خبر آخر انه ينظر اليه شزرا اى انحرافا وهو نظر البغض وينفق عليه نورا اى قليلا والنز من القتل ما كان الى ما فوق والنز ما طعت عن يمينك وعن شمالك ﴿ و ذكر فى امته البيت ﴾ فيما يصلح للنساء الربة وهى بفتح الراء وتسكين الباء وهى الخوثة بضم الجيم وتسكين الهمزة وهى بالفارسية طبلك وهى من اوعية ادوات النساء . و ذكر الحماة وهى بفتح الحاء والجيم وهى الستة . و ذكر القسطاط وهى بضم الفاء وكسرهما لفتان وهى الحيمة العظيمة والقسطاط فى غير هذا وهو فى الحديث يد الله على القسطاط هو المصر الجامع . والصندوق وهو بضم الصاد و ذكر فيما يصلح لهما المستمة وهى بضم الميم وفتح الاء وهى فرو طويل الكمين وهى مربعة واصلها برستين . و ذكر البركل الملم وهو ثوب ذو عزم . استمدت المرأة القاضى على زوجها اى طلبت منه ان يعيدها عليه اى يستقم منه باعتدائه عليها واسم هذا الطلب العدوى وعلما الاستمداه وعل التامى الاعداء . والمفلوح الذى به داء القالج اعذنا الله تعالى منه

﴿ كتاب الطلاق ﴾

الطلاق رفع القيد والتطليق كذلك يقال طلق تطليقا وطلاقا كما يقال سلم تسليما

وسلاما وكلم تكليما وكلاما وسرح تسريحا وسراحا • والطلاق ارتفاع القيد يقال طلقت المرأة طلاقا من حد دخل والفقهاء يقولون طلقت بضم اللام من حد شرف واقتبى ذكر في غريب الحديث كذلك قال يقال طلقت الناقة اى ارسلتها من عقل فطلقت بالفتح وطلقت المرأة فطلقت بالضم والصحيح الفصح ما اعلمتكم وعلى هذا قولهم حدث حدثا وصلح صلاحا وخلص خلوصا وكل كالا هذه كلها من باب دخل ويقال اخذنى منه ما قدم وما حدث بضم الدال في هذا للازدواج بقوله قدم وكل بالضم لانه ايضا وانقم انقم واقيس والاطلاق رفع القيد ايضا في كل شيء والتطليق في النساء خاصة لرفع القيد الحكيم وامرأة طالق يتبرأ هاء التأنيث لاختصاصها بهذا الوصف كما يقال حامل وحائض ولوينى الاسم على الفعل قيل طالقة اى قد طلقت قال قائلهم وهو امرؤ القيس

الما جار تى يبنى فانك طالقه * كذا في امور الناس غاد وطارقه

عنى بالجارية الروجة ويقال ايضا هى طالق اى طلقتها زوجها وهى طالقة غدا اى يطلقها غدا ذكر هذا في مجمل اللغة وحاء في قوله تعالى (فطلقوهن لعدتهن) اى قبل عدتهن بضم القاف وتسكين الباء اى وقت اول طهرهن قبل الوطء واللام للوقت كقوله تعالى (اقم الصلوة لعلك تلحق النعمان) اى لوقت لدولك الشمس وقبل النسيء بالضم اوله يقال كان ذلك في قبل الصيغ وقبل الشتاء وقع السهم وقبل الهدف اى ببره وبقائه • (واحصوا العدة) اى عدوها وقوله تعالى (والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء) الآية والتربص اللبث والانتظار وهذا صيغته صيغة الحبر ومناه الامر والقروء على وزن القمول جمع قرء وهو في اللغة اسم للطهر والحيض جima وقد ورد في الشرع في مواضع لهذا ولهذا اما للطهر فقوله عليه السلام لمبدالله بن عمر رضى الله عنهما ان من السنة ان تطلقها لكل قرء تطليقة اى لكل طهر واما الحيض ففي قوله عليه السلام تلك المستحاضة دعى الصلاة ايام اقراءك وهى جمع قرء ايضا والمراد منها الحيض وانما صلح هذا الاسم للمسا جima لان القرء في الاصل هو الوقت والقارىء كذلك قال الهذلي

كرهت المقر عقر بنى شليل * اذا هبت لقارئها الرياح

المقر بالفتح اصل الدار وشليل بضم الشين وقع اللام قبيلة وقوله هبت لقارئها اى لوقتها وذلك في الشتاء وقال آخر

يارب ذى صفن على فارض * له قروء كقروء الحائض

اى رب صاحب حقد قديم على له ومت مبهود لهيمان المداوة كاوقات الحيض

(للحائض)

للعائض ويروى يارب ذي صنف ومنب فارض والغفن الحقد والضب الحقد
الكامن في الصدر والحيض يأتي لوقت منهود والطهر كذلك فسمى كل واحد
منهما به وقال الاعشى في اقهره بمعنى الطهر

ان في كل طم انت جاشم غزوة * تشد لاقصاها عزم عزائكا

مورثة مالا وفي الحى رضة * لما صاع فيها من قروء نساءكا

الآب في اول البيت للاستفهام والجاشم المتكلف على مشقة وصرفه من حد علم
والاقصى الابد والعزم هو العزيمة وهما السان من العزم على الامر والعزاء الصبر
وقوله مورثة نعت قوله غزوة على الحفض ومالا مفول بالثورب ورضة عطف
على قوله مالا واقروء الاطهار والالب في آخر قوله عزائكا وفي آخر قوله لساياكا
اشباع للقمة واتمام للقاية ومعنى اليتيم انت في كل طم متكلف على مشقة غزوة
تورثك مالا وهو الغنية وتورثك رضة في الحى وهو القليلة تشد انت حزيمة
صبرك لنهاية تلك الغزوة واتكال المال والرضة لتضييمك اطهار نساءك في هذه
المدة اى لامتداعك عن استيفاء حطك منهن مع القدرة فثبت ان الاسم واقع على كل
واحد منهما في اللغة * ثم اختلف اهل العلم في آية العدة وهى قوله تعالى (يتربصن
بأنفسهن ثلاثة قروء) فعمله اصحابنا رحمه الله على الحيض والشافى رحمه الله
على الاطهار مع صلاحية الاسم اكل واحد منهما لدلائل اخر مرجحة تعرف في
بيان دلائل المسائل وليس ذلك من شرط كتابنا هذا * وقال الترمذى صلى الله عليه وسلم
للذى طلق امرأته ثلاثا اتلصون بكتاب الله تعالى وانا بين اطهركم اشار بذلك
الى قوله تعالى (ولا تمضوا آيات الله هزوا) بقوله تعالى (فامسكوهن بمعروف
اوسرحوهن بمعروف ولا تمسكوهن ضرارا لتمدوا) والامسك بالمعروف هو
ابقاؤها على الكحل بالخير والطريق المرضي في الترع وذلك بالرجعة * والتسريح
التخية والارسال * وامسكها ضرارا مراحتها وتركها مدة على التطيل ثم التطلق
وتركها مدة يقرب اقضاء عدتها ثم مراحتها وفي ذلك تطويل العدة عليها
وهو اضرار بها * ثم قال (ولا تمضوا آيات الله هزوا) وهو جعل الرجعة لاما
وضمت له والتطيل لا للمسرعه فان المراجعة لا يقالها على الكحل والطلاق للتخلص
عنها وهو محطهما للاضرار بها * وقوله عليه السلام وانا بين اطهركم اى فيما بينكم يقال
هو فازل بين اطهرهم وبين طهرهم على صيغة التثنية وبين طهرانيهم على هذه الصيغة
ابضائى فيما بينهم وكانه اريد بالطهر كل البدن وصار كأنه قال بين انفسهم وفي حديث
المطلقة مالا وتزوجها بزواج آخر ذكر عبدالله بن الربر هو بوقع الراى وكسر

الباء في هذا الاسم. وقال فيه لاحق تنوق من عسيلته وينوق من عسيلتك هي
تصغير الصل وادخال الهاء في تصغيرها لاجل انها مؤنثة سماعية وهي تكون
وتذكر والاعطب عليها التانيث وقال الثعالب بهاصل طابت يدا من يشورها *
اي يجتنبها فانهاء في يشورها دليل تانيثها وبض الناس قالوا اراد بالمسيلة النطفة
فالتانيث لذلك قال القتيبي وليس كذلك بل هي كثاية عن حلاوة الجماع قال نجم الدين
وهو كما قال فان الانزال ليس بشرط بل التقاء الحثانين كاف للعل. وقوله تعالى
(وبولتهن احق بردهن) اي ازواجهن اولى برجتهن والبول جمع بل وهو
الزوج ونظيره من العربية الفعل وجهه الفعولة. قوله تعالى (وآتيم احديهن
قطارا) وهول مسك الثور ذهابا وفضة والمسك بفتح الميم الجلد وقيل هو سبون
الف دينار وقيل هو الف متقال وقيل هو الف وماشا اوقية والاوقية اربعون
درهما وقيل القنطار جله من المال (وقد افضى بعضهم الى بعض) اي وصل وقيل
اي خلا قاله القرءاء وهو من القضاء وهو المفاضة الحالية عن الابنية والاشجار (واخذن
منكم ميثاقا غليظا) اي شديدا وثيقا وهو قوله تعالى (فامساك بمعروف او تسريح
باحسان) . الرجة بفتح الراء والكسر لمتان وقال في ديوان الادب يقال له على
اسرائه رجة ورجة بمعنى والكلام انفتح اي المستعمل المشهور بالفتح . نفست
المرأة على ما لم يسم فاعله اي صارت نفساء ونفست نفاسا من حد علم لغة ايضا
. والمطلقة طلاقا رجيا تشوف لزوجها اي تترين وتنصني وقيل تطلع وقال
في ديوان الادب يقال رأيت نساء يتشوفن في السطوح اي ينظرن ويتطاولن
وشاف السيف اذاجلاه واشاف على السب اي اشرف عليه . وقال الله تعالى (والذين
يتوفون منكم) اي يموتون وهو على ما لم يسم فاعله لانه متعد قال توفاه الله اي اماته
قال الله تعالى (الله يتوفى الانفس حين موتها) واصله استيقاء لمدد اي يستوفى عدد
ايامه وانفاسه وازراقه ونحو ذلك (وينرون ازواجا) اي يركون وهذا فعل
يستعمل مستقبله ولا يستعمل ماضيه (يتربصن بانفسهن) اي يتطرن ويتلبسن وهو خير
بمعنى الاسر (اربعة اسهر وعسرا) فان قالوا لم لم يقل وعسرة وقد اراد به عسرة ايام
وعبد الكور بالهاء يقال عسرة رجال وعسرة نسوة معوا به انه اراد به وعسر ليل
وذكر الليالي ذكر لما بازائها من الايام وكذا ذكر الايام ذكر لما بارائها من الايام والازاء
الخداء وهو معدود قال الله تعالى (آتيتك لاتكلم الناس ثلاثة ايام الا سرا) ثم قل في آية
اخرى (ثلاث ليل سويا) والقصة واحدة فدل ان ذكر احدهما ذكر للآخره قال
ابن عباس رضي الله عنهما من شاء باهله ان سورة النساء القصص (واولات الاحمال

اجلهم ان يضعن حملهن) نزلت بعد اربعة اشهر وعشرا الى في سورة البقرة . المباحلة
 الملاعبة والبهلة اللثة بفتح الباء وضمتها يقال عليه بهلة الله وبهله اي لفته والمباحلة
 ان يجتمع المختلفان فيقولان لعنة الله على المبطل ما . سورة النساء القصص (يا ايها
 النبي اذا طلقتم النساء) وسورة النساء الطولي (يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خافكم
 من نفس واحدة) اراد به ان قوله (يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا)
 عام في كل تتوفى عنها زوجها يتناول الحامل والحائل وقوله (واولات الاجال
 اجلهن ان يضعن حملهن) عام يتناول المطلقة والمتوفى عنها زوجها ونزول هذا بعد
 نزول الاول ففسخ الاول . وقوله (ولا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان
 يأتين بفاحشة مبينة) قرئ بفتح الباء وكسر هاء بفتح المظهرة وهي المفضولة باليتين
 وبالكسر الظاهرة ويكون فاعلة باليتين ايضا ويكون فعلا لازما يقال بين الشيء وتبين بمعنى
 واختلفوا في المراد بهذه الفاحشة قال ابراهيم النخعي هي خروجها من بيتها وعلى
 هذا التأويل لا يكون كلمة الا للاستثناء حقيقة فان المستثنى من المحرم عمل والحروج
 حرام ايضا بل يكون الاعمى لكن ويكون معناه لا ينبغي لها ان تخرج لكن اذا خرجت
 فقدانت بفاحشة اي صلة قبيحة في الشرع . وقال ابن مسعود رضي الله عنه الفاحشة
 ان تزني فمخرج للحد ويكون هذا حقيقة الاستثناء اي اذازنت ووجب عليها الحد
 حل اخراجها لاقامة الحد عليها وقيل معناه الا ان تبذو على ارجائها اي تشتم وتسب
 وتسيء القول في اقارب زوجها فيموز اخراجها ونقلها الى مكان آخر لقطع ايذنها
 عنهم وقد بذأ يذو بذاء من حد دخل اي الفحص وهو مثل بالواو في ديوان
 الادب ومهموز من باب صنع في بجل اللثة والاحاء جمع الحو والحما والحماة اما الحو
 والحما فابو الروح وابو المرأة اما الحماة فام المرأة يقال هو جوه على وزن
 ابوه وجاء على وزن قفاه وقال الاصمعي جؤها بالهمزة . وتخرج المرأة الى السواد
 اي القرى . وانشاء السفر ابتداءؤه . وسعها ان تخرج من حد علم اي جاز لها وهي في
 سعة من ذلك هي مصدر هذا الفعل وهو من قولك وسع الشيء اي اتسع له وذلك
 مجاز عن الاطلاق والاباحة لان التحريم كالمع والاضافة . لها الارث اي الميراث
 واسله الورث بالواو فابدلت بالهمزة كالاشاح والوشاح والاحاح والوجاح اي
 الستر والا كاف والوكاف والاسادة والوسادة . الولد للفراش وللعاهر الحجر
 اي شات النسب من صاحب الفراش وهو الروح والفراش هي المرأة
 الى ثبت للزوج حق اسفرائنها للاستمتاع والاستيلاد والعاهر الرائي والحجر
 اراد به انه يرجع به . ولدت غلاما قد طلعت نبتاء اي خرجت سناه الثاني في مقدم

القم • علقت المرأة علوقا من حد علمى جلست وهو تطلق ما به برجها واعلقها زوجها
 اى احبلها • ثبت النسب بالدعوة بالكسر وقال في مجمل اللة الدعوة بالفتح المرة من الباط
 وهي ايضا الدعوة الى الطعام والدعوة في النسب بالكسر وهي الاعاء وقال ابو عبيد هذا
 اكثر كلام العرب الا عدى الرباب فانهم ينصبون الهالك في النسب ويكسرونها
 في الطعام • على المرأة الحداد في الطلاق البائن بكسر الحاء هو الامتناع عن الزينة
 والحضاب وصرفه من حد دخل وضرب جميعا واحدت احدادا لغة فيه
 واصل الحد النزع • ولاتلبس الثوب المصبوغ بورس هو صبغ اجر وقيل اصفر
 وقيل نبت وقيل هو الذى يقال له بالفارسية سبزه ولا تلبس ثوب عصب بفتح العين
 وتسكين الصاد وهو ضرب من برود الين يصبغ غزله اذا كان المهر عرضا لى مالا سوى
 التتود • اذا كان في حال رهاية بالتخفيف ورهاية بدون اياه اى سمة وراحة ورجل
 رافداى وادع من الدعاء السعة وقد ودع من حدشرف ورفع من حد صنع ورفع الله
 بالتشديد فقرغه والنصف الشائع من قولك شاع يشيع شيوعا وشيوعا اذا انتشر • قد
 فرض الله لكم تحلة ايمانكم (التحلة التحليل كالقدمة والتقديم والتكرمة والتكريم اى
 اوجب عليكم تكفيرها • انت بائن نمت للمرأة من البين والينونة وما الفرقه • وبنة
 من البت وهو القطع من حد دخل • وخلية من الخلو يضم الحاء من حد دخل
 • وبرية من البراة من حد علم • وحرام اصله المصدر كالحرمة يراد به البت • واعتدى
 امر بالاعتداد وهو في الاصل افتعال من العد من حد دخل • واستبرى رجك امر
 بتعرف برامة الرحم وهي طهاوتها من الماء وهو كناية عن الاعتداد الذى شرع لهذا
 • واختارى امر بالاختيار • وجلك على ظربك استمارة عن التخلية والطارب ما تقدم
 من الطهر وارتفع عن العلق والبعر اذا التى حبله على ظربه فقد دخل سبيله يذهب
 حيث يشاء • مهذا من ذلك وخليت سبيك قريب من هذا • والحق باهلك هو امر
 من حد علم وقع الالف وكسر الحاء خطأ فانه يصير من الاخلاق وهو فعل متعمد
 والصحيح ان يجعل من الصوق يضم اللام • وتغنى امر بأخذ القساع والمقعة بكسر
 الميم وهي ما تستربه المرأة رأسها واعزى اى تباعدى من حد دخل • وكايات
 الطلاق صرهما من حد ضرب والكناية هي غير الصريح ومداومات الطلاق من
 الدلالة • تقع لذل وكسرها من حد دخل ويقول في ديوان الادب الدلالة • بالفتح
 لغة في الدلالة بالكسر وفي بعض اصول الادب ان الفتح اصح وافصح هذمعان هذه
 الكلمات لغة وكتابنا هذا لذلك فاما وقوع الطلاق بها في بعض الاحوال دون
 بعض وتفاوت احكامها وانقسام الاحوال الى الرسا والسخط ومذاكرة الطلاق
 والحالة المطلقة فان ذلك يعرف في بيان دلائل المسائل • وقول الفقهاء ان الكنايات

بواثن عندنا رواجع عند الشافى فتلقب المسئلة بهذا غير مقول من المتقدمين وهو غير مستقيم فى اللغة والصحيح ان يقال الكنايات مبنات عندنا رجسيات عنده واما البواثن فهى جمع بائن وهى صفة الطالق اى المرأة لاصفة الطلاق وهو فعل الرجل والرواجع جمع راحة والراجع صفة الرجل اذا رجع فيها فامسكها وراجعها لاصفة الطلاق فانه يوصف بالرجى لا بالراجع وكذلك قولهم طلاق بائن غير مستقيم لغة اذا عمل بحقيقته وحل على ظاهره الا ان يراد بالبائن ذوالينونة وبالراجع ذوالرجمة وهذا وجه حسن كما قالوا فى قوله تعالى (خلق من ماء دافق) اى ذى دفق وهو الصب (وعيشة راسية) اى ذات رضى وفى قولهم سر كاتم اى ذو كتمان فلا وجه لجمل الماء فاعلا للصب ولالجمل السر فاعلا للكتمان وهذا كذلك وقوله انت واحدة اذا نصب آخر الكلمة فوجهه انت طالق طلقة واحدة نصبا على المصدر واذا قيل انت واحدة برفع آخره مع ارادة الطلاق فوجهه انت واحدة الطلاق وحذف المضاف اليه اكتفى بالمضاف اختصارا كما فى قوله تعالى (فى يوم حاصف) اى فى يوم حاصف الريح وقولهم على حسب ما يوجهه اللفظ وهو يقع السين اى على قدره وسئل عبد الله بن عباس رضى الله عنهما عن قال لامرأته طلقى نفسك فقالت طلقت زوحى فقال خط الله نومه والفقهاء يقولون خطا الله نوه هابز زيادة هزة فى آخرها وذلك خطأ والصحيح خط من المضاعف من باب دخل من الحظيطة وهى ارض لم تحط بين ارضين محطورتين فميلة بمعنى مفعولة اى جملة كالخطوطه بخط ظاهر بينهما والتواء واحد الاتواء وهى ثمانية وعشرون نجما يسقط منها فى كل ثلاث عشرة ليلة نجم فى المغرب عند الفجر ويطالع آخر يقابله فيقضى بالقضاء السنة وكانت العرب ترى المطر بذلك واصل التواء الهوى وطلوع ذلك هو التواء واذا سقط هذا طلع ذلك فسمى السقوط نواً لذلك وكانوا يقولون مطرنا بنوه كذا وكانوا يقولون اصدق التواء نوه الثريا يقول ابن عباس ههنا خط الله نوهها اى جعل هذا التواء لا يصيب ارضها شبه تفويض الرجل الامر اليها بالتواء الذى يرحى به المطر وشبه بطلان ذلك بتطبيقها زوجها واعراضها عن تطبيق نفسها بالمطر الذى ينزل ولا يصيب ارضا بل يمدى عنها الى ارض غيرها وعن على رضى الله عنه انه كان يقول فى الكنايات يقع بها طلاق الحرح هو اشد الضيق من حد علم يعنى به وقوع الثلاث الطلاق يقب المدة بضم الياء وكسر القاف اى يشبهها عقبه والمدة تعقب الطلاق من حد دخل اى تخلفه وتحبب بدمه ولوعنى بقوله انت طالق من الوفاق او من الكبل لم يدين فى القضاء فالزفاق بك راء وفتح

ما يوق به اى يند والكبل القيد ولم يدين اى لم يصدق وقد دینه تدینا اى صدقه وحقیته وكله الى دينه بالتخفيف اى تركه واذا قال لها انت طالق ثلاثا الواحدة طلقت ثنتين لان الاستثناء تكلم بالحاصل بعد الشيا هي الاسم من الاستثناء اى صار كأنه يقول لها انت طالق اثنتين لانه هو الحاصل بعد استثناءه، التخييز يبطل التعليق عند اصحابنا لثلاثة هو تفصيل من قولهم ناجز ناجز اى لقد ينقد خلاف الكالى بالكالى اى النسبة بالنسبة واصله التجيل يقال نجز الوعد من حدد دخل وانجزه الواعد ونجز المال اى صار تقدا والماجز فى الحرب المبارزة والماجلة الى الدم من ذلك الروح الثانى يهدم الطلق والطلاق اى يقضها ويبطلها مأخوذ من هدم الدار من حد ضرب. واذا وقع الشك بين الطلقة والطلاق فالاولى ان يأخذ بالثقة والتزاهى التباعد عن الرية وقد نذر الرجل نفسه تزيهاى بدها عن سوء. وقوله عليه السلام الشهر هكذا وهكذا وقد خنس خنوسا من حدد دخل اى تأخر ومنه الخنس والجوارى الخنس. و يروون فى مسألة اذا لم اطلقك ان اذا للشرط عند اى حيفة رجه الله قول الشاعر

استغن ما اغناك ربك بالغنى * واذا تصبك خصاصة تقبيل

يقول استغن بفاك عن سؤال سواك ما اغناك مولاك واذا اصابك فقر تقصبر فان الخصاصة هي الفقر قال الله تعالى (ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة) والتجمل التصبر فان حقيقته اطهار الجمال وبالصبر جال ويقال تجمل اذا ارى من نفسه انه حسن الحال وان كان مجهودا. وابو يوسف ومحمد رجهما الله تعالى جلا اذا الوقت واستشهدا بقول الشاعر

واذا تكون كريمة ادعى لها * واذا يحاس الحيس يدعى جندب

الكريمة الحرب الشديدة وتكون اى تقع وهي قامة غير مفقرة الى الخبر والحيس طعام يصنع من تمر وزبد ويحس اى يتخذ ذلك وجندب رجل يقول ادعى اما للحرب وآخر للاكل والشرب ووجه الاستشهاد باليت انه لم يحزم باذا فلم تكن للشرط. ويستندون فى مسألة يوم يقدم فلان فانت طالق انه اذا قدم ليلا طلقت وكون اليوم عبارة عن طالق الوقت بقوله تعالى (ومن يولهم يومئذ دبره الا متعرا لقتال او متعيزا الى فئة قدباء بغضب من الله) واول الآية (اذالقيم الدين كفروا زحفا فلاتولهم الادبار) اى اذالقيم الكفار زاحفين اليكم اى مانسين قليلا قليلا فلاتجمعوا اليهم الظهور ومن مثل ذلك قدباء بغضب من الله اى احمله وقيل اى رجع به وقد نذر به الان يكون متعرا لقتال اى مائلا الى جانب القتال او متعيزا

الى فئة اى صائرا الى حيز فئة اى طائفة يمنعونه من المدو والحيز الناحية استمر
 بها الاسم اى دام واستحكم من بشرنى بقدم فلان فهو كذا البشارة يقع الباء وضمتها
 وكسرها البشرى وهى اسم من بشره بشرا من حد دخل وبشره تبشيرا كذلك
 وبشر من حد علم اى استبشر بشرا بالفتح فهو بشر بالكسر والبشارة كل خبر سار
 ليس ذلك عند الخبير فان حقيقته هى الخبر الذى يؤثر فى بشرة الخبير وهى طاهر
 جلده بالسرور وذلك يحصل باخبار الاول دون الثانى وقد يقع البشارة على
 الخبر المحزن لما انه يؤثر فى البشرة ايضا بالحزن قال الله تعالى (فبشرهم بمذاب اليم)
 اذا ذكر اسمان واقسم بينهما حرف صلة اى التى وادخل من قولك اقسم فرسه فى
 التبر واقسم وفارسيته اندرجهاتيد واندرجست واذا اعتقل لسانه على ما لم يسم فاعله
 اى سد فلم يقدر على التكلم وقد عقل لسانه كذا من حد ضربه الا ان ينسبه الى
 فخذ اى قبيلته الاخص به فان الفخذ دون البطن والبطن دون القليلة والجل من
 باب الخلع بضم الجيم ما جعل بدلا فيه وجعل الاثني وجعل الاجير من ذلك
 كان مهرها على شرف السقوط هو الاسم من قولك اشرف على كذا اى علاه ودنا
 منه اذا ذكرت بنته اى عدلت باثبات الياء بعد الكاف ويمرئى على السنة كثير من
 طلبة العلم زكت بفتح الكاف محذوفة الياء وهو جعل محض لا وجه له الفار ترث
 امرأته هو الذى يطلقها ثلاثا فى مرض موته فرارا عن وراثتها ماله وحث فى يمينه
 اى نقضها وائم فيهما من حد علم والحث الذنب العظيم وبلغ الغلام الحنث اى الزمان
 الذى يائم بمخالفة الامر والنهى والرجع الجاه الى هذا اى اصطره واذا مات صحاة
 بضم القاء على وزن فعلة اى شئت وفجئت الموت من حد علم اى اتاه بثة وقد يحى فجاعة على
 وزن فعلة ذكره فى تصريح ابى حاتم وصاحب القراش هو الذى استأه المرض اى انقله
 وقد ضنى بضمى من حد علم اى مرض فقل مرضه فان كان يشكى او يحم لم يكن كذلك
 الشكاة بالقصر والشكاية والشكوة والشكية على وزن الفعلة ان يشكى الانسان عضوا
 من اعضائه اى توجع به ويحم على ما لم يسم فاعله اى يصير محجوما وهو الذى اصابته الحمى
 والقل من حد دخل وحم الالية اذا ابا وحم الماء اذا سخى وخلع الرجل امرأته خلعاً بضم
 الحاء اى نزعها من قولهم خلع ثوبه عن نفسه خلعاً بفتح الحاء اى نزعها عن الخاء الى اى اذا غزله
 واختلعت المرأة منه اى قبلت خلعها ايهاا يبدل وتخالع الزوجان وحالها وخالعت
 وقول امرأة ثابت بن قيس بن نبلس لا انا ولا ثابت اى لا انا راصية بالمقام معه
 ولا هو راض بذلك والمباراة مبهوزة وهى مفاعلة من البراءة وروى ان امرأة
 وصفت سكياء على صدر زوجها وقالت لتطاقى نلانا بفتح اللام الاولى وتسديد

النون والا لا تلتك فاعدها الله تعالى اى سأ لها بحق الله تعالى ان لا تفضل ذلك وكذلك قولهم نشده بالله نشدة من حدد دخل فابت فطلقها ثلاثا ثم سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا قبلولة في الطلاق اى لا رجوع ولا فسخ وقد قال النبی یقيله قبلولة لغة قبلولة في اقاله یقيله اقاله وقوله عليه السلام لا طلاق في اغلاق تأويله الصحيح في جنون لانه يطلق عليه اموره وقيل في اكراه ولم يأخذ بهذا التفسير اصحابنا وقيل معناه لا يحل ايقاع الطلقات الثلاث جملة فانه يطلق عليه باب المراجعة والمناخة . وقع الطلاق مجام اى بلا بدل طلق نفسك ان شئت او هویت هو بكسر الواو اى احببت وقد هوى يهوى هوى من حد علم اى احب قال الله تعالى (بالآهوى انفسكم) وهوى يهوى هويا يضم الياء وكسر الواو وتشديد الياء على وزن فعول من حد ضرب اذا سقط واذا اسرع واذا مال واذا هلك واذا تكل قال الله تعالى (والنجم اذا هوى) اى سقط وقال الله تعالى (نهوى به الريح) اى تمربه في سرعة وقال (قد هوى) اى هلك وقال (فاجعل افئدة من الناس تهوى اليهم) اى تميل وهوت امة اى نكات قال الله تعالى (فامه هاوية) . ولو قال لها احبى الطلاق او اريدنى الطلاق او شائى الطلاق هذا بالمد واثبات الياء ويقال للرجل شأ يحرفين ويقال للمرأة شائى بالمد واثبات الياء كما يقال خف للرجل وخافى للمرأة . ولو قال لها هوى الطلاق بكسر الالف وقع الواو وكسر الياء لملاقة اللام الساكنة في الطلاق . ولو فصل فقال هوى طلاقك بياء ساكنة مطهرة ولا تجعل الفاء في اللفظ وانما اعلمتك هذه الكلمات بهذه العلامات وبالف في ما رأيت كثيرا من الطلبة يؤدون هذه الكلمات على وجه خطأ فاحش . وينشدون في مسئلة انت طالق كيف شئت قول الشاعر

يقول حيبي كيف صبرك بعدنا ❦ قتلته وهل صبر فتسأل عن كيف

اللام في فتسأل منصوب بالفاء في جواب الاستفهام وهو قوله وهل صبر قال الله تعالى (فهل لنا من شفاء فيشفعوا لنا او نرد ممحل غير الذي) وقوله عن كيف مخفوض بمن لانه جعل اسما ههنا وان كان مبينا على الفتحة في مستند الكلام اى عن هذه اللفظة . والطهار فسرناه في كتاب الصوم . وقوله تعالى (من قبل ان تماس) اى يس كل واحد من الزوجين صاحبه وقدماس الرجل المرأة وماست المرأة الرجل وتماس الرجل والمرأة فاذا اخرجت الفعل من باب المفاعلة وهى للفعل بين اثنين فاجعل ايها شئت ماعلا والآخر مفعولا واذا اخرجته من باب التماثل فاجعلها ماعلا وعطفت الثانية على الاولى بالواو . ولا يجوز في كفارة الطهار المقصد اى الرمن الذي لا يعشى

على رجليه وقال في ديوان الادب المقصد الاعرج لكن ذاك يحوز في الكثرة اذا مشى على رجل صحيحة واخرى مطولة لان فوات احدهما غير مانع قال اذا كان مقطوع يد ورجل من خلاف جاز اى على خلاف الجهة بان كانت احدهما عن يمين والاخرى عن يسار لاكتناهما عن يمين او عن يساره والاشل والحصى والمحبوب قد فسرناها فيما سر * ومقطوع المذاكير والاثنيين جميعا المذاكير جمع ذكر على خلاف القياس المفلوح اليابس الشق اى نصف البدن طولاء ولفظة الادراج في مسألة اعتق عبدك عنى بالث درهم يراد بها اثبات النسيء تقديره اقتضاء معاته غير مذكور لفظا من ادراج الكتاب وهو طيه يقال جعل ذلك في درج كتابه اى طيه * والايلاء الحلف وقد آلى يولى ايلاء فهو مؤل على وزن افعل يفعل افعالا فهو مقل اى حلف والالية اليمين وجهه الا لا على وزن البلية والبلايا

قليل الا لا حافظ ليمينه * وان بدرت منه الالية برت

يعنى قل ما يحلف فان حلف حفظ يمينه وان بدرت اى وقعت على سرعة من غير قصد منه يمين برت اى صارت صادقة يعنى لا يحنث هوفها وقد بدد بدورا من حد دخل وبرت اليمين تبر برا من حد علم بكسر ياء المصدر (فان فاؤا) اى رجعوا من حد ضرب (وان عزمووا الطلاق) اى قصدوه هذه حقائق هذه الالفاظ لثة وفي السرعة الايلاء اسم ليمين يتبع به المرء نفسه عن وطء متكوته والى هو تحنث نفسه بالوطء في المدة وعزيمة الطلاق الثبات على البر بترك الوطء حتى تحصى اربعة اشهر فتطلق وماروى ان الى الجماع وعزيمة الطلاق اقتضاء الاربعة الانهر فكشفه على وفق اللفظ ما قلناه واذا قال والله لا اقرب فلانة فهو مول لان القربان بكسر القاف من حد علم صار اسما للجماعة لقلة الاستعمال فيها عرفا وشروطا قال الله تعالى (ولا تقربوهن حتى يطهرن) واصله مقاربة الشيء قال الله تعالى (ولا تقربوا الرنا) وقال (ولا تقربوا الفواحش) وقال (ولا تقربوا مال اليتيم الا بالى هي احسن) فاما القرب فهو تقيض البعد وقد قرب قريبا فهو قريب اى صار كذلك من حد شرف ولوقال والله لا سوءنها لم يكن موليا لابنية ترك الجماع يقال ساء يسوء مساة وهو تقيض سره يسره مسرة والسوء بالضم اسم منه والسوء بالفتح يذكر على طريق المنة لكن بالاصافة يقال هو رجل سوء قال الله تعالى (دائرة السوء) على قراءة الفتح والاساءة تقيض الاحسان ويوصل بكلمة الى يقال اساء اليه كما يقال احسن اليه والاول وهو ساء يتعدى من غير صلة قال الله تعالى (ليسوا وجوهكم) وقال الله تعالى (سيئت وجوه الذين كفروا) وهو على ما لم يسم فاعله ولوحظ

لا يشاها فكذلك لان الغشيان من حد علم يستعمل الحصامة واصله للمبغى يقال
من يشس سدود السلطان يتم ويقعد اى من يحى ابواب السلاطين فقد يقوم على الباب
وقد يقعد على البساط ويقال ايضا بضم الياء فى يتم ويقعد وقمع القاف فى يتم وقمع
العين فى يقعد على ما لم يسم ماعله اى قد يقيمه غيره عن مجلسه وقد يقعد على مرتبه والسدد
جمع سدة وهى الباب وفى القرآن (فلما تشاها) اى وطئها وفيه (يوم يشاهم العذاب
من فوقهم ومن تحت ارجلهم) قيل معناه يأتهم وقيل ينظيهم ولوقالوا يا ايم الله لا اقرب
فلانة كان موليا هذا يستعمل برفع آخر الكلمة وان كان القسم بالحلف لان قولهم
يا ايم الله اصله وامين الله باثبات نون بعد الميم والنون مخفوضة على القسم وهى جمع
يمين كانه يقول اقسم يا ايم الله اى بالايان بالله فحذفت الذون تخفيما لكثرة الاستعمال
وبقي الميم مضموما لانه وسط الكلمة وليس بحرف اعراب وكانت قبل حذف
آخره كذلك فبقى على ذلك وكذلك قوله لعمرك الله بفتح اللام ورفع الراء هو قسم
ولم يخفص كسائر الالفاظ لان طريقة هذا ان اللام لام تأكيد يفتح بها الاسم
وعمر رفع بالابتداء والمراد به البقاء كانه يقول لبقاء الله هو الذى اقسم به على
اضمار خبر المبتدأ لدلالة الحال عليه وايلاء المريض الذى يهذى باطل الهذيان
من حد ضرب هو الهذر وهو ترديد الكلام فى النوم وفى المرض على غير استقامة
واللعان والملاعنة مصدران لقولك لاعن الرجل امرأته ولاعت هى زوجها
وتلعا تفاعل منه وهو اذارماها بالرنا اى قدفها فرافعتها الى القاضى فكلم الزوج
ان يقول اسهد بالله انى لصادق فيما ربيتها به من الرنا اربعا ويقول فى الخامسة
لعنة الله على ان كنت كاذبا فى هذا وكلم المرأة ان تقول اسهد بالله انه كاذب
فيما رمانى به من الرنا اربعا وتقول فى الخامسة غضب الله على ان كان صادقا فى هذا
يسمى لعانا لما فى آخر كلام الرجل من ذكر اللعنة ولاعن القاضى بينهما اى كلفهما
ذلك والتعن الروحان ايضا كذلك وقوله عليه السلام المتلاعنان لا يجتمعان ابدا
اى لا يجوز بينهما عقد الكاح وقوله وجد مع امرأته رجلا يحب بها اى يرى
وفى الحديث الملاعنة لو وجدت لكاه قد تفخذها رجل ما قدرت على اربعة آتىهم
حتى يصرغ من حاجته الكاع المرأة الحقاء واللحج الرجل الاحق بضم اللام وفتح
الكاف وتفخذها اى ركب فخذها وفيه ايضا قتلت المرأة ساعة اصله تلكات
بالهمزة اى نكلت والتلين جائز للتخفيف ثم يسقط الحرف اللين لاجتماع الساكنين
وفيه ان حات به اصيب اريبع جش الساقين فهو لهلال بن امية الاصيب
تصغير الاصب وهو الذى فى رأسه جره والاربع تصغير الاربع وهو قليل

لم الفخذين وصرفه من حد علم وحش الساقين دقيهما قال وان جاءت به خدج
الساقين ساينغ الاليتين جمدا اورق جاليا فهو لصاحبه خدج الساقين بتشديد اللام
مماثهما وساينغ الاليتين اى تامهما ويقال سنغ سبوقا من سد دخل والجمد جمد الشعر
وهو نقيض السبط وقد جمد جوده فهو جمد من حد شرف والاورق هو الذى
لونه لون الرماذ والجالى ضمخ الاعضاء وعن ابراهيم النخعي انه قال اذا كذب الملاعن
نفسه اى جملها كاذبة اى اقرب كذب نفسه يقال كذب فلانا وا كذبه اى نسبته الى الكذب
وا كذبه ايضا اى وجده كاذبا وقوله وكان خاطبا من الخطاب اى له ان يخطبها كما يخطبها
غيره. وعن ابراهيم قال اذا قال لامرأته ياروسيم وجب الامان وهى معربة واصلهم روسى
وهى بالفارسية اسم للزانية

❖ كتاب العتاق ❖

العتق والعتاق والعتاقة زوال الرق وقد عتق من حد ضرب وحقيقة العتق القوة
وحقيقة الرق الضعف وعتاق الطير جوارحها لقوتها ورقة الثوب خفقه والاعتاق
ازالة الرق قال القتيبي يقال عتقت على يمين اذا سبقت وعتق الفرخ من وكفه
اذا طار وعتقت القرمس اذا سبقت ونجحت فكأن العتق خلى فتعتق اى فذهب
وقيل هو من العتق الذى هو الجلال والعتيق الجليل وسمى ابو بكر الصديق رضى الله
عنه عتيقا لجلاله وفرس عتيق اى رافع وعتق فلان بعد استصلاح اى رقت بسوته
بعد جفا، وغلط والعتيق من قال حال الحرية وقيل هو من العتق الذى هو الكرم
والعتق قد عتق اى اكرم بعد ما هين وقيل هو من الرق العاتق اى الواسع الجيد
ومن اعتق فقد اتسمت حالته وزال صيقه وفاقته واليت العتيق الكعبة لانه اعتقت
عن الفرق وعن ان بدعها مخلوق وقيل لكرمها وقيل لتقديمها اى هى اول بيت وضع
للناس كما ورد به القرآن والعتاقة التقدم من حد سرف. والتحرير ابات الحرية والحرية
مصدر الحر والحرار بالفتح كذلك وقد حر حرارا اى صار حرا من حد علم قال الشاعر :
وما رد من بعد الحرار عتيق. واما الحر بالفتح الذى هو تقيض البرد مصروفه من حد
ضرب وعلم ودخل جميعا وحقيقة الحرية الخلو والحرار مل الطيب الخالص وقيل هو
الطين الخالص الذى لا رمل فيه وحر الوجه احسن موضع فيه وحر القول ما يؤثر كل غير
مطبوع وحر الدار وسطها وما هذا منك بحر اى بحسن. وتحرير الرقبة اعناق
الكل وانما خصت الرقبة وهى عضو خاص من البدن لان ملك السيد عبد كل لجل

في الرقبة وكافل هو محتبس بذلك كما يحتبس الدابة بالحبل في عنقها فاذا اعتق فكأنه اطلق من ذلك قاله القتيبي وفك الرقبة كذلك وهو كفك الرهن من الراهن وفك الحطال من الرجل وفك اليد من المفصل وقال الترمذى عليه السلام من اعتق شقصا من عبد ان كان موسرا ضمن نصيب شريكه وان كان مصرا سعى العبد غير مشقوق عليه الشقص الطائفة من الثمن والمشقوق مفعول من المشقة اى غير مشدد عليه ما يتأبى الناس في مثله من القين من حد ضرب وهو الحداع يراد به ما يجري بينهم من الريادة والقصان ولا يخرزون عنه وما لا يتأبى الناس فيه هو ما يخرزون عنه من التفاوت في المعاملات تخصا اى تقاسما بالحصصة وهى النصيب وذكري الرقيات مسئلة كذا هى مسائل جهمي محمد بن الحسن رحمه الله بالرقعة وهى اسم بلدة حين كان قاضيا بها والمدير المتفق عن دبر اى بعد الموت ودبر الثمن مؤخره وقبله مقدمه والمدير المطلق هو الذى قيل له انت حر بدموتى واذا مات فانت حر والمدير المقيد هو الذى قيل له ان مات من مرض كذا او الى وقت كذا او في طريق كذا فانت حر والاستيلاء جعل الامام ولده والمكاتبه ما قعدة عقد الكتابة وهى ان يتواضعا على بطل عطيه العبد نجوما في مدة معلومة فيمتق به نجوما اى وظائف نجوم وهو الوظيفة يقال نجم المال نجوما اى وظفه ووظائف في كل شهر كذا ونجم الدية وغيرها اذا اداها نجوما قال زهير

ينجمها قوم لقوم غرامة * ولم يهريقوا بينهم ملء عجم

وقد توأى عليه نجمان اى اجتمع عليه وطيفتان واصله تنابع * وروى انه باع سرقا في دين وهو اسم رجل مضموم السين مشدد الراء * واذا تصادق الشريكان اى صدق كل واحد منهما شريكه فيما ادعى وقضى التى عليه السلام في لقاء الجنين برة هو عبد او امة او فرس قيمته خمائة درهم خالص والبرة هو المختار الحسن من المال وغرة الفرس بياض في جبهته وفلان غرة قومه اى شريفيهم وغرة كل شئ اوله وغرة الثمر منه والجنين الولد ما دام في البطن سمي به للاستتار في البطن وقد اجتنب الشئ اجتنابا اى استتر وجهه الليل وجن عليه جنونا اى ستره وحن الميت اى واره في التراب وهاجعا من حد دخل والجس القبر والجنان القلب والجنة البستان والجنة الترس والجنة الجن والجنون ايضا وكل ذلك من معنى الستر * التمييز من المكاتب ان يترف بعبده عن اداء بطل الكتابة وحقيقته النسبة الى العجز وقد عجز نفسه اى نسبها الى العجز والنسبة بضم التون وكسرهما لفتان * واذا باع جارية وتماخى بها رجال ثم ولدت فاداء الاول التاسع التناقل ينى تداولها الايدى بالبياعات يقال نسخ السخ اى حوله ونقله ومنه نسخ

الشمس الظل "وقال الي عليه السلام من كاتب عبده على مائة اوقية فاداه الا عشرة اواق فهو رقيق الا اوقية اربعون درهما وجهه الا اواق بتشديد آخرها على وزن الافاعيل وبخفية على وزن الافاعل وهو نظير الامنية والاماني على اللتين

كتاب المكاتب

الكتابة على المال الحال جائزة هي التي لا تكون مؤجلة يقال حل الدين يحل بالكسر اذا مضى اجله وهذا محل الدين اي وقت حلوله العجز عن التسليم متى طرأ على القدر هو مهوز واصله طلع ويراد به ههنا حدث واعترض والطريان بالياء مستعمل على السن الفقهاء في مصدره وهو على وجه تليين الهزمة للتخفيف دون الوضع ولو كاتبه على الب نجمة على كذا فان عجز عن نجم منها على التي درهم لم يحجز لاحما صفتان في صفقة اي عقدان في عقد والصفق الضرب نايد من حد ضرب وكانوا يصرون اليد على اليد في العقود والمهوده ولانه ضرر اي خطر ومدعير بمحضته اي خاطر بدمه وان كاتبه على الب درتم الى العطا اولى الحصاد اولى الدياس جاز استحسانا العطاء ما يعطيه الامام من بيت المال اهل الحقوق ولخروجه وقت معلوم لكن قديتقدم وقديتأخر فتمكن فيه نوع جهالة لكن يستدرك في الجملة فجاز استحسانا والحصاد يراد به ان يحصد اهل الولاية زروعهم والدياس ان يدوسوها وهذا كالاول فان تأخر العطاء والحصاد والدياس لعرض حل الدين اذا حل وقته المعتاد لا الاجل وقت هذا لا عينه جرى فيه شبهة من العتاق اي طائفة المكاتب اذا استدان اي اشترى بالدين وادان بفتح الالف من باب الافعال اي باع بالدين وادان بتشديد الالف من باب الافعال اي قبل الدين وادان اي صار عليه دين والدين غير القرض ذاك اسم لما يقرض فيقبض وهذا اسم لما يصير في الدمة بالعقد وجب في ذمته اصل الدمة العهد والحرمة ايضا والذمام الحرمة ايضا ويراد به في كلام الفقهاء الوجوب عليه بقوله وعهدة الرقبة والعتق يستعملان لذلك ايضا واذا مات المكاتب عن وفاء اي مال بقى به ما عليه واذا اع المكاتب شيئا وحاج في عهدة فاحشة هي نقصان بعض الثمن وهي مفاعلة من الحبا وهو الاعطاء من حد دخل فاذا باع شيئا قيمته عشرة دراهم بسبعة فكأنه في حق سبعة اجزاء من عشرة اجزائه مبادلة المال بالحق وفي حق ثلاثة اجزاء من عشرة اجزاء منهبة واعطاء لحلوها عن البذل معنى ولذلك الحق الهيات في حق المريض مرض الموت واعتبر خروجه من الثلث

كتاب الولاء

الولاء مصدر المولى وهو اسم لابن العم والاولى والصالح والناصر والمعتق

ولم تقتضِ والموالاة معاقبة تجرى بين من اسلم ولا قريب له يرثه وبين مسلم يقول له
 واليتك على ان تغفل عني وترثني وهي مشروعة بالنصوص. ويسئل عنه اى يؤدى
 الدية عنه اذا قتل انسانا خطأ عقل المقتول اى ادى دينه وعقل عن القاتل اذا
 اداها عنه وهو من حد ضرب. وقال النى عليه السلام فبين اسم على يدى رجل
 ووالاه هو احق الناس به بحياه وثمانه بالنصب اى حال حياته وحال مماته وهو
 منصوب على الطرف يعنى بذلك العقل والارث كما قلنا وقوله عليه السلام وان مات
 ولم يترك وارثا كنت انت عصيته قد فسرنا المصيبة فى كتاب التكاليف ودل هذا الحديث
 ان هذا الاسم يصلح للواحد وقال النى عليه السلام الولاء للكبير اى الميراث بالولاء
 للقريب حتى لو كان للفقير ابن وابن ابن فالميراث لابن القريب ويقال هو كبر قومه
 ا- اكان افرجه الى الاب الاعلى الذين ينسبون اليه ولا يراد به كبر السن ههنا
 وعن الزبير بن العوام انه ابصر بخير فتية لسا اصعبه ظرهم وكانت امهم مولاة
 لرافع بن خديج وابوهم عبد بعض الحرقة من جهينة او بعض اشجع فاسترى
 اباهم فاعتقه وقال اتسبوا الى وقال رافع بل هم موالى فاختصموا الى عثمان رضى
 الله عنه ففضى بالولاء للزبير الفتية جمع الفتى والفتيان جمع الفتى ايضا وهم الشبان
 والعس جمع العس وهو الذى تضرب شفته الى السواد قليلا وذلك يستملح وقد لسن
 لسا من حد علم اذا صار كذلك واصعبه اى راقه ظرهم اى ظرافهم وهى الكياسة
 وصرفه من حد شرف وجهية واشجع قبيلتان والحرقة قوم من جهينة وقوله
 اتسبوا الى اى قروا نحن موالى الزبير لان ابائكم معتى وقد جرد ولاؤكم الذى
 كان من جهة الام. وجرد الولاء فى مسائل هذا الكتاب وغيره ان يكون الولد
 مولى لمولى امه اذا كان ابوه عبدا لا ولاد له فاذا اعتق الاب جرد الولاء الى مولاه لانه
 كالنسب وهو من الآباء دون الامهات الا بعد التعذر. وقال النى عليه السلام الولاء
 لحجة كالحمة النسب اى قرابة وقيل وصلة

كتاب الايمان

الايمان جمع يمين وهو القسم واليمين اليد اليمنى وكانوا اذا تحالفوا تصامحوا بالايمان
 تأكيداً لما عقدواسمى القسم يمينا لاستعمال اليمين فيه واليمين ايضا القوة قال الله
 تعالى (لاخذنا منه باليمين) قيل اى بقوة وقدرة وسمى القسم يمينا لان الحالب يتقوى
 بيمينه على تحقيق ماقرنه بهامن تحصيل او امتناع وقيل فى تفسير قوله تعالى لاخذنا منه باليمين
 اى لاخذنا يده اليمنى فنعناه عن التصرف وقيل فى قوله تعالى (فراغ عليهم ضربا باليمين)
 اقاويل ثلاثة احدها ضربا بيده اليمنى والثانى ضربا بالقوة والثالث ضربا بيمينه الذى

قال (وثالثه لا كيدن اسنامكم) وقوله الايمان ثلاثة عيّن تكفر بالتشديد اى تجب فيها الكفارة عند الحنث وهى تكون على فصل فى المؤثف اى المستقبل والايتاف الابتداء والاستيناف كذلك والنو فى الايمان مايلغى اى يبطل فلايتبر فى حق حكم ويقال للملاييد من اولاد الابل فى دية اوغيرها لغو قال الشاعر

او مائة تجمل اولادها * لنوا وعرض المائة الجلد

والجلد الابل الكثيرة العذبة قال الله تعالى (لا يؤاخذكم بالغلو فى ايمانكم) واختاب العلماء فى المراد به على ما عرف مويعين القور مايقع على الحال اخذ من نور القدر وفورانها اى غليانها • واليين النموس التى تقمس صاحبها فى الاثم اى تحمل والنفس من حد ضرب • واليين النموس تدع الديار بلاقع وهى جمع بلقع وهى القفر وهو الارض التى لا نبات فيها ولا ما معنى انها تخرب الديار بالموت والجلاء • (اولئك لا خلاق لهم فى الآخرة) الخلاق النصيب الصالح • واليين الفاجرة اى الكاذبة وقد فجر فجورا من حد دخل اى كذب ومناها المفجور فيها اى كذب فيها حالها فاعلة بمعنى مفعولة كقوله تعالى (فى عيشة راسية) اى حرسية وقوله تعالى (من ماء دافق) اى مدفوق وقال الراجز اغفر له اللهم ان كان فجرة اى كذب ويقال فاجرة اى ذات فجور وكذلك يقال فى عيشة راسية اى ذات رضى وهذا على تأويل من يأبى ان يكون الفاعل بمعنى المفعول لما فيه من ابطال الوضع • وينشدون فى جمل المقد المذكور فى قوله تعالى (بما عقدتم الايمان) بمعنى العزم قول القائل

خطرات الهوى تروح وتندو * ولقلب الحب حل وعقد

الخطرات جمع خطرة وهى من خطر النسي فى قلبه من حد ضرب اى تحركوا لهوى الحب وتروح وتندو اى يقع ذلك مساء وصباحا ولقلب الحب حل وعقد اى نقض وابرار فيما يزعم عليه وينشدون قول القائل

عقدت على قلبى بان يكتم الهوى * فضح ونادى اننى غير فاعل

عقدت على قلبى اى الزمته وعزمت عليه ان يخفى هواى فصح اى جزع وصاح وهو معلوب وهو من حد ضرب ونادى اننى بفتح الالف غير فاعل ويجوز بكسر الالف فالفتح لوقوع فعل الداء عليه والكسر للاستيناف واوضار القول اوجمل النداء بمعنى القول اى نادى وقال ائى لا اقدر ان اعمل ذلك وهذا كقوله تعالى (فتادته الملائكة وهو قائم يصلى فى المحراب ان الله يشرك بهي) قراءة جامعة القرء بالفتح وفى قراءة جزء ان الله بالكسر والوجه ما ذكرته • ولو قال اشهد او اقسم او قال احلف او قال اعزم كان يمينا عدا صاحبنا رحمه الله نوى به اليين اولا قرنه باسم الله

اولا لان الشهادة في اللغة اخبار عما شوهد وذلك يصلح للبين وقد جاء به الشرع
قال الله تعالى (قالوا نشهد انك لرسول الله) ثم قال (اتخذوا ايمانهم جنة) والقسم
موسوع لموقد حاء غير مقرون باسم الله قال الله تعالى (اذ اسموا ليصربها مصبين)
وكذلك الحلف قال الله تعالى (محلفون لكم لترصوا عنهم) ولم يقل الله وكذا اعزم
لانه انجاب وكذا قوله على نذر لانه انجاب وقد قال النبي عليه السلام النذر عين
وكفارته كفارة عين وقد نذر يذر من حد دخل وكذلك قوله على عهد الله فهو
عين قال الله تعالى (وافرأوا بهد الله اذا طاهدتم) ثم قال (ولا تقضوا الايمان بمد
توكيدها) وكذلك ذمة الله لانها بمعنى العهد واهل الذمة اهل العهد وقوله عليه
السلام لا تحلفوا بآثامكم ولا بالطواغيت اى بالاصنام جمع طاغوت وقالوا في النذر
بذبح الولد انه اراقه دم محقون اى ممنوع السمك والفصل من حد دخل يقال
حقنوا دماءهم اى منعوها من ان تسفك وحقن اللبن في السقاء اى حبسه وازهاق
الروح اخراجها وزهوقها خروجا من حدمع قال عمر رضى الله عنه ليرفا هو
اسم مولا انى لا حلف على قوم ان لا اعطيهم ثم يبدولى فاعطيهم اى يتغير رأى عما
كان عليه وقد بدا يبدو بدءا من حد دخل والمصدر على وزن الفعل والبدو الظهور
على وزن الفعول والبدو يسكن الدال الخروج من الحضرة الى البادية اذا دأب عشرة
فقد ام اى اطعمهم العداء وعشاهم اى اطعمهم العشاء والمصدر التمدية والتعمية
« واذا كان فيهم صى طعيم اى مقطوم عن الابن قد اخذ في الاكل » سد خلة الفقير
اصلها اثلة وتستعمل الحلة للفقير والحليل للفقير وقوله تعالى (فكفارته اطعام
عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم) هى مصدر كسا يكسو
وليس باسم للباس فقد عطفها على الاطعام وهو مصدر واطلاق طلبة العلم لفظه
الاكساء في المصدر خطأ لان الفعل من حد دخل فلا يكون الاممال مصدرا
اذا حلف لا يساكن فلانا فحقيقة المساكنة ان يختلطا في مسكن بائتمهما وسكناهما
وقد سكن الدار سكنى من حد دخل اى اقام فيها وسكن سكونا وهو صدمحرك وسكن
سكنة اى وقر والدار اسم للساحة وان لم يكن لها ابية قال ليد بن ربيعة العاصرى
عفت الديار محلها فقامها * بمعنى تأبدغولها فرحاماها

عفت الديار تفو عفاء اى درست وعطاها التراب وعفتها الرمح اى جعلتها كذلك
يتعدى ولا يتعدى محلها اى موضع حلولها اى نزولها وقد حل من حد دخل وهو
بدل عن الديار والمقام موضع الإقامة المضم والمقام يقع الميم موضع القيام والرواية
ههنا بالفتح وللضم وجه بمعنى هو اسم موضع بمكة تأبد اى توحش عولها ورحاماها

ما جبلان قاله الاصمعي وقيل القول واد والرجام جبل واسل القول المكان السهل والرحام الحسارة جمع رجة بضم الراء وتسكين الجيم وهى الحجير الضخم وقال النابغة الذبياني

يادارية بالعباء والسند * اقوت وطال عليها سالب الابد
مية اسم امرأة والعباء اسم موضع والسند كذلك والعباء فى الاصل الارض
العالية والسند المرتفع فى اصل الجبل اقوت اى خلت والقواء الارض الحالية والى
كذلك والسالب الماضى من حد دخل والابد الدهر وظلة الدارهى اى تظل
عند باب الدار والسقيفة هى ذات السقف ولو حلف لا يدخلها الا بامر سيل اى
مارا وقد عبر عبورا من حدد دخل وعبور النهر قطعه وهوان يدخلها ومن قصده المرور
من غير عل آخره ولو دخلها اجتازا ثم بداله فقدم لم بحث يقال جاز الطريق بمحوزه
جواز او اجتاز يمتاز اجتاز اذا سلكته للمرور لا لعل آخره ولو كانت دارا صغيرة فعملها
يتناول احدوا شرع بابه الى الطريق اى جعله الى الشارع وهو الطريق الاعظم واذا حلف
لا يأكل كذا فالاكل هو المضغ والابتلاع والمضغ اللزك من حدد دخل وصنع الابتلاع
افتعال من اللع وهو من حدد علم والازدراد افتعال من الررد وهو كذلك ايضا وهو من حدد
علم ايضا والتاء من هذا الباب اذا وقعت بعد الراء صارت دالا كما فى الازدراع والازدحار
ولو حلف لا ينوق كذا فالذوق هو التعرف عن طعم السى بالسان والتهاء والسك الطرى
التض ومصدره الطراوة من غير فعل والسك المالح هو الذى جعل فيه الملح فاعل
بمعنى مفعول وقد ملح القدر من حدد صنع اى جعل فيها الملح بقدر فاذا كثر ملحها حتى
افسدها فقد ملحها تملحا وملح الماء ملوحة من حدد شرف فهو ملح بكسر الميم وتسكين
اللام وملح الانسان ملاحه فهو ملح من حدد شرف ايضا ولو اكل صبرا او كتمدا
لا بحث الصبر بكسر الصاد الصماء وهو القارسية مهابه وفى الجامع الكبير الصماء
بالكسر قال وقيل بالفتح والكتمد نوع من السمك الصفار والكاف والعين مفتوحتان
والنون ساكنة بينهما وبفتح الكاف والون ايضا والعين ساكنة وزادى
رواية ابي حفص اوربثا وفى فرود الازهرى الدعوص والريثة كجبلزك وقيل
الريث والريثا الجريث وقال فى ديوان الادب الريثا بكسر الراء وتشديد الباء
صرب من السمك ولو حلف لا يأكل ادا ما فهو عند ابي حنيفة رحمه الله كل ما يؤكل
مع الخبز غنطيا به من قولك ادم الله ينكما من حدد ضرب لمة فى قولك آدم الله
ينكما من باب الادخال اى الف ينكما ووصل واصح والجن ليس نادام عنده
وهو بضم الحيم والباء وتخفيف النون وفارسيته بير وتشديد التون لمة ايضا
وهى زيادة ملحقة به والقطن كذلك بتشديد آخره لمة فيه جعل كذلك فى بيت

للضرورة. بيت قطنه من اجود القطن * واذا حلف لا يأكل بيضا يقع على بصر
 الحاج والاوز بكسر الهمزة والوز لغة رديقه فيه وهو بالفارسية مرغابى ولا يقع
 على بيض الحمام وهو بالفارسية اشت مرغ * ولا على بيض دود القز لانهما
 لا يستملان فى الاكل فلا يقع الوهم عليهما والساق بضم السين وتشديد الميم
 فارسيته ترمى والفاكهة ما يتفكه به اى يتم به ورجل فكه بفتح الفاء وكسر الكاف
 اى طيب النفس وقد فكه فكاكه من حذلم اذا صار كذلك والقاء فى المصدر مضمومة
 والخطئة المقلية بالفارسية قروده وقد قلها يقلوها على المقلادة قلوا فى مقلوذة اذا
 جعلت النعت من ظاهر الفعل * فاما المقلية فى اذا جعلت من فعل ما لم يسم فاعله يقال
 قلت الخطئة تولى فى مقلية ونحو ذلك دعوته فهو مدعو وجفوته فى مجفودى فهو
 مدعى وجفى فهو مجفى والقل لغة ايضا بالياء من حد ضرب والمقلية على هذه التفتل
 ظاهر الفعل وقد قلبها اقلها فى مقلية و اذا حلف لا يأكل من هذا الطلع
 وهو اول ما يشق من تمر الفل ثم يصير لطحام بسر او هو بالفارسية غوره هو المذنب بتشديد
 الون وكسر هاءو البسر الذى ذنب اى بدأ الارطاب فيه من قبل ذنبه واذا حلف لا يأكل
 سمن قلت السوق بسمن اى جده به وخطمه من حد دخل واذا حلف لا يأكل عناقده
 عينه فاكل منه بعدما صار ديسا لم يحنث وهو عصارة العنب ودبس الرطب عصارة الرطب
 والفسق فارسي معرب واذا حلف لا يأكل تمر افاكل قسا بفتح القاف وتسكين السين
 لا يحنث وهو تمر يابس ينثت فى القم لانه لا يسمى تمر ا بعدما خض بهذا الاسم وقيل هو
 بسر يابس ولو اكل حيا يحنث لان اسم التمر باق فان الحيس تمر ينقع فى اللبن وقيل
 هو طعام يتخذ من تمر وزبد فتبقى اليمين لبقاء الاسم وان حلف لا يأكل خبزا فاكل
 جوز نجبا لم يحنث هو فارسي معرب وفارسيته ككوزينه لاختصاصه باسم آخر
 ولوحلف لا يشرب نيدنا فشرب سكر ا لم يحنث السكر بفتح السين والكاف وهو
 خمر التمر وهو الفى من مائه والنيذ ان يند تمرات اوزيبات فى ماء ليستخرج الماء
 عذوبتها وذلك غير الاول وكذلك لو شرب عتجا هو تعرب بحتة اى المطبوخ
 ولوحلف لا يشرب من دجلة فنرف منها بيده وسرب لم يحنث عدد اى حنيفة
 رجه الله هو اخذ الماء بالكف ورفع من حد ضرب والعرفة بالفتح المرة وبالضممة
 قدر ما يترف بالكف وانما يحنث عنده اذا شرب منه فيه كرها هو ان يخوض الماء
 ويتناول الماء فيه من موضعه من حد منع ولا يكون الكرع الا بعد الخوض فانه
 من الكراع وهو من الانسان ما دون الركبة ومن الدواب ما دون الكعب قال
 الخليل يقال تكرر الرجل اذا تواضاً للصلاة ففعل اكارعه وكراع كل شئ طرفه

«واذا حلف لا يلبس هذا الثوب فانزله بالصبح بالهمزة من الازار اى شده على وسطه وارتدى به اى لبسه لبس الرداء واشتغل به اى تلقف به حنث «ولو حلف لا يلبس ثيابا فقلده سيفا او تنكب قوسا لم يحنث وتقلد سيفا اى جعله قلادة في عنقه وتنكب قوسا اى اقامها على منكبه وهو يجمع عظم المضد والكنت لا يحنث «ولو لبس درع حديد حنث «ولو حلف لا يركب هذا السرج فبدل السرج بغيره وترك البد والعصا وركب لم يحنث «السفة غشاء السرج «واذا حلف لا يضرب عبده فوجاه حنث اى طنه برأس سكين وقد وجاه يحاه و جأ من حد صنع ووجاه اذا دقه ايضا وكذا اذا قرصه وهو بالاطفار وهو من حد دخل «واعضوه هو بالاسنان من حد علم «او خنقه اى عصر حلقه ليختنق والخنق من حد دخل والمصدر بفتح الحاء وتسكين التون وكسرهما ايضا لثقتان «ولو حلف ليضربنه مائة سوط فجميع مائة وضربه بها جلته ان كان وصل اليه كل سوط بحياله بر اى يازانه واصل هذا اليه الواو «وقوله تعالى (وخذ بيدك ضمنا) وهو ما قبضت عليه من قماش الارض اى هو قبضة من دقاق الميدان والنبات وقال الحليل هو قبضة قضبان او حشيش اصلها واحد والقماش ما يجمع من ههنا وههنا والقمش الجمع من ههنا وههنا من حد ضرب «ولو حلف لا يبيت في مكان كذا فاقام فيه ولم يمت حنث لان البيتوتة هو المكث والاقامة يقال بات فلان يصلى في موضع كذا قال الله تعالى (ولدين يبيتون لربهم سجدا وقياما) ويقع ذلك على نصف الليل او اكثر «ولو حلف لا يؤويه بيت فعلى قول ابي يوسف رحمه الله الاول لا يحنث الا بالكثير الليل والنهار لانه عبارة عن المقام والمأوى موضع الاقامة فاشبه البيتوتة وفي قول الآخر وهو قول محمد رحمه الله يحنث بساعة لان الايواء هو الضم يقال اوى الى فلان ياوى او اى انضم اليه وآواه فلان الى نفسه ايواء اى ضمه قال الله تعالى في اللزم (اذاوى الفتية الى الكهف) وقال في المتحدى (آوى اليه اخاه) «واذا حلف لا يعتنى على الارض فتى على ظهر الاجار حنث لانه من الارض الاحار السطح قالوا الا ترى ان من اراد ان يجلس على السطح يقال له لا تجلس على الارض واجلس على البساط وقيل الاحار السطح الذى ليس حواليا حائل «الزنبق بفتح الزاى والباء وبينهما نون ساكنة دهن اليا سمين «واذا حلف لا يشتري سلحا فاشتري سفودا لم يحنث هو بفتح السين وتشديد الفاء «ارسيته بازن «واذا حلف لا يشمر ربحا فاشتم من حد دخل لثقتى شمر يشمر من حد علم والريحان اسم لكل نبت اخضر لا شجر له ودرج طيبة كالآس والمنبر والشاهس برم «والورد ما يخرج من الشجر وخاتم الفضة ليس من الحلى

لان الرجال يلبسونه مع انهم مهيون عن التحلى والحلى اسم يفتح الحاء وتسكين اللام واحد وجهه الحلى بضم الحاء وكسر اللام وتشديد الياء على وزن الفعول واصله الحلوى ثم صيرت الواو ياء لياء الى بعدها وكسرت اللام للياء بن والحلى بكسر الحاء لمة للكسرة الى بعدها والحلية بكسر الحاء وتسكين اللام للواحد ايضا وجهها الحلى بضم الحاء وفتح اللام ويحمل الياء الى فى آخرها القاف لفتحها ما قبلها وذلك على وزن الذروة بالذال والذرى والحية والصبي والسوار من الحلى وهو بكسر السين وبالفم لمة ايضا والكسر اصح والقلب السوار ايضا وهو ثوب خاص منه والحلحال ما يحمل فى الرجل والقلادة ما يحمل فى العنق

❖ كتاب الحدود ❖

الحد اصله المنع لغة من حد دخل والحدود موانع من الجنائيات فسميت بها لذلك لكونها موانع وقوله عليه السلام ادروا الحدود اى ادفعوها وصرفه من حد صنع والحدود تدرى بالسببات بالهمزة اى تندفع وقوله عليه السلام الحدود كفارات لاهلها اى ستارات وقد كفر يكفر من حد دخل يدخل اذا ستر والكفر الذى هو صد الايمان ستر الحق بالباطل وكفران الم سترها وكفر الزارع البذر ستره فى الارض وكفر الله سيئات عبده بالتشديد اى عفاها وسترها وفى حديث ما عزم رضى الله عنه قال الى صلى الله عليه وسلم انكثها الالف للاستفهام والتيك صريح فى باب المحاماة وسائر الالف كى ما يتصرفه فاكها ينيكها نيكاه ثم قال له اكان هذا منك فى هذا منها مثل الميل فى المكحلة والرشاء فى البئر المكحلة بضم الميم والحاء ما يحمل فيه النكح والرشاء بكسر الراء والمدى آخره الحبل وقوله تعالى (فاحلدهم) اى اصروه على جلودهم وتمريب الرانى هو نفيه وتبعيده عن البلدة وقد ضرب اى بعد من حد دخل البكر بالبكر اى الرجل الذى لم يتزوج بالمرأة الى لم يتزوج ولم يوجد الدخول فى الكاح الصحيح والتيب بالتيب هو الرجل المتزوج الداخل بالمرأة المكوحة المدخول بها اى اى كان عسيفا لهذا الرجل اى اجراله وجهه الصفا واتى احدثت منه بمائة شاة وخادم اى اعطيته هذا المال ليرك اى لا يرعه الى اننى صلى الله عليه وسلم ميرجه وقوله عليه السلام اما الشاة والخادم مرد عليك والشاة جمع شاة والخادم الجارية والرد اراد به المردودة اى هى مردودة عليك مصدر اريد به المفعول كما يقال هذا الدرهم ضرب الامير اى مضروبه وفى التثريب حديث عمر رضى الله عنه انه كان يمس بالمدينة اى يطوف بالليل من حد دخل والنبت منه العاس وجهه العسس وهذا متمور فسمع امرأة ذات ليلة وهى

الى اى سفيان وربما قيل زياد بن ابيه فقال له عمر قم يسلح التراب هو خرم
 اراب وقد سلح من حد صنع كاشته قال له في ما خيت وقيل كان يضرب لونه
 الى السواد فلذلك شبهه به وقيل وصفه بالجماعة فان التراب ١٠١ سلح على طائر
 احرق جناحه واعجزه بذلك كان زياد بن مقابله اقراه وهذا مدح والاول
 ذم وهو على وجه لانكار عليه في هتك سر صاحبه ومحريض له على اخفاء
 اسره . فقال زياد ولا ادري ما قالوا ولكني رأيتهما يضطربان في الحاف واحداهي
 يتحركان كاضطراب الامواج يضرب بعضها بعضاً فدرأ عنه الحد وضرب الثلاثة
 حد القذف ولم يحد زيادا لانه لم يصرح بالقذف الخليل اذا زنت تترك حتى تلد
 فان كان حدها الرجم رحمت اللصال وان كانت متوجعة لان ذلك اوحى لها اى
 اسرع والوحى السريع على وزن التفعيل وان كان حدها الجلد تركت الى ان تتعالى
 عن نفاسها اى ترتفع ويراد به تخرج منه ويزول صفها به (ان الذين يحبون ان
 تشيع الفاحشة) اى تنشر وقد شاع يسبح شيوعاً وشيوعاً اى اتسر وكذلك ذاع
 يذيع ذبوعاً وذبوعاً وانشاء الفاحشة نشرها وكذلك اذا عتها . واذا زنى بكيرة
 فافصاها اى جعل مسلكها واحداً وهما مسلك البول ومسلك دم الحيض والنفاس
 والمرأة المفضضة هي التي التي مسلكها بزوال الجلدة التي بينهما وهو مشتق من
 الفصاء وهي المفازة الواصلة . ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اتيان النساء
 في محاشهن اى في ابدانهن بالشين والسين جميعاً جمع عشة وعشة بفتح الحاء
 والميم على وزن مفعلة وهي الدبر . وقال النبی صلى الله عليه وسلم اذا زنت امة
 احذركم فليجهدا الى ان قال فليهما ولو بضفير اى بحبل مقتول من شعر وهو فصيل
 بمعنى فصول كالقتيل بمعنى مقدر وقد صغر المئى اى فسله على ثلاث طاقات من
 من حد ضرب التعزير للتعقيب اى للتقويم وقد نصف القاة بالقاف وهو مايسوى
 به الرماح تعقيفا اى سواها تسوية ضربه ثلاثين سوطاً كلها يبيع ويحدر البضع
 القطع من حد صنع والحدر التوريم من حد دخل وقيل الحدر الورم والاحدار
 التوريم وروى اللفظ من البايين الوطء في حاله الحيض يؤدي الى اردراء نعم
 الله تعالى اى الاحتقار والاستحفاف والدال اسم له ماء وقاء الاتصال بصير دالا اذا
 وقعت حد الراى وزرى عليه يزرى زراء اى عابه من حد ضرب . وقال لرحل
 يا ابن ماء الساء اوقال يا ابن الزيتياء اوقال " ان جلا لايمح حداء " ، لانه ليس
 نسبته الى غير ابيه بل . بحله وتشديه برال اشراف من العرب ان ماء الساء
 لقب عامر بن حارثة بن علب بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن كان يلقب به

لصفائه وسفاهه * والمزقياء لقب ولد طامر هذا وهو عمرو بن طامر بن حارثة بن ثعلبة وكان ذا ثروة ونخوة وكان يلبس كل يوم ثوباً جديداً فاحراً فاذا امسى خلعه ومزقه كراهة ان يلبسه غيره فيساويه وكان يأنف ان يلبسه ثانياً فلقب مزقياً، لمزقه ثيابه وهو الحرق والشق من حد صرب * وابن جلا يقال لمن لا يخفى اموره لشهرته وجلا فعل ماض يقال جلا السيف يحلوه جلاؤه بالكسر ويألمد اى صقله وجلا البصر بالكمل جلوا اى بوره وجلا الامر اى كشفه وانجلي وتحلى اذا انكشف مرادبه انه ابن الدى جلا اى كشف الامور ووضحها او جلا امر نفسه وقال الحمصاج على المبر مثلاً بهذا اليت وهو لبعض العرب انا ابن جلا وطلاع الثايب * متعاصع العمامة تعرفون

اى انا السيد الطاهر الامر سعد العقبان فان الطلاع هو الكثير الطلوع وهو الملو والصمود والثايب جمع ثيبة وهى العقبة اى انا مقتحم فى الامور العظام متعاصع عمائم عن رأسى عرفتمونى فليست بمحمول حامل * ولو قال لعربى يا عجمى لم يكن فاذا بل هو وصف له بالكنة وهى مصدر الالكن من حد علم وهو الاعجم الذى لا يصح ولا يتكلم بكلام يتفهم * ولو قال يا زانى * فالممز كان فاذا ملو قال عيت به يا صاعد لم يصدق لان طاهره تسميته زانياً والسامة قد تهمز غير المهموز * ولو قال له زنا فى الجبل وقال عيت به الصعود صدق عند محمد رحمه الله ولم يحدد حد القذف قال لان الرما الذى هو الفجور غير مهموز يقال زنى زنا فاما زناً زناً فاه بالهمزة من حد صنع فانه صدق قالت امرأة من العرب ترقص صيلا لها

اشه انا امك اواسه جل * ولا يكون كهلوف وكل

يصح فى مضجعه قد انجدل * وارق الى الحيرات زناً فى الجبل

تقول يا ولد كن مشها جديك ابا امك او كن مشها خالك وكان خاله وهو اخو هذه المرأة يسمى جلا ولا يكون كهلوف بكسر الهاء وتشديد اللام وقصها اى كسج كبير هرم وكل اى لاتكن ككل اى عيال يصح فى مضجعه اى مراشه الذى اصطحع عليه قد انجدل اى سقط وقد حمله بالتشديد اى القاء على الجداله بفتح الحيم وهى الارض وارق اى اصعد وقد رقى رقى رقا من حد علم اى صعد ورمى يرمى ربه من حد صرب اذا عوذ وقولها الى الحيرات زناً اى صعوداً اى كصعود فى الجبل * وعند ابى حيفة وابى يوسف رحمهما الله لا يصدق ويحدد حد الذن لان دلالة الحال تدل على ان المراد به القذف بالرنا وقد يهمز المليل فلا يصدق انه اراد به غير القذف بالفجور

كتاب السرقه

السرقه والسرق بكسر الراء اسمان ويتكبن الراء مصدر والصرف من حذضرب وهو اخذ ما ليس له مستغنيا هذا هو حقيقته لمة واستراق السمع كذلك والسرقه الموجبة للقطع في الشرع هي اخذ التصاب من الحرز على استخفاءه وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا قطع في اقل من ثمن الخن اي الترس واختلاف الروايات في قدره فأخذ اصحابنا رحمهم الله ما كثره وهو عشرة دراهم اخذوا لثقة لثلاثا تستباح اليد المصومة بالشك وما روى انه عليه السلام اوجب القطع على سارق البيضة فهي بيضة الحديد التي توضع على الرأس لا بيضة الطير وما روى انه اوجب القطع على سارق الحبل فهو حل السفينة التي تبلغ قيمته نصابا وهو عشرة دراهم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال وادع رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بردة هلال بن عويمر الاسلمي فجاءه امس يريدون الاسلام فقطع اصحاب ابي بردة الطريق فقتل جبريل عليه السلام بالحد فيهم ان من قتل واخذ المال صلب ومن قتل ولم يأخذ المال قتل ومن اخذ المال ولم يقتل قطعت يده ورجله من خلاف ومن حاد مسلما هدم الاسلام ما كان في الشركه المواعدة متاركة الحرب من الودع وهو التزك من حد صنع وقد ترك استعمال ماضيه ويستعمل مستقبله ويقال يدع ودع ولا تدع اي صالح على ترك المحاربة مدة ثم قطع اصحاب ابي بردة الطريق على قوم جاؤا ليلسوا فقتل القرآن بإيجاب الحد عليهم على الترتيب الذي ذكر في الحديث والقرآن وان كان فيه ما يدل على التغيير وهو كلمة اوفقد بين الحديث انه على التفصيل هو قوله تعالى (اوتنقوا من الارض) فالتنق مشروع في حق من خوف الناس ولم يقتل ولم يأخذ المال والمراد بالتق من الارض الحس في السجن عندنا وهو التأويل الصحيح وقد قال بعض الشعراء في حبسه

خرجنا من الدنيا ونحن من اهلها * فلسنا من الاموات فيها ولا الاحياء
اذا حادنا السجن يوما للحاجة * عجبنا وقلنا حاد هذا من الدنيا
اي خرجنا من الدنيا من حيث المعنى اذ لا تمتع بها ونحن من اهل الدنيا من حيث الحقيقة اذ نحن على وجه الارض فلسنا من الاحياء الذين يتمتعون بحياتهم ولا من الموتى الذين تخلصوا من عن الدنيا فاداءنا صاحب السجن قلنا جاء هذا من الدنيا اي هو يتقلب فيها حيث يشاء ونحن موقوفون في مكان واحد
وعن عمر رضي الله عنه قال يا قوم شهدوا على حد ولم يشهدوا عند حضرته فاما شهدوا عن صفه ولا شهادة لهم يعني اي قوم وماصلة كما في قوله تعالى فمارجة من الله وقوله شهدوا على حد ولم يشهدوا عند حضرته اي شهدوا على رجل او امرأة بما يوجب

الحمد ولم يشهدوا بذلك حال ما وقع بل تقدم العهد ثم شهدوا فاما شهدوا عن
 ضمن اى كانوا مخبرين عند الرؤية بين ان يستروا عليه ولا يشهدوا وبين ان يحسبوا
 فيشهدوا ليقام حد الشرع فاذا لم يشهدوا دل على انهم اختاروا جانب السر فلما شهدوا
 بعد زمان فاما هاجهم على ذلك فقد فلم يكن عن حسنة فلا شهادة لهم اى
 لا قبول لتباعدتهم . وقال النى صلى الله عليه وسلم لا قطع فى ثمر ولاكثر الكثر
 جاز الفحل وهو شحم الفحل . وعن على رضى الله عنه قال فى رجل قد اخذ وقد
 نقب البيت وهو من حد دخل ولم يجرح المتاع قال لا يقطع . الاحراز جعل
 النى فى الحرز وهو الموضع الحصين وروى الحسن عن رجل قال رأيت
 رجلين مكتوفين ولحما فقال صاحب اللحم كانت لنا فاقة عشرةا ننظر بها كاي ينظر
 الربيع فوجدت هذين قد اجتذراها فقال عمر رضى الله عنه هل ترصيك من
 فافتك فاقسان عشر او ان لا قطع فى العنق ولا فى عام السنة . قوله مكتوفين
 اى مشدودى الايدي الى الوراء وهو من حد صرب واسمه الكتاف . ولحما اى ولحما
 متهما قد اخذاه من مال غيرهما فقال خصمهما وهو صاحب اللحم كانت فاقة
 عشرةا اى حامل اتى على جلها عشرة اشهر قرب نتاجها وهى من اعز اموال
 العرب . وقوله ننظر بها كاي ينظر الربيع يعنى كما نقول اذا ولدت حصل لنا الولد
 وكثر اللبن وتوسع بها العيش كاي ينظر الساس عمن الربيع الذى يجرح فيه
 البات وتظهر فيه الغلات . فوجدت هذين قد اجتذراها اى نجراها وقد جرز
 الجزور من حد دخل واجتذر كذلك . وقول عمر رضى الله عنه هل ترصيك من
 فافتك فاقسان عشر او ان لا قطع فى العنق . فاما لا قطع فى العنق هذا بكسر
 العين وهو الكباسة وبفتح العين الحلة والكباسة القنو وهو الفارسية خوثة خرما
 وفى حديث آخر لا قطع فى عنق معلق وهذا لانه غير محرر . ولا فى عام السنة اى
 القسط لانه حال ضرورة واصابة محصنة . وقول على رضى الله عنه فى السارق
 اذا قطع مرتين وسرق ثالثا يستودع السجن كناية عن الحبس . وفى حديث
 الاقطع الذى سرق فى بيت ابى بكر رضى الله عنه ما ليك بليل سارق اى كنت
 تصلى الليل كله فاكسا نظن بك ان تسرق . وقوله لعنك على الله اشد على من
 سرقك قيل اى عفلتك ورجل غر بالكسر اى ظالم غير محروب والعير كذلك
 اى عفلتك عن الله حيث تدعو على السارق وتقلع عن الله وتجتري
 عليه بهذا الدعاء وانت تعلم ان الاجابة تقع عليك ولا يقوم احد بمذاب الله

وقيل وهو الانسبه ان الغرة فملة من الغرور وهى للبحال اى كونك على حال
تقرانها وتلبس عليها حالك اشد علينا من هذه السرقة • وقول على رضى الله عنه
لاقطع فى الحلسة بضم الحاء وهو الاسم من الاختلاس ويروى لاقطع فى دغرة
بفتح الدال وهو اخذ الشيء اختلاسا واصل الدرّ الدفع من حد صنع • وقال
عليه السلام لذلك الرجل اسرق ما اخاله سرق اى ما اطنه وهو من حد
علم والمصدر المحيلة وفى المثل ما يقل يقبل ومن يسمع يخل • وقوله عليه السلام
اقطموه ثم احسموه اى اقطعوا دمه وهو ان تجعل يده بعد القطع فى الدهن
الذى اغلى ليقطع دمه • وعن ابى الدرداء رضى الله عنه انه اتى بسارقة يقال
لها سلامة يعنى كان اسمها سلامة فقال اسرقت قولى لا فقالوا تلقينا فقال
جئتوني بأعجية لاتدرى مايراد بها حتى تقرأ فاقطعها • التلقين اقاء الكلام على
الغير وقد لقنته تلقيا فلن لقانة من حد علم اى اخذ والا عجمية منسوب الى
الاعجم وهو الذى لا يفصح سواء كان من العجم او من العرب والعجمى منسوب الى العجم
وهو غير العرب سواء كان فصيحاً مفصفاً او غير ذلك • وقال عليه السلام لاقطع
فى تمر الا ما آواه الجرين الجرين المربد بلغة اهل محد والمربد الموضع الذى
يحمل فيه التمر اذا صرم قبل ان يحمل فى الاوعية اى لايجب القطع بسرقة
قبل ان يحمرز • ولا يقطع سارق المحص هو بضم الميم وفتح الحاء لانه
احص اى حمت فيه الحصف والمحصف بكسر الميم لغة فيه والحصف جمع صحيفة
وهو الاوراق المكتوبة • قال لان الناس لا يضمنون للمصاحف اى لا يضمنون
بها والضمنة البخل من حد ضرب • وذكر سرقة الحناء والوسمة والافصح الوسمة
بفتح الواو وكسر السين والوسمة يشكين السين لغة فيها • وذكر سرقة الملاحى
وهى آلات اللهو واحدها فى القياس ملهى بكسر الميم او ملهاة بالهاء • والثورة بضم
التون ما يتنور به والرنيف بكسر الراءى • الجوالق بضم الجيم اسم للواحد وجهه
الجوالق بفتح الجيم وعلى هذا السراق والسراق • والبش عن الميت البحث
عنه من حد ضرب والتباش من يتباد ذلك والطارر من يتباد الطر وهو
الشق والقطع من حد دخل اى يشق او يقطع ثوبا فياخذ منه مالا والدراهم
المصرورة هى المشدودة من حد دخل ومنه الصرة • وقال ابن مسعود رضى الله
عنه فى حد شارب الحجر تلتوه وحرمره واستكهم فان وجدتم ررائحة الحجر
فاجلدوه فالتلتة التحريك والترتة كذلك والمزمة التحريك بفتح والاسنة كاه
طلب النكمة وهى ربح الفم وقد نكه الشارب فى وجهه من حد صنع ونكه الفم
من حد دخل وقيل يجوز مستقبل هذا الفصل بالفتح والضم والكسر جميعا واذا

سرق مضة او ذهابا فسبكا اى اذابها وعمل منهما شيئا من حد ضرب والسبيكة
الفضة المذابة وجعها السبائك اذا امر الحداد بقطع اليد هو حارس السجن
وفي المثل لا يقاس الملائكة بالحدادين اى السجنائين يدبش بها اى يأخذ من
حد ضرب ودخل جميعا واذا شهدوا انه سرق كارة هى جل القصار وفارسيته
يشت واره واذا آخر داره من انسان ثم سرق منها لم يقطع عند ابي يوسف
ومحمد رجما الله قال لان له ان يدخلها لينظر حالها فيرم ما استرم منها من حد
دخل اى يصلح ويسد منها ما جازله ان يصلح ويسد والمرمة الاسم من ذلك والتداعي
الى الخراب هو تقارب البيان الى السقوط والانهدام كأن بعضها يدعو بعضا الى ذلك
وليس لا مير الطسوج اقامة الحدود اى لا مير القرية لانه ما فوض اليه هذا وقاطع الطريق
يضرب تحت الثذوة عند بعضهم ثم يصلب و الثذوة لارجل كائدى المرأة
وفيها لعتان ضم الثاء مع الهمزة وقع الثاء مع ترك الهمزة للاحتمال
هو الاسم من الامانة والنيات اسم المستغاث وقد استغاث به فاقاه اى استصرخ
به فاصرخه وهو غياث المستغيثين وصرخ المستصرخين

❦ كتاب السير ❦

السير امور الزوكلنا سك امور الحج وهو جمع سيرة وهى الاسم من سار يسير
سيرا والسيرة ايضا المسيرة والسيرة الطريقة سميت هذه الامور بهذا الاسم لما ان
معظم هذه الامور هو السير الى العدو والفرو القصد الى العدو وقد غزاهم يفزوه
عزوا والفرو المرة والغزاة الاسم وجعها الفروات والمعرى المقصد وهو الموضع
الذى يقصده العازى وجهه المغازى والمغزى المقصود والمراد ايضا من كل شئ
وجع العازى الغزاة كالقضاة وعزى كالسجد والركع وعزى على وزن فاعل كالحصح
جمع الحاج والجهاد والمجاهدة مصدران لقولك حاهد اى بذل الجهد بالضم وهو
الطاقة وتحمل الجهد بالقبح وهو المشقة فى مقابلة العدو والقتال والمقاتلة كذلك
وقوله تعالى (وقاتلوا المشركين) كافة اى جميعا وقوله تعالى (حيث تقفونهم) اى
وجدتموهم وقيل لقيتموهم من حد علم من اصول الايمان الكف عن قال لاله
الا الله اى الامناع عن قتاله والجهاد ماضى اى ثابت باق واذا عم التغير اى الخروج
الى العدو من حد ضرب وكذلك الفورة وبأ محمد رجه الله الكتاب بما روى
ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا امر اميرا على جيش 'وسرية اى جيشا انسانا
اميرا يقال امره بالشديد تأميرا والجيش اسم الطيم من الفرسان والرجال وابند
كذلك غير ان الجند لا يكون الا للسلطان والجيش يكون للسلطان وللنواة فاما

السرية فهي نحو اربعمائة رجل ينفرون اى يخرجون الى محاربة العدو فيسيرون اليهم فصيله بمعنى فاعلة والسرى السير بالليل وجمع السرية السرايا قال التى صلى الله عليه وسلم خير الرفقاء اربعة وخير الطلائع اربعون وخير السرايا اربعمائة وخير الجيوش اربعة آلاف وان يطلب اثنا عشر الفاً عن قلة اذا كانت كلمتهم واحدة * الرفقاء جمع رفيق وهو الذى يرافقك فى السفر * والطلائع جمع طليعة وهو الذى يبحث ليطلع طلع العدو بكسر الطاء اى يقف على حقيقة امرهم * والسرايا قد فسرناها والجيوش ايضا * وقوله * وان يطلب اثنا عشر الفاً عن قلة اى هو عدد كثير واذا صاروا مغلوبين فى وقت فليس ذلك للقلة بل لتفرق الكلمة اى لاختلاف آرائهم * قال ابو صهبا فى خاصته بقوى الله اى امره فى حق نفسه بالتقوى وبمن معه من المسلمين اى اوصاه بان يحسن الى من معه وقوله ولا تقتلوا الفلول من حد دخل هو الحيانة فى المنع قال الله تعالى (وما كان لى ان يفل) اذا قتمت اليباء وضمت العين فساء ان يحون واذا ضمنت الياء وقتمت النون وله وجهان احدهما ان يكون من فل يفل على ما لم يسم فاعله من الفلول ومعناه ان يخان اى يخونه غيره والثانى من اغل يغل على فعل ما لم يسم فاعله من الاغلال ولهذا الوجه معنيان احدهما ان يوجد حاشا والثانى ان ينسب الى الحيانة وقد اعلت فلانا اى وجدته خاشا واعلله اى سبته الى الحيانة وقوله ولا تقدروا فالقدر نقض المهد وتركه من حد ضرب والمخادعة الترك وقوله ولا تقتلوا هو من حد دخل والاسم منه المثلة وهو ان يمدح المقتول او يسمل او يقطع عضومه ولا تقتلوا وليدا اى صياه وقوله فادعهم الى ثلاث خصال او خلال هو جمع خصلة او خلوتها شئ واحدا والشك من الراوى تكلم الى عليه السلام بهذه اللفظة او بهذه اللفظة * كعراة المسلمين هم اهل البادية والاعرابى البدوى والعرب حيل لسانهم العربية والعربى واحد منهم وليس العربى والاعرابى واحدا الذى ما يرجع الى المسلمين من الضيق من اموال الكفار والحراج والغنمية ما يأخذ المسلمون من اموال الكفار وقدم عثمان من حد علم بضم عين المصدر والصيغة والمعنى اسماء للمال المأخوذ من اموالهم يقال استغنم المسلمون واعفهم الله تعالى وعنهم بالتشديد * وان حاصرت اهل حصن اى جعلتهم فى حصاره فارادوك على ان تجعل لهم ذمة الله اى عهد الله فانكم ان تحفروا وادبهم بضم التاء وتسكين الحاء وكسر التاء اى تقصوا عودهم بالاخفاف نقض المهد والحفر الوفاء بالمهد من حد صرب والحصير الذى انت فى امامه والحفرة

بضم الحاء والخفارة والخفارة بضم الحاء وكسر هاء زيادة الالف هي المهد والامان
«وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه افار على بن المصطلق وهم طارون اى فاعلون
القرة الغفلة بكسر التين والمصطلق بكسر اللام قبيلة» وافار على ابني صاحبا وهم
قبيلة ايضا والصلح وقت الغفلة «وعن النبي صلى الله عليه وسلم اعطى يوم
خير بنى هاشم وبني المطلب وحرم بنى عبد شمس وبني نوفل نجاة عثمان بن
عقان وجبير بن مطعم رضى الله عنهما فقالا اما بنو هاشم فلانكر فضلهم لما كانك
فيهم فاما نحن وبني المطلب اليك في القرابة سواء فابالك اعطيتهم وحرمتنا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم انهم لم يزالوا معي في الجاهلية والاسلام هكذا
وشبك بين اصابعه قال صاحب الكتاب ولا تعرف هذه الاتصالات الا بعرفة
الناس بهم فتقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو محمد بن عبد الله بن
عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف وكان لعبد مناف خمسة بنين هاشم وعبد
شمس والمطلب ونوفل وابوعمر واما ابو عمرو فقد مات ولا عقب له واما الآخرون
فلهم اولاد اما هاشم فولد عبد المطلب واسد هاشم من ولده فاطمة وهي ام
علي بن ابي طالب رضى الله عنه واما عبد المطلب فله عشرة بنين عبد الله
ابو رسول الله والزييد وابوطالب والباس وضرار وجزة والمقوم وابولهب
والحارث وبجل وست بنات طائفة وامية واليضاء واروى وبرة وصفية فهؤلاء
بنو عبد المطلب وهو ابن هاشم واما المطلب فاولاده عشرة منهم الحارث وعبادة
وخزيمة وهاشم واما عبد شمس فولد امية الاكبر الذي يسب اليه بنو امية
وحبيب وعبد العزى وسفيان وربعة وامية الاصغر وعبد امية ونوفل فامارية
هذا والد عتبة وشيبة وهند وهي ام معاوية واما عبد العزى فله ولدان ربيع
وربيعة وربيع هذا والد ابي العاص ختن الرسول صلى الله عليه وسلم على زيب
رضي الله عنها واما حبيب فولد ربعة فولد ربعة كريز وولد كريز حاسر
وامامية الاكبر فابناؤه حرب وابوحرب وابوسفيان وعمر وابوعمر والعاص
وابوالعاص واليحص فاما حرب فهو والد ابي سفيان وابوسفيان والد معاوية
ومن اولاد حرب بن امية هذا ام حيل حائلة الحطب فاما اليحص فهو جد
عتاب بن اسيد عامل رسول الله صلى الله عليه وسلم على مكة واما العاص فابنه
سعيد واما ابو العاص فولد عقان والد عثمان رضى الله عنه والحكم والد مروان
ابن الحكم واما ابو عمرو فولد ابو معيط والد عقبة بن ابي معيط ولم يقب سائر
اولاد امية واما نوفل من حواصده جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد

مناف فانهذا قال عثمان رضى الله عنه وجير بن مطعم نحن وبنو المطلب اليك سواء اى فى الاتصال بك والالتقاء اليك سواء فان عثمان هو ابن عفان بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف وجير هو ابن مطعم بن عدى ابن نوفل بن عبد مناف يقولان قد اعطيت اولاد هاشم بن عبد مناف واو لاد المطلب بن عبد مناف فلماذا لم تعطنا ونحن من نوافل عبد مناف فين عليه السلام ان الاستحقاق ليس بالقراية بل بالنصرة فانه قال انهم لم ير الوامى فى الجاهلية والاسلام اى فى حال جاهليتهم وبعد اسلامهم • وشبك بين اصابه اى ادخل بعضها فى بعض وخلطها بها والشبك الخلط من حد ضرب ورحم مشبكة اى مختلطة من ذلك • وعن جابر رضى الله عنه قال كان يحمل من الخس فى سبيل الله ويعطى منه فاشبة القوم اى كان يشتري بمال خس الغنية المراكب فيحمل عليها الذين لامراكب لهم ليغزوا فى سبيل الله وكان يعطى منه ماينوب الناس من المؤامات اى يصيبهم • وابى عبد لابن عمر رضى الله عنه الى دار الحرب فأخذ منه المشركون فظهر عليهم حاله بن الوليد اى غلبهم واستولى عليهم ورده عليه • يرضع للنساء اى يعطى لهن شئ قليل دون السهام من حد صنع • قسم النى عليه السلام غنائم حنين بعد منصرفه من الطائف بالجمرانة المنصرف بفتح الراء الانصراف وكذا سائر الافعال المنشعبة مفعولاتها ومصادرها وامكتها وازمتها على صيغة واحدة • وعن عير مولى آبى الهم بعد الالف وهو فاعل من ابى يابى اسم هذا الرجل عبد الله بن عبد الملك وقيل خلف بن عبد الملك بن عبد الله بن غفار وكان يابى ان يأكل مماذبح على العصب فسمى به آبى الهم • وعير مصقه فقال آيت النى صلى الله عليه وسلم وهو يقسم التنيه بخير وانا مملوك فسألته ان يعطينى فأعطاني من خرنى المتاع اى سقط المتاع وقيل هو اثاث البيت واسقاطه وكان على وجه الرضخه • وعن عثمان رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قسم غنائم بدر بمدرجوعه الى المدينة فسأله عثمان ان يضرب له بسهم اى يجعل له سهما كسهم من شهد القرو وكان عثمان رضى الله عنه خلفه النى عليه السلام بالمدينة ليقوم على رقية رضى الله عنها وهى ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم زوجة عثمان وكانت مريضة وتوفيت قبل رجوع النبي صلى الله عليه وسلم فجعل له سهما قتال عثمان رضى الله عنه واجرى قال واجرك يعنى الى اجر الغزو قال نعم لابل تخامت بأمرى بالعدو • واستشار ابوبكر الصديق رضى الله عنه المسلمين فى سهم ذوى القربى فرأوه ان يحملوه فى الكراع والسلاح

اى شاور الصحابة وسألهم ان يشيروا عليه بالصواب في سهم ذوى القربى اين يصرف السهم الذى كان لاهل قرابة النبي عليه السلام في خمس النسيئة في حال حياته وسقط باجاع الصحابة بمقرتهم بزوال سبيه وهو الصرة فرأوا اى استصوبوا ان يشتروا به الكراع اى الحيل والسلاح اى اسلحة الفزاة وعن ابراهيم النخعي انه كان في مسلحة وهم قوم ذوو سلاح فضرب عليهم البث اى جعل عليهم ان يمشوا في الجهاد فجعل وقعد اى اعطى جملا يغزوه غيره وقد هو فلم يخرج مع الفزاة وقول النبي عليه السلام للعاقل اجر الفاضل هو هذا وعن ابن عباس رضى الله عنهما انه قال في جعل القاعد للشاخص ان جعله في الكراع والسلاح فلا بأس به وان جعله في متاع البيت فلا خير فيه اى من اعطى شاخصا اى ذاهبا الى العزو من حد صنع مالا ليغزوه فاشتري به فرسا او سلاحا فقد جعله فيما اعطاه لاجله اما اذا اشتري به متاع البيت فقد خالفه وعن عمر رضى الله عنه انه كان يغزى العزب عن ذى الحليلة ويطى المازى فرس القاعد الاغزاء البث الى الفزو والعزب الرجل الذى لازوجته وذو الحليلة ذو الزوجة اى كان يأخذ فرس ذى الزوجة ويطيها العزب ليغزو عنه وكان هذا باذن المالك او عند عموم القير بغير اذنه وللإمام ذلك اذا لم يكن في بيت المال مال له وعن معاوية رضى الله عنه انه بث على اهل الكوفة بمائة فرغ عن جرير بن عبد الله وولده فقال جرير لا تقبل ولكن نجعل من اموالنا الفاضل يعنى رفع هذه المؤنة عن جرير وولده احتراماً لهما وهما تحملاً لذلك باختيارهما اعتماداً وقال عليه السلام من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يسق ماء زرع غيره اى لا يبطاً اننى حاملاً من غيره ولا يركب دابة من فى المسلمين حتى اذا انجفها ردها فيه اى جعلها مهزولة ولا يلبس ثوباً من فى المسلمين حتى اذا اخلقه رده فيه اى جعله خلقاً بالياً وقد خلق التوب خلقه فهو خلق من حد شرف قاما اخلق يخلق اخلاقاً فهو لثلاثة معان اخلق اى خلق لازم واخلقه غيره اى جعله خلقاً متعدد واخلقت فلان اى اعطيته ثوباً خلقه وعن النبي صلى الله عليه وسلم كان له صفي من النسيئة سيف اودرع اوفرس او نحو ذلك اى شئ يصطفيه لنفسه من النسيئة قبل القسمة وصفيه رضى الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم سميت بذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم اصطفاه من النسيئة يوم خير لنفسه وهى صفيه بنت حنن بن اخطب بن سعيد بن ثعلبة بن عبيد بن سبط هرون النبي عليه السلام وقالوا كان النبي عليه السلام يأخذ ذلك من حساب ما يصيبه من السهام وكان لا يتأثر به زيادة على سهمه فاما

سادات العرب فكان الصفي لهم خارجا عن الحساب و يقول قائلهم يخاطب سيدا لك المربع فيها والصفيا # وحكمك والنشطة والفضول

يقول امك سيد فتأخذ هذه الاشياء التي هي للسادات خاصة المربع فيها اى الربع فى النعمة وكان لساداتهم فى الجاهلية الربع مكان الحبس فى الاسلام ولذلك قال عدى بن حاتم ربت فى الجاهلية وخست فى الاسلام اى كنت قائد الجيوش يومئذ واليوم فكنت آخذ الربع واليوم آخذ الحبس قال ولك الصفيا ايضا وهى جمع صفية وهى نوى نفيس يتغيره السيد لنفسه قال ولك حكمك ايضا اى ماتحكمهم عليهم فى النعمة وكان سيدهم يفضل ذلك ويكون له ذلك قال ولك النشطة ايضا منها وهى مامربه العزة على طريقهم سوى المنار عليه الذى قصدوا له ففتنوه وكان سيدهم يأخذ ذلك لنفسه قال ولك الفضول ايضا وهى جمع فضل وهو ما يفضل منها بعد القسمة وافرأز السهام عند تعذر قسمة الكل بتفاوت عدد المقسوم والمقسوم عليهم كقسمة مائة وشئ قليل على مائة فكان يكون هذا الفضل لسيدهم يقول انت السيد الذى لك هذه الاشياء وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يصلح لى من فيهم ولا مثل هذه الورة واخذها من سنم البعير الاحبس والحبس مردود فيكم فردوا الحيط والمحيط فان الظول على اهله حار وشنار يوم القيامة فجاء رجل بكبة خيط من خيوط الشعر فقال اخذت هذه الكبة اخيط بها برذعة بعيرى فقال انى صلى الله عليه وسلم امانصوى فهو لك فقال اما اذا بلغت هذه فلا حاجة لى فيها الورة طاقة من الوبر وهى للابل كالصوف للغنم والحبس مردود فيكم اى تم اقسمة بينكم واصرفه اليكم والحيط الغزل الذى يخاط به والمحيط الابرّة التى يخاط بها بكسر الميم وفتح الياء والحياط الابرّة ايضا قال الله تعالى فى سم الحياط والغاول الحيانة فى المنعم والشنار العيب والكبة الجروحق من الغزل قاله فى ديوان الادب وهو تعريب كروهة والبرذعة الدال المجمة من فوقها هى الولة وهى الى توضع تحت القتب فوق الحبس وهو كالمسح يكون على ظهر البعير وفوقه البرذعة وفوقها القتب والقتب رحل صغير على قدر السنم وما يوضع تحت الاكاف على الحمار فهو برذعة ايضا وروى ان مشركا وقع فى الحندق فبات فاعطى المسلمون بحيفته مالا فسألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم مهاهم عن ذلك اى كان المشركون يسطون المسلمين مالا لياخذوا جثته الحبيثة فلم يطلق لهم انى عليه السلام ذلك لان ذلك كان فى دار الاسلام ولا يجوز ذلك بالاجاع وفى دار

الحرب لا يجوز عند أبي يوسف رحمه الله أيضا • وكتب عمر رضي الله عنه إلى سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه أني أمددك بقوم من أهل الشام فمن أتاك منهم قبل أن يتفقوا القتل فاشركهم في الغنيمة • الإمداد بث المدد • وقوله يتفقوا القاء، قبل القاف وآخره مهموز هي الرواية الصحيحة ومنه يشتق أي قبل أن يتفكح المقتولون ويتشققوا يعني إذا لحقهم المدد في فور القتال قبل التراخي يشاركون قال قتلمهم

تفقا فوق القلع السواري • وجن الحازباز بها جنونا أي تشق فوق هذا المكان • القلع السمات الطام جمع قلعة والسواري الساريات باليل • وجن أي كثرة الحازباز هو نبت وقيل هو الذباب سمي به لحكاية صوته وهو مبني على الكسرة لا يهرب وقيل جن صار كالجنون في صياحه وكثرة الذباب وصياحه لكثرة الشب ونضرة المكان • ويروى يتفقوا القتل القاف قبل القاء وله وجهان أي قبل أن يتبع الجرحى بعضهم بعضا في الموت وقد قفوه اتقفوه قفوا قال الله تعالى (ولا تقف ما ليس لك به علم) وتقفيته اتقفا وتقيا • وسمى الجريح قبلا لقربه من الموت وهو عبارة عن فور القتال أيضا ووجه آخر قبل أن يرجع الجرحى مع الفرقة إلى مكانهم ويولوا أقتلهم إلى أعدائهم يقال تقفى أي ولى قفاه كما يقال ادبر إذا ولى دبره • وفي حديث زياد بن لبيد اليساض أنه اتفق النجيد بضم النون وقمع الجيم وهي بلدة من بلاد اليمن • بنو قريظة بالفاء وبنو الضر بالضاد وقوله تعالى (ما كان لى أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض) الأسرى والأسارى والأسرامج أسروهم المشدود • والأسر المصدر من حد ضرب وقوله تعالى (نحن خلقناهم وشددنا أسرهم) قيل أو ثقتنا مفاصلهم والأثخان هو القهر وقيل هو أكتار القتل وقيل هو المبالغة في قتل الأعداء وقيل هو التمكن • وجرحه فأغنه أي أوهه (تريدون عرض الدنيا) هو طمع الدنيا وما يمرض منها ويقع هذا على كل مال • وقوله عليه الصلاة والسلام المسلمون تنكأ ما دماؤهم أصله الهمة أي تساوى • وهم يد على من سواهم أي ينصر بعضهم بعضا • ويسى بذمتهم إذا نام أي يعطى الأمان أهل الحرب من كان منهم أقرب إليهم ويقدر عليهم أولهم أي من عقد معهم عقد ذمة ونحو ذلك نفذ عليهم ويرد عليهم أقصاهم أي الأبعد من المسلمين من دار الحرب إذا رأى نقض الأمان للمسلمين نافعا نقضه • وفي حديث قمع نهاوند قال رجل لعمار بن ياسر رضي الله عنه

اتريد ان تشاركنا في عائنا يا جديع هو مقطوع الاذن من حد علم وكان جديع
 في سبيل الله ولهذا قال في جوابه خير اذى اصيب اى افضلها هو المجدوع
 في سبيل الله وفي هذا الحديث الغنية لمن شهد الوقعة اى الحرب قال عبد الله بن
 مغفل رضى الله عنه وجدت جرابا فيه شحم يوم خيبر فاحتضنته اى اخذته
 تحت حضنى بكسر الحاء وهو مادون الابط الى الكشم والكشم ما بين الحاصرة
 الى الضلع القصير فاضلع بكسر الضاد وقع اللام وتسكين اللام لغة ايضا
 «(حتى تصع الحرب اوزارها) اى اسلحتها جميع ووزر بكسر الواو وهو الحمل وذلك
 يكون بانقضاء الحرب وان لم يكن معهم جولة يفتح الحاء هى ما احتمل
 عليه الحى من تعير او حار او غيرها كانت عليها الاحمال اولم يكن ولا يعرب
 الدواب هو قطع العرقوب وهو عصب القب واذا استولوا على اموالهم
 «نفسها الامام اى اخذ نفسه وهو من حد دخل ونفس القوم من حد
 ضرب اى صار خامسهم قال اثنى عليه السلام يوم قمع مكة اقول لكم ما قال
 اخى يوسف عليه السلام (لاتعرب عليكم اليوم) اى لاتوبخ ولا تصداد للذنوب
 والتوبخ التبير وقيل لاتنصف والالوم قمت مكة عنوة اى قهرا على وجه
 عناء اهلها من حد دخل وهو الخضوع قال الله تعالى (وعنت الوجوه للحي
 القيوم) والعانى الاسير من هذا كان يوم خيبر على كل مائة نفر نقيب وكان
 النقباء ستة عشر القيب الرئيس وجهه النقباء والمصدر القابة من حد دخل
 «واذا نفق فرس العازى اى هلك وقد نفق نفوقا من حد دخل والنفل الغنية
 بفتح الفاء وجهه الانفال سمي نفلا لانه زيادة في حلالات هذه الامة ولم يكن
 حلالات للام الماسية او لانه زيادة على ما يحصل للنازى من التواب الذى هو
 الاصل والمقصود ونوافل العبادات الريادات على القرائض ونوافل الانسان
 زيادات على اولاده ونقل رسول الله عليه السلام في البداية الربيع وفي الترجمة
 الثلث «والتفيل التميم وهو ان يترك الامام على رجل او رجال باعينهم من
 العزة شيئا من الغنية من سلب من قتله ونحو ذلك والبداة ابتداء سفر العزو
 والرجمة حالة الرجوع اى كان يقول في الابتداء من اخذ شيئا فله ربهه وكان
 يقول حالة الرجوع من اخذ شيئا فله ثلثه «والخريض على القتال هو الخن
 عليه والخريض موضع الخفاضة من العدو اثاروا على سرح بالمدينة وفيها الشاقة
 الضباء السرح البقر المسروحة اى المرسل الى المرعى وقد سرحت هى
 وسرحتها انا لازم وتمتد قال الله تعالى حين ترشحون وحين تسرحون

والعضباء اسم ناقة النبي عليه السلام قيل سميت بها لانها كانت في الابتداء لرجل من اليهود اسمه اعضب وقيل العضباء الطيبة المكسورة القرن وكانت تشبه بها في لونها ويقال كبش اعضب مكسور القرن الواحد من حد علم • حرق النى عليه السلام البويرة هي اسم موضع وفي ذلك يقول قائلهم

اطار على سراة بنى لؤى * حريق بالبويرة مستطير

السراة السادة ولؤى بالهمز اسم رجل والمستطير المتسر • والنطاة على وزن القطاة اسم خير وقوله تعالى (ما قطعتم من لينة) هي كل نخلة دون نخلة العجوة وهي ضرب من اجود القر ودونها ضروب يحوز ان يقع على كلها اسم اللينة وجعها اللون بالضم • وقول النبي عليه السلام لا يئب زينب رضى الله عنها اجرنا من اجرت وآنا من آنت وصرفه اجار يحير اجارة قال الله تعالى (وهو يحير ولا يحار عليه) والاسم الجوار بالكسر وبالضم لغة والكسر انفعم والله حار المستحيرين من هذا الحرب خدعة بضم الحاء وتسكين الدال هو المشهور وقال ثعلب فيه ثلاث لغات خدعة بضم الحاء وتسكين الدال وخدعة بفتح الحاء وتسكين الدال وخدعة بضم الحاء وفتح الدال • اللطيفة والمصيصة ولايتان • اذا كانت لهم منعة بفتح اليم والون هي الصبيحة لابن سكين التون هي ما يمتنع به عن قصد الاعداء • نكى في الصدو ينكى نكاية من حد ضرب اى اضربهم (حتى يعلوا الجزية عن يد) قيل عن نقد لانسيتة وقيل عن يد من عليه لا يبد رسوله من ولده او حامد او اجير وقيل يأخذها الامام عن بدالدى وبدالدى مبسوطة تحت يد العامل فيرفعه العامل لتكون يده العليا ولا يضعه الدى على يد العامل ليكون يده العليا • وقبل عن انعام عليهم منكم بقبول الجزية وجع هذه اليد الايدى • على كل حاللة وحائلة من الحلم بضم الحاء من حد دخل وهو الاحتلام اى على كل بالغ دينار او عشرة دراهم • اوعدله معافر اى برود والعدل ههنا بفتح العين والعدل بالفتح مثل الثنى من خلاف جنسه وبالكسر مثله من جنسه • موأيد الجزية جع ما نيد وهو معرب اى بقاياه وان في الاسلام لمتوذا بفتح الواو اى ملجأ • دهقانة نهر الملك امرأة كانت لها صياح كبيرة على نهر الملك وهو اسم نهر كبير يأخذ من الفرات ملك من اهل الحرب طاب ما عقد الدمة فقلنا ثم كان يحبر المشركين بعورة المسلمين اى يعلمهم بالمواضع الى يسهل عليهم الوصول اليهم من جهتها ويؤوى عيون المشركين اى يضم الى نفسه طلائعهم • حبس

وعوقب على ذلك اذ كان يقتال المسلمين اى يقتلهم خفية * وقوله عليه السلام الحرم لا يخذ طاميا ولا قاريا بدم ولا قاريا بخربة اى لا يؤمن ولا يمنع من طأطئه اى الغنم اليه وهو طام او عليه قصاص او قطع سرقة الحربه بالضم الاسم من خرب خرابه بالكسر فى المصدر من حد دخل اى سرق وتأويله عندنا ان الحرم لا يسقط ذلك ويقام عليه اذا خرج منه وقال فى مجمل اللمة الحارب سارق البعراى خاصة المرتد يستأب اى يدعى الى التوبة وهو الرجوع عن الكفر الى الاسلام وسين الاستفعال للطلب والسؤال اذا كانت بلدة من بلاد الاسلام متاخة لدار الحرب اى مواصلة الحد بالحد وهى على وزن المفاعلة وطلبية العلم يقولون متاخة بالهمزة وتشديد الحاء وهو خطأ فاحش لا وجه له وهذا مأخوذ من النجوم بفتح التاء وهى منتهى كل قرية وكورة والقم بفتح التاء وتكين الحاء واحد تخوم الارض بالضم وهى حدودها ووبروى حديث النبى عليه السلام ملعون من غير تخوم الارض بفتح التاء على الواحدان وبضمها على الجمع ويفسر ذلك على تغيير حدود الحرم وعلى ادخال ملك الغير فى ملكه والمناسبة نبذ العهد وهو الاتقاء من حد ضرب وعن كثير الحضرمى التواء هو مشدد محمود وهو بايع نوى القمر * وسوار المقرى مشدد الواو القشف لبس الثياب المرقعة الوسخة والقشف شدة العيش والبرنس كساء * ولا تدفقوا على جريح اى لا تسرعوا الى قتله والدفيق السريع والاجهاز على الجريح كذلك ايضا ولا بأس بأن يرموا بالنبل هى السهام وهى مؤنة سماء ولا بأس بالسيات عليهم هو الاسم من بيت العدو تبيتا اى آهام ليلا وهو بالفارسية شبنون * واذا شد رجل على رجل بسيف ليضربه كان للشدود عليه ان يدفعه عن نفسه اى جل عليه من حد دخل وشد واشتد اذا عدا * وان شد عليه بهراوة هى العصا الضخمة والسبى الاسر والاسترقاق وهو من حد ضرب والسبأ بالمدة فى معنى المصدر ايضا ويقع السى على المسى ايضا ويستوى فيه الواحد والجمع والسى بالتشديد اسم المسى ايضا وجهه السبأيا * ولا يبتدىء اياه الكافر بالقتل لقوله تعالى (وصاحبهما فى الدنيا معروفا) ويدفن اباه الكافر اذا مات بهذه الآية وهى فى حق الابوين الكافرين فانه قال (واى جاهدك على ان تسرك بى) وقال بعض مناجى رحهم الله فى التعلق بهذه الآية وليس من الا طناع ان يـ ايوه جزرا للسباع بفتح الجيم والراى وهو اللحم الذى يأكله السباع مقاتل درن مالك اى دافع عن مالك * وحكم سعد بن معاذ رضى الله عنه فى بنى قريظة بقتل مقاتلتهم جمع مقاتل وسى ذرارهم جمع ذرية وهى الولدان

وقد يكون للنسوان فقال النبي عليه السلام قد حكمت بحكم الله تعالى فوق سبعة ارقعة جمع رقيق وهو اسم السماء اى فوق اطباق السموات اى هذا الحكم مكتوب فى اللوح المحفوظ واللوح موصوع فوق السموات • ولا تقتلوا ذرية ولا عسيفا الذرية فسرناها والصيف الاجير وجهه السفاء والله سبحانه اعلم

❦ كتاب الاستحسان ❦

الاستحسان استخراج المسائل الحسان وهو اشبه بما قيل فيه ههنا وان اكثر واوفيه ويبحث الاستفعال بمعنى الافعال كما يقال اخرج واستخرج فكأن الاستحسان ههنا احسان المسائل واتقان الدلائل فاما القياس والاستحسان المذكوران فى جواب مسائل الفقه فيلتها فى اصول الفقه ونحن فى كشف الالفاظ المتبدلة فى الكتب البسطة وتفسيرها والمراد بها فى مواضعها المختلفة (ولا يبدن زيتهن) اى مواضع زيتهن • ومنها الشعر لانه موضع المقاص وهو ما يقص به الشعر من حد ضرب اى يجمع ويشد وفارسية المقاص موى بنده ومنها العضد لانه موضع الدم لونه وهو المضد وفارسيته بازوبند • وقال عليه السلام لعائشة رضى الله عنها بلع عليك اى يدخل عليك يعنى افلم بن قيس فانه عمك ارضعتك امرأة اخيه • الابن يمشط رأس الام من حد دخل وهى تمشط بنفسها والمشط بالفتح والمشاطاة بالضم ماسقط من الشعر بالمشط • والمشاطاة بفتح الميم وتشديد الشين المرأة المعروفة تمشط النساء وتخلتفن وتزينن • قال محمد بن المنكدر بت اغمز رجل اى الغمز من باب صرب للمرة والتغميز للتكرار • ورأى ابن عمر رضى الله عنه رجلا يطوف بالبيت وامه على كنفه وهو يرتجز اى يقول هذا الرجز

انى لها بغيرها المذل ❦ اذا الركب ذعرت لم اذعر

جلتها ما جلتنى اكثر ❦ فهل ترى حازيتها يا ابن عمر

المذل الملين والدابة الدلول اللينة والذعر الافزع من حد صنع وقوله جلتها ما جلتنى اكثر اى اكثر مما جلتنى فلها جلتنى فى بطنها تسعة اشهر وانا جلتها على رأسى اكثر من ذلك فهل جازيتها بهذا فقال لاولو بطلقة بالكع • والطلق وجع الولادة وادخال الهاء فيها للتوحيد اى وجع واحد من اوحاع الولادة والكع الرجل الاحق واللكع المرأة الحقاء • وروى عن عمر رضى الله عنه انه رأى امة قد قمعت اى لبست المقعة فعلاها بالذرة اى رفع الذرة عليها فصرها وقال التى عنك الحمار يادار اى يامنن • والذعر التقر ودار منية على الكسر لا يعرب • ثم قال لها انتشبهين بالحراثر وقال القائل

عجوز ترجى ان تكون فتية * وقد لب الجنان واحدودب الظهر
تدس الى المطار ميرة اهلها * وهل يصلح المطار ما افسد الدهر
وما غرني الاخضاب بحكفها * وكل بينيها واثوابها السفر
بنيت بها قل الحاق بليلة * فصار محاقا كله ذلك الشهر
ترجى اى ترجو والفتية تأنت الفتى وهو الشاب ولحب من حد علم اى نحل
لا كبر واحدودب الظهر اى صار احذب وكذلك حذب من حد علم وهو
ارتقاع فيه قال الله تعالى (ومن كل حذب ينسلون) اى ما ارتفع من الارض
تدس اى تحمل عن خفية والدس الاخفاء من حد دخل الى المطار لشراء
المطر ميرة اهلها اى طعامهم الذى قد مبر اى حل من موضع وهو من حد
ضرب قال الله تعالى (ونعيم اهلنا) بنيت بها اى نقلتها الى بيتى قبل الحاق وهو
آخر الشهر حتى يمتحق الهلال بليلة فأنمحق على الشهر كله واعلم لوحشتها
• وعن محمد بن سلمة رضى الله عنه انه كان يطارد بئبة طرادا شديدا على احواله
يعنى يراقبها ويلاحظها كما يطارد الانسان قرنه فى القتال على احواله اى على
سطح له فقالوا له قتل ذلك وانت من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من التى فى قلبه نكاح امرأة فلينظر
اليها فانه احرى ان يؤدم بينهما اى اولى ان يؤلف بينهما بالحب والمواقفة
وقد ادم الله بينهما من حد ضرب وآدم على وزن افعل ايضا • قالت عائشة
رعى الله عنها فى الحائض ان الزوج يحتب شعار الدم والشعار هو الفرح لانه
كانه لباسه والشعار ما لى الجسد من الثياب او كانه معله والشعار العلامة
والمشاعر المعالم • بث التى عليه السلام دحية الكلبي رضى الله عنه هو بفتح
الدال وكسرهما • قوم لا يتصور توأطيم اصله توأطؤهم اى توافقهم ليواطئوا
عدة ما حرم الله اى ليوافقوا

﴿ كتاب التمرى ﴾

التمرى القصص وقيل الطلب ويراد به طلب الصواب ههنا وقيل هو التماس
الاحرى اى الاولى ويقال فلان حرى بكذا على وزن فيل اى خليف والاشنان
حريان والجمع احرىاء وهو حرى بفتح الحاء والراء مقصورا كذلك ويستوى فيه
الاشنان والجمع وقيل هو من الحرى بفتح الحاء والراء واتصر وهو الناحية
نقال لا تظر بضم الداء حرافا اى لا تقرب، ما حولنا والتدبر باحثنا وحراء
بكسر الحاء والمد جبل بمكة سمي به لانه على طرف منها وناحية بها فالتمرى هو

التسك بطرف وناحية من الامر عند اشتباه وجوهه والتباس جواتبه وقيل هو من قولك حرى حرى أى نقص من حد ضرب ويقال فلان يحمرى كما يحمرى القمر أى ينقص ويقال رماه الله تعالى بأبى حارية وهى الحية الى كبرت ونقص جسمها وهى اخبت الحيات فالبحرى هو نقص الاشتباه أى التكلف عند اشتباه الامر من وجوه لروال بعض وجوهه ونقصانه وربحان بعض وجوهه للحق والصواب بما يلوح من دليله وبرهانه وقيل هو من الحرى بفتح الحاء والراء بالقصر الذى هو موضع اليض من الافخوص وهو اوطأ موضع فيه واهيأ فالبحرى من هذا هو القصد الى المعنى الذى هو احق ما يقع صوابه فى القلب عند الاشتباه واجدره وقال فى مجمل اللغة نحمرى فلان بالمكان اذا تحمكت فالبحرى من هذا هو التثبت فى الاجتهاد لطلب الحق والرشاد عند تعدم الوصول الى حقيقة المطلوب والمراد وقال النى عليه السلام لو ابصت بن معبد البرما اطمان الى قلبك والاثم ماحك فى صدرك وىروى ماحك فى صدرك ما اطمان الى قلبك فحذره وماحك فى صدرك اوقال حاك فى صدرك فحذره وان افتاك المقتون فان قلب المؤمن يطمس الى الحلال ويضطرب عند الحرام قوله اطمان أى سكن والاسم الطمائية وحك فى صدرك أى تحال وخدش من حد دخل وىروى حاك ومصدره الحيك من حد ضرب أى أثر وقيل حرك من قولهم حاك فى مشيته اذا وسع رجليه وحرك منكبيه وان افتاك المقتون جمع مفت قال رواية العيصية هذه وهى بضم الميم ورواه بعضهم المقتون بفتح الميم وهو مفعول من القننة وهو اسم الواحد أى الرجل الضال المفضل وهو ما ذكره النى عليه السلام فى حديثه الآخر اقتوا بنير علم فضلوا واصلوا أى خذ بما يقع فى قلبك التيقن بحله لا بما يفتيك الجاهل عن جهله والنسران اللذان يعرف بهما القبلة هما النجمان اللذان يستويان فى رأى العين عند عشاء الصيف ويواجهان اهل المشرق واذا استقبلوا المغرب احدهما يسمى النسر الواقع تشبيها بالطائر الواقع على الارض لانه ثلاثة انجم احدهما متقدم وآخران خلفه كالطير الواقع يتقدم اوله ويتأخر جناحه والآخر يسمى النسر الطائر لانه ثلاثة انجم متوسط ومتيامن ومتياسر كالطائر فى حال طيرانه يكون جناحه عن يمينه وعن يساره اذا طهر انه يتيامن أى استقبل عين القبلة وتياسر أى استقبل يسار القبلة واستدبر أى جعل اليهما ظهره واذا اجر عبده سنته ثم اعتقه بعد ستة اشهر فالعبد بالخيار فيمابقى فى نفاذ الاجارة على الحر صررا به يقال فى المثل تجوع الحر ولا تأكل بشديها أى باحارته نفسها للارصاع بنديها أى صبر الحر على الجوع ايسر عليه من تحمل مذلة احارة النفس

﴿ كتاب القبط ﴾

اللقيط طفل يوصع على الطريق سمي به لانه يلقط في العاقبة واللقط الرفع من حد
دخل والالتقاط كذلك وروى ان رجلاً القبط لقيطاً فأتى به علياً رضي الله عنه
فقال هو حر ولان اكون وليت منه مثل الذي وليت انت كان احب الى من
كذا وكذا اللام في لان للتأكيد ووليت معناه لوعلت بنفسى يقال ولى الشيء
عليه بالكسر في الماضي والمستقبل جماً اى لوعلت اما بنفسى ماعلت انت من
اخذه كان احب الى من كثير من اعمال غيره وعن سنين ابي جيلة هذا هو الصحيح
بضم السين وتون بعدها ياء تصغير ثم نون وابو جيلة كنيته والفقهاء يقولون سنى
ابن جيلة على التسمية والصحيح عند الحفاظ ما ذكرت من الكنية قال وجدت منبذاً على بابي
اى لقيطاً وهو من البذو هو الالتقاء من حد ضرب فأتيت به عمر رضي الله عنه فقال لى عمر
رضي الله عنه عسى النوير ابؤسا بالهمز جمع ابؤس ابؤس وما الشدة وتقديره لعل النوير
وهو تصغير غار يتضمن ابؤسا ونصبه باضمار هذا الفعل او نحوه وايقاعه عليه
وهو مثل تتل به العرب عند سماع ما يكرهونه وتوهم ظهور ما يخافونه واختلفوا
في اصل الملوق المراد بهذا النوير قيل اصله ان قوما نزلوا ظاراً فانهار عليهم
فهلكوا وقيل نهشتم فيه حية فأتوا وقيل هجم عليهم عدو فيه فاسروا والصحيح فيه ان
النوير اسم ماء كان لبنى كلب والمثل لرباء ملكة العرب وكان نصر اللخمى وزير
جذيعاً لا يرش الملك بعد كل الرباء جذيعاً يطلب الثأر من الرباء بقتلها وكان لا يصل الى
ذلك فاحتال ودخل في خدمتها وكانت تبعثه الى العراق فيحمل اليها الظرائف
فعل ذلك مراراً وفي المرة الاخيرة اشترى صناديق وجعل في كل صندوق رجلاً
تام السلاح وعدل عن الجادة اى طريق العامة واخذ في طريق فيه هذا الماء المسمى
بالنوير فاخبرت بذلك فقالت عسى النوير ابؤسا اى عسى ان يلحقنا من هذا ما نكره ثم
صعدت المنظر ينظر الى الاحال وهى على الجبال وهم في ذلك الطريق فقالت

ما للجبال مشيها وثيذا * اجندلا يحمان ام حديدا

ام صرمانا ياردا شديدا * ام الرحال درما قبودا

قولها مشيها بخفض الاء وهو بدل من الجمال اى ما لمشى الجمال وثيذا اى
في تؤدة اى مالها تمشى في تؤدة اى ابطاء يحملن جندلا اى بحجارة ام يحملن
حديدا ام صرمانا اى رصاصا وهو ايضا اجود التمر واوزنه ام يحمان الرجال
دارعين والدارع الذى عليه الدرع والدرع جمع الدارع والقود جمع القاعد وكان كما
تفرست فانهم قدموا ونزلوا وجاؤا الصناديق في الدار فخرجوا من الليل
وقتلوها وقول عمر رضي الله عنه ههما محتمل متنين احدهما انه توهم انه ولد

زنا فيتأذى به الناس اوطن انه ولد هذا الحاضر وانه يلقي نفقته على غيره وماذا وجد القبط في كنيسة او بيعة الكنيسة موضع صلاة اليهود وجعها الكناس والبيعة موضع صلاة النصارى وجعها البيع وفي ديوان الادب جبل كل واحد منهما للنصارى وفي الاساس على ما ذكرته وهو الصحيح والمطف ههنا دليل المغايرة ايضاه وقول القائل

بنونا بنو ابناءنا وبناتنا * بنوهن ابناء الرجال الابعاد
اي بنو بنيتاهم بنونا لان نسبهم لنا فيقال فلان بن فلان فينسب الى جده من قبل ابيه فاما بنو بناتنا فهم بنو الابعاد اي لا ينسب ابن البنت الى امه والى ابي امه بل يقال ابن فلان فينسب الى ابيه وكان ذلك من ابعاد ابي البنت سببا وان كان حثنا له سببا وقول القائل

وانما اسماء الناس اوعية * مستودعات وللانساب آباء
هو الرواية الصحيحة في هذا البيت وهو في تاليف طلبة العلم محتل بجمرة

❖ كتاب القطة ❖

القطة المال الواقع على الارض سميت بها لانها تلتقط غالبا اي تؤخذ وترفع والا لتقاط الاخذ والرفع وقيل الالتقاط وجود الشيء من غير طلب والقطة بضم اللام وقع اقصاف وهي السموعة المقتولة والقياس تسكين اقفاف لان الاولى بنية اسم الفاعل كالضحكة والهزأة واللعبة هو من يضحك من غيره وجزأ بغيره ويلب بغيره والثانية بنية اسم المفعول فان الضحكة بضم الصاد وتسكين الحاء هو الذي يضحك الناس منه والمهزأة من يهزأ الناس به واللعبة من يلعب الناس به وقد ذكرت في كتاب اصلاح المنطق وفي ديوان الادب بفتح اقفاف ووجهه انه اسم لانتم لم براع فيه ما قلناه وتقولهم لكل ساقطة لاقطة وجهان احدهما لكل سقط من الكلام من يحفظه ويشره والثاني لكل خامل حامل ولكل واقع رافع وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل عن صالة الابل فقال مالك ولها اي اي عمل لك معها يعني لا تعرض لها ولا تأخذها قال عليها حذاؤها اي نعلها اي هي تمشي برجليها ومعها سقاؤها وهو آلة السقي اي هي تتسرب فيها ترد الماء وترعى الشجر اي لاجابة الى سقيها وعلفها فلا تضع ان تركت فتركها وسئل عن صالة الغنم فقال هي لك اولأخيك اوللذئب اي ان اخذتها انت صارت في يدك وان تركتها اخذها انسان مثلك فكانت في يده او اكلها ذئب فصارت له وفيه ترغيب الى اخذها اي ان تركتها

فأخذها ذئب فقد صاعت وإن أخذها عيرك فربما لا يردّها على صاحبها فإن علمت
أنك تقدر على ردها إلى مالكها فخذها قال عرفها حولاً هو تفصيل من المعرفة
وهو طلب مالكها وإظهار أنها وقعت عندك وعن أبي سعيد مولى أبي أسيد أنه
قال وجدت خبثاً درهم بالحرة وهي بالمدينة وهي أرض فيها سجارة سود
قال وأما يومئذ مكاتب فذكرت ذلك لعمر بن الخطاب رضى الله عنه فقال
أعمل بها وعرفها بمعنى تصرف وأنجر فيها وصرّفها فيما بين ذلك أى اطلب مالكها
وأظهر أنها عندك قال فعملت بها حتى أدت مكاتبى أى من ربحها ثم أتيت فأخبرته
بذلك فقال ادفعها إلى خزان بيت المال جمع خازن أى ليضعوا ذلك في بيت
المال لأنه مال واحد من المسلمين ولم يظهر فيصير لصامة المسلمين قبوض
في بيت مالهم وفى حديث سويد أنه خرج للصبح مع جماعة من الصحابة رضى الله
عنهم فوجدوا سوطاً فاحتأه القوم أى امتحوا عن أخذه والحديث ظاهر وعن
رجل قال وجدت قطعة حين استقر على بن أبي طالب رضى الله عنه الناس
إلى صفين أى طلب وسأل منهم الفير أى الخروح إلى النزو وصفين موضع
وقع فيه القتال بين علي ومعاوية وأصحابهما رضى الله عنهم فعرفتها تعريفاً
ضعيفاً أى غير ظاهر حتى قدمت على علي رضى الله عنه فأخبرته بذلك
فوضع يده على صدرى أى تنبها وتحريصاً وقال خذ مثلها إن أتلفت عينها فأذهب
حيث وجدتّها أى لتقع المعرفة بالتمريض فإن وجدت صاحبها فأدفعها إليه
لأنه هو المطلوب وقوله عليه السلام صالة المؤمن حرق النار بفتح الحاء والراء
وهو النار وأصيب إلى النار وما واحد لاختلاف اللغتين كجبل الوريد وقوله
عليه السلام لا يأوى الضالة إلا مال أى لا يؤويها ولا يضمها إلى نفسه لنفسه
الاضطى وأوى ههنا متعد كالممدود ومثله ماروى أن النبي عليه السلام قال إياكم
على أن تأوونى أى تؤوونى وإذا التقط قطعة لحاء صاحبها فسمى عدها ووزنها
ووكاهها وعاصها الوكاه الرباط وهو ما يربط به والمقاص بالقضاء الخلاف وإذا
كانت دابة إنسان مربوطة لحاء إنسان وحل رباطها الربط السد من حد
صرب والرباط ما يشد به من الحبل ونحوه والله أعلم

❖ كتاب الأباقي ❖

الاباقى الهرب لاعن تعب ورهب وصرفه من حد دخل وصرب جيماً والنمت
الآبق وجهه الأباقي وروى عن أبي عمرو الشيباني أنه قال كنت قاعداً عند
عبد الله بن مسعود رضى الله عنه لحاء رجل فقال إن فلاناً قدم باباق من الفيوم

هو اسم موضع فقال القوم لقد اصاب اجرا فقال عبد الله رضى الله عنه وجعلا ان شاء من كل رأس اربعين درهما اى ان شاء اخذ الجمل الواجب برده فيصيب الاجر والجمل جميعا والجمل ما جعل للانسان من شئ على الشئ يملكه وروى ان عبدا لرجل اخذ عبدا آتقا لآخر فكتب الى مولاه بذلك وطلب منه ان يأتى اهله فيحتمل له منهم اى كتب راد الآتى الى مالك نفسه يقول له اذهب الى مولى الآتى وخذ منه الجمل لى لاني ارد عبده الآتى ففعل مولاه ذلك ثم كتب اليه فاقبل بالعبد ليرده فابق منه فاختصموا الى شريح رجه الله فضمنه اليه فاختصموا الى على رضى الله عنه فقال اخطأ شريح واساء القضاء اى لم يكن ان يضمنه لانه قد اشهد عند الاخذ ثم قال على رضى الله عنه يحلب العبد الاجر للعبد الاسود بالله لابق منه ولا ضمان عليه اللام فى لابق لام تأكيد وهو يزداد فى جواب القسم اذا كان للآثبات والعبد الاجر هو الذى اخذ الآتى وكان من العجم وقوله للعبد الاسود اى لاجل العبد الاسود وهو العبد الآتى وهو من السودان ويقبل كتاب القاضى الى القاضى فى العبد الآتى عند ابي يوسف رجه الله والقاضى المكتوب اليه يحتم فى عتق العبد اى يحمل فى عتقه شيئا يعلم به انه آتى لئلا يأتى ثانيا ولو فعل تيسراخذه

❦ كتاب المفقود ❦

روى عن عبد الرحمن بن ابي ليلى انه قال انا لقيت المفقود نفسه فحدثني حديثه فقال اكلت خزيرة فى اهل ماخذنى ففر من الجن فكنت فيهم ثم بدالهم فى عتقى فاعتقوني ثم اتواى قريبا من المدينة فقالوا هل تعرف الغل قلت نعم ففضلوا عنى فجئت فاذا عمر بن الخطاب رضى الله عنه قد امان اسراىى سد اربع سنين فصاحت واخضت عدتها وتزوجت فخيرت عمر رضى الله عنه بين ان يردها على وبين للمهر المفقود من غلب فلم يوقف على اثره ولم يوصل الى خبره من القدر والفقدان وما خلاف الوجود والوجدان من حد صرب والافتقاد كذلك فاما التفتقد فهو طلب الشئ فى مظانه والخريرة ان تنصب القدر يلحم قطع صنارا على ماء كثير فاذا نضع ذر عليه الدقيق فاذا لم يكن فيها لم فهو عسيمة ودم بدالهم من البنا وهو حدوث الراى من حد دخل وقوله خيرى بين ان يردها على وبين المهر اى يردها على بالكاح الاول او يختلج بمهرها اذا اجل على هذا فهو معمول به وان جل على ان يردها عليه بنكاح حديد او تعطيه المهر الذى اخذته من الثانى

هو حكم لا نقول به بل نقول بقول على رضى الله عنه امرأة ابتليت فلتصبر حتى يستين موت او طلاق. وكان شيخنا الامام الخطيب اسمعيل بن محمد النوحى النسفى رضى الله بحكى عن الشيخ الامام شمس الأئمة عبد العزيز بن اجد الحلواتى رضى الله ان هذا المفقود كان اسمه خرافة وكان بعد رجوعه عن الجن يحكى بين اصحابه اشياء منهم يسمعون منها وكانوا لا يقفون على صحتها فكانوا يقولون هذا حديث خرافة وصار هذا مثلاً يضرب عند سماع ما لا يعرف صحته والخرافات عند الناس كلمات لا صحة لها مأخوذة من هذا. واذا فقد الرجل بصفين او بالجل ثم اختصم ورثته فى ماله فى زمن ابى حنيفة رضى الله عليه فقسمه بينهم صفين موضع فيه كان القتال بين على ومعاوية رضى الله عنهما والجل اسم لجل مائشة رضى الله عنها وعن ابيها وكانت خرجت مع طلحة والزبير لقتال على رضى الله عنهم وكانت وفاة على رضى الله عنه سنة اربعين من الهجرة ووفاة ابى حنيفة سنة خمسين ومائته ولو كان مات ابن له زمن خالد بن عبد الله هو القسرى وكان اميراً بعد الحجاج بن يوسف

كتاب النصب

العصب اخذ الشيء قهراً من حد صرب والنصب الذى يوجب الضمان هو اثبات اليد على مال الغير على وجه يقوت يد المالك لانه ضمان جبر فلا بد من التفويت والاعتصاب كذلك والمنسوب اسم المال المأخوذ على هذا الوجه والمنسوب منه ماله والنصب قد يقع على المنسوب ويجمع غصباً فاما اذا اريد به المصدر فلم يأن ولم يجمع وكذلك سائر المصادر وعن الترمذى صلى الله عليه وسلم انه سئل عن التمر المطلق فقال من اصاب بفيه من ذى حاجة غير متخذ خبئة وثبنة فلا شئ عليه ومن خرج بشئ منه فله غرامة مثليه والعقوبة قوله اصاب بفيه اى اكله بفيه وقوله غير متخذ خبئة هو ان يخبأ فى سراويله شيئاً مما يلى البطن والثبنة هو ان يفعل ذلك مما يلى الظهر وقد اخبرنا ابن ابي عمير اذا فعل ذلك قال ذلك فى شرح العربية وقال ايضا فيما يروى ولا يتخذ ثياباً وهو وطاء يحمل فيه الشئ وقال فى ديوان الادب الثبان الوطاء تحمل فيه الشئ بين يديك وقال فيه الحبنة شئ تحمل به فى حضك وقال فيه الحضن مادون الابط الى الكشح واول الحمل الابط ثم الضبن ثم الحضن والكشح ما بين الحاصرة الى الضلع القصرى وقوله غرامة مثليه اى غرامة مثله لكن معرفة ذلك بالنظر فى مثليه فسماء بثلثه للحاجة الى النظر فى مثليه ليكن اعجاب مثله الذى يماثل كل واحد من مثليه والعقوبة اى يعاقب مع الغرامة

بالتعزير وروى ان رجلا جاء الى عثمان رضى الله عنه وقال ان بنى عمك عدوا على ائلى هو من العدوان فقطعوا البانها وقتلوا فسلانها اى اولادها جمع فصيل فقال له عثمان رضى الله عنه اذن نعطيك بنصب الياء باذن ائلا مثل ائلك فصلافا مثل فصلانك اى بطريق الصلح فقال اذن تقطع البانها وتغوت فصلانها حتى تبلغ وادى بتسديد الياء لاجتماع ياء آخر الكلمة وياء الاضافة اى بين هذا المكان وبين وادى مسافة من المفازة الى يشق عليها قطعها او يتوهم فيها قطع الالان وموت الفصلان فتمزعه بعض القوم الى ابن مسعود رضى الله عنه اى اشاروا اليه باعينهم من حد صرب فقال الرجل يبنى وبينك عبدالله بن مسعود رضى الله عنه فقال عثمان نعم فقال عد الله ارى ان يأتى هذا واديه فيعطى ثم ائلا مثل ائله وفصلانا مثل فصلانه فرضى بذلك عثمان واعطى اى استصوب ان يرجع هذا الى واديه نعم عطى هذا لئلا يكون طر الهلاك والاقصا عليه صراضيا عليه وكان ذلك صلحا لان العدوان لم يكن من عثمان وكان هذا صلح المتوسط وعن النى صلى الله عليه وسلم ان انصاريا اصافه فقدم اليه شاة مصلصة فكان النى صلى الله عليه وسلم ياكها ولا يسيها فسال عن شاتها فقالوا هذه الساة كانت لجار لنا ذبحناها لرصيه بالثمن فقال النى عليه السلام اطعموها الاسارى المصاية المشوية وقد صلاه يصليه صليا من حد ضرب وصلى هو النار يصلاها صليا بضم الصاد وكسرها على وزن فحول من حد علم اى دخلها واحترق بها قال الله تعالى (وسيصلون سعيرا) واصلاه غيره اصلا اى ادخله فيها واحرقه بها وصلاه تصلية كذلك وقد يكون للمبالغة قال الله تعالى (وبصلية جحيم) وقتل فى الاصلاء (نوله ماتولى وبصله جهنم) وصلى عصاه على النار يصاها تصاية اى قومها عليها واصطلى بالنار اى استدفأ والصل بالفتح والقصر و الصلاء بالكسر والمد الاله وقوله يلوكها اى يعضها والمضغ من حد دخل وصع جيما وقوله ولا يسيها هى الرواية الصحيحة اى لا يقدر على ابتلاعها عن سهوله وده ساعى الطعام والشراب يسوع سوما اى سهل مدخله فى الخلق واساعد الله تعالى ويقال اساع فلان طعامه وساعه له فيه ايضا وعلى لسان بعض طلبة العلم تجمل يلوكها ولا يسيغه على جعل الفعل للشاة وهو بيده وقوله اطعموها الاسارى جمع اسير وكان الاسراء فقراء ناصرا بالتصدق عليهم بها لما دخلها من الحب ولا بهم كانوا كاهرا ناصرا باننا الامم دون فقراء المسلمين واذا غضب خنطة فاصابها ماء وصفت هو ن حرم اى من اشاء وانما غضب ساجد و رب راء بر ر -

ثالثة اى فسيلة وهى ما يفرس • واذا غضب جلد ميتة فدبسه بقرظ هو الذى يدبغ به وفارسيته برعند والديغ والدياغ والباعة بمعنى وهو من حد دخل وصنع جيعا وقيل من حد ضرب ثمة ايضا • واذا غضب قلبا فبشمه اى سوارا فكره من حد ضرب

❖ كتاب الوديمة ❖

الوديمة المال المتروك عند انسان يحفظه فعيلة من الودع وهو النرك والايداع والاستيداع بمعنى ويقال اودعه اى قبل وديته قال ذلك في ديوان الادب وقال هذا الحرف من الاستداده وفي الخبر لكم ودائع الشرك اى اليهود وهو جع وديع وهو المهدى قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس على المستودع غير المثل ضمان ولا على المستعير غير المثل ضمان ولا على المولى ضمان • للمثل الحائن وفي حديث آخر لا غلال ولا اسلال اى لاختيابة ولا سرقة • والمولى من ولى امرأ وهو القنازى، والوصى والمتولى والوكيل يقال وليته امرأ متولى اى علمته فتقده وامرته ان على ذلك بنفسه فقل • وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان المسافر ومناعه لى قلت الاما وفى الله تعالى اى على هلاك وهو من حد علم

❖ كتاب العارية ❖

العارية ما يستعار فيما مأخوذة من التعاور وهو لتداول يقال تعاورته الايدي وتداولته اى اخذته هذه مرة وهذه مرة والعارية على وزن القطيعة بفتح الميم واصله عورية سكنت الواو وتحفيفا وصيرت العالفحة ما قبلها والعارة بدون الياء كذلك قل الشاعر

فاخلب واتلف انما المال طارة ✽ وكله مع الدهر الذى هو آصكه

وقوله تعالى (ويؤمنون الماعون) قيل الصارية وقيل الزكاة وقيل هو فى الجاهلية المطاء والمشفة وفى الاسلام الزكاة والطاعة وقيل آلات البيت كالفأس والقدم بتحفيف الدال مأخوذ من الممن وهو السرى السير الهين قال الشاعر ولا ضيعته فالام فيه • فان هلاك مالك غير ممن

ويقال ماله سمه ولا مضى اى كثير ولا قليل • واذا استعار دابة فطبت عندها اى هلكت من حد علم ولوجل على دابة الصارية ارزا هو بضم الهمزة والراء والرز بالضم بدون الهمزة لثمة قيمه واذا استعارها لجل عشرة غنائم من حنطة جع محتوم وهو ميكال معروف عندهم • واذا استعار ارضا للفرس او البناء وقت له وقتا بالشديد والتخفيف اى قدر له زمانا ودوقت من حد ضرب • والراس ما يفرس والقراس وقت الفرس ايضا والفرس مصدر وقد يحمل اسما للفرس ويجمع افراسا ولو قال هذه

الدارك عمرى سكتى اوقال سكتى عمرى ففى عارية والعمري الاسم من الاعمار
وهو ان يقول لك دارى عمرى اى مدة عمرى ثم ترد الى اوقول عمرى بالاصافة
الى نفسه اى مدة عمرى ثم ترد الى ورثى وعن النى صلى الله عليه وسلم انه
اجاز العمري وابطل شرط العمر اى جوز هذا بطريق الهبة وهى تخليك العين
لكن فيه اشتراط الرد بعد مضى عمر الواهب او الموهوب له او قصر الهبة على
مدة العمر فابطل الى صلى الله عليه وسلم شرط العمر اى شرط الواهب
الرجوع فيه او قصر الهبة على مدة بل جعلها على الدوام فاذا اقتصر على قوله
هذه الدار لك عمرى ولم يقل سكتى كان هبة فاذا وصل به سكتى قبل لفظة
العمري او بعدها طهر انه اراد به تخليك منفعة السكتى دون العين فجعل اعادة
ولو قل هي لك عمرى تسكنها ففى هبة لان قوله عمرى هبة وقوله تسكنها ليس
بتفسير للاول بل مشورة فى ملك الموهوب له غثلة قوله فتسكنها اوقانت تسكنها
وذلك اليه بفضله ان شاء اولا بفضله فهو ملكه ويكت فى اعادة الارض لفظة
الاطعام وهى اعادة الارض ليحصل الطعام

❖ كتاب الشركة ❖

الشركة الخلطة وقد شرك فلانا شركة من حدخل والشرك بدون الهاء النصيب قال
تعالى (ام لهم شرك فى السموات) اى نصيب ويحى الشرك بمعنى الشركة قال قائلهم
وشاركنا قريشا فى قهاها ❖ وفى انسابها شرك النان
والمان ان يشرك اثنان فى شىء خاص بين لهما عتتا من حد ضرب اى يعرض
• والمفاوضة المشاركة فى كل شىء والمفاوضة هى المحاربة والمفاوضة تفويض
كل واحد منهما الى صاحبه امر الشركة والمفاوضة هى المساواة والمفاوضة
هى المخالطة يقال لنام فوضى اى مختلط ببعضه بعض وقوم فوضى اى محتلطون
لامير عليهم ويقال قوم فوضى اى متساوون فى الامتاع من طاعة الامير
قال قائلهم

تهدى الامور باهل الراى ماصلحت ❖ فان تولت فبالجهال تنقاد

لا يصلح الناس فوضى لاسراة لهم ❖ ولا سراة اذا جبالهم سادوا

يعنى ان الامور مادامت صالحة فاتها تهدى اى تقوم بأهل القتل والراى فان
تولت الامور عن الاستقامة فاتها تنقاد وتعود الى الصلاح بالسفهاء يعنى ان الفتن اذا
هاجت سكنت السفهاء ولا يصلح ان يكون الناس بغير امير والسراة السادة ولا سادة
اذا ساد الجاهل كان الذى عليه السلام سريكي فكان خير سريكي لا يدارى ولا يمارى

المدارة بالهمزة المدافعة والمارة بغير همز المجادلة وشركة الوجوه من الوجه الذى يعرف لان كل واحد منهما ينظر فى وجه صاحبه اذا جلسا يدبران فى امرهما ولا مال لهما او من الوجه الذى هو الجاه على معنى ان احدهما يكتب المال يجاه صاحبه وشركة التقبل من قبول احدهما العمل والقاء على صاحبه والوصية الحسرة وقد وضع الرجل على مالم يسم قاعه واصله من باب صنع • ولو كان رأس مال الشركة تبرا هو ما كان من الذهب والفضة غير مصوغ ولا مضروب • وعن على رضى الله عنه ليس على من قاسم الربح ضمان اى من كان له حظ من الربح فيما يتصرف فيه لم يضمن كالمضارب والشريك شركة ضمان او مقايضة لانه أمين واذا خالف ضمن وكان الكل له بالضمان ولم يقاسم صاحبه • وعن على رضى الله عنه والسعى الربح على ما اصطحا والوصية على المال اى الربح على قدر ما اتفقا عليه على المناصفة او على الاثلاث والحسرة على قدر المالبين ولا يجوز على القفاوت اذا استوى المالبان ولا على المساواة اذا تقلوت المالبان • والاستبضاع الاستبضاع والمستبضع بالكسر صاحب البضاعة وبالقح حاملها واذا اشتركا فى الاحتطاب اى جمع الحطب وفى الاحتشاش اى اخذ الحشيش • والحطب الاحتطاب ايضا من حد ضرب قال الشاعر •
تألوا الى ان يأتى الصيد نحتطب •
واذا اشتركا على ان يأخذوا سهلة الزجاج ويبدأ ذلك لم يجز سهلة الزجاج جوهر الزجاج الذى يتخذ منه واصلها الارض اللينة وكأها تؤخذ من مثلها وفى الديوان السهلة تراب كالرمل

﴿ كتاب الصيد ﴾

الصيد الاصطياد والصيد ما يصاد وهو المجتمع بقوائمه او جناحه وقول الله تعالى (وما علمتم من الجوارح) اى الصوائد من الجرح من حد صنع وهو الكسب ومن الجرح الذى هو الجراحة ايضا لانه يجرح الصيد ويكسب لصاحبه المال وقوله تعالى (مكابين) اى مسطين الكلاب على الصيد وقال النضى اذا خرق المراض فكل الحرق الاصابة والجرح من حد ضرب والمراض السم الذى لا رس عليه يمر معتصا فالباء قال ابن مسعود رضى الله عنه من رعى صيدا فتردى من جبل فمات فلا تأكله فاق اخاف ان يكون التردى قتله اى السقوط وقوله تعالى (والتردية) هى الساقطة من جبل او فى بئر • وعن النضى صلى الله عليه وسلم انه سمى عن كل ذى خبطة ونهية ومجتمعة وعن كل ذى ناب من السباع ومغلب من الطير والحطوب السلب من حد علم والحطبة المرة منه والنهب من حد صنع

(كذلك)

كذلك والاختطاف والانتهاك إقتال منهما والمجئمة تروى بكسر الشاء وقصها وهو من التميم وثلاثيه الجثوم وهو تلبد الطائر بالأرض من حددخل والمجئمة بالكسر الطائر الذي من مادته الجثوم على غيره ليقته وهذا لسباع الطيور فهذا نهي عن أكل طائر هذا مادته والفتق هو الصيد الذي يحجم عليه طائر فيقتله فهذا نهي عن أكل ماقتله طائر آخر جائئا عليه وقيل المجئمة بالفتح الطائر يحشمه انسان فيرميه فيقتله والمخلب ظفر الطائر والثاب من الاسنان ومارسية المخلب جنكلا ومارسية الثاب نشتر والمراد من هذا غلبه هوسلاح وثاب هوسلاح لان الجمل يحمل وله ناب والحماة تحمل ولها مخلب فعرف ان المراد ماقلنا . وعن النبي صلى الله عليه وسلم اتهمني عن ان تنقع الشاة اذا ذبحت النقع من حد صنع مجاوزة متى الدبع وهو قطع الاوداج وماوراءها الى النخاع وهو خيط الرقبة والنخاع بفتح النون وضمها وكسرها عرق مستبطن في الفقار وقيل خط ابيض في جوف الفقار بفتح الفاء وقيل النقع كسر عنق الشاة قبل ان تبرده . وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كل مائتر السم وافرى الاوداج الاتهار القسيل ومنه التهر الذي يسيل فيه الماء والافراء القطع على وجه الاسناد والفري من حد صرب هو القطع على وجه الاصلاح والافراء جمع ودح بفتح الدال ولكل حيوان ودجان وعروق الذبج اربعة ودحان والحلقوم والمرى فالحلقوم مجرى النفس والمرى مجرى الطعام والشراب على وزن فيل وهو مهموز . ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم في آخر هذا الحديث ماخلا السن والظفر والعظم قلنا مدى الحبشة ماخلا بمعنى الا وهي كلمة استثناء وتنصب ما بعدها وخلا بدون كلمتها في معناها ويجوز خفض ما بعدها وتنصب فاما ماخلا فليس بعدها الا نصب وكلمة عدا وماعدا على هذا والمدى جمع مدينة وهي السكنى والشافى رحمة الله عليه لا يميز الدبع بالسن المزروعة والظفر المزروع وان افرى الاوداج بهذا الحديث ونحن نحيظه فاول هذا الحديث ونحمل آخر الحديث على غير المزروع لان الحبشة يفعلون ذلك لان من طاعتهم ان لا يلقوا الاطمار ويحدوا الانسان بالمبرد ويقاتلون بالحدس والعص . وقال جرير رضي الله عنه لا تحروا الجهاء الى مذبحها واحدوا الشفرة واسر عوا الممر على الاوداج ولا تنصوا الاحداد التحديد الشفرة السكنى العظيمة والجهاء البهيمة والممر والمر والنقع ماقلناه في حديث . قبله وقوله عليه السلام ان الله تعالى كتب عليكم الاحسان في كل شئ فاذا قتلتم فاحسنوا القتل بكسر القاف واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة بكسر الدال

وهي للحالة وقال عليه السلام المصفورة تعج الى ربها وتقول سل قاتلي فم قاتلي
 بنيرحق قيل وما القتل بحق قال ان تدبج ذبحا العجم والصبيح الصوت من حذرب
 روى ان رجلا اضجع شاة وهو يحده الشفرة وهي تلاحظه فقال عليه السلام
 اردت ان تميتها موات الملاحظة النظر يؤخر العين واماتها موات هو افتراع
 قلبها مرثا موسى على رضى الله عنه عن قطع رأس شاة فأبانه قال هي ذكاة
 وحية اى سريرة وهى عباية بن رافع بن خديج ان بعيرا من الصدقة ندفراه
 رجل بسم وصمى فقتله فقال الذى عليه السلام ان لها اوابداكاوابد الوحش فاذا
 فعلت شيئا من ذلك فاعطوا لها كما علمت بهذا ثم كلوها لنداد والندود والتدالغار من حد
 ضرب والاوابد النوافر من الالاس وقد ابد من حد ضرب اى توحش ونفر
 وروى ان بسيرا تردى في بئر في المدينة فوجى من قبل خاصرته فاخذ منه ابن
 عمر رضى الله عنهم عشرين درهماين التردى السقوط والوحا الضرب بالسكين
 من حد صنع والخاصرة توكاه وهى وسط الحيوان والعشير يقع العين وكسر
 الشين العشر اى اشتراء ابن عمر رضى الله عنهم زهده فدل على حله ومن
 رواء من المتفقه بضم العين وقع الشين وجهه على التصغير فقد اخطأ لان التصغير
 للتخيل والقصان عن المقدار واذا قصص من تمام العشر شئ لم يكن عشرا والصحيح
 ما علمك وعن عمرة قالت خرجت مع وليدة لنا اى جارية او مولاة لنا اى متقة
 فاسترينا جريئة هى بكسر الجيم وتشديد الراء وهى نوع من السمك يقال لها
 بالفارسية مار ماهى فوصفناها في زبيل اى زنبيل اذا اسقطت النون قصمت
 الزاى واذا اثبتنا كسرت الزاى وذكر في الحديث وجاء عبد اسود الى ابن عباس
 رضى الله عنهما فقال انى اكون في غم لاهل اى جعلوها في يدى ارباطها قال وانى
 لبسيل من الطريق اى يمر على الناس افسقيهم من لبنهم اى يحوزلى ان اسقى
 الساس من لبن هذه الغنم بغير اذن اهل قال لا قال فانى لارضى فاصمى وانمى قال كل
 ما اصميت ودع ما نعتي الاصاء ان ترمى الصيد يموت وانت تراه وقد اصميت
 فصمى من حد ضرب اى مات مكانه قبل ان يتوارى عن الراى والصميان
 السرعة واخفة من حد ضرب والاعاء ان ترميه يموت بعد ان يغب عن بصرك
 كره اكل السداف هو التراب الذى يأكل الجيب وقال في ديوان الادب هو
 غراب اقيظ وهو العيب واتما اصيب هذا الى ذلك الفصل لانه اكثر ما يرى
 فيه وفى حديث تحريم الجر الاهلية يوم خير قلنا بئنا اتما حرمها لانها لم تخمس
 اى لم يؤخذ نجسها فقال سعيد بن جبير حرمها البتة اى قطعا من غير معنى آخر وعن

خنس بن الحارث عن ابيه قال كنا اذا نبحت فرس احدنا قلوا ذبحناه وقتلنا الامر
قريب قتها عمر رضى الله عنه عن ذلك وقال في الامر تراخ نبحت على ما لم يسم فاعله
اى ولدت وتجبها صاحبها نتاجا من حد ضرب والقلو بفتح الفاء وتشديد الواو
المهر وقولهم الامر قريب اى امر الساعة وهى القيامة يعنى تقوم الساعة
قبل ان يصير هذا بحال يركبه فقال رضى الله عنه فى الامر تراخ اى تباعد
وتأخير . وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه منى عن مهر البنى وحلوان الكاهن
ومهن الكلب . البنى الفاسجرة والبهاء بكسر الباء الفصور والبهاء بضم الباء الطلب
والبنى الغلم وصرف الكل من حد ضرب وكل ذلك فى القرآن قال الله تعالى
(وما كانت امك بنيا) وقال تعالى (ولا تكثرها فتيا تكم على البهاء) وقال عز من قائل
(افغير دين الله يبغون) وقال جل ذكره (والاسم والبنى بغير الحق) ومهر البنى هو اجر
الزانية على الزنا وحلوان الكاهن عطائهم الكهانة من حد دخل . واذا قتل الصيد
خنقا هو من حد دخل والمصدر يسكن النون وكسرها هاء واذا صاح بالكلب فانزجر
بزجره اى اتساق بسياقه واحتاج بهيجه . وعناق الارض بفتح العين هوشى
من دواب الارض مثل الفهد يقال له فافارسية سياه كوش . والكلب
الاسود البهم شيطان اى الذى لا يخالط سواده شئ آخر . واذا كن الكلب حتى
استمكن من الصيد الكمون الاختفاء من حد دخل والاستمكن التمكن . واذا نهش
الكلب قطعة من اللحم اى اخذها باسنانه هو من حد صغ وانتهش كذلك
(وما اهل به لتير الله) الاهلال رفع الصوت بالتسمية . المحوسى اذا حضن يعضا نحت
دحاجة اى وصحه تحتها واجلسها عليه لخراج القرخ . كان العصابة فى سفر فاصابتهم
محصة اى جماعة فالى البحر اليهم دابة يقال لها عنبر فاكلوا منها شهرا هى نوع
من السمك . وقال الى عليه السلام ما لفظه البحر . كل اى القاء وهو من حد ضرب
وما نضب عنه فكل اى غار عنه وهو من حد دخل وما طفا فوق الماء فلا تأكل اى
خف وعلا وجرى يقال طفى الود على الماء اى جرى وصم الطوى
يطفو اذا خف على الارض والمصدر الطفو على وزن الفصول والسمك الطافي
هو هذه ومات حتف اى هلاك نفسه من غير سبب وحقيقته انقطاع انفسه
وخروجها من انفها . واذا رمى سييدا فاحتنه اى اوهنه . واذا ردت الريح السم
عن سنده اى طريقه . واذا رماء بمروة حديث اى جبر ابيض . باق يكون فيه
الماء والسيديدة الخادة . والحشرات صغار دواب الارض جمع حشرة . مع السين
وقال النبي صلى الله عليه وسلم انضب لم يكن من طعام قويم فاطه اى اكرهه

من حد علم والمصدر الياف. وقال عليه السلام ان احذكم ليجلس على اريكته ويقول احلنا ما احله الله تعالى وحرما ما حرمه الله تعالى وان تما حرمة الله تعالى لحوم الخمر الاهلية الاربكة السرير المزين الذي فوقه جملة بفتح الجيم اى كلة وهى السر الرقيق يعنى ان احذكم فى آخر الزمان يتنم فلا يتعلم ويقول احلنا ما احله الله وحرما ما حرمه الله اى مانجده فى القرآن ولا معرفة لهم بالاخبار ليقولوا بحرمة ما ثبت حرمة بالاخبار فاعلموا ان الله تعالى حرم الخمر الاهلى وانا اخبركم بذلك ولا ذكر له فى القرآن * وما لا يؤكل من البحر لا يحوز بيعه الا لفسن بفتح السين والقاء هو جلد سمك خشن فى البحر يحصل على قوائم السيوف * ونهى عن اكل لحوم الابل الجلالة وهى التى تتبع النجاسات والجملة بالفتح البصرة واستمرت ههنا للذرة فان الابل تتناول العذرات دون البرات ومنه قول النبي عليه السلام قذرت لكم جوال القرى بتشديد اللام جمع جالة وهى الخيل التى تأكل العذرات وقذرت من حد علم اى استقذرت واستغفرت

﴿ كتاب الذبائح ﴾

الذبح قطع الاوداج والذبج بالكسر ما يذبح وكذا الذبيحة اى ما اعد للذبح والنحر هو الطعن فى النحر اى الصدر وهو فى الابل خاصة حال قيامها والذبج فى البقر والغنم حال اصطباحها قال الله تعالى (ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة) وقال الله تعالى (وفديناه بذبج عظيم) وقال فى حق الابل (فصل لربك وانحر) فلو نحر ما يذبح او ذبح ما ينحر فقد خالف السنة فكره لكن يحوز لوجود الاصل * وقال النبي عليه السلام الذكاة ما بين البة والصحين اى محل الذكاة ما بين البة الى النحر والصحين تنية * لحى واذا ذبح الشاة من قبل قفاها فلم تمت حتى قطع الاوداج حلت وفى الخبر ان القفينة لا بأس بها هذا على وزن صيلة وهى التى دبحت من قفاها قال ذلك فى ديوان الادب وفى شرح التريين يقول هى التى يبان رأسها بالذبج وقد قفن الشاة اذا ذبحها من قفاها من حد ضرب * والموقودة المتقولة نصا او جهر وقد وقذ من حد ضرب * ومنه الحديث فى اول هذا الكتاب عن ابن شهاب انه قال كان لبعض الحى اى القليلة نسامة هى انثى الظليم اشترى مرغ فضرها انسان فوقها فوقعت فى الماء فلقاها فى كناسة الحى وهى حية والكناسة القمامة وهى ما يجمع بالكس رادبها الحربة الى تلقى فيها هذه الاشياء فسألوا سعيد بن جبير فقال ذكوها وكاوها وهو قول الله تعالى (الاما ذكيتم والله تعالى اعلم

﴿ كتاب الأصاحي ﴾

الأصاحي جمع الأصحية على وزن الافئولة والأصحي على الأصل كذلك ويكون الأصحي جمع أصفاءة أيضا وهي الشاة التي يضحى بها وبها سمى يوم الأصحي ولذلك يجوز تأنيته فيقال دنت الأصحي والضحية كذلك وجهها الضحايا وقد ضحى بها تضحية إذا ذبحها في هذا اليوم والجذع من الغنم ماتي عليه أكثر الحول * والثني ماتم له الحول من الغنم ومن البقر ماتم له حولان ومن الأبل ماتم له خمسة احوال واطمن في السادسة والمزمارعى والعنوز جمع ماعز * والضأن اثاث الغنم جمع صائغ * والعنود من اولاد المزمارعى وقوى * والجه الشاة التي لافرن لها وقد سم يحجم جمعا فهو اجم من حد علم والتولاء المحتونة والعجفاء التي لا تنقي اى المهزولة الى لاجلها والمذكر الأعجف وصرفه من حد علم وشرف وقد افقت الأبل اى سمعت وصار فيها نقي بكسر التون اى مح * ضحى النى عليه لسلام بكبشين المحنين اى ايضين احدهما عن نفسه والآخر عن امته وقال النى عليه السلام استسرفوا العين والاذن اى تأملوا سلامتهما من الآفات وقال عليه السلام على كل اهل بيت في كل عام أصفاءة وعتيرة العتيرة ذبيحة كانت تدعى في رجب في الحاهلية ثم نسحت وقد عثر من حد ضرب إذا ذبح العتيرة

﴿ كتاب الوقف ﴾

الوقف الحبس لعمدة وقف الضيعة هو حبسها عن تلك الوقف وغير الوقف واستغلالها للصرف الى ماسمى من المصارف ولذا سمى حبسا فيما روى عن نرجس انه قال جاء محمد صلى الله عليه وسلم ببيع الحبس اى بجواز ما حبسوه بالوقف على هذا الوجه وقال عليه السلام لا حبس عن مرائض الله اى لا مال يحبس بعد موت صاحبه عن القسمة بين ورثته وروى عن عمر رضى الله عنه انه اسند مالا بعباسا اى ملك ذلك وكان يدعى مخمف هو اسم تلك الصيغة التي ملكها فاحتر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يجب ان يتصدق به فقال عليه السلام تصدق باصله لا يباع ولا يوهب ولا يورث ولكن لينفق ثمرة فتصدق به عمر رضى الله عنه في سبيل الله تعالى اى للزكاة وفي الرقاب اى المكاتبين وفي الضيف وفي المساكين ولتلى القرى اى لا قربائه وكان فيه ولا جناح على من وليه اى باشر أمره بنفسه وتولاه اى يأكل منه بالمعروف بقدر حاجته من غير سرف او يؤكل صديقا له اى يطعم صديقه ايضا غير متمول فيه اى غير جامع المال لنفسه من مال هذا الوقف لكن له ان ينفق على نفسه اذا احتاج اليه وما روى لا تحوز الصدقة

الامقبوضة محوذة اى مجموعة وقد حاز يحوز حوزا وحيازة اذا جمع فالمراد به
القسمة فانها جمع الانصباء المتفرقة في عملها ابدا ما تناسلوا اى تولدوا والنسل
الولد وكري الانهار حفرها واصلاح المسيلات جمع مسناة وهى العرم

﴿ كتاب الهبة ﴾

الهبة التبرع بما يذم به الموهوب له وقد يكون بالعين وقد يكون بالدين وقد
يكون بنظر المال يقال وهب له عبدا وهب له ماعيله من الدين وهب له جرمه
وتقصيره وهب الله له ولدا صالحا قال الله تعالى (هب لمن شاء افانا وهب لمن
يشاء الذكور) والموهبة نقرة يستقع فيها الماء واوهسل كذا اى ارتفع واصبح
فلا موهبا لكذا اى مديا له قادرا عليه واوهب له السى اى امكن وتيسر ويقال دام
وقال الشاعر يصف رجلا منما

عظيم القمارخو الخواصر او هبت يا له عجوة مسمونة وخير
او هبت اى امكنت اى دامت له عجوة والعجوة اجود التمر مسمونة مخلوطة بسمن والخير الحليز
والآتاب قبول الهبة يقال وهبت له كذا فآتبه وقال عليه السلام الهدية تنهب وحر الصدر
اى حقه والصرف من حد علم والوخر كنفك واصلمن الوخرة فى هى دويبة
جرها تلاق بالارض وفارستها زغار كرم شبه الحقد المتكهن فى الصدر بها وروى
عن عائسة رضى الله عنها انها قالت نخلنى ابو بكر رضى الله عنه جداد عشرين
وسقا من ماله بالنابية فلما حضره الموت جد الله واتى عليه وقال يا بنائ ان احب
الناس الى غنى انت واعزهم على فقرا انت واتى كنت نخلت جداد عشرين
وسقا من مالى بالعالية وانك لم تكونى قبضته ولا حرته وانما هو مال الوارث
وانما هى اخوالك واخنائك قالت رضى الله عنها قلت انما هى ام عبدالله تسمى اسماء
فقال انه الى فى نفسى ان ذا بطن بذت خارجة جارية قولها نخلنى اى
اعطانى وارادت به التسمية بدون التسليم فقد قال فيه لم تكونى قبضته وقوله
جداد عشرين وسقا اى قدر ما يحد من النخل والجداد قطع الجيم وكسرهما من
حد دخل هو صرام النخل اى قطع ثمرها والوسق وقرعير وهو ستون صاما
وقولها من ماله بالعالية اى من نخله التى هى بهذا المكان والعالية مافوق نجد
الى ارض تمامة وهى من ارض العرب وقول ابى بكر رضى الله عنه ان احب
الناس الى غنى انت اى انت الى غنائك احب الى من غنى عيرك واعزهم على
ترا انت اى بنى ويشد على هرك اكر ما دش ويشد على نقر عيرك من قولهم
حر على السى اى اسد رنوله اذك لم تكونى قبضته ولا حرته وهى الرواية

الصحيحة وهي بدون الياء بعد تاء الخطاب وعلى السن المتفق عليها تكون قبضتيه ولا حرتيه
بزيادة ياء اشباعا لكسرة تاء خطاب المرأة وليست بصحيحة وان استعملها بعضهم في الشعر

والله لو كرهت كفى مصاحتي * قللت للكعب يني اذكره نيتي

و الحيازة الجمع من حد دخل وقوله انما هو مال الوارث اى الورثة فقد
سمى بعد ذلك جماعة وانما فعل ذلك لانه جنس يصلح للجمع وقوله انما
هو اخواك يعنى عبد الرحمن ومجدا رجما الله فقد عاشا بعد ابي بكر وكان له
ابن آخر اسمه عبد الله لكنه استشهد بسم رضى به يوم الطائف ومات بالمدينة
في حياة ابي بكر رضى الله عنه بعد وفاة الى عليه العادة والسلام وقوله
واختك احدهما اسماء بنت ابي بكر رضى الله عنهما وقول عائشة انما هى ام
عبد الله اى عبد الله بن الزبير بن العوام فقد كانت اسماء امرأة الزبير وام عبد الله
ابن الزبير والاخت الثانية هى التى سألت عنها عائشة واخبرها انما هى فى بطن
امرأة ابي بكر وهى بنت خارجة بن ابي زهير الانصارى قال ابو بكر التى
فى قاي اى الهمت وكان كما الهم فقد كانت بنت خارجة حاملا فولدت بعد ابي
بكر بنتا فسميت ام كلثوم وقوله فى نفسى اى فى قلبى وقوله ان ذابطن بنت خارجة
جارية اى صاحب بطن هذه المرأة بنت اى الولد الذى فى بطنها ودا فى هذا
الحديث بمنزلة قولك رأيت رجلا ذامال اى صاحب مال والجارية ارادها
الاتى والبنت * وقوله عليه السلام لاحبس عن فرائض الله فمرناه فى كتاب
الوقف وقالوا اراد بها السائبة لا الوقف والسائبة هى المال الذى يسيئه اى
يهمله من غير ان يحمله ملكا لاحدا ووقفا على شئ من وجوه الخير والسائبة
المذكورة فى القرآن وقوله تعالى (ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة) هى المائقة اى
تسيب فلا تجمع من مرعى بسبب نذر علق بشقاء مرض او قدوم طائب وعن عمر
رضى الله عنه انه قال من وهب لى رجم محرم فليس له ان يرجع فيها ومن
وهب لغير ذى رجم محرم فله ان يرجع فيها مالم يهب بها ذوارجم صاحب
القربة والمحرم هو الذى تحرم منكحه كالم والحال والاخ والاخت وولد
الاخ وولد الاخت فاما بنو الاعام وبنو الاخوال ونحوهم فذوو الارحام وليسوا
بمحرم * وقوله عليه السلام مالم يرب منها اى مالم يموض منها من الانابة وهى اعطاء
الثواب اى الجزاء يقال ايب ياب على مالم يسم فاعله وجزم آخره لم فسقطت
الالاب لاجتماع الساكنين * وقوله عليه السلام تهادوا تحابوا الدال فى الاول
مفتوحه كما فى قوله (وتاجوا) والباء فى الثانى معصومة كما فى قوله (واذ يتماجون

في النار) والتهادي اهداء بعض الى بعض والحب عبة بمصهم بضاه وقوله عليه السلام من ازلت اليه نعمة فليشكرها اي اسديت والازلال والاسداء والانام واحده افرز نصيبه منه اي عزله ومازله وكذلك الفرز من حد ضربيه ولو وهب لانسان سمنا في لبن اوزيدا في لبن قل ان يخفض وقبل ان يسلا لم يحزن يخفض اللبن تحريكه في المحضه لاستفراخ الربد من حد ضرب وصنع ودخل جيما وسلات السن بالهمزة اي علمته من حد صنع . وعن النبي عليه السلام انه اجاز العمري وابطل شرط العمر هو ان يقول هذه الدارك عمرك اي مدة حياتك فاذا ماتت انت فهي لى او يقول هذه الدارك عمري فاذا ماتت اما اخذها ورثي منك وهي تمليك للصالح فصح واشترط الاسترداد بعد زمان فبطل الشرط لانه يخالف مقتضى الشرع . وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم اجاز العمري وابطل الرقي هو ان يقول صاحب الدار ونحوها هذه الدار لا ياتي بعد صاحبه يعني انت انا فهي لك وان ماتت فهي لى فهذا ليس بتمليك مطلق للصالح فلذلك بطل وهذا الفعل يسمى ارقابا وهو مأخوذ من قولك رقت الشيء رقوبا من حد دخل اي ارسدته وارقبته ارقبا اي اتطهرته وترقبته ترقبا كذلك سمي به لان كل واحد منهما يتطهر موت صاحبه . وقال النبي عليه السلام العارية مؤداة والمنحة مردودة العارية ما يسطى ليستوفي منافعه ثم يرد والمنحة ما يسطى ليتناول ما يتولد منه كالتمر واللبن ونحو ذلك ثم يرد الاصل وقول النبي عليه السلام من مغب منحة ورق كان له كندل رقة فقد قيل اراد به القرض ههنا والمنحة بالهاء كالمنحة وقد يكون المنحة تمليكا يقال منه منحة ومنحا اي اعطاه

❦ كتاب البيع ❦

البيع تمليك مال بمال ولدا يقع على البيع والشراء يقال باع داره اي ملكها غيره بئمن وباع دار فلان بكذا اي اشتراها به قال ابو ثروان وهو استاذ القراملقرأ، بيع لى تمرا بدرهم اي اشتري ولهذا قال النبي عليه السلام السعان بالخيار ما لم يتفرقا وقال النبي عليه السلام اذا اختلف المتبايعان اطلق الاسم عليهما وكذلك الشراء هو تمليك مال بمال ويقع على كل واحد منهما وهو ينشأ عن المسئلة فان السروي هو المثل ومبادلة المال بالمال هو كذلك والابتاع والاشترى كذلك في الاصل يصلح لهما غير ان العالب في الاستعمال ان البيع والشراء يحملان للايجاب والابتاع والاشترى للقبول لان الثلاثي في العمل اصل والمنشعبة فرع له والايجاب في العقد اصل والقبول بناء عليه جعل الاصل للاصل والمبتنى على الاصل للمبتنى على الاصل والملك عبارة عن القوة والشدة قال قيس بن الخطيم

طلعت ابن عبد القيس طعنة تأثر * لها تفذلول الشماع اضاءها
ملكته بها كفى فانهت ففقها * يرى قائم من دونها ما وراها

يقول طلعت برعى هذا الرجل كطعنة من قتل قاتل قريبه والتأثر يسمى به القاتل
الاول يقال هو تأثر فلان اى قاتل قريبه والتأثر هو قاتل القاتل يقال تأثر
القتيل بالقتيل من حد صبح اى قتلت قاتله و ما يقال طلب التأثر وترك التأثر
وادرك التأثر فهو هذا المصدر وقوله لها نفذ اى لهذه الطعنة نفوذ الى الجانب
الآخر من حد دخل ولولا الشماع اى الدم المتفرق اضاءها الفذ اى
اظهر فيها الضوء ثم قال ملكته بها اى شددت بهذه الطعنة كفى فانهت اى
وسعت ففقها اى تقضها من حد دخل معى بحال يرى القائم من هذا الجانب
ما كان من ذلك الجانب من جهة الطعنة النافذة * والحفنة بالحفتين يراد بها
قدر ملء الكم ويقال حفنت له حفنة اى اعطيت له فايلامن حد ضرب * والاستصناع
طلب الصنع وسؤاله * وذكر السلم فى الاكراع وهى جع الكراع وجهه
اكرع والاكراع جع الاكراع وهى القوائم * والدقل اردأ التمره الربوف جع
زيب بتسكين الياء وهو اسم وبالتشديد زيب هو نعت والرائف كذلك وقد
زاف يزيب وزيفه الناقد اى لم يأخذه ونهاه من الجيد وهو الذى خلط به
نحاس او غيره ففانت صفة الجودة ولم يخرج من اسم الدرهم وقرب منه
البهرج بنون النون وهو الردي منه وهو فارسى معرب وفارسيته نهره وقد
يستعمل مع النون فيقال النهرج * واما الستوق يقع السين وضمها
مشددة التاء فهى فارسى معرب وفارسيته سقاء وهو على صورة الدرهم
وليس له حكمها اذ جوفه نحاس ووجهها جبل عليهما شئ قليل من الفضة
لا يخلص والحاصل ان الزيب مازيفه بيت المال والبهرج ما يرده التجار والستوقة
ما يغلب عسه على فضته والرصاص هو المموء * الفساد اذا تمكن فى صلب القدر
اى اصل القدر والصاب فى الاصل من الطهر ما كان فيه القفار وهو اصله ومعطمه
وقول ابن عمر رضى الله عنه لا بأس بالرهن والقييل فى السلم اى الكفيل والقبلاء
الكفلاء * بنى الصلح على الخط والاغراض الخط القص والاغراض اصله تميميز
العين فيراد به ههنا التجوز والمساهله قال الله تعالى (ولستم بأخذيه الا ان تعمضوا
فيه) * واذا اسلم فى كذا ذراعاً من كذا فله ذرع وسط وفى بعض النسخ فله ذراع
وسط والذرع فعل الذارع اى لا يمد ولا يرحى فى حاله الذرع والذراع ما يذرع به
والوسط منه ان لا يكون فى غاية الطول ولا فى نهاية القصير بل بين ذلك * وذكر

السلم في المساق وهي جمع مستق ومستقة بضم الميم وقع النساء وهو فرو طويل الكمين وهو معرب وفارسيته پوستين، وإذا دفع اليده غراثره جمع غرارة بكسر السين وقال في ديوان الادب هي وطء من صوف او شعر لقل البن وما شبهه ولا يجوز السلم في الحنطة الحديثة اى الجديدة وهي التي تكون في هذا العام لانها قد لا تكون، والطلع كأمور النحل وهو اول ما ينشق عنه وكذلك الكفري، والدبس عصارة الرطب وهي ماسال عن مصره والسكر بفتح السين والكاف خمر التمر، والجزاف معرب عن كزاف والمحازفة مأخوذة منه والقتل والقنول لعتان وقد قلت الحنطة وقلوتها فهي عناية ومقلوبة والقنب يتسكين السين تمر يابس ينقت في الفم فانه في ديوان الادب وقال في مجمل اللغة القنب التمر اليابس واستشهد بقول الشاعر

واسمر خطيا كأن كعبه نوى القنب قد اربى ذراعا على الشر

ومشايخا كانوا يقولون هو يابس البسر وفي الاصول ما اعتك . نهي عن بيع التمر

حتى يزهر او حتى يزهي بضم الياء وكسر الهاء روايتان والرهو من حد دخل والازهاء من باب الافعال لعتان وهو اجرار البسر ويروي حتى يشق التشقيح اجرار البسر ايضا، وإذا اشترى فلأوشراكا على ان يحذوه البائع هو فعل الحذاء وهو ان يقدر الشيء بالسئ ويشده به ونهى التي عليه السلام عن بيع المضامين جمع مضمون وعن بيع الملاقيع وهو جمع ملقوح والمضمون ما في صلب الذكر والملقوح ما في رحم الانثى وقد تفتح الالف من فعلها لقاحا من حد علم ونهى عن حبيل الحبيل بفتح الحاء والباء فيهما جيما وهو نواج الساج وهو ان يقول بعت منك ولد ولد هذه الناقة يعني اذا ولدت هي انثى وكبرت تلك الانثى وولدت فذلك الولد لك بكذا وهو بيع المدوم فلم يحز ويروي عن حبيل الحبلة بزيادة الهاء وهي كذلك والهاء للبالغة ويروي بكسر الباء من الكلمة الاخيرة وهي الحبلة فهو بيع ولد الحبلى وصفقتان في صفقة هما عقدان في عقد واصله ضرب اليد على اليد من باب ضرب وكانوا يفعلون كذلك في العقود والعهود، وإذا باع سمكا محظورا في جه لم يحز اى عموا معها لا يمكنه الخروج منها لكن لا يمكن اخذه الا بالاصطياد فيصير بيع القرره وإذا باع الى الميلاد يراد به وقت ولادة عيسى عليه السلام والجنس بأفراده يحرم النساء بالمد هو الاسم من قولك نسا السى من حد صنع اى اخرجوا نسا على وزن افعل كذلك والاسم النسى والنساء كقولك البرى والبراء قال الله تعالى (انما النسى زيادة في الكفر) وقال تعالى (اننى براه

مما تملكون) ولا بأس بطيلسان كردى بطيلسانين خوارين الى اجل هونبة الى
خوار الرى وهى بلدة بقربها بينهما مسيرة ثلاثة ايام ولا بأس بمسح موصلى
بمسحين قشاشارين وسابري بسابريين الى اجل هونبة الى بلاد ايصاء ولا بأس
بقطيفة اصبانية بقطيفتين كرديتين هى نوع من الاكسية وقال النبي عليه السلام
من اشترى شاة محفلة فهو بأخر الظرين المحفلة هى التى لا تحلب الا لما حتى يجتمع
لبها فى ضرعها وقد حفلها تحفيلاً والحفل جمع الناس وحفل القوم اى جمعهم
من حد ضرب وروى من اشترى شاة مصراة كذلك وهى من قولهم فيا يروى مسح
بيده على جرحه وتقل فيه لم يصبر اى لم يجمع المدة ونزلنا الصريين اى الماهين
الجمعيين والواحد صرى وقيل هى التى حبس ومنع لبها فى ضرعها وقد صرعا
يصريه صريا اى منعه قال القائل

وودعن مشتاقا اصن فؤاده حج هو اهن ان لم يصره الله قاتله
فيه قديم وتأخير اى هو اهن قاتله ان لم يمنعه الله وقيل هو من الصر وهو الشد من
حد دخل والتكثير والتكرير منه صرر تصريرا ثم جعلوا آخر الراآت الثلاث
ياء كما صاوا ذلك فى قولهم تطيت اى تظننت وتحطيت اى تحططت وقال عليه السلام
الحبان بن منقذ الانصارى هو بفتح الحاء وبعد الحاء ياء مبهمة بواحدة من تحتها ادا يابت
فقل لا خلافة الى الحيار ثلاثة ايام والحلاية الحديثة من حد دخل المجلس من الاعى
فيا يحس كالرؤية من غيره هو المس من حد دخل * المراجعة البيع ما اشترى وبزيادة
ربح معلوم عليه والمواضعة البيع ما اشترى وينقصان شئ معلوم عنه والتسريك بيع
بعض ما اشترى بمحضته بما اشتراه به والتولية بيع ما اشترى بما اشترى وتوليس
البيع كتمانهم ومن العيوب هذه الاشياء بتفسيرها التؤلؤل آزرخ والصهوبة فى الشعر
ثورى والعت من اصعب والشحط هو احتلاط سواد الرأس باليباض والعت منه
اشحط من حد علم والخراتان القم والعت منه البحر من حد علم والادر مصدر
الادر بعد التعت من حد علم وهو ان يكون به الادرة وفارسية با قع والعنى
مصدر الاعشى وهو الذى لا يبصر بالليل والعسر مصدر الاعسر وهو الذى يعمل
بشماله وهو من باب علم ايضا والدفر بتسكين الفاء هو التث وكثيرة دفرا لما فيها
من رائحة الحديد والدنيا تسمى اهدفر ويقال للامة اهدافر بكسر الراء اى ايامسة
والدفر بالدال مبهمة مصدر الاذفر من حد علم وهو شدة الريح خيفة كانت
اولية - و اراد به هيا شدة ريح الابط والتبرن بتسكين الراء كالغاية تقع
الين و انت وى اساء كالارسل و اصله و انتق انتق رى رى
فقاء من حد علم و صده اترق والعت منه الرقاء هذا اسداد والاول اصاح

والسلمة بتسكين اللام الشجبة والسلع بفتح اللام البرص من حد علم والنعت
 اسلع والقذع مصدر الاقذع وهو الموح الرسغ من اليد او الرجل من حد علم
 ايضا والفحيح مصدر الاقح وهو الذي يتداني عقباه وينكشف ساقاه في المشي
 والصكك مصدر الاصلك وهو الذي يصطك ركبته من حد علم ايضا والحذب
 مصدر الاحنط وهو الذي اقبلت احدى ايهامى رجله على الاخرى والصدف
 مصدر الاصدف وهو الدابة التي تتداني فخذها ويتباعد حاقراها ويتوى
 رساها والشدق مصدر الاشدق وهو الواسع الشدين والسم يس اليد منه
 ايضا والحيف مصدر الاخيف من الحيل وهو الذي احدى عينه زرقة
 والاخرى كحلاء من حد علم ايضا والعزل مصدر الاعزل منه ايضا وهو من
 الدواب الذي يقع ذنبه في جانب حادة لاخلقة والمشش ارتفاع العظم ليب
 يصيبه والحرد بالحاء مصدر الاحرد منه ايضا وهو من الابل الذي اصابه
 انقطاع عصب من يده او رجله فهو ينفضها اذا سار . والخوض بالخاء
 المججمة فوقها مصدر الاخوض وهو غائر العين وبالحاء المعلقة بعلامه تحتها وهو
 الضيق مؤخر العين وما من حد علم والحول مصدر الاحول وهو معلوم والقبل
 مصدر الاقبل منه ايضا وهو الذي كانه ينظر الى طرف اقفه والحران والحرون
 صفة الفرس الحرون من حد دخل وهو الذي يقف ولا يتقاد للسائق ولللقائد
 والجناح والجوج من حد صنع ان يشتد الفرس فيغلب راكبه وخلع الرسن طاهر
 وحبل المحلاة كذلك وهي التي يحمل فيها الخلا بالقصر وهو الحشيش وقارسيها
 قوبره والمهقوع الدابة التي بها الهقعة وهي الدائرة التي على الجبهة ويقال ان
 ابق الحيل المهقوع والاستار انقلاب جفن العين انفعال من الشتر وهو مصدر الاشترن
 باب علم واستعمل كل واحد منهما الى الشتر والانتشار والنزى خروج الصدر والنعت
 منه الابزى من حد علم ايضا والظفرة بفتح الظاء والفاء في العين ما ختمه رجع السل في العين
 عشاء يطفى بصر العين من الاسبال وهو الارسال والغرب بفتح العين والراء
 ورم في المآقي وقد غربت عيه فهي عربية من حد علم وفي الحديث كره بيع
 العينة قيل هي شراء ماباع باقل مما باع قبل فقد الثمن وقيل وهو الصمغ هي ان
 يشتري ثوبا مثلا من انسان بمشرة دراهم الى شهر وهو يساوي ثمانية ثم يبيعه
 من انسان تقدا بثمانية فيحصل له ثمانية ويحصل عليه عشرة دراهم دين سميت
 بها لانه وصل بها دين الى عين وجهها العين ومنه الحديث اذا تبايعتم
 بالعين واتبعتم اذ نابا بقر ذلتكم و قصدكم عدوكم في دياركم والفعل منه تعين وقال

محمد رحمه الله في الجامع الصغير اذا قال لرجل تعين على تحرير اى اشتري حريرا
بقصد العينة على ان يكون الضمان على والاستبراء طلب طهارة الرجم بحیضة وقد
اوضحناه عند تفسير استبراء المتطهر في اول كتاب الصلاة بما اغنانا عن الامة
«اقلت عنه الحلى اى كفت • فقأ العين اى سملها من حد صنع

﴿كتاب الصرف﴾

قال الحليل بن احمد رحمه الله الصرف فصل الدرهم على الدرهم ومه اشتق اسم
الصيرفي والصراف لتصرفه بعض ذلك في بعض والصريف القضة قال قائلهم
بني عدانة ما ان اتم ذهابا ولا صرفا ولكن اتم الحزف
يعنى ياتي غدانة لستم ذهابا ولا فضة بل اتم خزف وكلما لتني وكلما ان ايضا لافي
وجع بينهما تأكيد ويقال ان زائنة • ومن الصرف الذى هو معنى الفضل ماروى
من فعل كذا لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا اى فضلا وهو التفل ولا عدلا اى مائلا
لما عليه وهو القرض والحديث وجه آخر صرفا اى توبة تصرف العذاب عنه
ولا عدلا اى فداء يعادل نفسه وفي الحديث من طلب صرف الحديث عوقب بكذا
اى الزيادة فيه فسمى عقد الصرف به لان الصال من عقد على الذهب والفضة
بعضها ببعض هو طاب الفصل بها لانه لا يربح في اعيانها وقيل هو من الصرف
الذى هو النقل والرد يقال صرفه عن كذا الى كذا سمي به لاختصاصه بالحاجة
الى نقل كل واحد من البدين من يد من كان له الى يد من صار له بهذا القدر •
وروى عن انس بن مالك رضى الله عنه انه قال اتى عمر رضى الله عنه باناء خسروانى
قد احكمت صنعة فبعثى به لابيهم فاعطيت به وزنه وزيادة فذكرت ذلك لعمر
رضى الله عنه فقال اما الريادة فلاء الاناء الخسروانى المنسوب الى ملوك العم وكان ملكهم
يسمى خسرو وكان من الذهب والفضة وقوله اعطيت به وزنه وزيادة اى طلبوا منى
شراء بمثل وزنه من جنسه ذهابا وفضة وبزيادة لجودته واحكام صنعة مرد عمر رضى الله
عنه الزيادة للربا وبين ان الجودة لا قيمة لها عند مقابلة الجنس في اموال الربا وعن اى جبلة
ان قال سألت عبد الله بن عمر رضى الله عنه قلت انما تقدم ارض الشام ومنا الورق
التقال الناقصة وعندهم الورق الخفاف الكسدة افتبتاع ورقهم المشرة بتسعة ونصف
وتسعة فقال لا تفعل ولكن يبع ورقك بنهب واشتر ورقهم بالذهب ولا تارقم حتى
تستوى وان وثب من سطح فثب معه قوله انما تقدم فاقدم الايان من السفر
من حد عمل والورق الدراهم ولذلك جمع فقال التقال وهو جمع التقييل اى
الكثير المتقال والناقصة الرائجة والمصدر التفاق يفتح النون من حد دخل وكان
عندهم درهم بخلاف ماعه هؤلاء وهى الدراهم الخفاف الكسدة وقوله افتبتاع

اى تشتري وقوله المصرة تسعة ونصف اى ينقصان نصف درهم وقوله وبسعة
 اى وبسكان درهم فقال لا فضل ولكن بيع دراهمك بالذهب وهو خلاف الجنس
 فاشتر ورقهم بالذهب وهو خلاف الجنس ايضا ولا تفارقه اى بالبدن حتى
 تستوفى فدل انهما لو قاما من المجلس وانتقلا الى مكان آخر وما يجتمعان لم
 يكن ذلك افتراقا مبطلا للصرف وقوله وان وثب من سطح ثوب معه لم يطلق له
 حقيقة الوثوب المهلك لكنه مبالغة في ترك الافتراق بالابتن قبل القبض • وروى
 عن كليب بن وائل قال سألت عبد الله بن عمر رضى الله عنه عن الصرف فقال
 من هذه الى هذه اى من يدك الى يده قال فان استنظرت اى استهلك الى خلف
 هذه السارية فلا تفصل السارية الاسطوانة وهذا نهي عن الافتراق قبل القبض
 • وكره ابن سيرين رضى الله عنه ان يتاع السيف المحلى بالفضة بالقدر اى اذا لم
 يعلم ان القدر زيادة على فضة السيف • وعن ابي نضرة قال سألت ابن عمر رضى الله
 عنه عن الصرف قال لا بأس به بدأ بيد اى عن الفضل في الوزن في الذهب بالذهب
 والفضة بالفضة وكان ابن عمر اولاً لا يحرم ربا الفضل وكان يحرم النساء وقال
 ابو نضرة سألت ابن عباس رضى الله عنه فقال مثل ذلك اى كان مذهبه كذلك
 قال فتعدت يوما في حلقة فيها ابو سعيد الخدرى رضى الله عنه فامرني رجل فقال
 سله عن الصرف فقلت ان هذا يأمرني بان أسألك عن الصرف فقال لى الفضل
 ربا اى ائني بخلاف فتوى ابن عمر وابن عباس رضى الله عنهما فقال الرجل لى
 سله امن قبل رأيه اوشئ سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم اى يقول
 اجتهدا ام سمعا قال فذكرت ذلك له فقال ابو سعيد بل سمعته من رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اتاه رجل يكون في نخله بر طيب فقال من اين
 هذا فقال اعطيت صاعين من تمر ردني واخذت هذا اى استبدلت صاعى ردني بصاع
 جيد فقال انى عليه السلام اريت اى اعطيت الربا والاستبراء طلب الربا واخذ
 الربا قال ان سعر هذا في السوق كذا وسعر هذا كذا فقال اريت فهل ابنته بسعة
 سم ابنته بسعتك تمرا فقال ابو سعيد التمر ربا والدراهم مثله اى ذلك من اموال
 الربا والدراهم كذلك فيصح القياس عليه ولما جاز قياس الوزنى على الكيلى فلائذ
 يجوز قياس الكيلى على الكيلى والوزنى على الوزنى اولى قال ابو نضرة واحررت
 ادا الصهباء فسأل ابن عباس رضى الله عنهما عن الصرف فقال لاخير فيه اى رجع
 عن فتواه الاولى رواية ابي سعيد رضى الله عنه وقال ابو نضرة فسألت ابن عمر
 رضى الله عنه بعد ذلك عن الصرف فقال لاخير فيه اى رجع هو ايضا كذلك

«وروى أن رجلا باع طوق ذهب مفضض بمائة دينار فاخصها إلى شريح فاقصد البيع أي حيث لم يعرف المساواة في الذهب والزيادة بمقابلة القضة . وروى أن إلى عليه السلام بعث يوم خير سعدين يعني رجلين كل واحد منهما اسمه سعد أحدهما سعد بن مالك هو سعد بن أبي وقاص واسم أبي وقاص مالك وسعد آخرهما غنم ذهب كل أربعة مثاقيل تبر بثلاثة مثاقيل عين فالتبر غير المضروب والعين المضروب فقال النبي عليه السلام أريتهما فردا فدل أن الجيد والردي في هذا سواء . وعن سليمان بن بشير قال أتاني الأسود بن يزيد فصرفت له دراهم وافية بدنانير أي أسرتي ببيع دراهم جيدة تامة كانت لبندانير رجل ففعلت ذلك ثم دخل هو المسجد فجلس ركعتين فيما ظن أي تبدل المجلس ثم جاءني فقال اشتربا غلة أي اشتري لي بهذه الدنانير دراهم تروج في البلد دون نقد بيت المال ففعلت اطلب الرجل الذي صرفت عنده أي ذلك المعاهد الأول فقال هذا الموكل لأعليك أن لا تجده وإن وجدته فلا بالي أي سواء فعلت هذا مع المعاهد الأول أو مع إنسان آخر فلا بأس عليك وهو جائز يعني ليس هذا باستبدال ببديل الصرف بل مصى العقد الأول فهذا عقد مبتدأ . وعن انس رضي الله عنه قال بعثت جام فضة وورق أقل منه فبلغ ذلك عمر رضي الله عنه فقال ما جلتك على ذلك قلت الحاجة فقال رد الورق إلى أهلها وخذ أمانك فعارض به أي أفسخ ذلك العقد فانه ربا ثم بع به عرضا ثلاثا يكون فيه ربا . وعن أبي رافع قال سألت عمر رضي الله عنه عن المصوغ أصوغه وأبيع قال وزنا بوزن قلت أتى أبيه وزنا بوزن ولكن آخذ أجرا على قال اتعما علمت لنفسك فلا تزدد شيئا فإن أتى عليه السلام نهى عن بيع القصة الأوزنا بوزن ثم قال لا تأخذ والمطلى والكاتب والشاهد فيه شركاء أي في الأثم . وعن أبي الوداك عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب الكفة بالكفة والفضة بالفضة الكفة بالكفة ولا خير فيما بينهما أي سواء بسواء يدا بيد من كفتي الميزان فقلت أتى سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول ليس في يد بيد ربا فتنى إليه أبو سعيد رضي الله عنه وأنا معه فقال لما سمعت من النبي عليه السلام ما لم أسمع فقال لا فقال أبو سعيد أتى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثم حدثه بهذا الحديث فقال ابن عباس لا أتى به أبدا وهذا دليل رجوعه عنه . وعن ابن مسعود رضي الله عنه أنه كان يبيع نفاية بيت المال يدا بيد بالفصل فخرج خروجة إلى عمر رضي الله عنه فسأله عن ذلك فقال هذا ربا وكان ابن مسعود رضي الله عنه استخلف على بيت المال عبد الله بن شجرة الأزدي

فلما قدم ابن مسعود رضى الله عنه نهى عبدالله الأزدى عن بيع الدراهم بالدراهم
بينهما فضل . الفاية ما نقي من الجياد وهو الردى فدل ان الردى والجيد في هذا
سواء . وعن القاسم بن صفوان انه قال اكرت عبدالله بن عمر رضى الله عنهما ابلا
بدنانير اى أجرته اياها بها فآيته اتقاصه اى أسأله قضاها وبين يديه دراهم فقال
لمولى له انطلق معه الى السوق فاذا قامت على سعر اى ظهرت قيمته فان احب اى
مكرى الابل ان يأخذ اى الدراهم عوضا عن دنانيره اتى له علينا بالقيمة اتى ظهرت
فأعطه اياها والا فاشتر له بها دنانير فأعطها اياه فقلت له يا ابا عبد الرحمن هو كنية
عبدالله بن عمر ايسلم هذا اى يجوز هذا قال نعم لأبأس بهذا انك تولدت وانت
صغير هو كناية عن الجهل لان الانسان يولد ولا علم له ثم يتعلم قال الله تعالى (والله
اخرجكم من بطون امهاتكم لاتعلمون شيئا) وذكر فى حديث رواية عبادة رضى
الله عنه الربا فى الاشياء الستة ان معاوية رضى الله عنه قال ما بال اقوام يتحدثون
احاديث لم نسمعها فقال عبادة اشهد اى سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم اى
احلف ثم قال لحدثن به وان رغم انب معاوية اى كرهه وغضبه ودل ذلك على ان
حامة الصحابة رضى الله عنهم كانوا بالحق قائلين وللعق قائلين وفى حديث عبادة بن
الصامت ايضا مدين بمدين اى منوين بجنون وفى آخره قال فن زاد اى اعطى
الزيادة او ازداد اى اخذ الزيادة فقد اربى اى عقد عقد الربا وفى حديث عمر رضى
الله عنه لا يباع منها غائب بناجز اى بتقد حاضر فأتى اخاف عليكم الرماء اى الربا
يقال اربى واربى اى زاد وفى رواية انى اخاف عليكم الارماء وهو مصدر والاول
اسم وهو مفتوح الراء ممدود الآخر . وعن الشعى رجه الله قال لأبأس ببيع
السيف المحلى بالدراهم لان فيه حائله وجفنه ونصله الحامل جمع حاله بكسر
الحاء وهو المحمل بكسر الميم الاولى وقع الميم الثانية وهو العلاقة الميم الاولى
بهاء الذهب او الفضة وليس له حكم الذهب والفضة لانه لا يخلص اذا اذيب فهو
كالاستهلاك والمذهب ما جعل فيه عين الذهب والمفضض ما جعل فيه عين الفضة
وعن زينب امرأة عبدالله بن مسعود رضى الله عنه قالت اعطانى رسول الله صلى الله
عليه وسلم جداد عشرين وسقا من تمر خبير وقد فسرنا هذه الكلمة فى اول كتاب
الهبة قالت فقال لى حاصم بن عدى اعطيك تمرا ههنا واتوفى تمرى بخير اى استوفى
يقال وفيته فتوفى واستوفى كما يقال عجلته فتجمل واستجبل فقالت حتى اسأل
ذلك عن عمر رضى الله عنه فأتت عن ذلك عمر فنهاه عنه وقال كيف بالضمان فيما
بين ذلك كأن حاصم يقرضها تمرا ههنا ليقبض مثله بخير فيسقط عن نفسه ضمان

جل التمر من ههنا الى خير وهو قرض جرمثمة وهو منى عنه وروى ان عمر
 رضى الله عنه اقترض ابى بن كعب عشرة آلاف درهم وكانت لابي نخلة تعجل
 اى تسرع ادراك ثمارها فاهدى ابى بن كعب لعمرو رضى الله عنه رطباً فردّه عليه
 فلقية ابى فقال له اظننت انى اهديت اليك من اجل مالك اى لتؤخره عنى مدة
 بسبب هديتى ولم يكن كذلك ثم قال ابى الى مالك فخذنى اى ابى رجل لي قبض
 منى دينك الذى لك على فلما سمع ذلك عمر قال لابي رضى الله عنه رد الينا هديتنا
 اى ابى علينا هذه الهدية التى كنت اهديتها الينا حتى تقبلها اذ ليس فيها شبهة
 الرشوة . وذكر حديث عتاب بن اسيد انهاهم عن اربع وفيها عن بيع وسلف اى
 قرض وهو ان يبيع كذا بثمن كذا بشرط ان يقرضه المشتري كذا وهو منى عنه واقترض
 ابن مسعود رضى الله عنه رجلاً دراهم فقتضاه من جيد عطائه فكره ابن مسعود
 رضى الله عنه وقال لا الامن عرصة مثل دراهمى اى قضى دينه بما اختاره من جيد
 ما خرج له من الطاء من بيت المال فكره ابن مسعود رضى الله عنه وقال لا الا
 من عرصة اى من ناحية هذا المال الذى فى يديك من الطاء اى تأخذه من اى طرف
 وقع فى يديك بالرفع من غير اختيار الاجود وهذا تنزه وتحرز عن الاستفضال وصفا
 وان كان برضى من عليه ولو كان مشروطاً كان حراماً جاء رجل على فرس بقاء
 هى التى فيها سواد وبياض . وسأل ابن مسعود الحديث عن كثر الكثر العادى
 بالتشديد القديم المنسوب الى طاد وهم قوم قدماء قال الله تعالى (وانه اهلك عاداً
 الاولى) وكانوا فى الجاهلية اذ مات احدهم فى بئر جعلوها عقلاً اى ديتة فاططوها
 ورثته وكذلك قال فى العجباء والمعدن وروى ان رجلاً وجد كنزاً بالمدائن فرفعه
 الى امامها فأخذه كله فبلغ ذلك الى عائشة رضى الله عنها فقالت بفيه الكشك فها
 اخذ الاربعة الاخماس ودفع اليه خمسة الكشك بفتح الكافين الحجارة والتراب
 وبكسرها لمة ارادت انه هو الذى اضر بنفسه حيث دفع الى العامل وكان يبنى
 له ان يدفع اليه خمسة ويمسك الباقي فيسلم له وانما اصبره لسانه وعن جبلة بن جيد
 عن رجل منهم خرج فى يوم مطير اى ذى مطر الى دير جرير الدير الصومعة
 وجرير اسم رجل فوقت منه ثلثة اى انه هدم شيئاً للطير فاذا بستوقة او جرة اى
 ظهرت بتوق بفتح الباء اى التى يقال لها بالفارسية خبيرة او جرة وهى بالفارسية سبوى
 فيها كذا الحديب . وعن حارث الازدى قال وجد رجل ركاراً واشتراه منه ابى
 بمائة شاة متع فلامته اى وقالت اشترينى بثلاثمائة افسها مائة واولادها مائة
 وكفأتها مائة فندم فانه فاستقاله فابى ان يقبله فقال لك عشر شياه فابى فقال لك
 عشر اخر فابى صالح الركاز فخرج منه قيمة الشاة فانه الاخر فقال خذ عمك واعطنى

مالي فابي عليه فقال لاضررك فابي عليا وذكر ذلك له وقص عليه القصة فقال اد
خمس ما اخذت للذي وجد الركاك واما هذا فانا اخذت من غنمه . الركاك المحدثها
والشاة المتبع التي يتبعها ولدها والكفأة بالهمزة وتسكين الفاء وقمح الكاف وضما
من قولهم تبع فلان ابه كفأة اذا تبع كل طم نصفها وذلك لان مادة العرب انزاء الفصول
على النوق في سنة على بعضها وسنة اخرى على بعضها وترك الانزاء في سنة اخرى
لاولادها وفي النعم من مادتهم الانزاء عليها كل سنة وذكر الكفأة في هذا الحديث
في النعم يريد به الانزاء عليها كلها فيلن مائة اخرى فتقول هذه المرأة لزوجها
اشتريت المحدث بمائة شاة كبار ولها مائة اولاد صفار واذا ازيت عليها حصلت
مائة اخرى قد اشتريته بثلاثمائة شاة في المعنى فاستقاله اى طلب منه الاقالة ومعالجة
الركاك العمل والتصرف فيه فانه الاخر اى بائع الركاك فطلب منه الاقالة فلم يفعل
وقال لاضررك اى لاخبرن به عليا رضى الله عنه فاجبه فقال لبائع الركاك اد خمس
ما اخذت لانه واجد الركاك وقد سلم له بدله واما مشترى الركاك فلم يوجب عليه على
رضى الله عنه شيئا لانه اخذه بثمان سبك القصة او الذهب اى اذا جمان من حد ضرب .
والقلى بفتح القاف وتسكين اللام نوع من الرصاص والاسرف اصله فارسي وقال
عليه السلام كل ربا كان في الجاهلية فهو موضوع اى كل ما وجب على الانسان من ذلك بقدر
كان في حالة الكفر فقد وضعت اى بطلته واسقطته عن جبل عليه . وروى ان ابا بكر
الصديق رضى الله عنه قبل الهجرة حين نزل (الم غلبت الروم) قال له مشركوا
قريش هل لك ان تخاطرك على ان نضع بيننا وبينك خطرا المخطرة بمان بستن والخطر
آن مال كه بروى يمان بندند فان غلبت الروم اى كانوا غالين اخذت خطرا
وان غلبت فارس اخذنا خطرك فخطارهم ابو بكر رضى الله عنه على ذلك ثم اتى
النبي عليه السلام فاجبه بذلك فقال اذهب اليهم فزد في الخطر اى قدر المال وابد
في الاجل اى زد في المدة وكان خاطرهم على خمس سنين فجعل ذلك سبع سنين
فصارت الروم عالين في السنة السابعة وفي رواية كان خاطرهم على سبع سنين ثم
جعلها على تسع سنين فكانت غلبتهم في السنة التاسعة ويرجع ذلك الى قوله تعالى
(في سبع سنين) وهو يقع على مادون الشرة ففعله ابو بكر رضى الله عنه ثم غلبت الروم
فاعطوه خطره فامرهم النبي عليه السلام ياكله ويسمى ايضا المناحية وعن المسور
ابن عزيمة رضى الله عنه قال وجدت في المغنم يوم القادسية طسا لا يدري ايشبه
هو ام ذهب فابتعتها بالدرهم فاعطاني بها تجار الحيرة التي درهم اى طلبوا مني
شراها بضع ما اشترته به والتجار جمع تاجر وفيه لتان ضم التاء وتشديد الجيم

على وزن الكفار وكسر التاء وتخفيف الجيم على وزن القيام والحيرة اسم القرية
التي كان النعمان بن المنذر يسكنها • قال فداق سعد هو سعد بن أبي وقاص قائد
جيش غزاة هذه الواقعة فقال لا تلقى ورد الطست اى لا تصب على باسترداده
فهو شبيه بالاضرار بالغزاة وامر المؤمنين عمر رضى الله عنه لا يرضى به فقلت له
لو كانت من شبه ما قبلتها منى • قال انا اخاف ان اسمع عمر رضى الله عنه انى يبتك طستا
بالف درهم فاعطيت بها التى درهم فيرى بالضم اى يظن انى قد صانعتك فيها
المصانه • المداراة ويجوز ان يكون من اصطناع المعروف ههنا اى تبرعت عليك بما
هو للناعين • قال فاخذها منى فأتيت عمر رضى الله عنه فذكرت ذلك له فرجع يديه وقال
الحمد لله الذى جعل رعتى تخافى فى آفاق الارض قال وما زادنى على هذا • وعن
ابى رافع قال خرجت بخطال فضة لامرأة ابيعه فلقيني ابو بكر الصديق رضى الله
عنه واشتراه منى فوصفته فى كفة الميزان ووضع ابو بكر دراهم فى كفة الميزان فكان
الحطال اشف منه قليلا اى ازيد والشف بالكسر الفضل والشف ايضا القصان
وهو من الاضداد والشف الرجم وهو الفضل الذى قلنا • قال فداق بالمقراض
وهو رسيته كاز ليقطعه فقلت يا خليفة رسول الله هلك اى انى ارضى بالزيادة فقال
يا ابرافع انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الذهب بالذهب وزنا بوزن
الزائد والمسترد فى النار اى مطلق الزيادة وطالب الريادة حاصيان

﴿ كتاب الشفعة ﴾

الشفعة من الشفع الذى هو تفيض الوتر وقد شفقت الوتر بكذا اى جعلته شفعا
ومن له الشفعة يشفع عقاره بالمقار الذى يأخذه وفاقه شافع فى بطنها وله ويتبعها
آخر وشفع من حد صغ وفاقه شفوع تجمع بين محلين فى حلبة واحدة والشفاعة
هى يشفع نفسه بمن يشفع له فى طلب قضاء حاجته • وقول الى عليه السلام الجارا
حق بسقيه ويروى بسقيه اى بقره وقد صفت داره اى قربت من حد علم اى هواحق
ياخذ الدار بسبب قره والساقب القريب والبيد ايضا وهو من الاضداد قال فاقولهم
تركت اياك بارض الحجاز • ورحلت الى بلد ساقب

اى بعيد وروى عن السورن غمره رضى الله عنه ان سعد بن مالك هو سعد بن ابي وقاص
رضى الله عنه من العسرة المبسرة بالجنة عرض بذاله على جاره فقال خذ به بمائة
درهم اما انا اعطيت به ثمان مائ درهم بضم الالف اى طلبوا منى بضمف هذا الثمن
ولا كفى اعطيكه لانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بسقيه وقال عليه
السلام الحليط احق من الشفيح والسفيح احق من غيره وقال شريح رحمه الله الحليط احق

من الشريك والشريك احق من الجار و الجار احق من غيره و حاصله ان الشريك في البقة اولى من الشريك في الاس والشريك في الاس اولى من الشريك في الحقوق والشريك في الحقوق اولى من الجار فالشريك في البقة هو الحليط بدأ به في هذا الحديث وهو الشريك في اجزاء القار التي يباع والشريك في الاس اى الاس هو ان يكون الحائط بين القارين مشتركا بين الجارين والشريك في الحقوق هو ان يكون حق الشرب او حق المرور في الطريق مشتركا بينهما والجار هو الملازق فان كان بينهما طريق نافذ فلا شفعة • له وقال عليه السلام الجار احق بسبقه ما كان اى اى شئ كان وقال اهل المدينة لاشفعة بالجوار قول على وابن عباس لاشفعة الا لشريك لم يقاسم • وقال الارف تقطع الشفعة بضم الالف و تقع الرامى المعلم والحدود جمع ارفة • وقال اذا وقعت الحوائد فلا شفعة اى الحدود والمعلم ويقال هو جارى محاذى اى على حدى وعدنا للجار ايضا شفعة • وقال عليه السلام الشفعة لمن واثبها اى كما سمع وتب وطلب • وقال النبي عليه السلام الشفعة كحل العقال اى البعير اذا حل عقاله ولم يؤخذ من ساعته ذهب واذا كان فناء من مرجع عن الطريق الاعظم اى من مطب زائع عن الطريق اى مائل او زقاق او درب غير نافذ فيه دورة الشفعة للشريك اولا والعهد فيها على من اخذ منه اى ضمان الدرك وحقوق القدر • ولو اشترى اجرة وفيها انصاء بلد هى قصبة والاجرة نستان • والكثيف الشارع الى الطريق هو موضع قضاء الحاجة الخارج اليه • ولو اقر المشتري بان البيع كان طبخة لم يكن للشفع فيه شفعة هى بالهمزة وتقسيمها الاكراه وقد الجأته الى كذا او الجأته اى اضطررته واكرهته ويراد بها بيع لا يراد به نقل العين من ملك الى ملك لكن اذا خاف الانسان على شئ من ماله من انسان يقصد اخذه بشراء او غيره يوافق الناسا على بيعه باشرافه دفعا لقصد ذلك الانسان لا التزاما لحكم البيع الحقيقى بما يفعلان • ولو لم يطلب شفعة ثبت لهما كان بينهما لهر مخوف او ارض مسبعة يقع الباء والميم اى ذات سبع • واذا جعله جريا تشديد الياء بغير همز اى وكذا قال صلى الله عليه وسلم لا يستجر بكم الشيطان اى لا يحملكم جريه اى وكيله • وصاحب الجذع بكسر الجيم فى الحائط والحرادى بمنزلة الجار هو مشدد الياء جمع حردي بضم الحاء وهو اطراف القصب التى توضع على الحائط فى البناء والهرادى بالهاء ويقحمها كذلك واذا كان فى الرقاق عطف مدور اى منحنية وقارسيته حكاة ويقول فى الجامع الصغير زائفة مستطيلة زائفة مستديرة وذلك قريب من هذا واصل الزيف الاعوجاج

﴿ كتاب القسمة ﴾

القسمة افراز النصيبين او الانصاء من حد ضرب والقسم بفتح القاف كذلك والقسم

(بالكسر)

فارس سهمان سهم لموسهم لقوسه وقوله على كل مائة رجل اى كان على كل مائة ثم
نقيب وعد اسماءهم فقال كان على بن ابي طالب رضى الله عنه على مائة وعيد السهام
على مائة وهذا على الامة والسهام جمع سهم وعرف بهذا الاسم لان النبي عليه
السلام لما اراد ان يسهم قال لهم هاتوا اصغر القوم فاقى سعيد وهو من صبيان الانصار
فدفع اليه السهام فسمي به وعد في اول هذا الحديث ستة منهم ثم ذكر جميعهم
في آخره فقال اول سهم خرج سهم حاصم ثم كذا ثم كذا اى بالقرعة فقد اقرع
بينهم وكان ذلك لتطيب النفوس لالاه شرط وقوله وكانت المقاسم في الشق وهو
اسم حصن من حصون خيبر وكذلك التطة وهي على وزن القطاة ولاهزة فيهما
وكذلك الكتيبة اسم حصن من حصونها وروى احاديث ظاهرة ثم روى عن حاصر
الشعي ان النبي عليه السلام بعث علياً رضى الله عنه الى اليمن فاقى بركاز فاخذ منه
الحبس وترك اربعة اجاسه واثم ثلاثة يدعون علام كل واحد منهم يقول هوا بنى
فاقرع بينهم ففقدى بالانلام للذى قرع اى خرجت قرعته وجعل عليه الدية لصاحبه
قال فقلت لعاصي هل رمع عنه حصه قال لا درى كان هذا غلاماً مشتركاً بين ثلاثة
او كان ولد من جارية مشتركة بينهم فادعى كل واحد منهم انه ابنه فاقرع بينهم
على رضى الله عنه وصكان هذا رأيه في الابتداء ثم رجع ولم ير القضاء
بالقرعة وقيل انما اقرع لتراصيمهم بها واصطلاحهم عليها وهو حائره وقوله جعل
الدية على الذى قرع لصاحبه اى اوجب عليه قيمة نصيب صاحبه لان الدية
بدل النفس والقيمة كذلك فصحت بها واعا اوجب عليه قيمة نصيب صاحبه
لانه كان لهم جميعاً ظاهراً وقد اختلف حصتهما فضمن لهما وقوله لعاصي هل رفع
عنه حصته اى هل اسقط عنه قيمة الثلث الذى هو نصيبه او اوجب عليه لكل
واحد منهما نصف القيمة والظاهر انه اوجب عليه قيمة نصيبهما دون نصيب
نفسه ومن مشايخنا رحمه الله تعالى من حل هذا الحديث على ان واحداً كان
قل هذا الغلام المشترك بينهم وكان كل واحد يدعى انه ابنه ويطلب من القاتل
دينه وقضى على رضى الله عنه بالنسب لمن قرع لكن مع هذا اوجب الضمان
عليه لصاحبه لانها وجبت ظاهراً فلا يصدق في اسقاطها عن نفسه وهما يدينان
دية الحر دون قيمة العبد لكنه كان عبداً ظاهراً فلم يصدق في ايجاب الدية
فوجب القيمة وعن اسماعيل بن ابراهيم انه قال خاضعت اخي الى
الشعي رضى الله عنه في دار صغيرة اريد قسمتها ويأبى اى ذلك فقال الشعي
لو كانت مثل هذه فخط بيده مقدار آجرة لقسمتها بينكما وجعلها على اربع قطع

اى لو كانت هذه الدار فى الصغر مثل هذه الآجرة لقسمتها وهوتمثل لاتحقيق لان الصغير الذى لا يتفع به بعد القسمة لا يقسم لكن اراد به ان هذا مع صغره يتفع به بعد القسمة فاقسمه ومثل هذا التمثيل قوله عليه السلام من بنى لله تعالى مسجدا ولو كغصن قطاة بنى الله تعالى له بيتا فى الجنة ومفحص القطة بفتح الميم والحاء افحصها وبجتمها والمسجد وان صغر لم يكن كذلك فكذا الدار وان صغرت لم تكن كآجرة فكان المراد بها الصغيرة التى يتفع بالمرز منها بعد القسمة فتقسم. وعن شريح رحمه الله قال ومالى لا ارتزق اى لاأخذ العطاء استوفى منهم واوفيههم اى اسمع كلام الحصين بتمامه واوفى حق الجواب والقضاء وايصال الحق الى المستحق واصبر نفسى لهم فى المجلس من قوله تعالى (واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي) وبعضهم يرويه واصبر بياء معجبة من تحتها بتقطتين وتشديدها من التصير اى اجل نفسى لهم موقوفا على مجلس القضاء واعدل بينهم فى القضاء. وقال فى مسألة سفلى لعلوله وعلو لاسفله بحسب فى القسمة السفلى ذراعا بذراعين من الطو عند ابي حنيفة رحمه الله وقال محمد رحمه الله يقسمان باعتبار القيمة وقال ابو يوسف رحمه الله يحسب العلو بالنصف والسفلى بالنصف ثم ينظر كم جلة اذرع كل واحد منهما فيطرح من ذلك النصف اما اصل كلامه ان ذراعا من هذا بذراع من ذلك فعلوم واما باقى الكلام فشكل وقيل هو جواب سؤال سكت عنه وهوانه اذا كان علويين رجالين وسفلى بينهما بيت كامل يبنى مشتمل على علو وسفلى بينهما فاراد القسمة فانه يقدر عنده كل ذراع من العلو بنصف ذراع من البيت الكامل فينظر وكل ذراع من السفلى بنصف ذراع من البيت الكامل الى جلة ذراعا كل واحد منهما فيطرح من البيت الكامل نصف تلك الجلة فيقدر نصف تلك الجلة من البيت الكامل بتلك الجلة من العلو والسفلى. ولو كان اذرع وقع على حائط بفتح الهمزة والراى وتخفيف الجيم وفارسيته كبرا وكذلك روشن وقع لصاحب الطو مشرف على نصيب الآخر على وزن كثر هو ما يخرج من الجدار من الجذوع يوسع به المنزل العلو ويجعل ممر ابر عليه واصله فارسي. ولو اتخذ رجل بئرا فى ملكه او كرياسا او بالوعة او بئرا فز منها حائط حاره الكرياس بكسر الكاف وبعد الراء ياء معجبة بتقطتين من تحتها وبعد الالف سين غير معجبة الكتيب فى اعلى السطح والبالوعة فى صحن الدار ونز الحائط اى ظهر تحته التز وهو النجل وهو مفتوح النون والكسر لفة فيدهو فارسيته رهاب وقال فى ديوان الادب التز ما تحلب من الارض من الماء واذا اخذ احدها

حينما الى ناحية . واذا كانت اقرحه ارض متفرقة بين رجلين هي جمع قراح
 بفتح القاف وهي الارض البارزة التي لم يختلط بها السناة العرم كسم الكرم
 كنسه من حد صنع وهو قصر ارضه بالمسحة ونحو ذلك وتلقيح الفحل اي اياها
 وهو ادخل شيء من فحولها في اقلتها كتلقيح الحيوانات والقوصرة بالصاد وتشديد الراء
 وطاء القرو والمقصورة كل ناحية من الدار الكبيرة اذا احيط عليها بحائط موالمبرسم
 لا يجوز عليه القصة اي المملول بملء الرسام بكسر الباء وهو وجع يحدث
 في الدماغ من ورم في الحيات الحارة وينهب منه عقل الانسان وكثيرا ما يهلك
 يقال برسم على مالم يسم فاعله فهو مبرسم والمتنوء شبيه بالحنون وهو الذي
 يصيبه فساد في عقله من وقت الولادة وقدرته يستعنها على المالم يسم فاعله فهو مستوء

في كتاب الاحارات

المؤاجرة تملك منافع مقدرة بال والاستيجار تملك ذلك وقد آجرته الدار
 شهرا بكذا واستأجرها هو منى بكذا واجرته احارة من حد دخل اي جعلته
 اجرا ويقال في الدماء اجرك الله على مصيبتك غير مد وروى عن النبي عليه
 السلام انه قال لا يستام الرجل على سوم اخيه اي لا يطلب الرجل شراء شيء
 قد طلب اخوه شراؤه من صاحبه وهذا اذا تراصيا به على ثمن اما قبل ذلك
 فهو جائز وهو بيع فيمن يزيده وروى ان الى عليه السلام باع قصعة وحلسا
 بيع من يريد والقصة بفتح القاف هي التي تشبع الشجرة والصحفه على نصفها
 والحلس بساط ينسج تحت حر الثياب في البيوت ثم قال لا ينكح على خطبة
 اخيه بكسر الخاء اي لا يسأل تزوج امرأة قد سألها غيره وهذا اذا تراصيا
 ايضا على ذلك وقد خطب من حد دخل ثم قال ولا تناجشوا هو من النجش
 من حد دخل وهو الانارة واراد به مدح السلعة والزيادة في ثمنها وهو لا يريد
 شراؤها ليرضي في الزيادة غيره ثم قال ولا تبايعوا بالقاء المحر وكان ذلك من بيع
 اهل الجاهلية كان النايع والمشتري اذا تراصيا السلعة اي تداريا فيها ليدخلا
 في بيعها وضع المشتري على السلعة جرا فكان بيما بينهما ثم قال ومن استأجر
 اجيرا فليعلم اجره اورد الحديث لها لاجله اني رجل اكرى الى الاكراء
 الاجارة والاكتراء الاستيجار والاستكراء والتكاري كذلك والمكرى المواجر
 والمستأجر ايضا والكراء الاجرة وروى ان رجلا اتى ابن عباس فقال اني
 اجرت نفسي من قوم وحططت لهم من اجري ايميزي عنى من جعتي فقال
 ابن عباس هذا من الدين قال الله تعالى (ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم)

يعنى اسقطت بعض اجزى الذى وجب عليهم لاشتتالى بإداه افعال الحج افيوز
 جى قال لم وهو طلب الفضل فى طريق الحج والله تعالى نفى الجناح عن ذلك
 وقال شريح رحمه الله اذا استأجر بيتاً ثم اتى مقتاحه فى وسط النهر فهو برئ
 من البيت اى من ضمان البيت يعنى له ان يفسخ الاجارة متى شاء وهذا عنده بمنز
 وبغير عذر وحسبنا انما يجوز عند المنز ومن الاعذار ان يلحقه دين قاذح يقال
 فدحه الدين من حد صنع اى اقله الاجير المشترك ان يشترك جماعة فى امر رجل
 بان يعمل لكل واحد منهم عملاً معلوماً مقدراً بالجر معلوم ويذكر المشترك بطريق
 اثبت للاجير لاعلى وجه الاضافة واجير الواحد كعمل وجه الاضافة وهو من
 التوحيد وهو الذى يتفرد بالعمل الواحد والوحد مصدر واكثر ما يستعمل فيه
 ان يقال فعل كذا وحده وهو نصب على المصدر ويذكر على وجه الاضافة والهاء فى ثلثة
 مواضع يقال فلان نسج وحده وهو مدح بانه لانظيره واسله فى التوب القيس
 الذى لا ينسج على منواله غيره وجميعى وحده وعير وحده تصغير جمش وهو
 ولد الاكان وعير تصغير عير وهو الحمار الوحش وهما ذم اى يهتم بامر نفسه
 دون غيره فتقولهم اجير الواحد اى عامل التوحيد يضاف الى فعله على معنى انه
 متوحد فى العمل لانسانه وعن ابي الهيثم قال ابنت كاذباً من السفن فعملت خابية
 منها على حال فانكسرت الحابية فخاصمتها الى شريح فقال الحمال زحنا الناس
 فى السوق فانكسرت فعلى شريح انما استأجركم لتبلغوها اهلها فضمنه اياها وقوله
 ابنت اى اشترت والكاذى شئ لم يذكر فى شئ من اصول الادب المشهورة
 والمشايخ رحمهم الله يفسرونها على وجوه قال شيخنا القاضى الامام صدر الاسلام
 ابواليسر محمد بن محمد بن الحسن البزدوى رحمه الله الكاذى السفينة الصغيرة وقال
 القاضى الامام الاسبحاى رحمه الله الكاذى اسم دهن يحمل من فارس قال ويقال هو
 الوطاء الذى يحمل به الدهن قال ويتال هو اسم السفن الى يوصع الدهن فيها
 وقال القاضى الشهيد السمرندى رحمه الله الكاذى رموف السفينة وقيل قاشات
 السفينة وقيل القرطلة الى يحمل فيها الحزف وفارسيتها كواره وقيل
 الدهن الذى يحمل من ناحية البحر وقيل الوطاء الذى يحمل فيه الدهن
 وقال الشيخ ابو محمد عبد العزيز بن على البارغ القرطافى فى كتاب الجامع الكبير فى التمسائى
 بعض الفقهاء بفرغانة عن الكاذى فطلبتة فى طامة الكتب المصنفة على الحروف
 المقطعة والدواوين والوادى المجموعة فوجدت الكاذى على وزن الفاعل لاشيا
 وهو من قولهم اكذى الشئ اى اجر والكاذى البقم وهو ايضا ضرب من الادهان

معروف وقيل الكاذب كالجب في السفينة يحمل فيها ما يحتاجون اليه وقيل الكاذب شبه الاوارى في السفن ويكون فيها الرقوف يوصع فيها اتمة الحزف والكاذب شجرة بهرمز من عمل كرم مان شبه نخلة ورقها يشبه ورق الصنوبر ولها طلع كطلع النخل اذا طلعت قطعت والقي في الدهن وترك فيه حتى يختمر فاذا اختمر سمي دهن الكاذب ويكون ذلك الدهن في وكاء لا يقدران يشمه من حدته وربما يقع الرطاف على من شمه من غلبة الحرارة واذا وضع في بيت عبق ارجاء البيت وما في البيت من رائحته والخراطون يملسون ما يخفطون بخصوص نخلة الكاذب لانه خصوص صلب فيه مائة ولين بشرة وقال ابو نواس اشرب على الورد في نيسان مصطباً * من خمر قطر يل جراه كالكاذي

وسئل جماعة من الادباء بفارس عن الكاذب فقالوا نبت من ازاخير الربيع ناصع الحمرة ويكون بشيراز وبنتك التواحي وقيل هو اسم يجمع نوعي كرمان وفارس ثم في الحديث ضمن الحال وعند ابى حنيفة رحمه الله ان انكسر ذلك بعشيه وسقوطه ضمن لانه الاجير المشترك وان زجه الناس فانكسر من ذلك لم يضمن لانه امانة هلكت عنده بشير صنمهم عن شريح انه كان اذا اقام حائك بشوب قد افسده قال رد عليه مثل غزله وخذ الثوب وان لم ير فساد اقل شاهدني عدل على شرط لم يوفك به اما اذا كان الفساد ظاهراً صحنه والثوب له وبه تقول ان الاجير المشترك يضمن ما جنت يده واما اذا لم يكن الفساد ظاهراً واختلفا في الشرط الذي شرطاً فالقول قول صاحب الثوب بشير بينة لان الشرط يستفاد من جهته عندنا والقول قول العامل عند ابى ليلى رحمه الله لانه ينكر الضمان فقول شريح شاهدني عدل اي اقم شاهدني عدل على انك شرطت كذا ولم يوفك هذا به خرج على هذا القول ولا تقول به وقال عليه السلام ثلثة انا خصمهم ومن كنت خصمه خصمته اي علبته في الخصومة رجل باع حراً واكل ثمنه ورجل استأجر اجيراً فاستوفى عمله ومنعه اجره ورجل اعطى بئ ثم غدر اي اعطى الامان بئ ثم غدر فابطل الامان وعن النبي عليه السلام انه نهى عن عصب التيس هو الكراؤه من حد ضرب وقيل هو ضرابه قال زهير ولولا عصبه لتركتهم * وشريمجة ابرممار

ففي الفسيفساء الاولى هو استهلاك العين لان ماء الفحل عين والاستيجار على استهلاك العين باطل وهو اخذ الاجر على الطوق وهو مجهول وعلى التفسير الثاني هو نهى عن نفس الضراب وتركه قطع النسل وهو غير سديد لا ينبغي ان يكون النهى عنه فلي هذا فيه اضمحار وهو اخذ اجر ضرب الفحل ونهى عن مهر البني هو اجر الزانية على الزنا وتدينبت المرأة فناء بكسر الباء وممد الآخر اذا زنت فهي بئ بغير الهاء قال الله تعالى (وما كانت امك بغياً)

ونهى عن كسب الحمام وهو نهى كراهية للذممة وقال عليه السلام من السحت اى
الحرام المستأصل عيب التيس وكسب الحمام قاله رجل من الانصار وقال انلى
بجاءاً وناضحاً اى بغيرا استقى عليه فاعلف فاضى من كسبه قال نعم وانهى عن
تفيز الطحمان هو ان يستأجر طحاناً ليطحن له هذه الحنطة بقبض من دقيق هذه
الحنطة فلا يجوز لانه استأجره على عمل هو فيه شريك الثوب السفيق والسفيق خلاف
السفيق من حد شرف وفارسيته كرىاس يخته والصحيف سست باقة من حد شرف
ايضاه الرطل يقع الرء والكسرة فيه وخرز الحصف هو من حد دخل وضرب جعما
والعاله الصاق الثعلب وخرزه وتبطينه وصل البطانة به والادم جمع اديم والبقم
مقتوح الباء مشدد القاف دار برنيان قال في ديوان الادب هو مغرب
المشورة على وزن المعونة هي الفصيحة والمشورة تسكين الشين وتقع الواو لغة فيها
والزاملة البيراني يحمل عليه الطعام والمتاع والحولة يقع الحاء الابل والجر
تحمّل عليها الاثقال كانت عليها الاحمال اولم تكن والحولة ايضا الابل يقالها
والحولة بضم الحاء الاحمال باعيانها والخللان بضم الحاء هو اسم المركب المحمول عليه
يقال حله الامير على فرس اى وهبته واسم الموهوب جلانه الدامر الحيث
المفسد وصفته الدطارة من قولك دمر المود دمرها فهو دمر من حد علم اى
كثر دخانه ولطارج دمره الميزاب بالهمزة والياء لغة وكوارات النخل يقع
الكاف وتشديد الواو وبكر الكاف وتخفيف الواو المواضع التي تعسل فيها
والبئر المطوية هي التهمة بالحجارة او الآجرات والقض بضم التون ما انتقض
من البناء من الحشب والآجرو سائر الآلات والمصرعان شقا بابو يسمى احدهما
في الكتاب اخا الآخر وكتب ابن سعاة الى محمد بن الحسن لم لا يجوز
سكنى دار بسكنى دار مكتب في جوابه انك اطلت الفكرة ولحقك الحيرة
وحالست الخنائى فكانت منك زلة اما علمت ان احارة سكنى دار سكنى دار كسيع قوهى
بقوهى لسا الخنائى بكسر الحاء وتشديد التون رجل من اهل الحديث كان يحالسه ابن سعاة
فكان رباعينكر عليه خوضه في هذه المسائل الى وضعها اصحابنا رجهم الله ويقول لم تكن
هذه المسائل في السلف ولا برهان لكم عليها فيقول محمد بن الحسن رجه الله زلات
في مجالستك اياه وتشكيكك نفسك في صحة مسائلنا هذه المهاية بالهمزة في الدار
ونحوها مقاسمة المسافع وهى اديتاضى الشريكان ان يتفق هذا بهذا التصب
المفرز وذلك بذلك الصف او هذا بلكه في كذا من الزمان وذلك بلكه في كذا من
الزمان بقدر مدة الاول وقد تهايا اى فلا ذلك وهائيا فلان فلانا واسلم من قولك هياته
فتهايا اى اعدته واستدواه يهيا اذا تهايا وهيئة الشئ قريبة من هذا ومرة الدار

اصلاحها من حد دخله وفي اجارة الحمام ذكر الصاروج وفارسيته ارزمه واذا
اشتراط على المستأجر عشر طلبات اى عشر مرهات طلى الحائط وهو من حد
ضرب وفارسيته انودن • واذا بطل الراعى اياما اى ترك الراعى وهو من البطالة
• ونزا الفحل من حد دخل اى على الاثني للضراب وانزاه غيره اى حله على ذلك
• واذا استأجر ثوبا فلبسه فاصابه قرض فار اى اكله وقطعه من حد ضرب • واذا
استأجر عيدان بحلة العيدان جمع عوداى الحشبات والحجلة الستريفتح الحاء والحجم • واذا
استأجر دابة لبشيع فلانا اوليتنى فلانا التشيع الخروج مع الراجل والتلقى هو الاستقبال
للقدام • الكناسة محلة بالكوفة فى المصر وبالكوفة كناستان وبجيلتان وجفان
فاذا قال استأجرت هذه لدابة الى الكناسة او الى البجيلة او الى جفى لم يصح
حتى يبين المما يريد وقال فى بجيلة لا يصح حتى يبين انها الطاهرة او الباطنة
فالطاهرة هى التى خارج عمران الكوفة والباطنة هى التى بين عمرانها • واذا كعب
الدابة المستأجرة اى مد الى نفسه بلجامها لكى تقف ولا تحرى وهو من حد
صنع • وعن عمر رضى الله عنه انه قال حين وضع رجله فى الفرز ان الناس قائلون
غدا ماذا قال وان البيع صفقة او خيار والمسلمون عند شروطهم والفرز ركاب
الايل وقوله ان الناس قائلون غدا ماذا اى ماذا يقول الناس غدا اى انهم
يتبعون اقاويل وانى اتول ان البيع صفقة اى عقد تام لازم او خيار اى غير لازم
لمساقيه من الخيار والمسلمون عند شروطهم اى يؤاخذون بشروطهم • جنف السفينة
دفعها بالجنداق من حد دخل وفارسيته بيل زدن • والسالحين بالحمام قرية بالكوفة
وفى كتاب صحاح اللغة ان اصله السيلطون والعامية يقولون سالحون فاعلمهم ظنوا
الياء امالة الالف قال وفى اصرابه وجهان منهم من يقول سالحين بالياء بكل حال ويعرب
وسالحين فى النصب والخفض • ومدقة القصار فيها لغات مدق ومدقة بكسر
الميم وقمع الدال ومدق ومدقة بضم الميم والدال وفارسيته كوزينه • ولوسلم صيا
الى مكتب ان كان بقمع الميم والتاء فهو الكتاب وفارسيته ديرستان وان كان
بضم الميم وتسكين الكاف وكسر التاء فهو معلم الكتابة • واذا توهق الراعى
الرمكة اى اخذها بالهوق بقمع الهاء وفارسيته كئند والرمكة اى الحيل • واذا
شرط ان يحمل على البعير الوطاء والدثر الوطاء القراش الوطى • اى اللين
والدثر جمع دثار والمسايق جمع مصلاق وهو ما يلقى على البعير وذكر القربة
والادوة القربة المزاد والادوة المطهرة والراوية البعير الذى يستقى عليه

هو لو شرط ان يحمل عليه كنيسة هي شبه اليهودج وهو ان يحمل في قتب البيرعيدان
ويبنى عليه ثوب تستربه المرأة الراكبة • والحداء بضم الحاء سوق الابل من حد دخل •
واذا استأجر مائة ذراع مكسرة اى مائة ذراع فى مائة ذراع عبارة يستعملها الحساب
فى ضرب عدد فى مثله وروى توبة بن نحر ان الى عليه السلام قال لاهضاء
فى الاسلام ولا كنيسة اى لا يحوز ان يخصى انسان ولان تحدث كنيسة لاهل
الذمة فى دار الاسلام فى الامصاره القتل ضرب الملاوة اى الرأس • اذا استأجر
بكرة ودلوا البكرة التى يستقى عليها • واذا استأجر موضع كوة يتقبها
فى حائط هو بقمع الكاف وجمها الكوى بكسر الكاف • واذا استأجر للصفر
فى جبل مسوة فحفر فظهر جبل صفا اسم قال فى ديوان الادب المروءة واحدة
المروءة وهى جمادة بيض براقة يكون فيها الساء ولعلها اللينة المكسر والصفاء
الاصم الحجير الاملس الشديد المكسر • اذا حفر بئرا فانهارت قبل ان يطويها
اى انهدمت قبل ان يحمل حوايلها الأجر وهار يهور ايضا كذلك والهار الهائر
واصله الهور بقمع الواو • واذا استأجره لعمل البناء قالمر على الاجير اى المعزق
وفارسيته كتند وفى البناء الرهص يقال رهصت الحائط بما يقيه اذا مال وهو
من حد صنع وفارسية الرهص باخين • واذا استأجره ليلين له كذا لسا هو بتشديد
الباء من باب التفعيل وهو ضرب الابن والملاين بكسر الميم مايلين به وهو القالب
• وتشريحها تنصيدها وفارسيته خره نهادن • والاون على وزن الفصول لكنن

✽ كتاب ادب القاضى ✽

قال احمد بن فارس بن زكريا فى محمل اللغة الادب امر قد اجمع عليه وعلى استحسانه
ماخوذ من الادب بتسكين الدال من حد ضرب وهو دماء الناس الى طعامك
وهى المأدبة بضم الدال والقمع لغة فيها قال طرفة

نحن فى المشتاة ندعو الجفلى ✽ لاترى الآدب فيما ينتقر

المشتاة الشتاء والجفلى دعوة الجميع والآدب الداعى والافتقار تخصيص البعض
بالدعوة فكأنه الامر الداعى الى الخيرات والدال على الحسنات وقيل هو
من الادب بتسكين الدال وهو العجب قل اشاعر يصف ناقه

حق انا زيبها بالادب

الازبى النشاط والادب العجب فكأنه الاخلاق الحميدة والحاصل
الرشيده التى تعجب بها ويتعجب منها • والقاضى الحاكم المحكم اى المنفذ
المتقن • والى صلى الله عليه وسلم من طالب النساء وكل اليه بالتحذير من فوكل
وكله اليه الى نفسه اى تركه وخذله من حد ضرب • وكتاب عررضى الله عنه الى
ابى موسى الاشعرى رضى الله عنه فيه طول نذكر منه الكلمات التى تنفع الحاجات الى

عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه في آخر حديثه في تفسيره قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عاقبه الصالحون أي الصابة قال لم يحدوا
 فليجهدوا أي ليسكنوا بدلائل الشرع ولا يقولوا أي يرى بضم الالف واني اخاف أي
 اخاف ان لا يجوز هذا يعني ليرجع الدلائل ولا يقف شاكا مرتابا وعن عمر بن عبد العزيز
 انه قال اذا كان في القاضى خمس أي خمس خصال فتدبر وان كانت فيه اربع ولم تكن
 في مواضع ففيه وصمة أي عيب فان كانت فيه ثلاث ولم تكن فيه مكان ففيه وصتان وهي
 علم كان فيه قبله أي علم بالكتاب والسنة وعمل الصابة وتزاهة عن الطمع أي تباعد
 وتحرز عن اخذ الرشوة وحلم عن الخصم واستغفار باللائمة أي علم بمبالة
 بلامة الناس اذا وافق الحق ومشاورة اولى الرأي أي استشارة اهل الصواب
 في روية الخليلي وعن مسروق قال لان اقضى يوما بالحق خير من ان اربط سنة
 الخرافة بالائمة بالتشريع وهي ربط للغايز فرسه باقضى دار الاسلام مستعدا للجهاد
 اذا اخرج اليه شرف كقول خديش كعب عمالي مطاوعة رضي الله عنهما كتبت اليك كتابا
 في القضاء لم أكتب نفسي فيه خيرا أي لم أقصر في حقك وحق نفسي عن قود الالف
 مضموم اللام من قولك الا يا لوالق الله تعالى (لا يا لوالكم خبالا) أي لا يقصرون في انساد
 اموركم وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال يؤق بالقاضى يوم القيامة وملك اخذ
 بقلاده ثم قلت فان قيل له ادفعه أي في النار دفعه في جهنم أي في مقعده اربعين خريفا
 أي سنة في كل سنة فحصل خريف وفي حديث آخر فيوقف على جسر جهنم
 أي قطرتها وهي الصراط فان كان سيئا انخرقه الجسر وهو مطاوع الحرق
 فيهب فيهما سبعين خريفا أي يسقط من حدسرب في بيته يؤق بالحكم أي القاضى
 يا تبه الناس في بيته وهو لا يأتهم في بيوتهم وانما حمت الكناية قبل ذكر المكى
 ظاهرا لان البداية بحرف الطرف هي مقتضية للفعل مدلب على الفعل الذي يذكر
 بعده وصار كالذكور لوقوع العلم به وصار في التصدير كما انه قال يؤق بالحكم في بيته
 ونظيره قوله تعالى (فاوجس في نفسه خيم موسى) للملأى بالفعل وهو بوقية قضى الاعل صار
 كالذكور فصع ذكر الكناية مع تأخر المكى ظاهرا وقول زيد لابي بن كعب
 لو اقصيت امير المؤمنين أي تركت تخليفه وجوابه مقهور أي لكان حسنا ويجوز ذلك
 وهو اضعف من الذكر لان النفس تذهب فيه كل مذهبه وعن حواري سبيد قال
 شهدت اباورجل عند شرح بشهادة فنه صاحي أي عبي وعجز عن اداء الشهادة
 من حد علم يقال فنه فهامة فهو فنه فقات له اتسار شهادتي ان اضربت عنه قال
 لا قاضيت عنه والاهراب الابانة ادا ان احد الشاهدين اذا لقن صاحبها

لانه امانة للدعى وله ذلك ولهذا يشهد له اما القاضى فليس له ذلك وعن على
 رضى الله عنه انه خطب بنى قار هو اسم موضع على غارب بكرى الرياء اى رابية
 صغيرة وروى حديثا عن النبي عليه السلام وفي آخره فايلىق الامر بجهنم بجر
 حيث هو خير موضع فيه وقال محمد رحمه الله فان كان خيرا للقاضى ان يبعد عنه اهل
 الفقه فعدوا عنه فان دخله حصر من جلوسهم عنده جالس وحده هو يفتح الحاء
 والصاد من حد علم اى يحجز عن الكلام يقال حصر عن الكلام فهو حصر اى يقي
 وقوله عليه السلام انكم تختصمون الى وان يضكم الممن بحجة من بعض اى اقلن
 وقلن من حد علم وقلن كذلك وهو من حد دخل ايضا والمصدر السن والفتنة
 ويجعل خصومات كل شهر فى قطر هو بكرى القاف وقع الميم وتسكين الطاء
 وهو الذى يشد فيه النسخه وينسب الى ابيه والى فنده والفخذ فى المشائر اقل
 من البطن ولا يبنى للقاضى ان يكون فظا غليظا جبارا عنيدا الفظ سىء الخلق
 قاسى القلب والمصدر القظاظه من حد علم والعليط الشديد فى الكلام وقد
 غلط غلطا وغلطة من حد شرف والظلة بضم الظين لثة فى الظلطة كذا عند بعضهم
 واصح ان الظلظة خشونة القلب والظلة قسوة القلب يلقى عليه ~~الظلمة~~ قوله
 تعالى (ولو كنت فظا غليظ القلب لا تلقوا من خولك) اى تلقوا واول الجبار التمييز
 والنفيد الخالف الحق وقد عند عنودا من حد دخل اى عدل عن طريق الحق يشتد حق
 يستظف الحق فى غير جبرية بالجيم الاستظاف اخذ الشيء كله والجبرية من مصادر
 الجبار يقال جبار بين الجبروت والجبورة والجبروة والجبرية وقيل فى قوله
 تعالى (ان فيها قوما جبارين) اى اهل سطوة وقهر وقوله (وما انت عليهم بجبار)
 اى مسلط وقوله (بطشتم جبارين) اى قتالين والله اعلم

❦ كتاب الشهادات ❦

قال فى مجمل اللغة الشهادة الاخبار بما قد شوهد اى مشاهدة عيان او مشاهدة ايقان
 والشهود الحضور وصرفها من حد علم وقال فيه شهد عند القاضى اى بين واعلم
 وقوله تعالى (شهد الله انه لا اله الا هو) اى بين واعلم والشاهد وجه الشهود والشاهدون
 والشهيد الشاهد ايضا وجهما الشهاد والاشهاد الاشهاد وقال الله تعالى
 (واشهدوا شهيدين من رجالكم) والاشهاد ايضا طلب الشهادة وسؤالها قال
 عليه السلام فى القرن الذى يفشو فيه الكذب حق ان احدهم ليشهد قبل
 ان يستشهد وروى حديث اسرايين ضربت احدهما عين الاخرى بالاشفى وهو
 بالقارسية درقى ولا تقبل شهادة صاحب القناء الذى يخادن عليه اى المنفى

للذي يصادق على ذلك وانخدع البصير وجه الاختدان قال الله تعالى (ولا
تخذوا اخدان) وانخدع من الخاد كخليل والمخالط والتدبير والمناجم • ومدمن الخمر
ملازمه • والمصر على الزنا المقيم الثابت عليه وشهادة اهل الاهواء جائزة
الاخطائية فان من مذهبهم جواز الشهادة بقول المدعي • الخطائية قوم من
الفرس يسمون الى ابي الخطاب الاسدي كان بالكوفة زعم ان جعفر ابن
محمد الصادق الله قلعه جعفر وطرده فادعى في نفسه انه الله فزعم اتباعه ان
جعفرا الله وابو الخطاب اعظم منه وافضل من علي بن ابي طالب رضى الله عنه
ودانت الخطائية شهادة الزور لمواقفيها على مخالفيها وخرج ابو الخطاب
بالكوفة على واليها فاقض ابو جعفر المنصور اليه بينى بن موسى حتى قتل
ابا الخطاب في سبعة الكوفة • ومن ترك الصلاة مجاعة لم تقبل شهادته المجاعة
والجهون من باب دخل ان لا يبالي الانسان بما صنع والمهاجن من التوق التي
ينزو عليها غير واحد من الفحول فلا تكاد تلقى • والمزير قد فسرناه في كتاب
التكح • يضم وجهه ويضم لثاه والحاء اى اسود الاول من الضمام وهو
الفهم وهو سواد اقدر ايضا وشعر ضمام اى اسود لين والثاني من الاسم وهو
الاسود • والصمة السواد والاستعمال في تضميم الوجه من الاول وهو بلثاه
المحبة ويضم من الثاني وهو بلثاه المحبة بلامه تحتها من الاسم الذي قلناه • والتهتر
في الينات التساقط والهتر بكسر الهاء السقط من الكلام والخطا فيه قال الشاعر

تراجع هترا من تخاض هاترا

والهتر ايضا العجب واهتر الرجل على ما لم يسم فاعله اى خرف من الكبير
وسقط كلامه • وتقسم على المنازعة اوعلى العول والمضاربة تفسر العول في كتاب
القراض • والخط الطريقة

✽ كتاب الرجوع عن الشهادات ✽

روى ان رجلين شهدا عند علي رضى الله عنه على رجل بالسرقة فقطعت يده
ثم اتيا بعد ذلك بأخر فقالا او هتا انما السارق هذا الحديث • وهو على السنة للفقهاء
هكذا والصحيح وهما من حد علم اى غلطنا فاما او هت فناه اسقطت ومنه ما يروى
اوهم من صلاته ركة ووهت اليه من حد ضرب اى ذهب وهى اليه وتوهت
اى ظنت • والاملاك الرسالة المطلقة والارسال خلاف التقيد فتقيدها بناؤها
على اسبابها وارسالها اثباتها بدون اسبابها • وقولها اختصما في موارث درست اى
تصادمت من حد دخل فقال اذها وتوخيا اى اطلها وجه الصحة بالتأمل

والفكر واستهما الى اقتسامه وقيل اقرباءه ويحمل كل واحد منهما حسابه اي
ليحمل في حله ولم يخرج من الشبهة فترجعه صاحب الشرط لم يمتنع ولا يخاف عليه
صاحب الشرط لم يخرج وهو صحيح شرطه بضم السين وتسكين الراء ويقع الراء
في الجمع مأخوذ من الشرط يقع الراء وتسكينها وهو العلامة لانهم اعملوا اقتسما
بليس السواد ونحو ذلك . اكد ضامنا كان على شوقه بالسقوط اي على قرب
السقوط واشرف على كذا اي قرب منه واجله العلو والاطلاق وفي حديث
القضاة لما اعانكم فظن دمايكم اي لحبسها في حروقها ومعناها ان تصفك من
حد دخل والله تعالى اعلم

﴿ كتاب الدعوى ﴾

الدعوى مؤنثة وهي قول من الدماء قال الله تعالى (وآخر دعويهم) اي دعاتهم
وهي اضافة عين عندفيره الى نفسه اودين على غيره لنفسه اوحق قبل انسان
لنفسه والفعل منه ادعى يدعى ادعاءه هو مدع والعين او الدين الذي يدعيه
فهو مدعى ولا يقال مدعى فيه اوبه وان كان يتكلم به المتقوية وذلك الرجل الذي
مدعى عليه وهو متباعد كايقاله في البيع ما بينا بيننا وبيننا لجة الطاهر من البرهان
بيان يظهر به الحق من الباطل المرعزى بآتيك ذكره في مسائل نظائر التاج
واقائب الذي يعرف الاكل والشبه ويقال بالفارسية في شناس وهو الذي
يعرف شبه الاولاد بالآباء فيضرب ان هذا الولد من فلان او فلان ولا يحكيه
عندنا وعند الشافعي رجل الله يحكم بقوله والفعل منه قاله يقوفه بياقة اي ابع اثره
وهو مقلوب قولهم قفاه يقفوه قفوا . وفي حديث اختلف دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم ترق اسارير وجهه اي تلح الخطوط التي في جبهته من حد دخل والواحد
سر بكسر السين وجهه اسرار وجع الاسرار اساريده واذا اختلفا في دهن
سمسم فادعى احدهما انه غصره وسلايه اي عمله وهو ميموز من حد صم . اذا
حضر الطائر بيضه اي جلس عليه من حد دخله واذا فرغ الطائر بالشديد
اي اخرج الفرخ والفروج بشديد الباء وقع الناء وآخره الجيم ولد الدساجة
. واذا اختلفا في حائط بين دارين وهو متصل ببناء احدهما اتصال تربيع يقضى
له وهو ان يبقى هذا الحائط وأنصاف لبن هذا الحائط داخله في حائط المدعى
فهو اولي به لانه كالتاج . واذا كان الحص بين الرجلين والقمط الى احدهما
فالخص الحائط المتخذ من القصب وهو بالفارسية تواره والقمط هو الحبل
من الليف ونحوه يشد به الحص وهو ايضا اسم الحبل الذي يشد به قوائم الشاة

زيد بن عبدالله بن قسيط قال باقت امة فانت بعض قبائل العرب فاحت الى بعض قبائل العرب اى اتسبت فتزوجها رجل من عذرة فثرت له ذابطنها اى ولدت منه اولادا وظاهره القتل هل بطنها ثم جاءه مولاهم ورفع ذلك الى عمر رضى الله عنه فغضى بها لمولاهم وقضى على الاب ان يقضى ولده اى اولاده فغضى الغلام بالغلام والجارية بالجارية اى بقيمة الغلام بقيمة الجارية فاذا ان ولد المنحور حر بالقيمة

﴿ كتاب الاقرار ﴾

الاقرار بالشيء تقريره وضده انكاره وهو تشكيكه اى تغييره قال الله تعالى (قال نكروا لها عرثها) اى غيروها والتكر التغير قال الشاعر
ان الذى كان لناه شكر الالم لنا ❦ وما بقى من جفوة الا بها حاملنا
واستدلوا على اعتبار الاقرار بقوله تعالى (وان كان الذى عليه الحق سفيهاً او ضعيفاً او لا يستطيع ان يعل هو فليمل وليه بالعدل) الاملاى الاملاء يقال امل يمل املالا وامل على املاء قال الله تعالى فى الاول (فليمل وليه بالعدل) وقال فى التلافى (فهم يعلمه عليه بكرة واميله) هو لو اقر له بكذا من الدراهم ثم قال هي وزن خمسة فعليه من الدراهم اتى هي وزن سبعة هي الدراهم التى كل عشرة دراهم منها سبعة مثاقيل من ذهب وهي النقد الطالب فالصرف مطلق اقراره اليه والدراهم الاسبعية نوع من الدراهم يوجد بالعراق منسوبة الى اسبعية واذا اقر بفرق زيت هو ميكال تقع راءه وتسكن قاله فى مجمل اللغة قال وقال القتي هو الفرق يقع الراء وهو ستة عشر رطلا • ولو قال على عليك الم درهم فقال اتزنها واتقدها فهو اقراره قال وزنت له الدراهم للقضاء واتزن هو للاقتضاء وكذا الكيل والاكتيال والقدر والاقتاد • ولو قال نفسى فيها فهو اقراره ايضا لان التنفيس هو الترفيه والتسهيل وقد اشار الى ذلك الالب فكان اقراره بها • ولو قال فى جوابه غدا فكنك هو اقراره ايضا لان غدا كلام لا يستقل بنفسه اى لا يقوم يقال اقلته فاستقل اى رفعت فارتفع واقته فاقام • والزنبق بالزاي ثم التون ثم الباء المحجمة بواحدة تحتهما يقع الزاي والباء وتسكن الون هو دهن الياسمين • ولو كان فى احد وجهى الخاطم طاقات اوروازن جمع روزن وهو الكوة وهو فارسى معرب • ولو كتب صكا على نفسه وفيه ذكر حق فلان على فلان واجله كذا وقال فى آخره من قام بذكر هذا الحق فهو لى ما فيه ان شاء الله تعالى اى من اخرج هذا الصك وقام بطلب هذا الحق فله ولاية ذلك فالحق به الاستثناء بطل جميع ما ذكر فى الصك عندى خيفة ربه الله لانه

متصل بضمه بعض فدخل الاستثناء في الكل وعندهما يدخل الاستثناء في الكلام
 الاخير لا غير فلا يبقى حق المطالبة بما فيه لمن اخرججه وقام يطلب الحق بل يكون
 للمقر له ولا يبطل الاقرار لانه كلام مستقل بنفسه غير مرتبط على غيره فاقصر
 الاستثناء عليه ولوقال له على زهاء الف درهم بضم الراء ومد الاخر اى قريب
 الف درهم فهو اقرار بخمسمائة وشئ لانه يتناول اكثره وهو هذا وكذلك اذا
 قال عظم الصد درهم بضم العين وتسكين الفاء اى اكبروا اكبره اكثره لا كبر العدد
 بالكثرة وكذلك اذا قال جل الف درهم لان جل الشئ معظمه وهو في العدد
 اكبره مائة ونيف بتشديد الياء وتخفيفها اى زيادة وهو كل ما بين عقدين
 اى بين عشرة وعشرة وقال في ديوان الادب اسله الواو يقال فاف ينوف نوماً
 اذا طال وارفع وانامت الدراهم على المائة اى زادت واثاف على الشئ اى
 اشرف وبضع من واحد الى عشرة من البضع وهو القطع كأنه قطعة منه
 ولوقال على مخنوم من دقيق بردى لا بل حوارى بضم الحاء وتشديد
 الواو وقع الراء وتسكين الياء هو الذى حور اى يعض والصدع في الحائط هو
 الشق واسله مصدر من حد صبح املت القرحة اى رأت وصحت وحقيقته
 صلحت والدمل الاصلاح من حد دخل وانا اقرانه اتض حاية اى ازال
 عذرتها وهى بكارتها من الفض من باب دخل يقال فض اللؤلؤة اى خرقتها
 والافضاء فسرناه في كتاب الحدود ولوقدم رجل من بلد ومعه رجال ونساء
 وصبيان يخدومونه فادعى انهم رقيقه وادعوا انهم احرار كانوا احرارا وان كانوا
 اعام اعانما اوسدا اوحشيا لاهم في ايدي انفسهم النعمة كالصحة في المطلق قاله
 في مجمل اللغة ورجل عمى اى اعجمى وجمه الاغتيا وقرار المفلوح جائز هو الذى
 اصابه العالج وهو ربح يصيب الانسان فيفسد به نصف بدنه وهو احد شقيه يقال
 فلبت الشئ فلبس اى شققته نصفين من حد ضرب ولو اقرانه اخذ ثوبا من
 فناء فلان فلاشئ عليه لانه لم يقر بالقض من ملكه ولا من حرزه الفاء بكسر
 القا هو الجباب وهو ماحول الدار وقارسيته دركاه ولوقال اخنت من الجسر
 وهو القنطرة بفتح الجيم وكسرها الردى سد الجيد مهموز من حد صرف رده
 رداة هو ردى والله تعالى اعلم

كتاب الوكالة

الوكالة مصدر الوكيل بكسر الواو والفتح لفتح الوكيل من وكل اليه الامر بالتصديق اى ترك
 وسلم تقول في الدعاء لا تنكفى الى نفسى وهو من حد ضرب ووكله بالتشديد اى جعله وكلا

والتوكل قبول الوكالة والتوكل على الله تعالى والانتكال عليه هو الاعتماد على الله تعالى
عن رجل وقال في رجل التوكل اظهار العزم والاعتماد على غيره والتوكل
بفتح الواو ولكاف الرجل الضعيف عاجز وواكل دلا اذا ضيع امره مستكلا على
غيره والوكال في الدابة ان تسير بسير ابطاء . وروى في الكتاب عن عبد الله بن
جعفر قال كان علي بن ابي طالب رضى الله عنه لا يحضر خصومة ابدا وكان يقول
ان الشيطان يحضرها وان لها قصما جمع قحمة وهي المهلكة بضم القاف ويقال
منه ان لها امورا شاقة والاقصم هو الوقوع والايقاع في المشقة قال وكان اذا
خوصم في شيء من امواله وكل عقيلاه هو اخوه عقيل بن ابي طالب فلما كبر
عقيل واسن . كبر من حد علم في السن واسن كذلك وكبر من حد شرف في معنى
العظم وجمع بين اللقظن ومناسما واحدا لاختلاف اللفظين قال فلما كبر عقيل
واسن وصكل عبد الله بن جعفر هو ابن اخيه عبد الله بن جعفر الطيار وهو
جعفر بن ابي طالب رضى الله عنه قال هو وكيل فأتى عليه فهو على وماضى له
فهو على فخاصمى طلحة بن عبيد الله في صفيير احده على رضى الله عنه بين ارض
طلحة وارضه قال في الحديث والصفيير المسنة وقالوا هو مثل المسنة المستطيلة
في ارض فيها خشب وجارة قال فقال طلحة انه قد اضرتني وجل على السبل
مواعدنا عثمان بن عفان رضى الله عنه ان يركب معنا فينظر اليه قال فركب فقال
والله اني وطلحة لننضم في الركب وهو جاعة من الناس يركبون مع الامير قال
وان معاوية على بنة شهاب . الشبهة من حد علم في الالوان سواد يخاطه بياض
وفارسيته حرك . قال فالتى كلمة عرفت انه اعانى بها قال ارايت هذا الصفيير كان
على عهد عمر رضى الله عنه قال قلت نعم قال لو كان جورا ما تركه عمر رضى الله عنه
فسار عثمان حتى رأى الصفيير قال ما ارى جورا وقد كان على عهد عمر رضى الله
عنه الواو للسعال قال ولو كان حورا لم بدعه اى لم يتركه وعن شريح انه كان يميز
بيع كل عيز الوصى والوكيل اى كان يقول بمحواز انقاد البيع على التوقف على
اجازة من له ولاية الاجازة وهو الوكيل والوصى ومحوما وهو جتنا على الشافى
رجة الله عليه وعن شريح انه قال من اشترط الخلاص فهو احق سلم ما بمت
اورد ما اخذت اى من باع شيئا وضمن تخليصه للمشتري اذا ظهر مستحق فهو
احق لانه قد لا يقدر على ذلك فعليه ان يسلم ما باع او يرد الثمن الذى اخذ اذا
استحق المبيع وما اذا وكل بشراء عبد مولده الذى ولد في دار الاسلام . والوكيل
بالشراء ان يرد باليب من غير استطلاع رأى الموكل اى استعلامه وقد استطلعت

على كذا ما طلعني عليه اى استلمته فاعاني وقضاء الدين اداؤه وتقاضيه طلب قضائه
واقصاؤه قبضه والوكيل بالبيع اذا باع من ذى رحم محرم منه فالرحم علاقة القرابة
وقال في مجمل اللغة واصل ذلك من رحم الاثنى وهو موضع النسل منها والقرابة
تسمى بها لحصولها منها والمحرم ان تحرم المناكحة بينهما وقد يفك الرحم عن
المحرم والمحرم عن الرحم فالاخوة والاخوات والاعمام والعلمات والاخوال
والحالات ذوا الارحام والمحارم واولادهم ذوا الارحام وليسوا بالمحارم والمحرمون
والمحرمات بالمصاهرة محارم وليسوا بنوى الارحام والوكيل بالرحم اذا اقر انه
فصل كذا سمعة اى لسمع الناس به من غير ان يكون قصد به التحقيق وهو كالتجسس
يقال فصل كذا رياء وسمعة اذا فعله ليراه الناس ويسموا به واذا امره ان يتعين
عليه كذا هو امر يقدر العينة وقد فسرناها في آخر كتاب السبوح والمضاربة ففسرها
في اول كتابها ان شاء الله تعالى الجرى على وزن القيل بالياء معتلة هو الوكيل
والرسول قال في مجمل اللغة ومصدره الجراية بكسر الجيم وقد جربته جريا بالتشديد
اى وكلته واستجريت كذلك وفي الحديث فلا يستجربنكم الشيطان اى لا يأخذنكم
جربه وسمى الوكيل جريا لانه يجرى محرى موكله والجمع اجر ياء وانما يطلقها
ليخلص عن حباتها هى بكسر الحاء وهى الشبكة الى يصطاد بها الوكيل في الخلع
سفير قال في ديوان الادب السفير الرسول والسفير المصلح بين القوم وقال في باب
ضرب سقرت بينهم سفارة اى اسلحت ويراد به ان حقوق هذا القدر لا يرجع اليه
ولا يحمل طاقدا بل يحمل كالرسول يبر عن غيره ولا يضيف الى نفسه ومثله
السكرة مذكرة في هذا الكتاب وفي مواضع من الكتب وهى باء شبه قصر
حواليه بيوت الشجايح من الموضحة وغيرها فسر في الديات ان شا الله تعالى

❖ كتاب الكفالة والحوالة ❖

الكفالة الضمان من حد دخل واصلها الضم ومنه قولهم كفل فلان فلانا اذا
ضمه الى نفسه يضمنه ويصونه قال الله تعالى وكفلها زكريا والكفل مواصلة
الصيام وهو الضم بين الصيامات في الايام قال القطامي يصف ابلا تقف عند
موخرات الحياض فلا تشرب لداها

يلدن باعقار الحياض كأنها • نساء النصارى اصبحت وهى كفل

وقال في مجمل اللغة الكفل بكسر الكاف هو الضم من الاجر والام
يعنى به ماروى من فعل كذا فله كفلان من الاجر ومن فصل كذا فله
كفلان من الوزر والكفالة ضم ذمة في التزام المطالبة بالدين وقول النى عليه
السلام الرعي طرم اى الكفيل صامن وقد زعم زمامة من حد دخل اى كفل

وغرم اى ضمن من حد علم والمصدر الغرم والغرام والغرامة والمغرم والنمت
 الغريم والدارم التكفيل التضمين ومن القاضى اخذ الكفيل من المصم . واذا
 كان الكفيل يسوف اى يؤخر ويعطل وهو من كلمة سوف يقول سوف افعل
 ولايفعل . واذا كفل بمآذابه على فلان اى ثبت قاله فى ديوان الادب وقل
 فى مجل اللغة اى وحب قال والدوب الصل الابيض الحاصل واذا ب فلان امره اى
 اصله وذوب الاى الجامد اى انحل ودابت الشمس اذا اشتد حرها وكان قولهم
 ذاب له على فلان كذا مأخوذ من ذوب الجامد فان الجامد ربما لا يوصل الى
 الانتفاع به لاجتماعه واسقاده فاذا ذاب شئ منه تيسر الوصول الى الانتفاع به
 قولهم ما ذاب لك على فلان اى حصل وتقرر وظهر . واذا سلم الكفيل اى
 الضامن المكفول بنفسه اى المطاوب او المكفول به اى المال الواجب الى
 المكفول له اى الطالب قد تدهى عن المهلة اى خرج عن الضامن من القضية
 وهى الخروج من الضيق الى السعة والفصى من البلية التخاص اذا كفل بنفس
 دنان ون أم يوفيه عليه المال اذ اوفاه الاتيان . واذا استمدى الى المكفول به
 يقال استمدى المدعى الامير او القاضى على المدعى عليه فأعده القاضى وهو
 طلبه من القاضى ان يتهم من خصمه باعتدائه عليه واسم هذا الطالب المدوى
 قاله فى مجل الآفة . وتقول المتفهمة تعلق البروات بالبروط باطل بترك الهمزة
 واثبات الواو غير صحيح فى الفسة بل الصحيح تعلق البرأت فان الكلمة فى الاصل
 مهموزة واذا قال كفلت لك بنفس فلان وان لم اوامك به غدا فعلى المال لدىك
 على فلان وهو غير المكفول بنفسه لم يصح عند محمد رحمه الله لان الكفالة الثانية
 ليست بشكل الكفالة الاولى هذا يقع الشين وهو المثل والمشاكل المشابه والشكل
 بالكسر الدلال يقال امرأة ذات شكل اى دلال الكفالة للاستيثاق اى للاحكام
 والتوثيق كذلك والثيق المحكم ومصدره الوثاقة وهو من حد شرف
 . واو كمل ثلاثة رهط ولرهط دون الشجرة من الرحال والحوالة مأخوذة من
 التحويل وهو النقل من مكان الى مكان فهو نقل الدين من ذمة الى ذمة فيقتضى
 فراع الاولى عنه وثوته فى الثانية وليست الكفالة كذلك لها ضم ذمة فيقتضى
 بقاء الدين فى الذمة الاولى ليتحقق معنى الضم وعلى حقيقة اللفظ خرج جواب
 اصحابنا فيهما ان الحوالة مبرئة والكفالة غير مبرئة على ما عرفت . والمحيل
 من عليه الدين اذا حول ذلك الدين الى ذمة غيره . والمحال صاحب
 الدين ولا يقال المحتال له لانه لا حاجة الى هذه الصلة وان كان ينكلم به المتفهمة

والمجال عليه والمحال عليه كلاهما اسم من قبل الحوالة فنصار من عليه الدين يسمى محالا عليه يفعل من عليه الدين وهو الاحالة ومحتالا عليه وبذلك صاحب الدين وهو الاحتيال فهو مفعول الفعلين جيما وقال النبي ليه السلام من احيل على مئتي فليتبع والمئتي القادر على ايفاء الدين والمصدر الملائمة من حد شرف اى من حول دينه الى انسان قادر عليه فليطلب ذلك من قابل الحوالة وعن عثمان رضى الله عنه ومن شريح في الحوالة اذا املس فلا توى على مال مسلم اى يعود الى المحيل وهذا عندنا اقلس اى صار ذاقلوس ببدان كان ذا دراهم ودنانير ويستعمل مكان افتقره وقله اقتضى اى قضى بافلاسه حين ظهر له حاله قال واذا كفل ثلاثة رهط بعضهم كفلاء عن بعض مليهم عن معدهم وحيهم عن ميتهم يكون القادر كفيلة عن المدمم الذى يشتر منهم على ائراعدامه ويكون الحى كفيلة عن الذى يموت منهم على اثر موته فهو باطل لانه لا يدري من يشتر ومن يموت ولو قال ماقرتته فهو على فباعه شيئا بثمن دين فليس ذلك على الكفيل لانه كفيل بالقرض دون الدين والقرض مال يقطعه من امواله فيعطيه عينا فاما حق ثبت له عليه دينا فليس بقرض ولو قال مادائته فهو على ماقرسه شيئا فهو على الكفيل لان اسم الدين شامل يتناول ماوجب في ذمته دينا بالتقدي وما صار دينا في ذمته ايضا باستقرضه واستهلاكه فتناول ذلك النوعين جيما والاول يتناول المال المستقرض دون الواجب بالتقدي لخصوص ذلك وعموم هذا ولو قال لشريكك او خليطه ادفع الى فلان كذا قضاء عني فخليط المذكور ههنا هو الذى يتبعهما خذ واعطاء ومدائشات ولم يرد به اشريك فقد عطفه عليه وهما غير ان وكذا فسر محمد رحمه الله في الكتاب والدرهم البجمة بتشديد الحاء والياء نوع من اجود الدراهم منسوبة الى نج وقالوا هى الى كتب عليها نج وذكر في مقابلتها دراهم التسله وهى التى تروج في السوق في الحوائج العالبة والدراهم القسية بتشديد الياء وحدها على وزن القليلة قال في ديوان الادب اى فضة صلبة جعله من قساوة القلب وقال في باب الافعال قسا الدرهم يقسو اذا زاف وقيل في شرح الفريدين هى تقاية بيت المال وقال في الجامع الكبير في اللغة القماشى بالشين المججمة على وزن القاضى في كلام اهل السواد القلس الردي قال وقولهم درهم قسى بالسين على وزن قيل كانه اصرب قلش قلوهذا عن الاصمعي وذكر في المسئلة الحسابية من هذا الكتاب وهى اصعب مسائل اصحابنا رحمه الله في الحساب وما وقع فيها من الخطا لاصحابنا وان اباالحسين الاهوازي رحمه الله

صححها وهي تخرج من أربعة آلاف ومائتي ألف وخمسين ألف كلمات لا بد من كشفها وتفسيرها منها الجذر الناطق والجذر الاصم ومنها المال ومنها العدد المطلق واستخراج الجذور ومقترنات الجبر ومفرداته والجذر العدد المضروب في نفسه ويسمى شيئا والمجتمع من ضرب العدد في نصيبه يسمى مالا ومفردات الجبر مالا يعدل جذورا ومال يعدل عددا وجذور تعدل عددا ومقترنات الجبر مال وجذور تعدل عددا ومال وعدد تعدل جذورا وجذور وعدد تعدل مالا والجذر الناطق ما يعلم حقيقة والاصم يقرب من الصواب ولا يصل الباد اليه حقيقة قطعا وكانت مائثة رضى الله عنها تقول في دعائها سبحان الذي لا يعلم الجذر الاصم الا هو والجذر في اللغة الاصل وقال الحليل رضى الله عنه الجذر اصل الحساب كالعشرة تضرب في عشرة فيكون جذرا للمائة وتقام معرفتها لمن اجتهد في معرفة علم الحساب وكتابتنا لهذا القدر وقال علي بن ابي طالب رضى الله عنه اما ترى كيف امكننا بنيت بعد فاع غيبا

الكيس تشديد النكت من الكياسة من حد ضرب وفارسيته زيرك والمكيس بفتح الياء المحصول كياسا والمنسوب الى الكياسة وناقع اسم سمجن بناء لحبس الجنات وغنيس سمجن آخر بناء بعد ذلك بكسر اياء من الغنيس وهو لتذليل وقهر والتلين وقيل سمجه لان المحبوسين لازموه كايلازم الاسد خيسه بكسر الحاء وهو الشجر الملتص وعلى هذا يكون غنيسا بفتح الياء اى ملازماء وروى عن عمر رضى الله عنه ان رجلا جاءه فقال اجزنى اى آمنى يقال اجزه اى آمنه فقال عماذا تقام من دم عد اى جنايى هذه فقال عمر رضى الله عنه السمجن بالفتح اى ادخل السمجن وان رفع فعناه لك السمجن ثم قال كائن بالطلبة قد حلوا اى اعلم بحضور طاليك كائن اياهم قد حلوا اى زلوا بهذا المنزل لاخذك وعن عمر رضى الله عنه انه خطب وقال الا ان اسيف اسيف جهينة قد رضى من دينه وامانته ان يقال يسبق الحاج فادان معرضا فاصح وقد رين به فمن كان له عليه دين فليغد علينا فاما تقسم ماله بين غرمانه فياكم والدين فان اوله هم وآخره حرب اسيف اسم رجل وهو تصعير الافع واسيف جهينة بدل من الاول وكرره على وجه الاضافة الى قبيلته وهي جهينة تعرفنا وتميزنا عن غيره الذى يسمى باسمه رضى من دينه وامانته بقول الناس ان الاسيف رجل فيه خير يسبق الحاج اى يتقدمهم في المنزل فادان معرضا بتشديد الدال على وزن اعمل واصله اذ كان اى اخذ الدين او قبل الدين او سأل الدين كل ذلك يستقيم فيه معرضاى معرضا لكل من يعرض له وقيل من اى موضع

امكن وقيل اى معرضا عن قول من يقول لانتسند اى موليا من كاذله دين
 وقيل اى موليا عن القضاء قاصح وقدرين به اى علب بالدين على ما لم يسه
 فاعله وقد ران برين قال الله تعالى (كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون)
 اى علب فمن كاذله عليه دين فليغد اى فليأتنا بالقداة قانا نقسم ماله بالقداة بين
 غرماة اى باذنه ورضائه وهو تأويل ابى حنيفة رحمه الله فانه لا يرى الحمر
 على الحر على ما يعرفه فايكم والدين فان اولهم وآخره حرب ان صحت روايته
 بتسكين الراء فهو احدى الحروب اى يؤدى ذلك الى المسازعة والمخاربة وان
 صحت بفتح الراء هو مصدر حرب من حد دخل اى اخذ ماله وتركه بغير شئ
 اى يؤخذ ماله فى قضاء الدين فيقتصره ويرى قانا بايوا ماله تقاسموه بين غرماة
 بالحصص وسقطت النون للاضافة ولو قال بايوا نصب قوله ماله لانه مفعول
 من عن ابن مسعود رضى الله عنه قال ليس فى هذه الامة سفد ولا تسير ولا غل ولا تجريد
 الصدف الشد والاثاق من حد ضرب بتسكين الفاء فى المصدر فاذا اتجه فهو اسم الواقع
 بفتح الواو والكسر لثمة فيه وهو ما يوثق به قال الله تعالى مقرنين فى الاصفاد وهى جمع
 صفدوا التسير تفصيل من السير والغل ما يشده اليد الى العنق والتجريد الاعراء عن
 الثياب اى لا يفضل هذه الاشياء باصحاب الجبايات والدماري محبسون جمع داصر وهو
 الحيث القاسد مأخوذ من الود الداصر هو الكثير الدخان وذلك من حد علم
 التعزير الضرب دون الحد من النزر وهو ايقار الحمار وشد الحيط على خياشيم
 البحر للامحار واصله فى مجل الفضة والتخفيف التسوية ويمزر من يوذى انسانا
 ويذرذره الازدراء الاستخفاف والازراء التصغير والزراية العيب من حد
 ضرب يقال ازرى عليه فعله اى طامه وقال الى عليه السلام اقبلوا ذوى الهيات
 عثراتكم الا احدث اى اعفوا عن ذوى المروات والمتجملين زلاتهم وقال عليه
 السلام تجافوا عن عقوبة ذوى المروة الا احدث اى تباعدوا والمروءة الانسانية
 بالهمزة وهى مصدر المراء من غير فعل ولا يجب المال على الحويل اى قابل الحوالة
 ان اتضعت السوق اى تراجعت الاسعار فيها قلت رظائب الناس الصعير رغبات
 الناس فاما الرظائب فهى جمع رغبة وهى السطاء الكثير ويقع ايضا على النئ
 النفيس المرغوب فيه فاما ان تكون بمعنى الرغبة فلا استعمال فيه ضمان الدرك
 ضمان الاستحقاق دون رد الثمن بالعيب وهو من الادراك اى ما يدركه من جهة
 نفسه نخاص القرماء اى تقاسمو بالحصص جمع حصاة وهى الصيب

﴿ كتاب الصلح ﴾

الصلح الاسم من المصالحة أى المسالمة وهى خلاف المخاصمة وقد صالح فلان فلانا واصطلحا ودا والحا واصالحا واصلحا بقطع الالف قال الله تعالى (ملا جناح عليهما ان يصلحا ضم الياء على القراءة المشهورة ويصلحا بتشديد الصاد وابتات الالف بعدها قراءة أيضا وكل ذلك من الصلاح والصلوح وهما مصدران لصلح وصلح من حد دخل وشرف جيبا والفتح افصح وهو صد الفساد وقال الله تعالى (وان خفتم شقاق بينهما) أى خلاف بينهما يقال شاقه شاقة وشقاقا أى خالفه وحقيقته ان يصير هذا فى شق وذلك فى شق بالكسر أى ناحية واصله النصف فان النوى اذا شق شقين صار نصفين. روى عن على رضى الله عنه انه اتى فى شئ على مالم يسم فاعله فقال انه لجور أى تسليم بعض الواجب فى الاصل لولا انه صلح لردته أى صار حط لبعض برصا الخصم. وفى الصلح اطفاء البائرة هى العداوة والشحناء. وعن سريج انه قال ايما امرأة صولحت على ثمنها لم يبين لها كم ترك زوجها تلك الريبة يروى هذا بروايتين الريبة على وزن الفعلة بكسر الراء من اريب وهو الشك أى صلح فى محنته شك والريبة بضم الراء على وزن الفيلة من الربا على التصغير أى فيه شبهة الربا لاحتمال ان يكون بعض التركة ديونا على الناس فيكون عليك الدين من غير من عليه الدين ولا احتمال ان يكون حظها من القدر أكثر مما اخذت فيكون ربا ويحتمل غير ذلك فلم يتحقق القضاء لكن فيه احتمال السادس جملة ربا من وجهه وروى عن عمر رضى الله عنه انه قال ردوا الخصوم حتى يصلطوا فان فصل القضاء يحدث بينهم الضغائن أى اسرفوا الدين جاؤ للخصام ليصلطوا فان قطع الحكم قد يظهر بينهم الاحقاد والضغائن جمع ضغينة وهى الحقد وكذلك الضغن. وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال يتحارح اهل الميراث أى يصلطون على اخراج بعضهم عن الميراث بشئ ملو. يسطونه دون كمال حصته منه. وعن عائشة رضى الله عنها ان بريرة اتتها فساتها أى كانت مكتوبة فسألها اعطاء شئ يؤدى بدل كتابتها فقالت عائشة رضى الله عنها ان شئت عددتها لاهلك عدة واحدة واعطتك أى تقدت هذه الدراهم الى عليك لمن كاتبك بطريق البيع واعطاء الثمن دفعة واحدة واعطتك بعد الشراء وانما قالت ان شئت ليجوز شراؤها لان بيع المكاتب ان كان باذنه جاز وتضمن فسخ الكتابة بتراسيهما وبدون رضاه لا يجوز وذكر الحديث بطوله وباقيه ظاهر. وعن على رضى الله عنه انه اتاه رجلا ن يختصان فى بغل فجاء احدهما بخمسة رجال

فشهدوا انه تبعه هو الصمغ من الرواية بدون الالف في اوله بفتح التون والتاء من باب ضرب يقال تجت الدابة على مالم يسم فاعله وتبعها صاحبها اى كان نتاجها عنده اى ولادتها ويقال تبعها اى ولى نتاجها والتابع للابل كالتابعة للنساء ولا يصح رواية اتبعه يقال اتجبت القرس اى حان نتاجها قاله في ديوان الادب وقال في شرح التريين اتجبت القرس اى حلت فهو نتوج ولا يقال منق قال وجاء آخر شاهدين فشهدا انه تبعه فقال للقوم ما ترون هو من رؤية القلب اى ماراً يكمن في هذه الحادثة وما جوابكم فقالوا اقض لاكثر مما شهدوا فقال قلل الشاهدين خير من الخمسة ثم قال فيها قضاء وصلح وذكر الحديث وفيه فان تشاحا على اليمين اى تضايقا من الشح من حد دخل مبنى الصلح على الانخفاض اى المساهلة والمساهمة من تميمض العين وهو ضمها والمساكنة مفاعلة من المكس من حد ضرب وهو استقاس الثمن ولو صالحه من دعواه على ارض فترقت قبل القبض فله ان يتربص حتى ينضب الماء عنها اى يغور من حد دخل مونى الى عليه السلام عن ضربة الغائص هو الذى نوص فى البحر اى يدخل فيه لاستخراج الدرر ونحوها والمواص من صار ذلك حرفة وهو نوى عن قول الرجل اغوص لك فى البحر فما أخذته فهو لك بكذا وهذا لا يجوز لانه غمر وروى عن ضربة القانص بالقاف والنون وهو الصائد يقال قصص من حد ضرب اى صاد والقانص الصياد وهو ان يقول اضرب كذا للأسطيد فما أخذته فهو لك بكذا وهو غمر ايضا فلم يحز • واذ قال الوارث للموصى به بخدمة المد اعطيك هذه الدراهم مقايضة بخدمة البذل اى مبادلة ومعاوضة والمقايضة المطلقة هو بيع عين بعين من القبض وهو المثل والموض وما قبضان اى كل واحد منهما عوض الآخر قال ذلك فى مجمل اللمة • من زعم كذا قال فى ديوان الادب الرعم القول وقال فى مجمل اللمة الرعم القول من غير صحة قال الله تعالى (زعم الذين كفروا ان لن يبشوا) وفيه لفتان قمع الراى وضما والصرف من حد دخل • رجل بعث بديلا ليمزو عنه فزا مع الجند فغنوا بالسهم للبديل لانه هو المجاهد فان كان اعطاه جلا رده البديل لانه اخذ الاجر على الجهاد فلم يحز وهذا اذا كان شرطاً لاعرفاله من غير شرط • البديل البدل والبدل بكسر الباء وتسكين الدال كذلك ولوا برأه عن العن فى التوب موجد به خرقا او وجده مرفواً فله حق الرد العن البلى من المال من حد علم والخرق التفريق من حد ضرب والمرفوء مفصول من قولاء رفا التوب من حد صنع رفاً اى اصلح ماوهن منه وهو

محمود قالما الرقوب الوالو من غير همز من حد دخل فهو التسكين والاقالة الفسخ والرد
 واصله الياء . وقال الميع يقبله من حد ضرب لنة في اقله يقبله اقله وتحكم الانسان
 بجله حكما اى حاكما . وروى محمد رحمه الله انه كان بين عمر وبين ابي بن كعب
 رضى الله عنهما مداراة في شئ بالهمزة اى مدافعة وقد درأ من حد صنع اى
 دفع وباقي الحديث ذكرناه في أدب القاضي . وعن الشعبي ان عمر رضى الله عنه
 ساءم بفرس فحمل عليه رجلا يشوره فطبع فقال عمر رضى الله عنه هو من
 ماله وقال صاحبه بل هو من ماله قال اجعل بينى وبينك رجلا قال نعم
 شريح العراقي فحكاه فقال شريح ان كنت جلته بعد السوم فهو من مالك
 يا امير المؤمنين وان كنت جلته قبل السوم فلا تعرف عمر رضى الله عنه ذلك
 فبعثه قاضيا على أهل الكوفة . قوله ساءم بفرس اى استباح فرسا فحمل عليه
 رجلا اى أركبه اليه يشوره اى يقبل به ويدبر للعرض على البيع والمشوار
 المكان الذى يفعل فيذلك يقال ايلكوا غلب فانها مشوار كثير العثاره فطبع اى
 هلك فقال عمر رضى الله عنه هو من مالك اى هلك عليك فلا قيمة على وقال
 الآخر بل عليك لانك ساومت فحكاه شريحا فحكم ان الاركاب اذا كان بعد
 السوم فمل عمر رضى الله عنه فعرف عمر اى استصوب ومنه انكر اى لم
 يستصوب وقلده قضاء الكوفة حيث رآه طالبا به والله اعلم

﴿ كتاب الرهن ﴾

الرهن حبس المدين بالدين وقد رهنه من حد صنع وارهنه بالالف لنة فيه
 قاله في ديوان الادب واستشهد بقول الشاعر

مما خشيت امانه * نجوت وارهنتهم ماله

قال وكان الاصمعي يرويها وارهنتهم بغير تاء على المستقبل يعنى اللنة الفاشية من
 حد صنع كما تقول قت واسك عينه يعنى عطف المستقبل على الماضى وهو هنا
 للسأل دون محض الاستقبال وقال في مجمل اللنة رهنت الثى ولا يقال ارهنت
 والثى الرهن الثابت الدائم ورهن الثى اى دام ويقال اقام وحكم الرهن
 دوام الحبس ايضا الى ان يفتك والراهن المهزول من الابل والناس وقال الشاعر

اما ترى جسمي خلا قدرهن *

والحل بالفتح الرجل الضيف وهو من دوام الهزال به والارهان في السلامة الاغلاء
 فيها والارهان الاسلاف وارهان الاولاد اخطارهم في الوثائق والارتمان اخذ
 الرهن والرهن اسم الموهون ايضا وقول الله تعالى فرهان مقبوضة جمع رهن

(ويقرأ)

ويقرأ فرهن بضم الراء والهاء وهو جمع رهان كالحرجع جار وهو جمع الجمع
وقال النبي عليه السلام الرهن بما فيه اى يذهب بما فيه من الدين وقال النبي
عليه السلام لا يخلق الرهن من حد علم اى لا يصير للمرتهن دينه بل للرهن
انكساره بقضاء دينه واصل الفلق الانسداد والاتلاق وقال زهير

وفارقتك برهن لافككته يوم الوداع فامسى الرهن قد خلقا

وقوله عليه السلام فى آخر هذا الحديث لصاحبه غنمو عليه غرم قال القاضي الامام
صدر الاسلام اى للمرتهن فان صاحب الرهن هو المرتهن اما الراهن فهو صاحب المال
لا صاحب الرهن وغنم الرهن للمرتهن فانه يحمي بمحقوقه غرمه فانه اذا هلك مات
دينه قال ومعنى آخر للراهن غنمه اى اذا بيع وزادت قيمته على الدين فهمى له
وعليه غرمه اى اذا بيع بأقل من الدين فعليه اداء الفضل وفك الرهن تخليصه
من حد دخل والاسم الفكك بفتح الفاء وكسرهما والافكك كالفك واصله الازالة
ومنه فك الرقبة وفك الحلال وفك اليد من المفصل وقد انفكت يده اذا زالت
من المفصل وانفكت رقبته اى زال رقها ولا ينفك يضل كذا اى لا يزال والفكك
انفراج المنكب عن مفصله من حد علم وهو من الضعف والاسترخاء والتفت
منك الافك والدين الحلال خلاف المؤجل وقد حل الدين وحل المال من حد
ضرب اذا كان مؤجلا فضى اجله والمصدر الحل بكسر الحاء والمحل بكسر الحاء
يكون للمصدر وللزمان والمكان من هذا واذا اخرجت الارض المرهونة ربما
اى علة واصله الفاء والزيادة والقفل من حد ضرب وهذا بفتح الراء فاما الريع
بكسر الراء فهو المكان المرتفع والجبل والطريق والدين معدوم حقيقة وهو
بمرض الوجود بفتح الراء اى يتهيه وامكانه وصار الشئ معرنا لكذا اى متبعا
لان يصير كذا وامرض الشئ اى امكن واذا قطف التمر اى جده من حد
شرب واقطاف بكسر القاف المنقود قال الله تعالى (قطوفها دائية) واقطاف
بكسر القاف اسم وقت القمام واقطاف بفتح القاف لغة فيه ومثله القلب بضم
القاف اى السوار مثله عظيمة ولا يريق انه يقلله بالفارسية كوز آبرى واذا
ارتبى تورا من صفر هوانا يشرب فيه والشيوخ الطارى الحادث بالهمز من
حد صنع يقال طرأ اى طلع والفقهاء يقولون فى مصدره طريان الشيوع بالياء
المليئة ولا وجهه فى الاصل الاعلى وجه تليين الهمزة ولوقال قدايق البد فانه
قد يستأنى اى ينتظر وهو استفعال من الاتى بكسر الهمزة وفتح الون وتسكينها
ايضا وهو احد الآراء وهى الساطت واتى الشئ يأتى اى حان قال الله تعالى (الم

يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَحْشَعُ قُلُوبُهُمْ لَذِكْرِ اللَّهِ، وَدَمَهُ هَدَرَ أَيْ بَاطِلٌ وَقَدْ هَدَرَ مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ وَادْمَدَرَ غَيْرُهُ، وَالْمُضَارَبَةُ تَقْسِرُ فِي أَوَّلِ كِتَابِهَا، يَنْصَحِرُ الْمَاءُ عَنْهُ أَيْ يَكْثُفُ وَالْحَسِرُ الْكَثُفُ مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ، قَانَ فَضَلَ مِنْ ثَمَرٍ شَيْءٌ أَيْ زَادَ وَبَقِيَ مِنْ حَدِّ دَخَلَ هِيَ اللَّفَّةُ الصَّحِيحَةُ وَمِنْ حَدِّ عَلِمَ صَعِيفَةٌ وَبَكَسَرَ الضَّادُ فِي الْمَاضِي وَضَمُّهَا فِي الْمُسْتَقْبَلِ نَادِرَةٌ وَمِنْ حَدِّ شَرَفَ مَعْمُوعَةٌ وَالْجَنَّةُ السَّمَاءُ هِيَ شَخْصُ الْإِنْسَانِ قَانًا أَوْ قَاعِدَاهُ وَالْفَاوْتُ الْإِخْتِلَافُ وَغَضِبَهَا زَوْجُهَا أَيْ جَامِعَهَا غَضِيَانًا مِنْ حَدِّ عَلِمَ وَغَضِبَهُ أَيْ جَلَّهُ كَذَلِكَ أَيْضًا وَتَشَاها زَوْجُهَا بِالْتَشْدِيدِ كَذَلِكَ

❖ كتاب المضاربة ❖

المضاربة معاقبة دفع النقد إلى من يحمل فيه على أن ربحه بينهما على ما شرطاً مأخوذ من الضرب في الأرض وهو السير فيها سميت بها لأن المضارب يضرب في الأرض غالباً للتجارة طالبا للربح في المال الذي دفع إليه والمقارصة المضاربة أيضاً وأهل المدينة يستملون هذه اللفظة مأخوذة من القرض وهو القطع من حد ضرب سميت به لأن رب المال يقطع رأس المال عن يده ويسلمه إلى المضارب وقيل المقارضة المجازاة قرب مال ينفع المضارب بماله والمضارب ينفع رب المال بربحه وروى أن ابن مسعود رضي الله عنه أعطى زيد بن خليفة مالا بمضاربة فأسلم زيد إلى عتريس بن هرفوب في قلائص معلومة بأستان معلومة إلى أجل معلوم القلوص هي الناقة الشابة وجها القلائص وقال في مجمل اللغة يقال إن القلوص الناقة الباقية على السير قال ويقال هي الطويلة القوائم وأقالص البعير إذا ظهر سنانه سمناً وقاص من حد ضرب أَيْ ارْتَفَعَ فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْقُلُوصُ سَمِيَتْ بِهِ لارتفاعها في السير ولظهور سنامها قال لحل الأجل واشتد عليه زيد بن خليفة أَيْ شَدَّ عَلَيْهِ فِي الْمَطْلَبِ فَأَتَى عَتْرِيسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَسْتَعِينُ بِهِ عَلَيْهِ فَذَكَرَ لَهُ ذَلِكَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَذْ رَأْسَ مَالِكَ وَلَا تَسْلَمْ مَالًا فِي الْحَيَوَانِ أَدَا جَوَازَ الْمُضَارَبَةِ وَبَطْلَانَ السِّلْمِ فِي الْحَيَوَانِ وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ رَجَاهُ اللَّهُ قُلْ فِي الْمُضَارَبَةِ وَالْوَدِيعَةِ وَالِدَيْنِ سَوَاءٌ يَتَخَاذُونَ فِي ذَلِكَ فِي مَالِ الْيَتِيمِ إِذَا مَاتَ مَجْهَلًا خَمِنَ الْكُلُّ وَلَا يَجُوزُ الْمُضَارَبَةُ بِالْعَرْضِ هُوَ كُلُّ مَا لَيْسَ بِنَقْدٍ قَالَهُ فِي دِيَوَانِ الْأَدَبِ أَيْ لَيْسَ مِنْ جِنْسِ الْإِمْنَانِ وَإِذَا دَفَعَ شَبَكَةً لِيَصْطَادَ بِهَا هِيَ الْحَيَوطُ الْمَشْدُودَةُ بَعْضُهَا بَعْضٌ وَالِاشْتَبَاكُ التَّدَاخُلُ وَالِإِخْتِلَاطُ وَمِنْهُ تَشْيِيقُ الْأَصَابِعِ وَاشْتَبَاكُ الْأَرْحَامِ وَالتَّبَاكُ الْخَلِيطُ مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ • وَإِذَا دَفَعَ إِلَيْهِ غَزْلاً لِيَجُوكَ ثَوْبًا سَبْعًا فِي أَرْبَعٍ أَيْ سَبْعَ أَذْرَعٍ طَوَلًا فِي أَرْبَعٍ

اذرع عرضها واذا كان الرجل نشأ بالكوفة اى كبر واذا دفع اليه مالا يشتري به جلودا ويقطعها ويخزها دلاء او روايا الدلاء جمع دلو والرواي جمع راوية وهى المزادة ههنا والراوية ايضا البعير الذى يستقى عليه واشتقاقها من الرى من حد علم يقال روى من الماء يروى رياء فهو ريان وهو خلاف العشان فالراوية مأخوذة من الماء الذى يروى الشارب ولو خرج الى سواد الكوفة اى قرأها ولو قال للمضارب اشتري الثياب فله ان يشتري به الخبز والحرير والقراء وهى جمع فرو وثياب القطن والكتان والاكسية والانجانيات ثياب منسوبة الى انجمن والطالبة جمع طيلسانه وليس له ان يشتري السوح وهى جمع مسح ومارسيته بلاس والستور وهى جمع ستره والاعطاط جمع نطح بفتح التون والميم وهو بالفارسية نهالين والوسائد جمع وسادة والطنافس وهى جمع طنفسة ويقولون فى الاسامى كل بساط له نخل بفتح الحاء وتسكين الميم اى هذب وهو الذى يقال له نخل بفتح الميم والصحيح نخل بضم الميم الاولى وقع الثانية وهو الذى جعله نخل وهو كالهذب والريش ولواراد العاشر ان يأخذ من المضارب شيئا فصانه حتى يكف عنه ضمنه المصانة المدارة اى المساملة باعطائه شئ دون ما يطلب ليكف عنه اى يمسكه المؤونة بالهمزة لاجتماع الواوين كفى فى الجمل الصؤول والرجل الصؤول وجمعها المون بدون الهمزة لانه كان عند اجتماع الواوين وقد طادت الى الواحدة الاصلية وقد مانه يونه اى طاله والسابرى ضرب من الثياب وتعرف القيمة بطريق الحزر وهو التقدير بالظن من حد دخل وضرب وهو الوضعية الحسرة وقدم موضع الرجل فى كذا على ما لم يسم به فله اى خسر والله اعلم

كتاب المزاغة

المزاغة معاقلة دفع الارض الى من يزرعها على ان القسمة بينهما على ما شرطوا والزرع والزراعة الحرث والحراثة والاول من حد صنع والثانى من حد دخل قال الله تعالى (افرايتم ما تحمرون انتم تزرعونهم ام نحن الزارعون) وبين القمطين فرق وهو ان الحرث اصله التفتيش والربح الانبات وهو المراد فى هذه الآية فكأنه باعتبار اول فعله حارث وباعتبار آخر فعله على التسيب او على القصد زارع والمزاغة بين اثنين فيبوز ان يكون المزارع اسما لكل واحد من العاقلين لكن الاستعمال فى اطلاقه على الذى اخذ الارض ليزرعها دون الذى دفعها اليه لان فصل الزراعة منه والاسم اخذ منها ويقع اسم الزرع على المزرع فيجمع على الزروع على الاصل المهود من اطلاق اسم المصدر على المفعول

« وعن النبي عليه السلام أنه نهى عن المحاقلة قيل هي المزارعة وقيل هي أكرام الأرض بالحنط وقيل بيع الطعام في سنبله بالبرء والحقل الزرع قبل أن ينلظ سوقه وهي جمع ساق * إذا تشب ورقه * والحقل القراح ويقول في يحمل النقة لحقل القراح الطيب والقراح الأرض البارزة التي لم يختلط بها شيء وفي المثل لا تبت البقلة إلا الحقله * ونهى عن المزانية وهي بيع التمر على رؤس الخيل بالقركيل سميت بها لتدافع الساقدين عند القبض وقد زين أي دفع بشدة وعنف من حد ضرب ومنه اشتقاق الزبانية وهي التلاط الشديد من الملائكة عليهم السلام الذين يدغون أهل النار إليها * وثاقه زبون تدفع حالبها وحرب بزبون تدفع أهلها والمعاملة معاقدة دفع الاشجار إلى من يعمل فيها على أن التمر بينهما على ما شرطا مفاعلة من العمل والمعاملة من العاقدين واختص العامل باسم العامل لأن حقيقة العمل منه مع أن المفاعلة تقتضي تسمية كل واحد من العاقدين به * وعن النبي عليه السلام أنه دفع الخيل معاملة إلى أهل خير بالشر من التمر أي بالنصف وسميت المزارعة مخبرة مشتقة من خير لأن النبي عليه السلام فعل ذلك مع أهل خير وقيل سميت بها من الحخير وهو الأكار وقيل هي من الخيرة بضم الخاء وهي التصيب وفيها بياتة والخبراء الأرض اللينة وكذلك الخبار والخير النبات ويجوز أن يحمل اشتقاقها من هذين أيضا والخبر بالضم العلم قال الله تعالى (وكيف نصبر على ما لم تحط به خبرا) فيجوز أن يكون سمي الأكار خيرا لكونه طلاء بنوع علم كالشاعر والطبيب والفقير معنى كل اسم من ذلك العالم واختص كل واحد باسم فهذا مثله وعن طاووس رحمه الله أنه كان يحجز المزارعة بالثلث والرابع فرواه الحديث رافع بن خديج رضي الله عنه أن النبي عليه السلام نهى عن كراء المزارع فقال طاووس إن معاذا رضي الله عنه كان يحجز دفع الأرض مزارعة بالثلث والرابع وليس هذا من طاووس معارضة الخبر بالآثر لكن بيان أن معاذا رضي الله عنه كان طائفا بالأحاديث ومع ذلك اتفق بخلاف هذا الحديث فالظاهر أنه علم أن النهي في هذا الحديث ليس عن المزارعة بل هو عن كراء مخصوص وهو ما لا تعامل فيه أو البديل فيه مجهول أو كان نهى عن استصحاب الإطارة أو نحو ذلك * وروى محمد رحمه الله عن أبي الطوف عن الزهري أنه قال حدثني من لا أتهمه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لليهود حين عاملهم بخير أي دفع اليهم الخيل معاملة أقركم ما أقركم الله تعالى أي اجعل لكم قرارا فيها إلى الغاية التي يأمر الله تعالى بذلك وما كلفة غاية * وإن بني غفرة قاتلهم وهم قبيلة جاؤا إلى رسول الله

صلى الله عليه وسلم حين انتقم خير • وجادته يهود ولدى القرى وهم قوم
 سوى يهود خير شركاء بنى غزرة فى الوادى قلت هو رفع على البذل من قوله
 يهود وادى القرى فاطلوا بأيديهم اى اقتصدوا واستسلموا وخشوا ان يفزروهم
 فلما اطلوا بأيديهم والوادى حين فلوا ذلك نصفان نصف لبنى غزرة ونصف
 لليهود اى كان الوادى مشتركاً بينهم نصفين فبذل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الوادى اثلاثاً ثلثه للمسلمين وثلثاً خاصة بنى غزرة وثلثاً لليهود اى اخذ
 سدس هؤلاء وسدس هؤلاء نصار ذلك للمسلمين وبقي لكل واحد من بنى
 غزرة واليهود ثلث فكان الوادى على ذلك حتى اجل عمر رضى الله عنه اليهود
 من خير • اى امر يهود هذا الوادى ان يجهزوا الجلاء الى الشام اى يتجهزوا
 للخروج عن الاوطان الى بلاد التربة والجلاء بقع الجليم بالفارسية آواره شذن
 وبكسر الجليم زدودن وصرفهما من حد دخله فقال له يهودا وادى نحن فى اموالنا
 قد اقرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقامنا اى احتجبوا على عمر رضى الله عنه
 وقالوا اقرنا رسول الله فكيف تزجفنا ونخرجنا فقال لهم عمر رضى الله عنه ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكم اقركم ما اقركم الله تعالى وان رسول الله عهد
 ان لا تجتمع دينان فى ارض العرب وائى اجل من لم يكن معه عهد من رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اى اى اجليكم اى اخرجكم الى الشام وائى مقوم اموالكم هذه
 فطيطكم امانها اى انظر الى قيمتها واعطيك ذلك واخذها منك بالبدل فقامت
 اموالهم تسعين الف دينار فدفعها عمر رضى الله عنه اليهم واجلهم واخذ اموالهم
 ثم قال لبنى غزرة انا لن نطلمكم ولن نستأثر اى لن نختار انفسنا عليكم بأخذ
 كل اموالكم بل نجعل لكم فيها شركة يقال آثر فلان على نفسه اى اختاره
 واستأثر به اى اختاره لنفسه ثم قال انتم شفعاؤنا فى اموال اليهود اى لكم الشفعة
 فيها بالشركة ولنا ايضا بشركتنا ان شتم ادينهم نصف ما اعطيتهم واعطيك
 نصف اموالهم وان شتم سلم لنا البيع قولنا الذى لهم اى سلم الشفعة
 اخذناها بانفسنا لانفسنا فقال بنو غزرة لا بل نعطيك نصف الذى اعطيتهم من
 الاموال وقامحوتنا اموالهم فباع بنو غزرة فى ذلك الرقيق والابل والنم اى
 احتاجوا الى بيع هذه الاشياء لدفع ثمن النصف حتى دفعوا الى عمر رضى الله
 عنه خمسة واربعين الف دينار قسم عمر رضى الله عنه الوادى بين الامارة
 وبين بنى غزرة اى بين ما يأخذ من كان له الامارة على المسلمين نيابة عن المؤمنين
 وبين بنى غزرة قال وذلك زمان التطهير حين حظر عمر رضى الله عنه الوادى

تسفينه التحليل تفصيل من الحظر وهو المنع من حد دخل اى جبل بين التصفين
 بعد القسمة والامراز علما قاسلامانا عن الاختلاط بالا على الامتياز. اورد الحديث
 بطوله دلالة على جواز المسامحة المذكورة في اوله. قال الزهرى كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم حين صالح اهل خيبر اصطاهم التفصيل على ان يعملوا فيها
 وكان يقاسمهم نصف الثمار وكان يبعث لقسمه ذلك عبد الله بن رواحة رضى الله
 عنه فيحرص عليهم. وحرص الفخلة حزر ما عليها من الثمر من حد دخل واصله
 القول بالظن. ثم يقول ان شتم فلکم وان شتم فلنا اى ان شتم اخذتم على
 حرصنا واصليقونا انصاءنا وان شتم اخذنا الكل نحن واعطيناكم انصاءكم
 اى لا ينحس فيه بزيادة او نقصان. وعن سليمان بن يسار ان النبی علیه السلام
 بعث ابن رواحة الى قري اليهود ليعرض عليهم اقرار فجمعوا له حليا من حل
 نسائم فقالوا له هذا لك وخفف عنا وتجاوز في القسم. كذا رأيت في الاصل
 بالالف واظن الصحيح من الرواية وتجاوز في القسم اى سهل في القسم اى القسمة
 واما التجاوز بالالف فهو الضوقان صحت هذه الرواية فلم يرد له ترك الاستصاء. فقال
 يامشر اليهود انكم لمن انقض خلق الله الى اى لكفرکم وما ذاك بحاصل على
 ان احبب عليكم اى لا يحملنى بفضكم على ظلمكم واما الذى عرستم من الرشوة
 قالها صحت وانا لانا كلها الرشوة بكسر الراء وضم لنة فيه ويقال بالغض ايضا
 وهو مصدر والقلة للمرة والصحت ما لا يحل من المال سمى به لانه يسهل آكله
 اى يستأصله يقال صحت من حد صنع واسمته ايضا فقالوا بهذا قامت السموات
 والارض اى قيام العالم بالعدل والصدق. وفي رواية قالوا بعد ما حرص
 عليهم مائة وسق اشططتم علينا اى جرتم وابصدم فقال ابن رواحة نحن
 نأخذكم ونطيقكم خسين وسقا قالوا بهذا تنصرون اى بالانصاف. وفي رواية قال
 لهم خذوه فان لكم فيه منافع فاخذوه فوجدوا فيه فضلا قليلا وروى ان النبی
 صلى الله عليه وسلم اعطى خيبر بالشرط وقال لكم السواقط اى ما يسقط من
 النخيل فهو لكم بنير قسمة. وعن طاوس قال خابروا بالث والربع ولا تخابروا
 بكيل معلوم. قد ذكرنا ان الخابرة هي المزارعة. وسعد وعبد الله رضى الله عنهما
 كانا يسطيان الارض بالثلث والربع اى سعد بن ابى وقاص وعبد الله بن مسعود
 رضى الله عنهما ودوى ان النبی علیه السلام بعث رجلا الى قوم يطمس عليهم
 نخيلا اى يحرص ويحزر والمصدر الطمسة من حد ضرب فاما الطموس الذى
 هو الدروس فهو من حد دخل وضرب جيبا والطمس المحو والتفجير من حد

ضرب ايضا وذكر الحديث. وعن عمر رضي الله عنه انه كان يكرى الارض الجرز
 بالثلاث والربع. الجرز الارض التي لم يصعبها مطر وقيل التي لا نبات بها واصله
 من الجرز وهو القطع من حد ضرب وسيف جراز بضم الجيم اى قطاع سميت
 الارض به لانقطاع المطر عنها او النبات. وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما
 كنا نكرى الارض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان لرب الارض
 ما في الربيع السابق بنحصر منه الماء وطائفة من التبن. الربيع الجدول والساق صفته
 اى يسقى الارض بئائه. وطائفة من التبن اى بمضغته التى عليه السلام عن ذلك
 لجمالته النصيب وقيل الربيع التهر وجه الاربعاء ومنه الحديث كانوا يكرى الارض
 غائبت على الاربعاء وقوله عليه السلام ازرعها او اضمها اخاك اى اعطها اخاك عارية
 ليزرعها لنفسه او ازرعها انت بنفسك لنفسك ما سقته السماء ويسقى سيماء هو الماء الجارى
 على وجه الارض وما يسقى بغرب يتسكين الراعى دلوعظيمة او بدالية اى متجنون. وعن
 جعفر لمصادق رضي الله عنه قال لم ينه رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها حتى تظالموا
 كان الرجل يكرى ارضه ويشترط ما يسقى الربيع والنطف قد ذكرنا ان الربيع الهر
 او الهر الصغير والنطف جمع نطفة وهى الماء الصالحى قل اوكثر وفي الحديث
 يسير الراكب بين النطقتين اى بحر المشرق وبحر المغرب. وعن ابى حازم قال
 ولو شرطنا في المزارعة على ان ما خرج من زرع على الاواغى وهى الجداول فهو
 فاسد قال في مجمل اللغة الاواغى مفاخر الديار من المزارع قال هو جمع الوغى
 وجهه الاواغى ثم الاواغى. وعن ابن عمر رضي الله عنه انه كان اذا اكرى ارضه
 شرط على صاحبه ان لا يدخلها كلبا ولا يبرها اى لا يسرقها من حد دخل
 والعرة بالضم القدر والعررة البعرة وقيل العرة العذرة لا يختلط بها غيرها. وعن النضر
 عليه السلام انه اذ راع الجرف الازدراع الرراعة وقد يطلق الزراعة على زرع الانسان
 بنفسه والازدراع على امره غيره بزرع ارضه وكذلك يقال فى كتب واكتسب والجرف
 اسم موضع والازدراع فى هذا الحديث على زرع غيره بأمره. القدان البقر التى يحرث
 بها على وزن القفال بالتشديد وجهه القدادين. والبذر بالفارسية نخم والبذر
 بالراى للبلل وغيره وبذر البذر فى الارض من حد دخل وبذر المال بالتشديد
 تبذيرا اى اسرف فى انفاقه قال الله تعالى ولا تبذر تبذيرا مأخوذ من تقريق
 البذر فى الارض والدياسة كوقت وقد داس ينوس. والنتية پاكيه كردن
 والتى پاكيه من حد علم والمصدر القاوة بانقم وهو واوى والنقاية والقاوة
 بضم النون وآخره بالواو والياء هى المدق من الشئ. والذرية بساد كردن

وهي تفصيل من ذروالريح من حد دخل والكربا شذكار كردن وهو قلب الارض من حد دخل والثنية دوياره شذكار كردن من الاثنين قيل يراد بها الكراب مهتين قبل الزراعة وقيل احدى المراتين للزراعة والاخرى بعد رفع العلة ليردها على صاحبها مكروبة والثنيان اسم منها والثنية مصدر وذكر الثنيان ههنا في مواضع وكري التهر حفرة من حد ضرب وقيل استحداث حفرة والمساة العرم وان يسرقها الى يلقى فيها السرقة. واذا اوصى بخله لانسان وبخلته لا خرواحا سنة كذا رأيت في مواضع في هذا الكتاب احوال بالالاب والصحيح فصال سنة من حد دخل اي لم تحمل والحليل خلاف الحامل وتأبيرها تلقيعها والايار بكسر الهمزة تلقيعها ايضا وقد ابر من حد ضرب ونوى القرحية وسف الحبل بفتح العين فصولها والواحدة سفة. وفي حديث الفارس في ارض النير رأيت اصولها تقطع بالقوس جمع فأس. قال وكان النخيل عما اي طويلا بضم العين وهي جمع الميم على غير قياس هو الطويل النام. وقال السى عليه السلام ليس لعرق ظالم حق يروى هذا بروايتين بتوين القاف في قوله لعرق وهو عرق الشجرة اي ليس لعرق شجرة تعدى الى ارض اخرى من تحتها ونبت حق قرار بل لصاحب تلك الارض تفرغ ارضه منه فيكون قوله ظالم لنا للعرق وفي رواية بغير تنوين القاف على الاضافة اي ليس لعرق رجل ظالم غرسه في ارض غيره فبنت حق القرار فيكون الظالم مضادا اليه لنا لغرسه والمهرنيلوفر. والقارطم بضم القاف والطاء حب العصف وبكسر القاف والطاء لمة ايضا والفرخ الزرع اذا تيسر للانساق وجهه الفراخ والاشجار والكروم اذا اطعمت اي اثمرت والارض البيضاء هي الى لاسجير فيها ولا نبات والضاحية البارزة للشمس يقال ضحى من حد علم. واذا اخرجت الخلل كبرى وقيمه كذا ثم صار يسرا فزادت قيمته ثم صار حشفا فقلت قيمته الكفرى والكافور هو الطلع وهو اول ما ينشق عنها وبطلع. والبسر البلى اذا عظم والبلى بفتح الباء واللام قبل ان يصير يسرا والبسر فارسيته خوره والحشيف القر الفاسد يقال في المثل احشفا وسوء كيلة بفتح الحاء والشين والكيلة فعلة بكسر القاء من الكيل وهي للحالة اي اجتمع على اعطائه الردى وتقصان الكيل والدقل بفتح الدال والقاف اردأ القرم. والم تخرج الارض بدون السقى الا صامرا عطشان اي دقيقا قليل الماء

(كتاب الشرب)

الشرب بكسر السين الحظ من الماء وبضمها فعل الشارب وهو المصدر من حد

علم وبقيتها المصدر أيضا ويكون جمع شارب أيضا كالصاحب والصحب والراكب والركب والشاربة المذكورة في هذه المسائل هم اصحاب الشرب وهو في الحقيقة جمع شارب بهاء التأنيث كما يقال رفقة شاربة روى عن النبي عليه السلام انه قال من حفر بئرا فله ما حولها اربعين ذراعا عطا لما شئته اى مبركا لها حول الماء يقال عطنت عطونا من حد ضرب اى بركت حوالى الماء والعطن بالقارسية مثل كاه والماشية الابل والبقرة والنعيم والحيل وجهها المواشى وقال النبي عليه السلام حريم العين خمائة ذراع وحريم بئر العطن اربعون ذراعا وحريم بئر الناضح ستون ذراعا . الحريم الحى والعطن فسرناه والناضح البعير الذى يستقى عليه وقال النبي عليه السلام اذا بلغ الوادى الى الكمين فليس لاهل الاعلى ان يجلسوا عن اهل الاسفل اى كفى الرجلين اى اذا كان فى الوادى والنهر من الماء ما يصل الى كفى الانسان فالظاهر انه يصل الى اهل الاسفل من شاربته فليس لصاحب الاعلى ان يسدوه لانفسهم ويمنعوه عن شركائهم فاذا قتل ولم يصل الى اهل الاسفل فله ان يسدوه ويتفويده . وقال ابن مسعود رضى الله عنه اهل اسفل النهر اسراء على اهل الاعلى حتى يرووا اى ليس لاهل الاعلى منع الماء عن اهل الاسفل الى ان يستوفوا شربهم فيرووا . وهو كقول النبي عليه السلام صاحب الدابة القطوف امير على الركب والقطوف لبطى والركب اصحاب الابل فى السفر . وقال عليه السلام المسلمون شركاء فى الثلاث فى الماء والكلاء والنار . الكلاء العشب اى لهم الشرب والاستقاء من الانهار والابار والحياض المملوكة والاحتشاش من الاراضى المملوكة والاستصباح والا سطلاه بنار فى ملك غيره موجودة . وعن النبي عليه السلام انه نهى عن بيع تقع الماء القمع بحبس الماء وجهه ان تقع ومثله ان شربا باقعه وقيل هو الماء المجتمع فى موضع يقال استقع الماء فى موضع كذا اى اجتمع وثبت وقيل هو الماء الذى ينقع به اى يروى يقال تقع اى روى من حد صنع . وعن الهيثم ان قوما وردوا ماء فسالوا اهله ان يدلوهم على البئر فابروا ولم يفعلوا وسألوهم ان يسطوهم دلوا فابروا ان يسطوهم فقالوا لهم ان اعننا واعانك مطايانا كادت تقطع المطاي جمع مطية وهى الرحلة وتقطع بقمع الماء وتسد يد الطاء واصله تقطع سقطت احدى التائين تخفيفا كما فى قوله تعالى (تكاد تميز من الفيل) قال فابروا ان يسطوهم فذكروا ذلك لعمر بن الخطاب رضى الله عنه فقال هلا وصعتم فيهم السلاح اى هلا قاتلتموهم بالسلاح فاذا كان الماء للعامة فمن منعمهم حقهم فله ان يقتلوه بالسلاح والدلو اذا كان للعامة وكذلك ولو كان ملكا للمانع فلمنعون ان يقتلوه بغير سلاح اذا كان يخاف على نفسه الهلاك وقوله

عليه السلام ليس لمروق طالم حق ما صرنا في كتاب المزارعة وقوله عليه السلام من احيا
 ارضا ميتة فهي له وليس المجتهد بعد ثلاث سنين حق هو الذي يأذن له الامام باحيا
 ارضا ميتة أي اصلاح ارض لا تصلح للاستغلال فيحصل حول هذه الارض اجارايم بهااته
 قد استولى عليها ليجرها او يخط حولها خطوطا يحجر بها من اراد الاستيلاء عليها
 والادغال بمارتها ويشيب مدة او يستغل بعمل آخر فيبقى لان لا تعرض لهذه الارض
 وتركها فاذا مضت ثلاث سنين استدل بذلك على انه قد تركها وهو لا يريد جارايمها فغيره ان
 يأخذها ولم يكن هو احق بها وقال عليه السلام ان حادى الارض لله ورسوله فمن احيا
 ارضا ميتة فهي له اي القديم من الارض الموات الى لامالك لها وهو منسوب
 الى طاد وهم كانوا في قديم الزمان وعن النبي عليه السلام انه قضى في الشراج من
 ماء المطر اذا بلغ الكمين لا يحبسبه الاعلى عن جاره الشراج السواقى وحي الانهار
 الصنار جمع شرج يقع الشين وتسكين الراء وقال في ديوان الادب هو مسيل الماء
 في الحرة والحرة بالفارسية سكستان وقال عليه السلام لا تمنعوا الماء مخافة الكلاء
 اي لا تمنعوا الماء ان يدخل اراضيكم مخافة ان يبت السب فيثبت للناس فيه
 حق لانه شع وهو مذوم وقال عليه السلام لا تمنعوا عباد الله ماء ولا كلاء ولا مارا
 فانه متاع للمقوين وقوة للمستتمين المقوون هم المسامرون يقال اقوى اي نزل
 بالنقي بكسر القاف وهي الارض الحسالية واقوى اي فنى زاده وهما جعما من
 صفات المسافرين والمتاع ما يستمتع به القناعة كاريز وجهها قنوت وقنى بضم القاف
 وكسر النون وتشديد الياء وهو على وزن فعول كالخلى وهو مرافق الارض جمع
 مرافق بفتح الميم وكسر الفاء وبكسر الميم وقع القاف لمتان وهو ما يرتقق به اي
 يتقق به وسكر التهر حبه من حد دخل بفتح السين والسكر بكسر السين ما يسكر
 به الماء وفارسيته ورغ بستن والسكر بالكسر ورغ وبقي السكر من حد دخل شقه
 وابتاعه انشاقه وفارسيته ورغ ربودن وحافة النهر جانبته واهل الشفة هم الذين لهم
 حق الشرب بشفاهم وسقى دوابهم والاستاء بالاوى دون سقى الاراضى والشفة
 واحدة الشفا واصله شفة سقطت الهاء تخفيفا وتصغيرا شفيته على الاصل والبركة
 الحوض وجهها البركة واذا كان لقوم كوى بكسر الكاف جمع كوة بفتح الكاف وهي
 مقع يدخله الماء وفوهة الهر بضم القاف بتشديد الواو رأسه وفوهة نزلت ارضه
 اي صارت ذات نزم من حد ضرب والتز ما تحلب من الارض من الماء وفارسيته
 زهابه والقرات يحزر عن الارض العظيمة فيصالحا الرجل بارضه فيملكها يحزر
 اي ينضب عنه الماء فيظهر وجه الارض من حد دخل وهو تقيض المد فالمد
 ارتفاع الماء حتى يضر السواحل والجزر نقصانه وظهور ما تحته والموات الارض

الميتة اى الخربة التى لم تمر قط * ولو اراد ان يقتطرق النهر اى يجعل عليه قنطرة * ولو اصفى امير خراسان شرب رجل وارضه واقطعه رجلا قوله اصفى شرب رجل اى اخلصه لنفسه وهو كناية عن النصب لكنه اطرف في البارة حيث لم يطلق لفظة النصب على فعل الامراء وله نظائر ذكرناها في آخر كتاب المسئلة وانما وضع المسئلة في امير خراسان لان اميرهم كان امير العراق قحماى عن وضع المسئلة في اميرولايتهم لثلاث لحقه انكار منهم * والاقطاع من السلطان رجلا ارضا هو اعطاؤه اياها وتخصيصها * واذا سقى ارضه وعجزها اى سبل فيها ماء كثيرا لنظيب من حدد صنع * واذا احرق الحصاد جمع حصيدة وهى بقايا قوائم الزرع بعد ما حصدت اعاليتها والحصد جز الزرع من حدد دخل * ولوان طائفة من البطيخة قد قلب عليها الماء بعد ما حصدت اعاليتها فضرب المسنات وقطع القصب واستخرج الماء ملك ذلك قال في مجل اللغة البطيخة والابلح والبطحاء كل مكان متسع وقال في ديوان الادب الا بلح مسيل واسع فيه دقاق الحصى وكذلك قال في البطحاء ولم يذكّر البطيخة فيه * قال الشيخ المؤلف قلت وبين الكوفة والحلة من الفرات مكان يسمى البطيخة قطعناها بالسفينة وفيها قصب كثير ملب ولاارى محمدا رحمه الله الا وقد عاها بعينها فيما ذكره هما فان هذه الصفات المجموعة في هذه المسئلة لاتعدوها * والمقصبة موضع القصب وهى جمع القصبة * واذا اتخذ شرعة على الفرات اى موضع شروع في الماء وفارسيته پاياه * واذا كبس البئر اى طمها من باب ضرب وفارسيته بيا كنده * واذا تشاجر القوم في الطريق اى اختلفوا وقول الله تعالى (فيا شجر بينهم) اى فيما وقع بينهم من الاختلاف وهو من حدد دخل * قوم لهم عشر بسات فاصفى الامير بستين اصلها فارسية وهى الكوى التى فسادها او نحوها والله اعلم

هـ كتاب الاشربة

الاشربة جمع الشراب وهو ما يشأى فيه الشرب بالضم وهو ابتلاع ما كان مائلا اى ذائبا ويراد به المسائل وقد شرب يشرب شربا من حدعلم فلما شرب يشرب شربا من حد دخل ففساه فهم يقال في الكلام اسمع ثم اشرب اى افهم * وذكر في هذا الكتاب الاشربة المحرمة ومنها الخمر وهى التى من ماء العنب مهموز الآخر وقبله ياء معتلة وفارسيته خام وفي اشقاق الحر كلام قيل سميت بها لانها تخمر العقل بالتشديد اى تطويه ومنه اختار المرأة بخمارها اى تطيبها وقيل لان شاربا يخمر الناس من حد ضرب اى يستحي منهم وقال الحليل بن اجد

سميت بالاختمارها وهو ادراكها وغليناها وقال ابن الاعرابي سميت بها لانها تركت
 فاختمرت واختمارها تغير ريعها وخرة الطيب بضم الحاء وتسكين الميم وخبرته بفتح
 الحاء والميم ويعمه وقيل هو من قولك خبر عليه الخبراى خفى من حد علم سميت بها
 لان من سكر منها خفى عليه كل شئ وقيل هو من قولك خبر الشهادة اى كتمها من
 حد دخل سميت بها لانها تكتم المحاسن وقيل هو من الخثرة بضم الحاء وهى
 الى تجمل فى العجين ويسمى الناس الخثير وهى مادته واصله سميت بها لانها
 ام الحباث اى اصلها كما ورد به الحديث وقيل هى من قولهم فلان يذب فى الخثر
 بفتح الحاء والميم اذا كان يستخفى وهو ما واراك من جرف وشجر ونحو ذلك وهو
 كناية عن الاعتيال والخمر تقال العقل وهو الاهلاك على خفاء وقيل هى من قولهم
 خاسر الرجل المكان اى لازم فقل يدرجه سميت بها لان اكثر من شرع فى شربها
 لازمها وقيل هى من قولهم داه غاسر اى محالط سميت بها لان من ادمها
 خالطه الادواء والاسواء فهذه عشرة اقاويل وقول الله تعالى (انما الخمر والميسر
 والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان) الآية الميسر ضرب من القمار
 والانصاب جمع نصب بفتح النون وتسكين الصاد وهو ما نصب فيه من دون الله والنصب
 بضم النون والصاد كذلك والازلام جمع زلم بفتح الزاى واللام وهى السهام التى
 كانوا فى الجاهلية يستقسمون بها والرجس اللبن وهو ايضا كل شئ يستقدر
 والنفس بالكسر كذلك وهو اتباع الرجس على نظمه فاذا افردوه قالوا نجس
 بفتح النون والجيم اذا اريد به الاسم فاذا اريد به العت فهو نجس بفتح النون
 وكسر الجيم من حد علم (انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء)
 فالعداوة مصدر المدو وهو الذى يعدو اى يظلم فعلا والبغضاء هى شدة البغض
 وهى فى القلب وقوله (ويصدكم) اى بصرةكم والمصدر الصد وصد اى اعرض
 والمصدر الصدود واذا قذف بالزبد وسكن تشيشه اى غلايته من حد ضرب
 وبالباق المطبوخ اذى طبخه من ماء العنب وهو معرب واصله باذ • والمنصف
 الذى طبع حتى ذهب نصفه وبني نصفه والمثلث الذى طبع حتى ذهب ثلثه
 وقول الى عليه السلام ما اسكر الفرق منه فل الكم منه حرام الفرق
 بفتح الفاء والراء مكىال يسع فيه ستة عشر رطلا • وفى حديث تبوك مر بقوم
 يزعمون الزفن الرقص من حد ضرب • وفى آخر الحديث شكوا اليه القصة هى
 بضم التاء وقع الحاء وهى من الوخامة واصله الوخة بنت بالهاء على الاتحام
 مثل قولك قد تجماه وهو من الوجه لان اصله وجاه وارسيتها كما كوارد
 • والجميح المطبوخ من ماء العنب الى نذهب ثلثه ويبقى ثلثه ثم يصب عليه من الماء

مقدار ما ذهب منه ثم يطبخ ادنى طبخة حتى لا يفسد ثم يترك حتى يشتد ويقذف بالربد وهو معرب واصله يخبثه ويسمى الجمهورى منسوباً الى جمهور الناس وهو جعلهم كما نه شراباً يخبثه جل الناس ويسمى الحميدى ولعله منسوب الى جيد رجل من الناس استخرجوه واتخذوه والسكر يفتح السين والكاف المذكور في كتاب الله تعالى (تتخذون منه سكرًا) هو النى من ماء التمر ويقوله في ديوان الادب هو خمر التمر والسكر في غير هذا السكر بضم السين وهما مصدران السكران من حدعلم والفضيخ بالحاء المجهمة من فوقها شراب يتخذ من البسر المفضوخ اى المدقوق وهوان يشدخ البسر ويحعل في حبو ويصب عليه الماء الحار حتى ينقل حالوته الى الماء ثم يترك حتى يشتد ويصير مسكراً البتع بكسر الباء وقع الباء نبيذ السل والمزرب بكسر الميم نبيذ الذرة يقال له بالفارسية اخسمو السكركة كذلك هو الجملة نبيذ الحنطة والثبير يقال له بالفارسية بكى وهو بكسر الجيم وتخفيف العين الطلاء بكسر الطاء والمد هو الملت وقيل الحمر والنبيذ ماء ينبذ فيه اى يلقى تمر او نحوه ويترك حتى يستخرج حالوته وهو من حد صرب * وروى محمد رحمه الله عن ابن زياد قال سقانى ابن عمر رضى الله عنهما شربة ما كنت احدثى الى اهلى فحدثت اليه فأخبرته بذلك فقال مازدناك على عجوة وزبيب اراد انه سكر به واختلط عليه عقله فاحدثى الى اهله فأخبره ابن عمر رضى الله عنه انه كان نبيذ تمر وزبيب والعجوة ضرب من اجود التمر فدل انه مباح وان كان مسكراً * وعن ابن عمر رضى الله عنهما انه سئل عن السكر فقال هو الخمر ايس لها كنية وقد ذكرنا ان السكر هو النى من ماء التمر وهو حرام * وقوله الحمر ليس لها كنية اى حكمه حكمها فى الحرمة ولا يتغير الحكم بتغير الاسم * وسئل عن الفضخ فقال ذلك الفضوح قد فرسنا الفضخ انه شراب يتخذ من البسر المدقوق وقوله ذلك الفضوح هذا بماء معطلة بعلامة تحتها وهو مبالغة الفاضح اى يسكره فيفضضه ويهتك ستره ويزيل عدائته وهذا فيما لم يطبخ منه وسئل عن نبيذ الربيب يعنى شهراً فقال الحمر احييتها تعنى الحمر تركها لتصير عتيقة اى قديمة شديدة وقوله الحمر احييتها اى اطهرت صفة الحمرية من السدة والاسكار وهذا فيما لم يطبخ منه ايضا وعن النى عليه السلام انه قال لمعاذ بن جبل رضى الله عنه لما وجهه الى اليمن فقال له انهم عن عبراء السكر الصبراء نبيذ الذرة قال ذلك فى محل اللغة وكذلك فى شرح التريسين وفى الحديث الاكم والعبراء قالها خمر العالم انه الشراب من الذرة وهى تصغير العبء وهى تأنيث الاعبر وهو الذى لونه لون القبار فيحتمل ان يكون غيرا.

السكر هو شراب يتخذ من النخالة من ماء التمر على هذا اللون فالخيراء على الإطلاق
 بشر إضافة إلى السكر هو نبيذ الذرة * وقول النبي عليه السلام من بلغ حداً في غير
 حد فهو من المعتدين أي بلغ مقدار الحد ما ليس فيه وجوب الحد بل فيه
 التحذير فهو من المجاوزين حداً للشرع * وعن أم خديجة أنها قالت رأيت علياً رضي الله
 عنه يخرج خبزاً من سلة ويصطيغ في خل خمر فيأكله السلة وطاه يتخذ من
 الخوص منسوجاً والاصطيغ اليتدام والصبيغ بكسر الصاد الأدام والصباغ بزيادة
 الالف كذلك * وقال عمر رضي الله عنه في ذلك الشراب الشديسما الشبه هذا بطلاء الأبل
 بكسر الطاء والمد وهو القطران الذي يطلى به الأبل الجربى * وقال ابن عباس رضي
 الله عنهما كل نبيذ يفسد عند إنبائه بكسر الالف وتشديد الياء على وزن فعال أي وقته
 * وعن عائشة رضي الله عنها أنها قالت كنت أنبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يستمره
 فأمرني فألقيت فيه زيباً أنبذ أي أخذ نبيذاً فلم يستمره أصله فلم يستمره بالهمزة فليئت
 ثم حذفت لياء المحزم يلمأ لم يعبده مريضاً أي سائفاً وقد مره الطعام أي صار مريضاً
 من حذسرف وأمراني الطعام من باب الأفعال أي ساعى * وعن ابن مسعود رضي الله
 عنه أن أناساً أتاه وفي بطنه صفر فقال وصلى السكر فقال إن الله تعالى لم يجعل
 شفاءكم فيما حرم عليكم الصفر اجتماع الماء في البطن وقد صفر من حد علم فهو
 صفر وصفر على ما لم يسم فاعله فهو مصفور * وقوله وصلى السكر أي ذكر لي
 أن خمر التمر تنفع منه فقال لاشفاء في الحرام * وقوله عليه السلام كنت نهيتكم
 عن زيارة القبور فزوروها ولا تقولوا هجراً أي فحشا يقال هجر أي الخش
 وهجر من حد دخل أي هذى وردد الكلام * وكنت نهيتكم عن التيسد
 في الدباء والحنم والمزفت * الدباء القرعة وكان ينبذ فيها فيشتد والحنم جرار خضر
 كانت تحمل إلى المدينة فيها الخمر والمزفت هو الأناة المظلي جوفه بالزفت بكسر
 الزاي أي القير وكان ينبذ فيه فيشتد * ونهى عن القير أيضاً وهراصل النخلة
 ينقر حوقها ويشدح فيها الرطب والبسر وترك حتى يشتد ويفلى والقر عمل
 النقار بالمقار من حد دخل وما رسيته زدن وبركبدن وقال في ديوان الأدب
 أنقر أصل خشبة ينقر وكانوا ينبذون في هذه الأوعية فيشتد وقيل كانوا
 يحملون فيها الخمر ويقولون هي أنبذة وكانت تخفى على الناظرين فنهاهم عن
 الشرب في هذه الأوعية لتلا يذهبوا ويحطوها في أوان تظهر فلا يمكنهم شرب
 الخمر بتأويل الأنبذة فلما امتنعوا عن شرب الخمر أطلق لهم جملهم الأنبذة فيها
 أعلاماً أن الأنبذة غير محرمة * وقول عمر رضي الله عنه في ذلك الحديث إذا ربكم

شرابكم اى شككم اى اوقع الشك في قلوبكم انه يسكروا ولا يسكروا كسروه بالمسامى
صوابه الماء لتقل قوته وشدةه * وشقيع الزبيب شراب يتخذ من تقع الزبيب في الماء فتخرج
حلاوته اليه والانتفاع فرغار كردن والقح فرغار شدن وسيراب شدن من حد صنع
* ولوح الخمر من فيه اى رماها من حد دخل وقيل صبها * والخمر المطبوخ يمرس فيه العنب
اى يثر من حد دخل * فارسيته مالىدن ودر آب فرغار كردن * والشراب البحت الصرف
* وقال ابن مسعود رضى الله عنه ان اولادكم ولدوا على الفطرة اى حكم باسلامهم
تبعاكم فلا تنذوهم بالخمر اى لا تربوهم وهو من حد دخل والمصدر من الاول
الغذاء ومن الثاني التربية * ولوداوى دبر دابته بالخمر يقال دبر ظهر الدابة من حد
علم اذا قرح * ولو جعل فى الخمر السمك والملح وجعل ذلك مرأا بتشديد الراء والياء
وضم الميم مذوب الى المرى بياء النسبة * فارسيته آب كامه * وراوية الخمر
مرادها * وانفحة الميتة بكسر الالف وقع الفاء وتحفيف الحاء * فارسيته پيرمايه
هى فى ديوان الادب مخففة ويقال هى فى كتاب اختيار فصيح الكلام بتسديد الحاء
وهى الابن الاصفر الذى يظهر بعد ولادة العنز يتخذ منه الجبن يصب اللبن عليه
والجبن يخفف ويشدده وفى حديث حد الشارب احتوا على وجهه التراب اى
ارءوا وهو الواو والياء جميعا يقال حثا يحثو حثوا وحى يحى حثيا من حد
دخل وطرب جميعا ثم قال بكتوا فبكتوا هو الاستقبال بما يكره ضرب بمجريدتين
الجريدة غصن النخل * اللورق مكيال الشراب * وهراق الخمر يريقها بفتح الهاء
هراقة فهو مهريق ومهراق بفتح الهاء فيهما اى صفا واهراقها يريقها اهراقا
فهو مهروق ومهراق بتسكين الهاء فى الماضى والمستقل والفاعل والمفعول

كتاب الاكراه

الاكراه الاحبار وهو الحمل على فعل السي * كارها وتذكره من حد علم كراهة
وكراهية بالتحميم وهى ضد الطوعية والكره بالضم المشقة والكره بالفتح
تكليف ما يكره * صله وقيل هما لثتان فى المشقة * وروى ان رجلا كان مع امرأته
فاخذت سكيناً وجلست على صدره ووصت السكين على حلقه وقالت لتطلقى
ثلاثاً البتة والا لاقتلك فنادى الله تعالى فابت فطلقها ثلاثاً فقال لى عليه السلام
لا قبوله فى الطلاق * الماندة المقاسمة ويقال منها فى الثلاثى نشده بالله نشدة معناه
سوكند دارش بخداى عز وجل وهو من حد دخل * وقوله لا قبوله فى الطلاق
اى لا رجوع فيه وفى رواية اخرى وصعت السيف على بطنه وقالت والله
لا ننفذك * او لطلقى ثلاثاً الا نفاذ والتنفيذ كذا شئت وانفذ كذا من حد
دخل * وقول عليه السلام لمار رضى الله عنه حين اخذه الكفار حتى سب الى

عنه السلام ثم رجع الى النبي عليه السلام فقال له الى عليه السلام ما وراءك يا عمار
اي ما لم يبر خلعك فقال ما تركوني حتى نلت منك وذكرت الهمم بخير الليل
منه من حد علم ذكره بسوء اراد به السب الذي ذكره فقال كيف تحد قلبك قال
مطمئنا بالايمن فقال ان عادوا فعدوه وعن الحسن قال الثنية جائزة الى يوم القيامة
هي ان تقى الانسان نفسه عن الهلاك اي يحفظها باجراء كلمة الكفر على لسانه
والقائه كذلك قال الله تعالى (الا ان تحوا منهم هاة) ولو هددوه اي خوفوه ولهددوه
اكثر استعماله والتشاب بضم الون وتشديد الشين السهم وتمت في هذه الكلمة
بالمدة وارسيتها خوره وفي حديث زيد بن وهب رضى الله عنه بلغوا نهرا لم يكن
عليه مخاض اي موضع خوض في الماء اي دخول فيه، شأها سيفه اي مجردا
من حد صنع

في كتاب الجبر

الجبر المنع من حد دخل والجبر بكسر الحاء الحرام لانه منع عنه والجبر العقل
لانه مانع عن القبايح والجبر حطيم الكعبة في مكة لانه منع عن الادخال في قواعد
البيت وجبر السقيه منعه عن التصرفات وقوله تعالى (وابتلوا اليتامى) اي امتحنوهم
(حتى اذا بلغوا النكاح) اي اذا بلغوا وقت الوطء اي قدروا عليه ولم يرد به القيد لان
المقيد يحوز عقيب ما ولد (فان آتستم منهم رشدا) اي ابصرتم منهم طريقة مستقيمة في حفظ
المال والاستيناس كالايئاس قال الله تعالى (حتى تستأمنوا) اي تطمئنا هل هنا احد
والانس سمو الناس لانهم مبصرون والجن سمو ابه لاجتنانهم اي استتارهم من حد دخل
عن ابصار الناس والرشد والرشاد الاستقامة في الطريق من حد دخل والرسد كذلك
بفتح الراء والشين من حد علم وحدث اسيف جهينة فسرناه في كتاب الحوالة والكفالة

في كتاب المأذون

الاذن الاطلاق من حد علم وقارسيته دستوري دادن وحقيقته الاعلام واسماع
الاذن الكلام قال الله تعالى (فاذنوا بحرب من الله ورسوله) مالم وهو اسر بالاعلام
وقال تعالى (واذنوا ربكم) اي اعمل وشرطنا اسماع الاذن لانه منها اخذ ولدك
قال ابو حنيفة ومحمد رجهما الله فيمن حلف على امرائه ان لا يخرج من الدار
الا بآذنه فاذن لها من حيث لم تسمع فخرجت انه حانت والمأذون لما العبد او الصبي
الذي اطلق له التصرف والمأذون لها الصبية والامة ولا بد من ذكر الصلة
والانصرار على لفظة المأذون بدون قولك له ولها خطأ لان هذا الفعل لا يعتمد

بدون اللام. وروى عن النبي عليه السلام أنه كان يركب الحمار ويضعف الثمل ويرقع الثوب ويحلب الشاة ويحجيب دعوة المملوك أي كان متواضعا وخصف الثمل خرزها من حد ضرب ورقع الثوب توصيله بالرقعة من حد صنع وحلب الشاة بفتح اللام المصدر استدرار لبنها من حد دخل واجابة دعوة المملوك هو حضوره صياغة المأذون له وعن الشعبي أنه قال إذا أخذ الرجل من عبده المملوك ضريبة فهي تجارة أي إذا أخذ منه غلة ضربها عليه وبين قدرها ومدتها فقد أذن له بالتجارة لأنه لا يتمكن من تحصيلها إلا بالتجارة وإذا أذن رجل لعبده في الصباغة فأحاز شريح عليه ممن العصفرة والقليل فأسبته خناره وإذا رفع الغرماء المأذون له إلى القاضي وطلبوا بيعه بديونهم قال القاضي يتأني في ذلك أي يتوقف وينتظر وهو من الآفة مقصورة وهي التؤدة المحبابة في البيع حط بعض الثمن وهي مفاعلة من الحبلة وهو العطاء من حد دخل وإذا كان الدين محيطا برقبته أي يسرق قيمه

﴿كتاب الديات﴾

الدية بدل النفس وجسمها الديات وقدوديت المقتول أي أديت ديته من حد ضرب فالدية اسم للمال ومصدر أيضا لهذا الفعل والقصاص القتل بأزاء القتل واتلاف الطرف بأزاء اتلاف الطرف وقد اقتص على المقتول من القاتل أي استوفى قصاصه واقتصه السلطان من القاتل أي أوقاه قصاصه وهو من قولك قص الأثر واقتصه أي أتبعه وقص الحديث واقتصه أي رواه على جهته وهو كذلك أيضا أي من الاتباع والقص من حد دخل والقصاص الاسم من حد دخل ويستعمل اسممال المصدر في أقصاص الحديث والأثر جميعا والقصيصة البعير الذي يقص أثر الركاب والقصاص من ذلك كله اتباع الفعل الفعل والقود القصاص أيضا بفتح الواو وقد أقاده السلطان من قاتل وليه واستقاده هو من قاتل وليه فهو كالاولى في الإيفاء والاستيفاء وقال عليه السلام من قتل له قاتل فاهله بين خيرتين إن أحبوا فلهوا وإن أحبوا فادوا والحية بكسر الحاء وقع الياء الاسم من الاختيار وقوله فادوا بفتح الدال هو جمع قولك قادی وهو صل ماض من المفاداة وهي ما بين اثنين من أحدهما دفع القداء ومن الآخر أخذه والفداء ما يقوم مقام الشيء دافعا عنه المكروه ودلت اللفظة على أن أخذ الدية ليس باختيار من له القصاص وحده بأن يترك القصاص ويأخذ المال من غير رضا من عليه القصاص وإن تعلق الخصم بظاهره لاثبات ذلك لما إن المفاداة تقوم بأثنين بالقادی وبالقاتل وبه نقول

«وقول الله تعالى (فمن عثر له من أخيه شيء فليصلح بهما) والمعروف وأذله إليه أحسان
 يقصر الثاني في وجه العمل هذا الوجه (فمن عثر له من أخيه) وهو على القتل (شيء)
 أي قتل من فليصلح الطالب معروف ويؤدي القاتل إلى ولي القتل للدية بأحسن
 وتفسيره الصريح عندنا على وجهين أحدهما أنه في النهي عن بعض القصاص إذا
 كان القصاص بين اثنين فبما أحدهما عن القاتل في تصحيحه ولهذا عن ابن عباس
 رضى الله عنهما وبذلك عليه قوله من أخيه شيء وهو البعض كما يقال أخذ هذا
 الرغيف فكل شيئا منه وبه نقول إذا عفا أحدهما صار نصيب الآخر مالا والثاني
 أنه في جواز الصلح عن دم العمد وهذا عن عمر وعلى وابن مسعود رضى الله
 عنهم وتقدير الآية فمن أعطى له عفا أي سهلا من أخيه القاتل شيء من المال فليتبع
 صاحب الحق من عليه الحق بالمعروف وليؤد من عليه إلى من له بأحسن قاله صاحب لم
 يحملوها الأعلى هذين الوجهين فكان اتفاقا منهم على أن كل قول يمدوها فهو
 مردود وقول النبي عليه السلام إلا أن قتل خطأ العمد قتل السوط والعصا فيه مائة
 من الإبل قتل خطأ العمد أي يعتمد ضربه بسوط أو عصا ولا يقصد قلبه به فيسرى
 إلى النفس فيموت وقوله قتل السوط والعصا بالنصب وهو بدل عن قوله إلا أن
 قتل خطأ العمد وهو كالتفسير له فيه مائة من الإبل أي الدية الكاملة وشبه العمد
 شبه العمد وفيه لئان فمقتل الشين والباه وكسر الشين وتسكين الباه ونظيره المثل
 والمثل بفتح الميم والاء وكسر الميم وتسكين التاء وفي الحديث في النفس الدية أي في
 قتلها وفي اللسان الدية أي في قطعه وفي الحشفة الدية بفتح الحاء والشين وهو ما فوق
 الحتان من الذكر وفي بعض الروايات في الإذاف الدية أي الذكر وأصل الهمة
 الوار من قولك ودف الشيء أي قطر من حد ضرب شيء به لتقاطر البول منه وفي
 الأنف الدية إذا اصطلم الاصطلام الاستيصال أراد به قطعه من أصله وفي الأثنين
 الدية أي الحصيتين وفي الجائفة ثلث الدية هي الطعنة التي تلغ الجوف وفي قطع المارن
 الدية كاملة هو مالان من الأنف وفي الصلب إذا احدودب أو اقطع الماء وكال
 الدية والصلب الظهر ما كان فيه فقار واحد ودب أي صار احذب والثلاثي منه
 احذب من حد علم وفارسته كوزيت واطع الماء هو اقطاع المعنى الإبهام الأصبع
 الكبرى الأولى ثم السبابة وتسمى السباحة والمسبحة والشيرة ثم الوسطى ثم البنصر
 ثم الخنصر وفي الأشعار كلها الدية هي جمع شفر بضم الشين قال التقي تذهب
 العامة في أشعار العين بأنها الشعر الثابت على حروف العين وذلك غلط إنما
 الأشعار حروف العين التي ينبت عليها الشعر والشعر هو الهدب قال وقال الفقهاء

المتقدمون في كل شفر من اشعار الجبل في كل شفر من اشعار كل
 شيء جرفه وكذلك يظفرونه وعند فقير الوادي وشفر الرخم وكان احسن الفهم
 سمى الشعر شفر فاما شفره بنيت عجاذا للساورة وفي ديوان الادب جبل الشعر
 يضم الشين جرف كل شيء وبالفتح من قولهم ما بالدار شفر اي ما بها احد
 وفي التريين الشعر الذي هو نبت الاهداب يضم الشين وتحتها وفي اصلاح
 المنطق قال ما بالدار شفر بالفتح اي ما بها احد والضم لغة في هذا والشعر بالضم
 شعر العين وحرف الترج فهذه اصول معروفة والاختلاف في هذا كما ترى ثم
 قال وفي الاهداب الدية فدل ان احصاينا رجه الله ذكروا الاشعار وارادوا
 المناسبات والحروف دون الاهداب كما هو في الحقيقة ثم ذكروا الاهداب وهي
 جمع هذب وفارسيته مژه وقال بعد ذكر الاشعار ايضا وفي احدهما ريع الدية
 فدل على ما قلناه وفي الحديث سحان من زين الرجال بالسي والنساء بالقرون اي
 الضفائر وفارسيته كيسوها والشجاع التي في الرأس والوجه عشرة وهي جمع
 شجة وهي فصلة من الشعر وهو كسر الرأس من حد دخل اولها الحارسة ثم
 الدامة ثم الدامية ثم الباصة ثم المتلاجة ثم السمحاق ثم الموضحة ثم الهاشمة
 ثم المنقلة ثم الآمة فالحارسة التي تحرس الجلد من حد ضرب اي تخدشه
 ولا يخرج الدم وقال القتي هي التي تقشر الجلد قليلا پوست بازكرن وقيل تسقه
 وجرس القصار الثوب كذلك والدامعة هي التي تخدش الجلد وتخرج الدم ولا تسيله
 كالدمع في العين من حد صنع والدامعة التي تخدش الجلد ويسيل الدم والباضة
 هي التي تبضع الجلد اي تقطعه وتصل الى اللحم من حد صبح وقال في شرح
 التريين تأخذ في اللحم وقال القتي تشق اللحم شقا حفيفا والمتلاجة هي التي تقطع
 الجلد وتؤثر في اللحم وقال القتي تأخذ في اللحم والسمحاق هي التي تقطع الجلد
 واللحم ويصل الى السمحاق وهي جلدة تكون بين اللحم وعظم الرأس رقيقة
 فهو اسم لهذه الشجة وللقشرة الرقيقة التي يكون بين اللحم والعظم ويقال على
 السماء سماخيق من غيم وعلى ثوب الناة اي الثعم الذي عشي الكرش والامعاء
 سماخيق من ثعمه والموضحة التي تقطع السمحاق وتوضع العظم اي تبينه يقال وضع
 من حد ضرب وضوحا اي تبينه والهاشمة التي تهشم العظم من حد ضرب
 اي تكسره والمنقلة هي التي تنقل العظم بعد الكسر اي تحول من موضع الى موضع
 والآمة على وزن الفاعلة هي التي تصل الى ام الرأس اي اصله وهو الذي
 فيه الدماغ ومنهم من بدأ بالدامعة والصحيح ما قلناه يقال ام قلنا اي شجة آمة من حد

دخل والارض دية الجراحة، واندخل الجرح اى مع وصنع والدمل الاصلاح
من حد دخل، واذا قطع حلبة ثدى المرأة بقمع اللام هى رأس القديس هو الشلل
مصدر الاعل من حد عله والاسنان فى الديات بذت مخاض وهى التى اتت عليها
سنة ودخلت فى الثانية وبنت لبون وهى التى اتت عليها ستان ودخات فى الثالثة
وحقة وهى التى اتت عليها ثلاث سنين ودخلت فى الرابعة سميت بها لانها
استحقت الحمل والركوب وجذعة بقمع الذال وهى الى اتت عليها اربع سنين
ودخلت فى الخامسة وثية هى التى اتت عليها خمس سنين ودخلت فى السادسة ثم
رباية بقمع الرا، اذا دخلت فى السابعة ثم سديس بقمع السين اذا دخلت فى الثامنة ثم
بازل اذا دخلت فى التاسعة ثم مخلف طم ثم مخلف مامين فصاعدا والحلقات بقمع الحاء
وكسر اللام الحوامل من التوق جع خلفه والدية من الورق عشرة آلاف درهم
هو الفضة والدرهم المضروبة ايضا وفيه لغات ذكرناه فى كتاب الزكاة والدية
ايضا مائتا حلة وهى ثوبان ازار ورداء ولا يكون الحلة الاثوبين، وفى الحديث
المرأة تماثل الرجل الى ثلث ديتها اى تساويه فى عقلها اى ديتها الى الثلث
فوضعتها سواء فاذا بلغ العقل زيادة على ذلك صارت دية المرأة على النصف
ومنه الحديث انا لا تماثل المضع بيننا اى لا يأخذ بعضنا من بعض العقل وهو
الدية فى قطع اللحم وهى جع مضفة واذا كسر الترقوة هى عظم الصدر وجعها
التراقى والضام بكسر الضاد وقمع اللام وتسكينها علم الجلب والزندان طرفا
عظم الساعد وقال فى ديوان الادب الزند ما منحصر عنه اللحم من الذراع والبطش
الاخذ من حد ضرب ودخل جميعا، وفى الاذن اذا ضربت فيست والعين اذا
انخسفت الدية اى عميت قاله فى فجمل اللغة وقال فى ديوان الادب خسوف العين
ذهابها فى الرأس قلت فالاول من خسوف القمر والثانى من الحسف فى الارض
وفى حديث جل بن مالك وكانت تحته ضربتان اى فى تكاحه امرأتان فضربت
احدهما بطن صاحبتها بمسطح اى عود من عيدان الحباء فالقت حينما ديتا
وماتت هى فأوجب النبي عليه السلام دية الحسين على اخوته افا قالوا يا رسول الله
اندى من لاصاح ولا استهل ولا شرب ولا اكل ومثل دمه يطل، قولهم اندى
اى تؤدى دية من لم يصح ولم يستهل اى لم يرفع صوته عند الولادة ولم يشرب
ولم يأكل ومثل دمه يطل اى يهدر وهو من حد دخل، وقال الى عليه السلام
اسمع كسبح الكهان اى استكلمون بكلام منظوم ككلام الكاهنين وفى رواية
قال دعونى واراجيز العرب هى جمع ارجوزة وهى الرجز بقمع الجيم وهو كلام

موزون على غير وزن الشعر وقد رجى الأراجز من سعد دخل أى تكلم بذلك
 • وحز رقبته أى قطعها من سعد دخل • وسئل زفر رجه الله عن الجنين إذا سقط
 بالضرب لما ذابح بها ضبان ولم يعلم حياته فسكت فقال السائل اعتقتك ساياه كانوا
 فى الجاهلية إذا اعتقوا على أن لا يولاء للفق قاتوا اعتقه سايا وهو من سيب الماء
 أى جريده وتسيب الدابة أى إهمالها والفرقة التى تجب فى الجنين هى عبد أو أمة
 أو فرس قيمته خمائة وقال فى مجمل اللغة غرة الشئ أكرمه • يستأنى فى السن
 سنة أى ينتظر مأخوذة من الأناة وهى الثبوت والتوقف • وإذا ضربه بالصا
 ووالى فى الضربات أى تابع وواصل • والمفصل بفتح الميم وكسر الصاد واحد
 مفصل الأصابع وسائر الجسد وأصله موضع الفصل أى الأمانة والقسامة الأيمان
 تقسم على أهل المحلة الذين وجد المقتول فيهم وليس القسم فى الأصل مطلق اليمين
 بل هو مأخوذ من هذه القسامة التى هى قيمة الأيمان عليهم أشار الى ذلك
 فى مجمل اللغة • فإن كان المقتول طريا أى غضا ومصدره الطراوة وفى الحديث
 وجد قتل فى قلب من قلب خير القلب البئر قبل أن تطوى بالحجارة
 • وفى الحديث وجد قتل بين وادعة وأرحب وهما فيلتان من همدان فأمر عمر
 رضى الله عنه أن يقاس بين الفريقين القيس والقياس التقدير وفى هذا الحديث
 أما أيمانكم فلحقن دماءكم أى لمنها من أن تسفك وقد حقن الابن فى السقاء أى
 حبسه وهما من حد دخل والقسامة على أهل الحطة هى ما اختطه الإمام أى
 أقرزه وميزه من أراضى الغنية وإعطاء أناسا يريد به الملاك القدماء وإذا كسر
 سن الإنسان يبرد بالمبرد من سنه بقدره • البرد السحق من حد دخل والمبرد آتة
 وهى بالفارسية سوهان والبرد سودان • إذا أخذت الشجة ما بين قرنى المسجوح
 أى حائى رأسه وسعى ذوال القرنين بذلك لأنه ضرب على جانبيه رأسه والنزاع
 للدواب هو الذى سيل دماءها والبرع من حد دخل • ولو طعن برع واجافه أى بلغ
 جوفه واجافه يحوفه كذلك • ولو ذبحه بليطة القصب هى قنطرة القصب فى الأصل
 ويريد بها هنا أن القصب يسقى فيقطع بحده رضع رأسه بالحاء المعجمة من تحتها أى دقه
 من حد صنع وإلحاه المعجمة فوقها أى كسره من حد صنع إضاه وبها رفق بفتح
 الميم أى بنية نفس أى روحه والسياسة حياطة الرعية بما يصلحها لطفًا وعنفاء والحق
 فعل الخلق وهو من حد دخل وفى المصدر لنتان يسكن النور وكسره • وإذا ساه
 سماء أو أوجره أى صبه فى فيه ووجره من باب ضرب كذلك واسم ما يصب فى النهر
 الوجوره وفى الفصاح درك الثأر هو الدخول المطلوب وهو ناره أى قاتل حميمه
 يقال ثارت فلانا بفلان أى قتلت قائله وإذا وجأ رأسه بالسكين أى ضربه بها

يقال وجأه بجأه من حد صنع ولوغصب صيا ونقله الى ارض وبشة بالهمزة
على وزن فعلة وفيه اى وخيمة وهي التى لاتوافق ساكنها والاسم الواو
يقطع الواو والباء بغير مده واذا سلق الدابة فأوطأت اسنانا الصمخ وطئت واوطأها
صاحبها واذا كان يستمسك على الدابة اى يقدر ان يثبت عليه ولا يسقط وكذلك
يتماسك والدابة اذا كدمت بغيرها اى عضت من حد دخل وضرب جميعا ولو
نمحت برجلها او يدها هو ضربها من حد صنع ولوحطت بيدها اى ضربت
من حد ضرب واذا كبها بلباس اى مدها الى نفسه به لتقف ولا تجرى من
حد صنع ولو نمسها اى طمسها يعود ونحوه من حد صنع ومنه النحاس ووزلق
اى زل من حد علم ولو تمقل به اى تعلق ولو عطفت عينا ونملا اى مالت
من حد ضرب وعطفه غيره متحد ايضا واذا اصطدم الفارسان اى صدم كل
واحد منهما صاحبه والصدم من حد ضرب وفارسيته كوقت زدن وقال
فى مجمل اللغة الصدم ضرب السى بشله واذا قاد قطار الابل هو بكسر الالف
وفطر الابل قطعيا اى جعلها قطارا بعضها على اثر بعض واذا اسرع كيفا
اى اخرج الى الطريق الاعظم مستراحا فانهارت البئر اى انهدمت وكذلك هار
يهور هورا وتهور تهورا واذا كبها بتراب او نحوه اى طمسها من حد ضرب
وفارسيته بيا كده واذا انخسف به الجسر اى انخرق وتسفل من الحسف فى الارض
والجسر القطرة لا يترك فى الاسلام مقرح بالجيم من باب الافعال هو قتل يوجد
فى مغازة بعيدة عن القرى لا يدري من قتله لا يعمل هذا بل تؤدى ديتة من بيت
المال والمقرح اصلا الخيل الذى لا ولاء له ولا نسب ويروى مقرح بجاء معطلة من
تحته وهو المقل بالدين قال الشاعر

اذا انت لم تبرح تؤدى امانة وتحمّل اخرى افرحك الودائع

ويروى مقرح وهو المقل بالدين ايضا يقال فدحه الدين من حد صنع واذا
التى حر وعبد فاصطربا اى ضرب كل واحد منهما صاحبه والاتصال فد
يكون للاستراك كالقتال والاختصاص والعقل الدبة وعقات القتل اى اعطيت
ديته وعقلت عن القتال اى لزمته دية فاديتها عنه قال الاصمغنى كملت ابا
يوسف الفاضى فى ذلك بحضرة الرشيد فلم يفرق بين عتله وعقلت عنه
حتى فهمه والمعامله الذين يؤدون الدية جمع طائل وصاردم فلان معاملة بضم
القاف اى دية والمعامل جمعها وكتاب المعامل لاصحابنا من ذلك سميت الدية
عقلا لوحسين احدهما ان الابل كانت تمقل نساء ولى المهول فسميت الديات

كتاب الفرائض

الفرائض جمع فريضة وهي المقدرة والفرض التقدير من حد ضرب قال الله تعالى (نصيبا مفروضا) أى مقدرا قال الفرائض الانصاء للمقدرة المسماة لاحصائها مأخوذة من قول الله تعالى فى آية الموارث (فريضة من الله) هو المصبة قرابة الرجل لايه من قولهم عصب القوم بفلان من حد ضرب أى احاطوا به قال ذلك فى مجمل اللغة وقال الفقهاء هو الذكر الذى يدل على الميـت بذكور أى يتوصل يقال ادلى دلوه أى ارسلها وادلى بجيـته أى بها وادلى بالله الى الحاكم أى رفعه اليه وادلى اليه برجه أى توصل واذنوا الارحام يرثون عندنا بالتعصيب أى نجعلهم كالنصبة وعند قوم بالتزويل أى بانزالهم منازل اصولهم التى بها يتصلون بالميت (وان كن نساءً فوق اثنتين) قالوا كفة فوق صلة كافى قوله تعالى (فاضربوا فوق الاعناق) ومساائل التشيب من قولهم شيب بالمرأة أى قال فيها شعرا مطريا وهو من الشباب بالفتح الذى هو مصدر الشاب أى وعمل اهل الشباب وقيل التشيب هو التنشيط مأخوذ من شباب الفرس بكسر الشين من حد دخل وهو ان ينشط ويرفع يديه جميعا وهذه المسائل تنشط الشارع فيها وقيل هو من شب النار من حد دخل أى اوقدها أى هى نذكى الحاطرة وقوله تعالى (وان كان رجل يورث ثلاثة رجال هننا هو الميـت وقوله يورث أى ينال ميراثه على ما لم يسم فاعله من قولك ورث لامن قولك اورث ويصح فعل ما لم يسم فاعله منه لانه فعل متعدى يقول ورثت فلانا ولا تقول ورثت من فلان قال تعالى (وورثه ابواه) وقال (وهو يرثها) وقال (وورث سليمان داود) ومنه قول النبي عليه السلام انا معاشر الانبياء لانورث هو يقع الرأى رواية مشهورة وظن بعض الفقهاء انه نورث بكسر الرأى أى لانورث اموالنا ورثنا والصحيح المنقول لانورث أى لا يرثا احده وقوله (يورث ثلاثة) أى ينال ارثه على كونه ميتا لا ولد له ولا والد والكلالة مصدر الكل وهو الذى لا ولد له ولا والد له بل له اخوة واخوات من قولان تكلل به الشئ أى احاط به فتفهيمه فقد شرحت الآية شرحا شافيا (وورثه) أى بقى بعده فاخذ ماله والله الوارث أى بعد فناء خلقه وهو خير الوارثين ورجل هلك أى مات وفى الخبر مادام هذا الخبر بين اطهركم أى العالم بفتح الحاء وكسر ها * قال ابن عباس رضى الله عنهما ان ان الذى احصى رمل طالع عددا لم يكن بالذى يحصل فى مال واحد نصفين وثلاثا او ثلثين ونصفا فلو قدموا ما قدم الله واخروا ما اخر الله ما طالت فريضة قطه الاحصاء الاحاطة بكل العدد وطالع اسم موضع معروف فى العرب والبول من حد دخل الزيادة والارتفاع وهو ان يحاوز سهام الميراث سهام

الماله من شاء بأهله أى لأعنته وهو ان يجمع المخطفان فيقولان بسم الله بضم
الباء أى لعنة الله على المبطل من المشركة بالتشديد مسألة اثبات الشركة بين
الاخوة الذين هم عصبة وبين الزوج والام والاختين لام والاكرية مسألة
موت المرأة عن زوج وأخت وام وجد سميت بها لانها وقعت لرجل اسمه
أكدر وقبل لانها كدرت على زيد مذهبه حيث خالف في هذه المسئلة اصله
في غيرها اطعم الجدة السدس أى اعطاهاء القربى والبعدى تأييد الاقرب
والابعد والمناسخة من النسخ وهو النقل والتحويل من حد صنع ومنه نسخ
الكتاب واتساخه ونسخ الشمس الظل ونسخ النمل الصل من خلية الى خلية
وهى بيت النمل الذى يصل فيه فالمناسخة ان يموت انسان عن مال وورثة
فقبل أن يقسم بينهم مات بعضهم فصار نصيبه لغيره فيقسم الميراثان على انصاء الباقيين

❖ كتاب الحثي ❖

الحثي الذى له مالا ذكر ومالاتي والانحناث الثنى والتكسر وتخنيث الكلام
تليينه واشتقاق الخنث منه وجع الحثي الخنث كالاثى والاثاث والخنثاى
كالجلى والحبالى وعن طمر بن ظرب السدوانى وكان من حكماء العرب طام
نيقا وثلاثمائة سنة • التيب بالتخفيف والتثقل الزيادة وهو ما بين القدين • سئل
عن الحثي فاشكل عليه فاستعمل اياما وكان يتمل على فراشه ليلة اى يقلق
فلا يستقر كأنه على ملة اى تراب اورمادحار فقالت له جاريته مالك فنهرا اى
زجرها فاعادت عليه فذكر لها ذلك فقالت حكم بماله اى جسل موضع بوله
حاكا في هذا

❖ كتاب الحيل ❖

الحيل جمع حيلة واسلمها الواو وهو ما يتطلف بها لدفع المكروه او لطلب المحبوب
• وان فى معارض الكلام لمدوحة عن الكذب المعارض التعرصات اى الكنايات
جمع معارض والمدوحة السمة والغنى • وروى ان رجلا عيوا رأى بلة شريع
اى رجلا كان يصيب الاشياء بعينه فيهلكها

❖ كتاب الاستحلاف والتزكية ❖

الاستحلاف هو التحليل والتزكية هى التعديل والركى والزاكى الطاهر من حد
دخل والترجة بفتح التاء والجيم والترجان بضمها والله اعلم بالصواب
هذا آخر الكتاب وقد تم طبعه فى المطبعة العامرة فى ٢١ شعبان سنة ١٣١١

